بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب حبَّاب

## للشعر والحِكم والآداب


تلفون/ ٣٩٢٦٠٧٩٠/ ٣٩٢٧٤٦٠/ ٣٩٢٢٨٢٢

ص.ب ٤٦٣٧٧ - الكويت - الفحيحيل - الرمز البريدي/ 64104

ص.ب/ ٧٠٥١ - الكويت - الفحيحيل - الرمز البريدي 64001





الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م

# ومشينا للمعالي واشترينا

شرعنا في كتابي وابتدينا     بدينا والمثل بابه طرقنا
فتح بابه وفي سوقه مشينا     واخذت من المثايل ما عشقنا
نقيت من المثايل ما هوينا     مشلي طوع سقناها وسقنا
نسوق من المثايل ما بغينا     نقيناها وما يصلح فهقنا
كتبنا بالكتاب ولا نسينا     سوالف مع قصص حي سبقنا
وكتبنا بالصحايف ما روينا     صحيحاً في صحيح ولا سرقنا
ومشينا للمعالي واشترينا     وعلى طيب الوفا ربي رزقنا
عشقنا للمعالي واهتوينا     تجمعنا عليها وافترقنا

حباب السندي



باسم الله البـادي بدنيـا بالأمثـال　　باسم الله البـادي عزيـز الجـلاي
الواحـد اللي للصـعـيبـات حلال　　عليـه في كل الأمـور اتـكـالي
يالله بحـق آيـات عمـا والانـفـال　　وبـحـق ما نزلت أول وتـالي
تحفظ لنـا دار الكرامـة والأبطال　　مو  العـروبـة مصنـع للرجـالي
دار الوفـا ديـرة شريفـين الأعمـال　　اهـ  المـعـزه والشرف والمـعـالي
آل الصـبـاح مهـديـت كل عيـال　　عز  كـويت وسـورهـا والأهـالي

المؤلف حبـاب السـندي



| | |
|---|---|
| هلا عدد مالاح برقٍ بالسحاب | يامـيرنـا سور الكويت وبـابهـا |
| هلا عدد ما سج بالدرب الركاب | يابـو مبـارك ياعـزيـز انسابها |
| هلا عدد ما طاف يومٍ بالحساب | يابن صبـاح اللي تحل أصعـابهـا |
| وسعد ولي العهد محمود الجناب | يمنـاه في عهد الكويت أو مابها |
| أبـو فهد كان الحبل جاه اكتراب | جابـه وجـات الدلو مع جذابهـا |

المؤلف حباب السندي

# المقدمة بقلم المؤلف

« ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين »

الحمد لله كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه ومن والاه.. وبعد

فالعلم أكثر من أن يحاط به فلنأخذ من كل شيء أحسنه، ولقد الفت هذا الكتاب وتخيرت حكمه وأشعاره من خير الكلم ومأثور الحكم من أقول الادباء والحكماء، واختيار الكلام أشق وأصعب من تأليفه، وقديما قيل: وعقول الناس مدونة في أطراف أقلامهم وظاهرة في حسن اختيارهم» فتطلبت ضروب الادب ونوادر الحكم بألطف معنى وأجزل لفظ وأبسط اسلوب ليتيسر الفهم ويسهل الحفظ، وليكون الكلام مع يسره وسهولة معناه أكثر حلاوة. آخذا يقول الله تعالى: «الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الالباب» ١٨ ـ الزمر.

ويقول الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «حدث الناس بما يفهمون، ودعوا ما لا يعلمون أتحبون ان يكذب الله ورسوله» فتوخيت هذا الهدف، فإن أصبت فبالله وإن كان غير ذلك فسبحان من تفرد بالكمال ولم يبرأ أحدا من النقصان. وقيل لرجل: هل تعلم أحدا لا عيب فيه؟؟؟ قال: ان الذي لا عيب فيه لا يموت [illegible]

[illegible] من ألسنة العامة، فمن أخرج كتابا فقد استشرف الناس [illegible] بين مادح وقادح، وسبحانه من أرضى الناس [illegible] «الله في خلقه شؤون» يجادل في الله بغير علم [illegible] ومنهم من يقول: كان الله في العون ـ وارضاء الناس [illegible] تدرك.

ما [illegible] الجهل يبدي عيب صاحبه | للناظرين وعن عينيه يخفيه
كالثوم لم يشممه آكله | والناس تشتم نتن الريح من فيه

قيل ان ابن الخليل بن احمد الفراهيدي المتوفى سنة (١٧٤ هـ - ٧٩١م) دخل على أبيه يوما وهو مستغرق في تاليف اجزاء احد البحور وجمع تفاعله بصوت مرتفع، حتى رآه ابنه في حالة لا يعهدها منه. وكانه في نظره يهذي بكلام معتوه لا يفهم منه شيء.

فما كان منه الا ان خرج الى السوق واشاع ان اباه قد جن، ولما انتشر الخبر بين الناس. وعلم الخليل، فاستدعى ابنه وخاطبه بهذين البيتين:

لو كنت تعلم ما اقول عذرتني    او كنت تعلم ما تقول عذلتكا

لكن جهلت مقالتي فعذلتني    وعلمت انك جاهل فعذرتكا

والحق اقول: ما كان لي ان أصل الى ما وصلت اليه واخرج كتابي هذا (كتاب حباب في الشعر والحكم والاداب) وينضم الى مؤلفاتي السابقة:

١ - ديوان الاحفاد لذكرى الاجداد.
٢ - ديوان المرحوم عيد الخياري
٣ - ديوان ابن عبس بين اليوم والامس.

الا بتشجيع من اخواني القراء وتعاطفهم الصادق ورغبتهم الاكيدة ان تستمر جسور العلاقة بيننا متينة قوية عبر الكلمة المسموعة والمرئية والمقروءة، انها الشيمة الاصيلة لمجتمعنا الحر الابي الكريم، يساند الشعراء الصادقين ويشجع الادباء المخلصين ويحمي رسالة الحق والخير والدين - وانا على الدرب سائرون وعلى العهد ماضون.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

---

# منزلة العقل وفضله بقلم المؤلف

قال الله تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا».

العقل عنوان اخلاق الرجال ومقياس شجاعة الابطال، والعقلاء في الدنيا دائما مضرب الامثال، فقوة العقل وشدة الذكاء ترفع الانسان الى اعلى المراتب. وتخلد ذكره في ارقى المناصب. وهل ترقى امة او تتقدم وتبني حضارة فتغزو الفضاء الا بالعقل. فهو اساس التكليف شرَّفه الله واعلا مكانته. وعظَّم الرسول صلى الله عليه وسلم شانه وقيمته. قال تعالى: «انما يتذكر اولوا الالباب». فالعقل نور ختم الله به زينة الانسان حيث [illegible]ل: «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم» به يميز الحق من الباطل والض[illegible] النافع. والخير من الشر ويعرف حقائق الامور، ويفصل بين الحسنات و[illegible]ئات. فهو مطية المؤمن ودعامته. وعليه يقوم نجاحه وفلاحه وسعادته. وق[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال:

«لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر، ثم قال له: ا[illegible] اقبل قال الله عز وجل: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك، ولا ركبت[illegible]لا في احب الخلق إليّ. فبك آخذ. وبك اعطى وبك اعاقب. يقول ابن ع[illegible]: «فترى العاقل محبوبا بين الناس وان لم يعمل فيهم خيرا».

ولما خلق الله الجهل. قال له: اقبل فادبر، ثم قال له: ادبر. فاقبل. قال: وعزتي وجلالي. ما خلقت خلقا ابغض اليّ منك. ولا ركبتك الا في ابغض الناس اليّ. يقول ابن عباس «فترى الجاهل ممقوتا عند الناس وان لم يعمل فيهم شرا».

فمن وهب نعمة العقل فليشكر ربه عليها. ويستعملها في التفكير السليم والنظر الصحيح ليصل الى رضوان من الله اكبر. ويقوم بشكر نعمته عليه. وليستجب لنداء العقل السليم فإنه لا يدل الا على خير. وهو المراقب للهوى.

يلاحظ عثرته. ويدفع سطوته، ويوقظ غفلته، ويشعره عواقب أمره. قال هشام بن عبدالملك بن مروان:

«اذا انت لم تَعص الهوى قادك الهوى الى كل ما فيه عليك مقال» ومن غلبهم الهوى اضلهم عن الحق. وسد عليهم طرق الحكمة فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم:

لقد جعل الله العقل عمادا للدنيا، واصلا للدين، فأوجب التكاليف بكماله، وما اكتسب المرء مثل عقل يهديه الى الهدى ويرده عن الردى يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أصل الرجل عقله، وحسبه دينه، ومروءته خلقه». وقال بعض الحكماء:

١ ـ صديق كل امرء عقله وعدوه جهله.

٢ ـ خير المواهب العقل وشر المصائب الجهل.

فبالعقل امتاز الانسان على سائر المخلوقات، وبالجهل انحط الى اسفل الدركات في جهنم وبئس المصير. يقول تعالى عن اصحاب النار: «وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير».

وروى انس ابن مالك رضي الله عنه قال: اثنى على رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير، فقال: كيف عقله؟؟؟ قالوا يا رسول الله: ان من عبادته.. ان من خلقه.. ان من فضله.. ان من أدبه.. فقال صلى الله عليه وسلم: كيف عقله؟؟

فقالوا يا رسول الله: نُثني عليه بالعبادة وأصناف الخير وتسألنا عن عقله!! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الاحمق العابد يصيب بجهله اعظم من فجور الفاجر. وانما يقرب الناس من ربهم بالزلفى على قدر عقولهم.

وقد جاء وفد الحجاز الى عمر بن عبدالعزيز لما وُلي الخلافة ومعهم غلام. همّ ان يتكلم. فقال له عمر ليتكلم من هو أسنّ منك فقال الغلام: يا أمير المؤمنين انما المرء بأصغريه قلبه ولسانه فاذا منح الله عبده لسانا لافظا وقلبا حافظا فقد اجاد له الاختيار ولو ان الامور بالسن لكان ها هنا من هو احق بمجلسك منك فقال له الخليفة عمر: صدقت. تكلم. فهذا السحر الحلال فقال: « يا أمير

المؤمنين نحن وفد التهنئة. لا وفد المرزئة. ولم تُقدمنا اليك رغبة ولا رهبة. لانا قد امِنا في ايامك ما خفنا وادركنا ما طلبنا: فسأل عمر عن سن الغلام. فقال: ابن عشر سنين فأعجب به وأكرم وفده» انه كمال العقل وحسن الجواب وشدة الذكاء.

اما الجهل (قبح الله الجهل) فهو مذموم، لانه يسلب الفضائل ويكسب الرذائل ويورد صاحبه المهالك. فالجاهل ميت القلب والروح وان كان حي البدن والجسم. لا يسمع النصيحة ولا يقبل التاديب. إلهه هواه لا تثبت معه مودة. ولا تؤمن من جانبه المضرّة. ورحم الله الشاعر اذ يقول:

رأيت العزَّ في أدب وعقل　　وفي الجهل المذلة والهوان
وما حسن الرجال لهم بحسن　　اذا لم يسعد الحسن البيان
كفى بالمرء عيبا ان تراه　　له وجه وليس له لسان

نسأل الله ان يكفينا دواعي الهوى ويصرف عنا سبل الردى ويجعل التوفيق لنا قائدا والعقل لنا مرشدا. وان يرزقنا الهدى والتقى والعفاف والغنى انه سميع مجيب. وختاما قال الله تعالى: «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى» صدق اله العظيم.

# أتقدم بالشكر الجزيل

قال الله تعالى : « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» آية ٩٧ - سورة النحل.

إلى السادة أصحاب مطابع الخط المحترمين

أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني على ما قدموه لي من خدمات جليلة من طبع هذا الكتاب وإخراجه على نفقتهم الخاصة.

وليس هذا العمل المتواضع منهم إلّا واحداً من الأعمال الطيبة التي يقومون بها في مجالات الخير المختلفة.

وكيف لا !! وهم من رجالات الكويت المعدودين الذين أسهموا بنصيب وافر منذ فجر نهضتها في مجالات الخير وأعمال البر فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخص بالذكر والثناء وخالص التقدير والدعاء الأستاذ المدير العام صقر بن أحمد المعوشرجي بارك الله له في أهله وماله وولده وحفظه من كل سوء، وله مني هاتين القصيدتين.

المؤلف / حباب السندي

# ابو سعد لعل بيت يروده

مشكـور يا رجـل وفـالي بجـوده ... عسـاه ذخـراً للمهمـات موجـود
صقـر المسمى لا عدمنـا وجـوده ... ما همتـه دنيـاه بالنقص والزود
ابـوسـعـد ياعـل بيـتـا يروده ... عسـاه ما يخـلي جنـابـه من الرود
صقـر السعـد فعل الوفا ما يكوده ... له ما قفٍ بين الرجـاجيـل معـدود
صقـراً على العليـا سريـعٍ وروده ... بحر الندى باب الردى عنه مسدود
صقـر تعـلى للمـعـالي صعـوده ... كريـم نفس وبـالمهمـات محمـود
نفســه على طيب المكارم تقـوده ... ويمنـاه علمها على الفضل والجود
ان كان سوق الجـود عابـه ركوده ... حبـل الوفـا لابو سعد دوم ممدود
هداج تيـمـا[1] ما تظيمـه وروده ... عز الصديق اليا اصبح الحبل معقود
صادق مع الصادق صدوقه وعوده ... غير الوفـا والطيب ما فيـه منقـود
اليـاذل في بعض المـواقف شروده ... عن الوفا والطيب ما يعطي اصدود
نفسـه شريفـة والكـرامـة عمـوده ... ويتعب على العليـا ولو دونها كود
شيـل الحمـول الكـايده ما تكوده ... بليهان[2] شال الحمل واستلحق الزود
يفـرح به اللي باهضـاتـه قيـوده ... ينسى التعب لو كان بالحمل مظهود
يا بوسعـد جودك يداوي الهـوده ... ومشكـور مني عد ما ذعـذع النود
شكـرا وتقـديـرا عريضـة بنـوده ... ممـزوج بالعمبـر وريحان وورود
يا الله يا علام بيـضـه وسـوده ... سامـع دبيب النمل في مظلم السود
يا من لك المخلوق يحسن سجـوده ... يا واحـدا موجـود يا خير معبـود
تسعـد له ايـامـه وتخزي حسوده ... يا من لك اهـل الدين ركاع وسجود
وخـتـامـهـا مني شقـايق وروده ... تحيـة مضمـونهـا المسـك والعود
وصـلاة ربـي عدوابـل رعـوده ... على رسـول بالشفـاعـات موعـود

المؤلف حباب السندي

(١) هداج تيماء: هو بئر غزير المياه العذبة كالنهر الجا[illegible] ودية في شمال المدينة المنورة للغرب.
(٢) البليهات: الخيار من الجمال.

# يا بوسعد يا بن الرجال الاجاويد

قيلت هذه القصيدة وهي للمؤلف وقد وجهها لصديقه السيد صقر احمد المعوشرجي مدير عام مطابع الخط حيث يطلب من صديقه انجاز الكتاب قبل عيد الاضحى المبارك.

يا بوسعد يا بن الكرام الاجاويد ... يا بن المعوشرجي قوي العزايم

يا بن الكرام الكاملين الصناديد ... يشهد لكم بالطيب فعل القدايم

انجز كتابي يا صبي التماجيد ... ياعل حظك يا بن الاجواد قايم

امر بتنجيزه قبل ياصل العيد ... يا صقر حواشي الفخر والغنايم

اسمك سمي اللي رقاء نايف الحيد ... صيده من الجزلات ما هي هلايم[1]

حراً الى منه كفخ يعدم الصيد ... مضراب مخلابه يقص القوايم

عندك كتابي خمسة شهور ويزيد ... وانخاك يا رجل الوفا واللزايم

انخاك يا رجلٍ يحوش التحاميد ... حيثك صدوق وتفعل الطيب دايم

المرجلة دايم حبالك مواريد ... يوم الردي حظه عن الطيب نايم

يسك اوراثه يا صقر ما هو تقليد ... هذا صحيح القول ما هي وهايم

ير الوفا والطيب ما بك مناقيد ... ساس الوفا ما بك حشى لوم لايم

يب الوفا طيبا رضعته من الديد ... والطيب اخوك وبالولادة توايم

لي شرف مدحك بحلو الاناشيد ... ومدح الوفا يا بوسعد لك ملايم

عيد مبارك عادك الله على العيد ... عاده عليك الله عظيم العظايم

وصلاة ربي عدو بل الرواعيد ... على رسول ظللته الغمايم

(١) ما يصيد الضعيفة.

المؤلف حباب السندي

# الرد على رسايل الشكر

أصحـاب الجـلالة أصحـاب السمو أصحاب المعالي: أصحاب السعادة احييكم تحية طيبة واشكركم من الاعماق، والله أسأل أن يديم عزكم ويؤيدكم بنصره ويحقق على أيديكم الخير لامتنا الاسلامية والعربية

«وبعد»

فقد وصلتني رسائلكم الغالية المعبرة عن مدى التقدير والاعجاب. والوفاء والاخاء وحبكم لصدق الكلمة وأصالة الفكرة وتشجيعكم للأدب والادباء

وقد تلقيت رسائلكم بكل الفخر والتقدير والاعتزاز، وليس أحب الي نفسي من مثـل هذه الرسـائـل الطيبـة لأنها تمدني بالقوة وتشجعني على العمل وتدفعني دائما الى الامام.

لذا تراني اعتبرها شهادات عليا، وأوسمة شرف اصدر بها صفحات هذا الكتاب.

وفقكم الله. ورعاكم.. وبارك فيكم وثبت على درب الخير خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ودمتم سالمين

المؤلف

حباب السندي

والجدير بالذكر

١ - صاحب السمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

٢ - الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح

٣ - صاحب المعالي الشيخ علي صباح السالم الصباح - وزير الدفاع.

٤ - صاحب السمو الملكي الأمـير سلطان بن عبد العزيز آل سعود - وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

٥ - صاحب جلالة السلطان قابوس بن سعيد - سلطان عمان.

٦ - صاحب السمو الملكي عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود - نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

٧ ـ صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي ـ حاكم امارة الشارقة.

٨ ـ صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز آل سعود ـ نائب رئيس الحرس الوطني.

٩ ـ صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود ـ نائب وزير الداخلية.

١٠ ـ صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز آل سعود نائب أمير منطقة الرياض.

١١ ـ صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود ـ أمير منطقة تبوك.

١٢ ـ صاحب السعادة الأمير عبد الرحمن بن أحمد السديري ـ أمير منطقة الجوف.

١٣ ـ الاستاذ/ براك ناصر النون ـ عضو مجلس الأمة سابقاً وعضو المجلس الوطني حالياً.

١٤ الاستاذ / عبد اللطيف عبد الرحمن البحر ـ مدير عام مكتب سمو ولي عهد الشيخ سعد العبد الله الصباح.

ـ صاحب السعادة الأمير زياد بن عبد الرحمن السديري.

١ ـ الاستاذ/ جديان ثعيان البغيلي.

١ مؤسسة صاحب السعادة الأمير عبد الرحمن السديري الخيرية بالجوف.

١٨ ـ الأستاذ/ زايد فهد السكيبي ـ أمين الأمانة للمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

١٩ الشاعر الاديب / سعود بن غانم الجمران، واحد من مؤسسي ديوانية شعراء النبط الكويتية.

وكان ذائع الصيت، فصيح اللسان، رائع التعبير في تقديم الاشعار في برنامج ركن البادية بالاذاعة الكويتية في مبدأ بثها في الستينات آنذاك.

ولكم مني هذه القصيدة..

# يهدي الوافين الخصايل هل الكار

سريـا قلم واكتب منـاظيم الأشعار　　　اكتب من السنـدي بيـوتـاً بدايـة

سجـل تحيـات المحبـة بالأسـطار　　　لاهـل السلوم الطيبـة والنجـابـة

سلام احـلى من لبن عرب الابكـار　　　واحـلى من الشهـد المصفى شرابـه

واخن وانـوج من بختـري ونـوار　　　في خايـع غذاه وابـل سحـابـه

عذبٍ تداعبـه الهبـايب بالأسحـار　　　غير الوحش والصيد ماحداً وطابه

يهدي الوافين الخصايل هل الكار　　　اللي لهـم طرق المـعـالي اكسـابـه

منهم لفت كتبٍ تقـل عقـد محـار　　　يا مرحـبـا بالكتب واهـلاً هلابـة

كتب الوفـا والشكـر من كل مغـوار　　　يا مرحبـا بالشكـر واللي سعـا به

يامرحبـا في شكـر صلبين الاشوار　　　اللي لهـم قدر وجـلال ومـهـابـة

رسـايلٍ مضمـونهـا مسك وازهار　　　وعنـوانهـا عمبـر ونـطقـه ذرابـة

يا مرحـبـا عداد هتـاف الامـطار　　　ترحـيـبـةٍ من خاطري مرحبـا به

واهـلاً هلا عداد تغـريـد الاطيـار　　　في كل شغـمـومٍ وصلني جوابـه

واجب علينـا شكـر وافين الاشبار　　　اهل العقول الراجحـة واللبـابة

رد الجـزاء لاهل الجزاء رسم تذكار　　　تاريخ ما يمحـا نظيف الكتـابـة

الطيب لأهل الطيب لودونه اخطار　　　اهل الوفـا درب الوفـا ما تهابـه

ما يدرك الطولات يا كود الاحـرار　　　ولا يحسب العليـا سوى من رقـابة

والحـر تجـذبـه المجاذب والأوكار　　　يبين في وقت الرخـا والصـلابـة

يا الله يا مجـري بحـرها والانهار　　　يا واحداً يرجـى ويخشى عذابـه

يا سامعٍ ذا النون في غزر الابحار　　　في وسـط غبـاتٍ كثيفٍ ضبـابـه

تجـزى هل المعـرف يا وال الاقدار　　　بالخـير يامـن هو عظيـمٍ ثوابـه

امـين يا عالم خفـيـات الاسرار　　　ادعـوك مولاي وعليـك الأجـابـة

تمت وصـلى الله على سيـد الابرار　　　عداد ما غصـنٍ يمـيـل الهـوابـة

بسم الله الرحمن الرحيم



الفاضل حباب السندى الرشيـدى

تحية طيبة وبعـد ،

فقد تلقيت بالتقديـر نسخة من كتابـك " ديوان ابن عبس بين اليوم والامس " ، واذ اشيـد بجهودك الطيبه فى اعداد واصدار هذا الديوان ،ارجو لك دوام التوفيـق .

مع أطيب التمنيـات ،

سعد العبدالله السالم الصباح

٧ ذوالقعده١٤٠٨
٢١ يونيـو ١٩٨٨





وزارة الداخلية

محافظة العاصمة

الرقم :

التاريخ : ١٧/شوال/١٤٠٨ هـ
الموافق : ١/يونيو/ ١٩٨٨ م

السيد حباب ابن سندى الرشيدى المحترم ،

بعد التحيه ،

تلقينا ببالغ الامتنان كتابكم (ديوان ابن عيسى بين اليوم والامس) الذى قدمتموه الينا ضمن كتابكم الموجه الينا حول موضوعه .

واننا اذ نشكركم على تقديم هذا الكتاب الينا ، والذى لاقى اعجابنا وتقديرنا ، فاننا نثني على الجهود القيمة التي بذلتموها فى سبيل اعداده وما تضمنه من معلومات وحقائق تاريخية هامه لتراثنا الكويتي المجيد .

وفقنا الله جميعا لما نصبو اليه من رفعة شأن بلدنا العزيز في شتى المجالات التاريخية والتقديمة والعلميه .

وتفضلوا بقبول فائق تحياتنا .

محافظ العاصمه
جابر العبدالله الجابر

كتاب حباب ـ ٢٠

بســـــم الله الرحمن الرحيم

عبد الرحمن بن عبد العزيز
نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام



الرقم ١/١/١/٢٠١٨
التاريخ ١/٧/١٤٠٩هـ

# خطاب شكر

المكرم حباب بن سندي الرشيدي
صندوق بريد ٤٦٢٧٧ ـ الفحاحيل ٦٤٠١٤
دولة الكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :ـ

افيدكم بأن سمو سيدي نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اطلع على خطابكم المرفقه به نسخة من مؤلفكم ( ديوان ابن عبس بين اليوم والامس ) وسموه الكريم يشكركم على ذلك ويتمنى لكم دوام التوفيق ،

والسلام عليكم ،، ،

اللـــواء

علي محمد الخليفه
مدير عام مكتب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

١٤٠٩/١/١هـ/ر

بسم الله الرحمن الرحيم

*Sultan Bin Mohamed Al-Qasimi*
*Ruler of Sharjah*

سلطان بن محمد القاسمي
حاكم امارة الشارقة

No. ..................
Date ..................

الرقم ..................
التاريخ ١٩٨٩/٧/٨م

السيد / حباب السندي الرشيدي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

نشكركم على رسالتكم الكريمة وعلى اهدائكم لنا ديوان "ابن عبس بين اليوم والامس" ، مع تمنياتنا لكم بالتوفيق ،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،



سلطان بن محمد القاسمي
حاكم امارة الشارقة

كتاب حباب ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني
مكتب الرئيس



الرقم ٢١٨٠/٩
التاريخ ١٤٠٩/٧/١ هـ
التوابع ــــــــ

الموضوع ــــــــ

المكرم / حباب بن سندي الرشيدي المحترم

اطلعت على خطابكم المرفق به نسخة من كتابكم ديوان بن عيين بين اليوم والامس ، وانـــ
اذ أشكر لكم ذلك الاهداء اتمنى لكم مزيداً من التوفيق ..... ولكم تحياتنا ،،

نائب رئيس الحرس الوطني

بدر بن عبد العزيز

ششش
ششش كمع2505 جك8401 049 409
اخاف طع يمعء 060
الرياض 60 23 2430

الرقم 1/ب/خ/1563
المكرم الاخ/ حباب سندي الرشيدي
الكويت الفحاحيل قطعه 118 منزل 11
ص ب 46377 هاتف 3926079 - 3927460

تلقينا ببالغ الشكر والتقدير رسالتكم ومشفوعها مؤلفكم ديوان بن عبس
بين اليوم والامس. وأننا اذ نقدر لكم الجهد الذي بذلتموه في اخراجه
نرجو الله لكم التوفيق ولكم تحياتنا..
احمد بن عبدالعزيز
نائب وزير الداخليه

رج 1/ب/خ/1563 11 46377
3926079 - 3927460

---

عبدالله 22000

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
امارة منطقة الرياض
المكتب الخاص



الرقم ٩٩٦٢/خ
التاريخ ١٤٠٩/٨/٢٩
المشفوعات

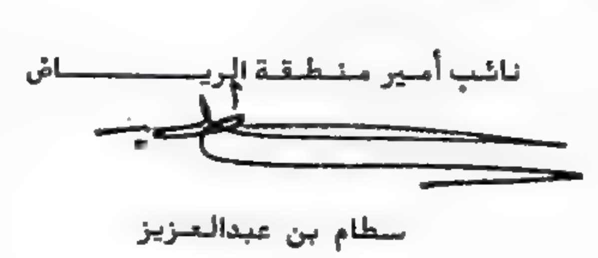
المكرم / حباب بن سندي الرشيدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

تلقينا خطابكم المرفق به نسخة من كتابكم ( ديوان ابن عبس بين اليوم والامس ) ·نشكركم على اهدائكم لنا هذا المؤلف القيم ، ونتمنى لكم دوام النجاح والتوفيق ·

ولكم تحياتنا ،، ،،

نائب أمير منطقة الرياض



سطام بن عبدالعزيز

كتاب حباب ـ ٢٥

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
امارة منطقة تبوك
العلاقات العامه

الرقم
التاريخ
المرفقات

المكرم حباب السندي الرشيدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

يطيب لي أن أشكركم على هديتكم القيمه والمتمثله بديوانكم ( ديوان بني عبس بين اليوم والامس ) الذي نال على أعجابي وتقديري لما يحتويه الديوان من ذكريات للاباء والاجداد وهم يواجهون قدرهم في البر والبحر . كذلك ديوانكم الاول ( ديوان الاحفاد لذكر الاجداد ) وديوان عيد بن مفلح الخباري رحمة الله والذي قمتم بطبعة وتأليفه .

تمنياتي لكم بالتوفيق . ولكم تحياتي ... ... ...

أمير منطقة تبوك

فهد بن سلطان بن عبد العزيز ٣/١٥

س/جـ

كتاب حباب ـ ٢٦

ABDUL RAHMAN AL SUDAIRY
FOUNDATION
Royal Order A / 442 Dated 9 9 1403 H.



مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية
أمر ملكي رقم ٤٤٢/١ تاريخ ١٤٠٣/٩/٩ هـ

Ref. الرقم ١٢ \ ١٤/١/٥

Date التاريخ ١٤٠٩/٥/٣هـ الموافق ١٩٨٨/١٢/١٢م الموافق ٢١ القوس ١٣٦٧هـ ش

سعادة الاخ الشاعر / حباب السندى البرشيدى حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمزيد من السرور اطلعت على هديتكم القيمة والمتمثلة بثلاث نسخ من :

١ ـ ديوان المرحوم عبد الخباري .

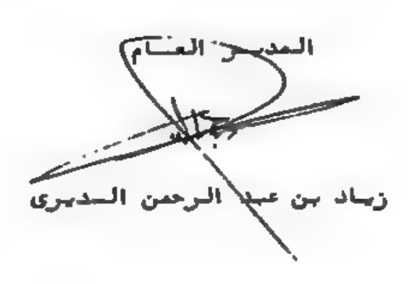
٢ ـ ديوان ابن عبس بين اليوم والامس .

٣ ـ ديوان الاحفاد لذكر الاجداد .

وبهذه المناسبة أود أن أشكركم على هديتكم وعلى تعاونكم مع المؤسسة راجيا لكم مزيدا من التوفيق .

والله يحفظكم ويرعاكم .

المدير العام



زياد بن عبد الرحمن السديري

الجوف ـ ص.ب ٤٥٨ ـ هاتف ٦٢٤٥٩٩٢ ـ فاكسملي : ٦٢٤٧٧٨٠ ـ تلكس ٨٢١٠٥٩ خير اس ، جي
AL JOUF ● P. O. Box 458 ● Tel. 6245992 ● FAX 6247780 ● Telex 521059 KHAIR SJ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل الشاعر/ حباب سندي الرشيدي المحترم

تحية طيبة وبعد،

يسعدني أن أتقدم إلى شخصكم الكريم بخالص الشكر والتقدير على ما تبذلونه من جهد وما تقدمونه من أعمال جليلة لخدمة قبيلتنا التي نفتخر بها جميعا، والتي تجلت في دواوينكم التي أصدرتموها وما حققته من نجاح مما كان له أكبر الأثر في نفوسنا جميعا.

فباسمي وباسم المقدرين لجهودكم المخلصة من أبناء قبيلتنا اشكركم كل الشكر متمنيا لكم التقدم والتوفيق.

أخوكم

براك ناصر النون

١٩٨٩/٩/٢٩




التاريخ : ٦ ذوالقعدة ١٤٠٨
الموافق : ٢٠ يونيو ١٩٨٨

الاشارة : ٣/٤٠
٩٩٥

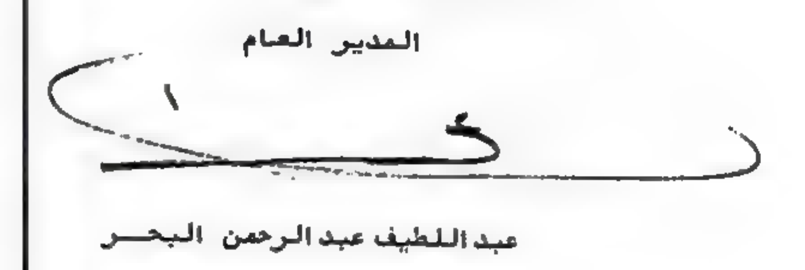
الأخ / حبـــاب السـندى الرشـــيدى المحترم

تحية طيبة وبعد ،

فقد تلقيت بالشكر والتقدير نسخة من كتابكم " ديوان بن عبـــس بين اليوم والأمس " ، واننا اذ نقدّر لكم جهودكم الطيبة في اعـــداد هذا الديـــوان ، نرجو لكم المزيد من النجاح والتوفيق .

مع اطيب التمنيات ،،،

المدير العام



عبد اللطيف عبد الرحمن البحـــر

كتاب حباب - ٢٩

ABDUL RAHMAN AL SUDAIRY FOUNDATION
Royal Order A / 442 Dated 9.9/1403 H.



مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية
أمر ملكي رقم ١/٤٤٢ تاريخ ١٤٠٣/٩/٩ هـ

Ref.: الرقم ١٠٤٢/٤/٢

Date: تاريخ ١٤ الميزان ١٣٦٧ هـ.ش ١٤٠٩/٢/٢٥هـ الموافق ١٩٨٨/١٠/٦

سعادة الاخ جباب السندي الرشيدي . المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقينا بمزيد من السرور هديتكم القيمة والمتمثلة بديواني الشعر " ديوان الاعتاد لذكر الاجداد" و " ديوان ابن عبس بين اليوم والامـــس".

وقد تمت اضافتهما الى مجموعات الكتب بدار الجوف للعلوم ليكونـــا في متناول قراء الدار ، شاكرين ومقدرين لكم جهودكم الطيبة .

مع خالص التحية والتقدير ودمتم ..

المدير العام

زياد بن عبدالرحمن السديري

الجوف - ص.ب ٤٥٨ - هاتف ٦٢٤٥٩٩٢ - فاكسملي : ٦٢٤٧٧٨٠ - تلكس ٨٢١٠٥٩ خيري اس . جي
AL JOUF ● P. O. Box 4 5 8 ● Tel. 6245992 ● FAX 6247780 ● Telex 821059 KHAIR SJ



مؤسسة جديان الرشيدي
للأستيراد والتصدير

Jdayan Al - Rashid Est.
For Export & Import

التاريخ / ____________

Date / ____________

السيد/ الشاعر حباب سندي الرشيدي المحترم
تحية طيبة وبعد

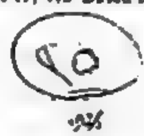
تلقيت ببالغ السعادة والسرور ديوانكم المرسل لنا من مقام حضرتكم الشريف وقد تصفحت ديوانكم الرائع والمسمى بـ ديوان أبن عبس بين اليوم والامس وقد أعجبني أسم الديوان لانه يحمل معاني ودلالات كثيرة عن تاريخ القبيلة وشعرائها وأبنائها المبدعين في تاريخ القبيلة العريق ولايسعني ألا أن اشكر الله سبحانه وتعالى وأشكركم بما قمت به من جهد واضح وكبير في ديوانكم الموفر وارجو أن يستمر جهدكم في المثابرة والعمل ليكون قدوة ومرجع للاجيال القادمة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم
جديان شعيان البغيلي


ص. ب ١٨٢٥٤ الفروانية - الرمز البريدي ٨١٠٠٣ - ت ............ س. ت ١٥٤٢٧ الفروانية - الشارع الرئيسي - عمارة الغنيم - الدور الثاني مكتب رقم (٣)
P.O.Box 18254 Farwania - Code No 81003 - Te ....... - C.R 15427 Farwania - Main Road - Al-Gunaim Bldng 2nd. Floor Office No (3)

ABDUL RAHMAN AL SUDAIRY
FOUNDATION
Royal Order A / 442 Dated 9/9/1403 H.





مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية
أمر ملكي رقم أ/٤٤٢ تاريخ ٩/٩/١٤٠٣هـ

Ref.:
Date:

الرقم ٩٩٦/٨/١
التاريخ ١٨ الميزان ١٣٦٧هـ.ش الموافق ٢٩/٢/١٤٠٩هـ الموافق ١٠/١٠/١٩٨٨م .

المكرم الاخ الشاعر / حباب الحذى الرشيدى المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناء على أمر سيدى صاحب المعالى الامير عبد الرحمن بن احمد السديرى حفظه الله ، أرجو أن أرفق لكم نسخة من ديوان القصائد وتسجيلاته لمعالى الامير عبد الرحمن بن احمد السديرى ، راجيا أن تحوز اعجابكم واهتمامكم أملا أن تتاح الفرصة فى المستقبل القريب لاقامة أمسية شعرية نبطية فى دار الجوف للعلوم التابعة لمؤسسة الامير عبد الرحمن السديرى الخيرية وأن تشاركون بمثل هذه الامسية .

مع خالص التقدير والتحية والله يحفظكم .

مساعد المدير العام

على الراشد

الجوف – ص.ب ٤٥٨ – هاتف ٦٢٤٥٩٩٢ – فاكسملي ٦٢٤٧٧٨٠ – تلكس ٨٢١٠٥٩ خير اس جي
AL JOUF ● P. O. Box 458 ● Tel. 6245992 ● FAX 6247780 ● Telex 821059 KHAIR SJ

كتاب حباب ـ ٢٢



«يـا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحده وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام انه ان كان عليكم رقيبا»

المؤلف: هو حباب ابن سندي ابن سبيل ابن عيد ابن بنية بن حمدان ابن سعدون ابن خضير ابن صهير ابن عمير ابن عبد الله ابن مسعود ابن عبد الله ابن راشـد ابن عبـد الله ابن سعد ابن نابت ابن راشد ابن عمير ابن مسعود ابن رشدان ابن صهير من قبيلة بني رشيد.

وقبيلة بنورشيد تشبه شجرة اصلهابالحجاز وطالت اغصانها وامتدت الى جهـات بعيـدة ـ الى مصر وسـوريا والسودان وتونس والمغرب وانحاء الجزيرة العربية شرقا وغربا وجنوبا وشمالا. وهم وان تباعدت أوطانهم أو تفرقت ديارهم يتوحد شملهم بتوحد العادات والتقاليد العربية الأصيلة لأهل البـادية. فهم كرام اسخياء يمتازون بالقوة والشجاعة والصدق والصراحة والمروءة والدين والعفة عن المحارم. والمعروف عنهم إكرام الضيف وحماية الجار.. ومهما غزت المدنيه الاقطار وعمت الحضارة الديار فأهل البادية أحرص النـاس واشدهم تعصبا لعادتهم وتقاليدهم، يرحم كبيرهم صغيرهم، ويوقر

صغيرهم كبيرهم. وسنورد بعضا من اسماء قبائل بنورشيد الرئيسية، وكل قبيلة يتفرع منها بطون وافخاذ وعشائر وفصائل كثيرة. وقد برز منهم الفرسان والشعراء والابطال الصناديد وإن مد الله في اجلي وبارك في عمري، وفرغت قليلا من الشواغل فسافصل إن شاء الله ما اوجزت عن القبيلة وأسماء امرائها وشيوخها وفرسانها وشعرائها، فإن هذا التفصيل الضخم يحتاج الى جهد جهيد وعمل فريد.

اما بنو رشيد فيعود نسبهم إلى سلالة عدنان وهم عيال رشيد ابن شرول من قبيلة عبس ابن بغيض ابن ريث ابن غطفان ابن سعد ابن قيس ابن عيلان ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان، وما ذكر من اسماء هذه القبائل من بني رشيد على سبيل الاجمال وليس بالحصر والتفصيل فمن الصعب علينا الوصول الى من اقاموا بمصر والسودان وسوريا وتونس والمغرب وحصر واحصاء من تفرع منهم. لان في ذلك مشقة فوق طاقتي البشرية ومعرفتي المحدودة. وإن كنت اقول ليس مستحيلا فربما وفق الله بعدي من يكمل المسيرة مستعينا بالله ثم بما كتبت عن ماثر القبيلة «وفوق كل ذي علم عليم» ولا شك أن معرفة الانسان بنسبه آمر مطلوب وعمل مرغوب مادام ذلك من غير تكبر ولا زهو ولا فخر ولا تعال على الآخرين. وهذا نداء صريح جاء به رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام فيما أوحى إليه من ربه. يذكر البشر أنهم ابناء أب واحد وأم واحدة حيث قال عليه الصلاة والسلام أيها الناس.. إن الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتفاخرها بالأباء والأجداد، ألا وإن الناس رجلان: مؤمن تقي كريم على الله عز وجل، وكافر شقي هين على الله عز وجل. ويذكر عليه الصلاة والسلام ويقول. ايها الناس: إن ربكم واحد. الناس لأدم. وآدم من تراب. ويقول الله تعالى:

«يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير»

فالعجب من إنسان يجهل نسبه ولا يعرف أساس قبيلته التي ينتمي إليها ولو سالته عن نسبه لا يعرف من هو وراء ابيه. والناس معادن.

وكما قال الشاعر الشعبي «ماجد القباني»:

فمـا النـاس إلا من تراب معـادن … ومـا طاب من تلك المعـادن طابـا

وقد غمرني إخواني الشعراء بفيض من قصائدهم التي وجهوها إلى والتي تفيض بالحديث عن القبيلة. وعـاداتها وتقاليدها الطيبة، وشجاعة ابنائها وما امتازوا به من شيم عربية اصيلة يسمو بمكانة القبيلة بين سائر قبائل العرب وقديما قيل: من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب أبيه.
وقال الشاعر «عبد الله بن معاوية بن ابي سفيان..»

لسنـا وإن كرمـت اوائـلنـا … يومـا على الأحسـاب نتـكـل
نبـنـي كمـا كانـت أوائـلنـا … تبـنـي ونـفـعـل مثـل ما فعـلوا

والآن إليك أيهـا القـارىء الكـريم أسمـاء ماذكرت عن بعض قبائل بنو رشيد الموجودين بالحجاز ونجد والكويت.

ونبـدا بقبيلة الفـرادسـة. والداعي الذي دعـانـا لنجعل اسم قبيلة الفرادسة في المقدمة احترام تقاليدنا وعاداتنا العربية الأصيلية في احترام كبار السن وتقديرهم وحديث سمعته قبل حوالي خمسين عاما من أحد المعمرين من أبناء قبيلتنا وقد بلغ من العمر آنذاك حوالي تسعين عاما ناقلا عن أبيه عن جده عن جده أن أكبر أبناء رشيد بن شرول جد بنو رشيد الأول كان هو: فريدس. كان أكبرهم سنا. وليس بالرياسة أو بالشيخة وإليه تنسب الفرادسة...

| الرقم | اسم القبيلة | الشهرة | اسم الفرد | عدد الفخوذ |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الفرادسه | فرادسه | فريدسي | رئيسية |
| ٢ | البراك | براك | براكي | رئيسية |
| ٣ | الجلادان | جلادان | جلادي | رئيسية |
| ٤ | المضابره | مضابره | مضيبري | رئيسية |
| ٥ | القعابيب | قعابيب | قعبوبي | رئيسية |
| ٦ | العجاونه | عجاونه | عجوني | رئيسية |
| ٧ | الشوالعه | شوالعه | شويلعي | رئيسية |
| ٨ | النوامسه | نوامسه | نومسي | رئيسية |
| ٩ | العوامره | عوامره | عويمري | رئيسية |
| ١٠ | البراقعه | براقعه | بريقعي | رئيسية |
| ١١ | العراعره | عراعره | عرعري | رئيسية |
| ١٢ | المكاحله | مكاحله | مكيحلي | رئيسية |
| ١٣ | المشاعله | مشاعله | مشعلي | رئيسية |
| ١٤ | الخيارات | خيارات | خياري | رئيسية |
| ١٥ | المهيمزات | مهيمزات | مهيمزي | رئيسية |
| ١٦ | الذيبه | ذيبه | ذيابي | رئيسية |
| ١٧ | الرويضات | رويضات | رويضي | رئيسية |
| ١٨ | الزبون | زبون | زبني | رئيسية |
| ١٩ | الدواميك | دواميك | داموكي | رئيسية |
| ٢٠ | الجريشات | جريشات | جريشي | رئيسية |
| ٢١ | الوهادين | وهادين | وهيداني | رئيسية |
| ٢٢ | العايضات | عايضات | عايضي | رئيسية |
| ٢٣ | الصياد | صياد | صيادي | رئيسية |
| ٢٤ | العونه | عونه | عوني | رئيسية |
| ٢٥ | المهيمزات | مهيمزات | مهيمزي | رئيسية |

وما ذكر عن الفخوذ الرئيسية للقبيلة كان مجملاً دون تفصيل ولا يخفى على القارىء الكريم أن أصل هذه الفخوذ والبطون وتلك العشائر من الحجاز كما ذكرنا من قبل. سواء من أقام منهم بالكويت أو بغيرها.

وقد ذكرت قبيلة المهيمزات مرتين. وهذا أمر صحيح لا شك فيه ولا غرابة حيث يوجد بالحجاز ونجد فخذ رئيسية ويوجد كذلك فخذ رئيسية بالكويت.

فقبيلة بنو رشيد ذات ماض عريق وتاريخ طيب وحاضر جميل فلهم في الشيم والدين مجالاً. وفي الجيش والقيادة أبطالاً. وفي الأدب والشعر رجالاً. ولهم شرف معدود وحسب ووجود وقد برز منهم رجال عملوا في المراكز القيادية في الدولة ونواب في مجالس الأمة وأعضاء في المجلس الوطني وأعضاء في المجلس البلدي. وكانوا جميعاً بحق جديرين بحمل الأمانة وأهلاً للثقة. وكفوا للعمل. وأمناء على المسئولية التي حملوها عن رضا وطيب نفس. وشاركوا بجهودهم المخلصة في بناء النهضة الحديثة فسعد بهم الوطن.

ومن أخبار شعرائهم نورد ..

ومن شعرائهم حميد بن فحيمان الرشيدي

حل نجعٍ من بني عبس وسار ... وقر في ربع الجزيرة واستدار

ودار عن يثرب بناحيه الشمال ... وغربي البيضا إلى وادي البيار

وحدنا واد الرمه من صوب نجد ... ومن ورا ضرغط ونقصر عن قفار

شف منازل قيس دار اجدادنا ... يوم ينزل في حجا تلك الحرار

شف كلام النابغة ذبيان قال ... من بني غطفان يفخر في نزار

اصلنا عدنان بالقول الصحيح ... في مضر وفي معد وفي نزار

وقال الشيخ محمد بن بداي بن حمد احدى الشيوخ المشهورين من بنو رشيد

هذي عوايدنا ليا ثور القبس تلحق على درب الطلابه طلابه
حنا هل العاده سلايل بني عبس كم عايل يزمى وحنا عذابه

وقال حميد بن فحيمان الرشيدي

شف كلام النابغة ذبيان قال من بني قطفان يفخر في نزار
شف جليبه عندنا هرجٍ صحيح كتبها كوفي على صفح الحجار
سميت ذبيانه باسم البداه حوزت قطعاننا منها صدار



وقال عايد السندي الرشيدي

بني رشيد إلياحصل بيع الأرواح　　شدوا على صم الرمك واعتلوها

صار اللقاء بمصقل الحد ورماح　　كم مهرةٍ حدر المجوخ خذوها



وقال المؤلف حباب السندي :-

إن كان تنشدني تراني رشيدي　　أصلي وفصلي يافتى من بنى عبس

بنى رشيد اللى تضد الضديدي　　كان الشفاه من الزعل ريقها يبس

وقال الشاعر عاصي بن عيد بن عطران الرشيدي

بني رشيد اهل الفخر والكرامة　　فكاكه التالي بغيبات الأذهان

وشيوخنا كلٍ براسه زعامه　　اهل الشرف من عصر نوح وعدنان

وقال الشاعر سمير بن راشد الرشيدي

هذي عوايدنا من اول وتالي　　غاراتنا يشبع بها الطير والذيب

بني رشيد اللي تفك التوالي　　فعولهم تعرف بوسط الأجانيب

قال الشيخ / محمد بن بداي بن حمد

يوم ان سرد الخيل راحن مرج    هذا ذبيح وذا جضيع صويب
كم سابقٍ تسحب رسنها ممرج    عنها جدعنا واحدٍ ما يهيب
عنها جدعنا واحدٍ يذهب السرب    ذيبٍ لزيزوم السبايا ذيب
خلي عشىً للطير وسباع الخلا    والبيض عقبه شقق الجيب

وقال رشيد بن عواد الرويضي الرشيدي :-

قبيلتي ياوى واالله قبيله    ضد الحريب وضد ضدات الأجنار
واللى حضر منهم تبين جميله    يقول أنا بالنوب عن كل من غار

وقال رشيد بن عواد الرويضي الرشيدي :-

ربعي هل العاده مطانيخ الأولاد    مابي بلا وأنا أخبرهم ورايا
مثل الحرار اللي على الصيد وراد    وإلهم فخر بالطيب لاخر نهاية

قال حميد بن فحيمان الرشيدي :-

بني رشيد اللي منا زلهم العلا    وبني عبس حنا قبل قيل وقال
وبن قيس بن عيلان والدار دارنا    بها يدرك العليا نجيب الخال

وقال الشاعر عويض سالم المقوعي الرشيدي :-

رشايدة وقلوبهم صاملاتي    متعلمين لحشمه الضيف والجار

وقال المؤلف حباب السندي :-

قبيلنا يوم اللقاء ما نهابه    وان سلم منا بات بالليل مرعوب
بني رشيد معربين النسابه    اولاد عبس اللى لها الأصل منسوب

وقال المؤلف حباب السندي :-

بني رشيد مطوعت كل ممرور    مروين حد الشلف وقت الزحامي
اشهد شهادة حق ما قلتها زور    إن الرشيدي للرشيدي يحامي

# الى حباب السندي مع التحية

وقال عايد رغيان الشراري

قم يا نديمي واوصل الخط حباب ... ابن الرشيدي يمدحه كل من جاه

قرما صميدع كنه الحر حطاب ... اذا قنص به تنثر الريش يمناه

هو اجنبي يا عزوتي ضمن الاجناب ... بعيد عني مير وصلت مطاياه

تحمل لنا من عندهم مدح واكتاب ... وباكورة الانتاج جانا وقبلناه

قل له تلقينا الرسالة بترحاب ... ويا حلوها دام انها منك مهداه

نفرش لها الديوان ونفتح لها الباب ... ومقرها بين الضلوع المحناه

مشكور يابن عبس وعبسا بالاعراب ... ضمن البوادي يازبون المخلاه

ما دام رزقي كافله رب الارباب ... والعبد ماله غير صدقاه وتقواه

والشمس تشرق بالسما والهوا هاب ... والكون واللي به مخاليق مولاه

عندى شهاده كان للحق طلاب ... لا اريد حسناها ولا اريد جزواه

ماني من اللي يذكر الحق بحساب ... وانتم بعبس ولا بذلك مراواه

غطفان بيته ماسكينه بالاطناب ... وانتم عموده رافعينه بمبناه

تفسير مخطوطات جدك بالاحساب ... في مصحف البردى مرده ومرباه

تاريخ ماهو بالاشاعه والاكذاب ... كنز الحقيقة من بغا الكنز يلقاه

محفور في صم الحصى فوقها ذاب ... صوغ الذهب من معلمه صافيا ماه

نجم الحقيقة بالطغا والجهل غاب ... واليوم عصر العلم والعدل شفناه

وقال حميد بن فحيمان الرشيدي :-

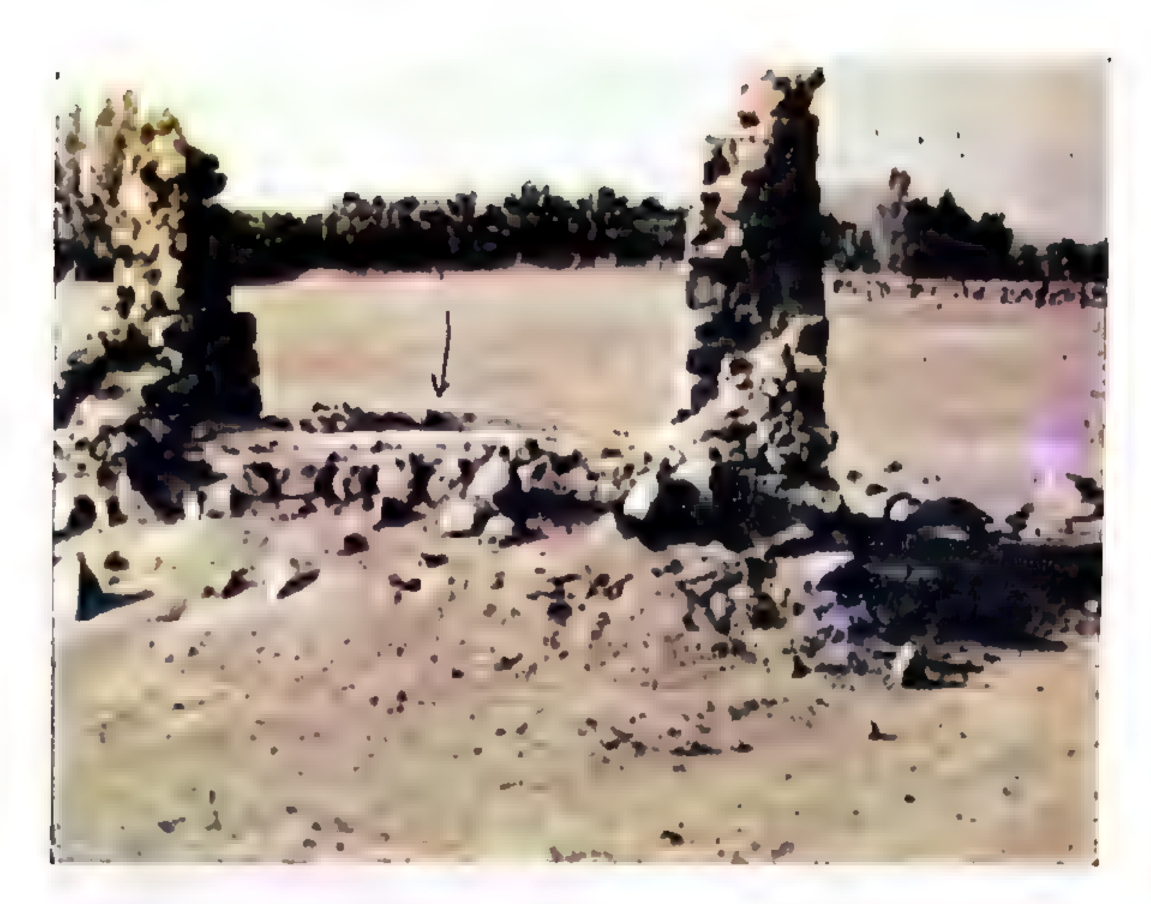
حنـا بني عبس والأخبار تكفينـا    وحنـا بني قيس والتـاريـخ يثبتنا
تعرف تواريخنـا وتعرف مماشينا    ولابـه قبـائـل يرد الفعـل كادتنـا
حنـا بتـاريخنـا عدنـان حاوينا    لا شك دونـه قبـايـل من قرابتنـا
وفي قرن ثامن عيال الزول [1] سمينا    يوم القبـائـل بغـربي نجد ضدتنا

وقال عزيوي بن علي العويمري الرشيدي من نوع الدحة

خليـنـه قبـاق ظيـوفـه    سحـم الظواري تحـوفـه
قطعـنـه اهـليـه من شوفـه    يسكـن بـديـارن خـليـه

وهذي بعض من الآثار والشواهد لديار وآبار بنو رشيد بالحجاز والتي كانوا يمتلكونها من قبل الاسلام ولا زالت تحمل اسماؤهم إلى يومنا هذا. ولا يخفى مواقعها على أحد بالجزيرة العربية.

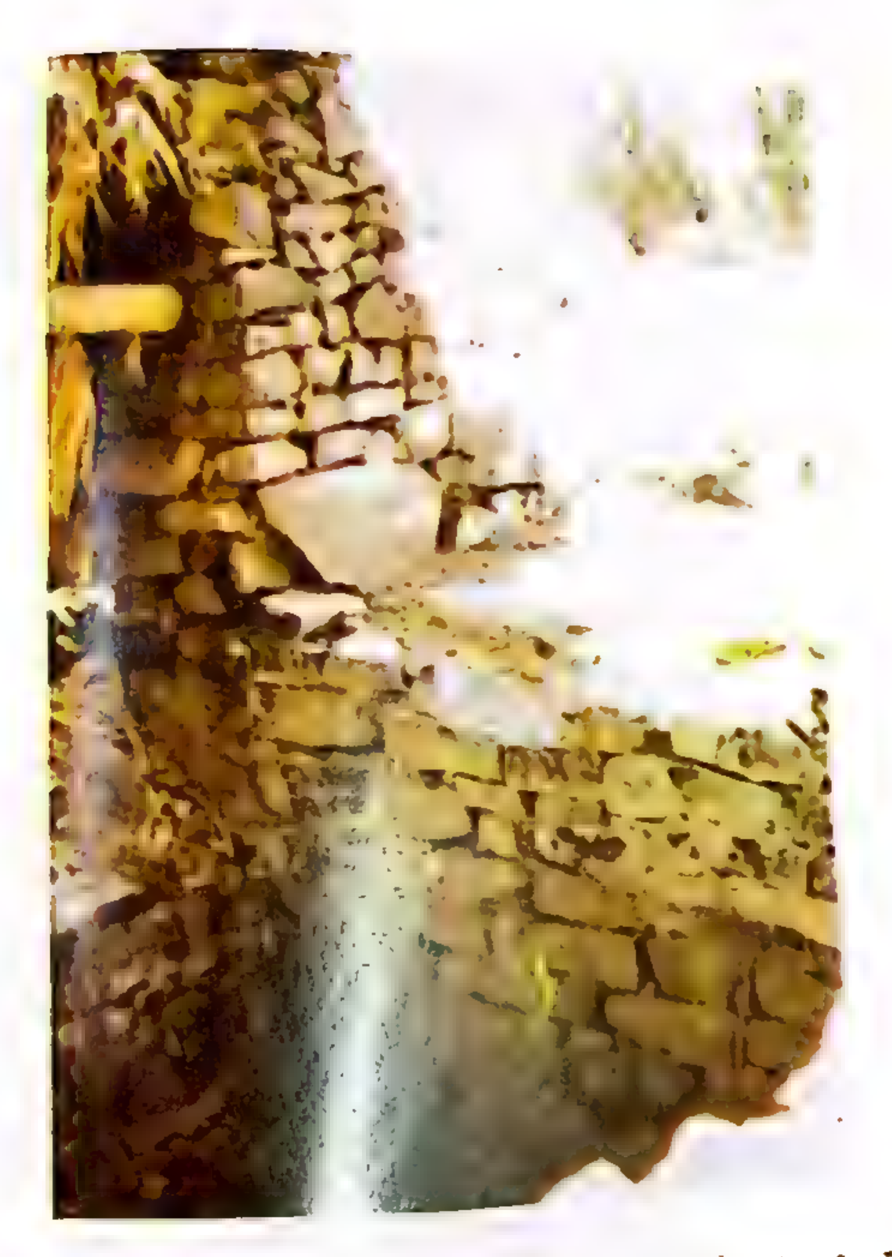
(١) تردد اسم الزول عند بعض من الشعراء والزول لقب وليس اسم وقد لقب به رشيد جد بنو رشيد الاول حيث كان طويل القامة ويلقب باسم الزول لطول قامته.



بئر زباران القديمة التي أقيمت فيها قرية وتعرف
بزباران ويظهر في الصورة أحد مزارع زباران وعمودان
مبنيان من الحجر والجص يدلا على فوهة البئر •



بئر السلال ذات الماء الوفير ويبدو شعاع فلاش
الكاميرا ينعكس على المـاء •



العبسية بئر هديان بئر مربعة الشكل محفوظة بالحجر والجص .



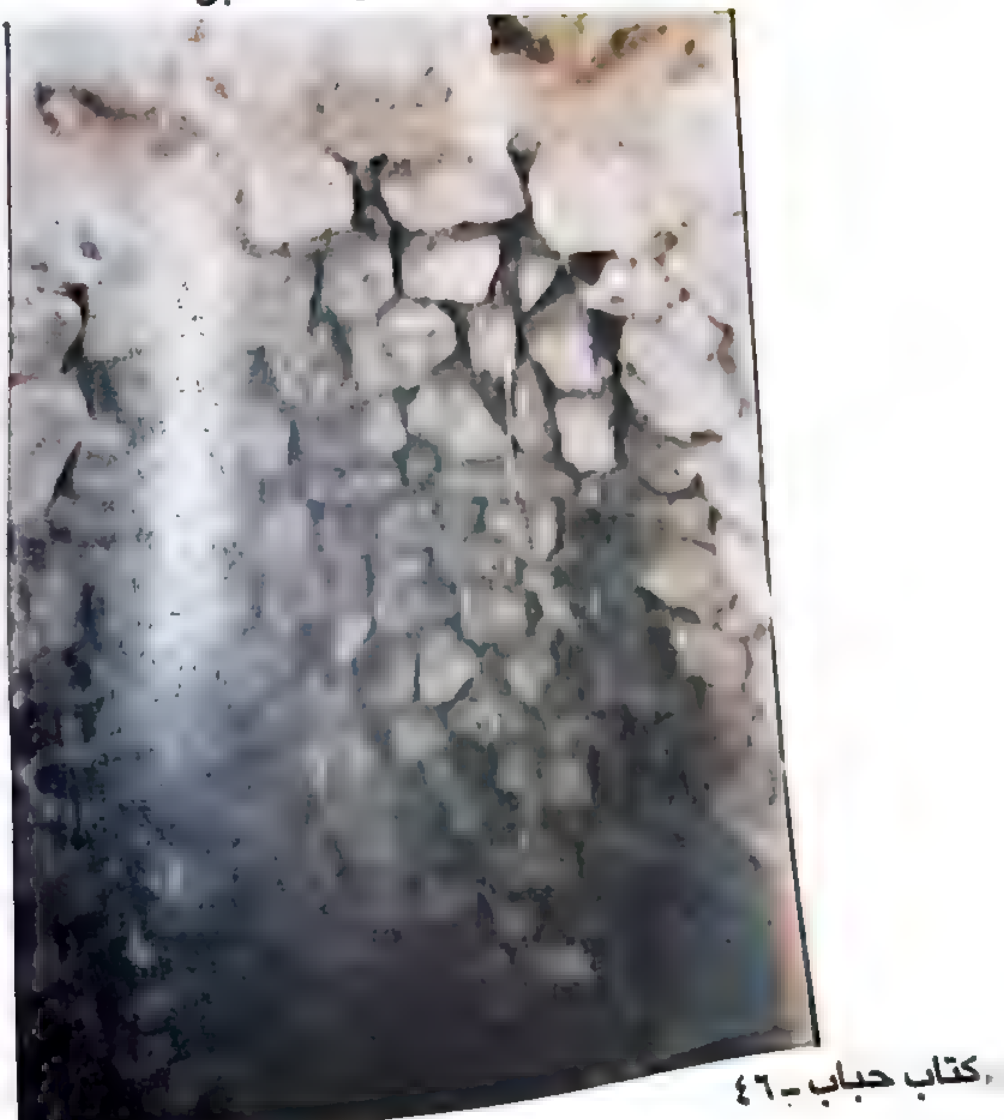
قصور هديان بن هادي الفريدسي في قرية الثمد الواقعة بالجهة الغربية في حرة النار



منظر لمسجد هديان تظهر فيه الأعمدة



واحة الطبق



داخل بئر زباران



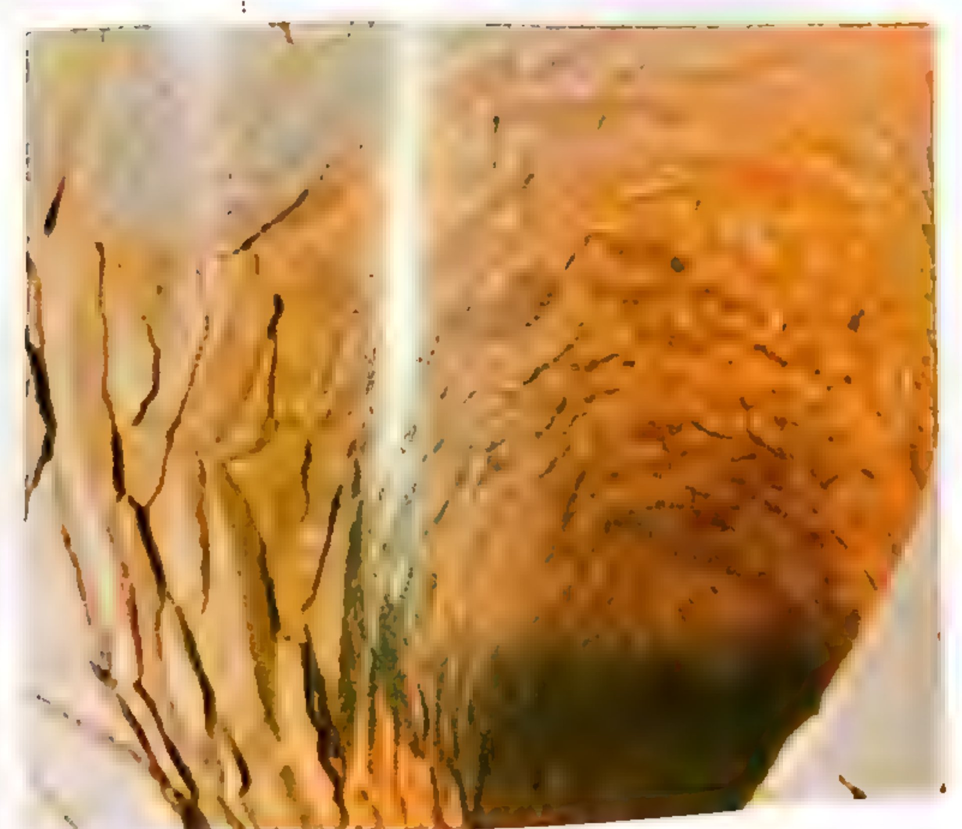
بئر الطبيقاء وهي مورد
لبادية قبيلة بني رشيد



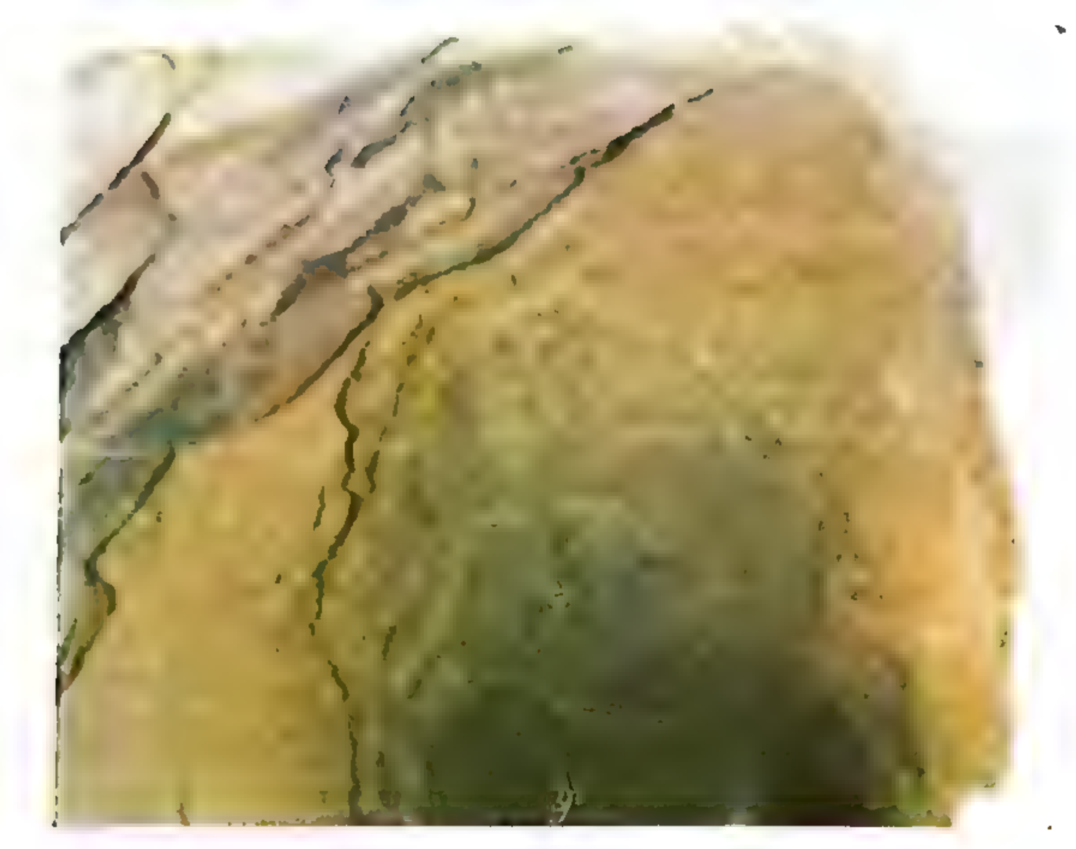
منظر جانبي لمسجد هديان يظهر الجهة الامامية من مسجد
هديان بن هادي الفريدسي



بئر المطيوي المنحوتة



منظر لبئر الروية بالتصغير من العمق



عمق بئر النويبع المرصوفة بالحجر من أعلى ومن
الداخل منحوتة في الصخر ويوجد بها ماء عذب



بئر البحير



بئر شداد من العمق ذات الماء الوفير والتصميم العجيب
ويظهر في الصورة مواسير سحب الماء



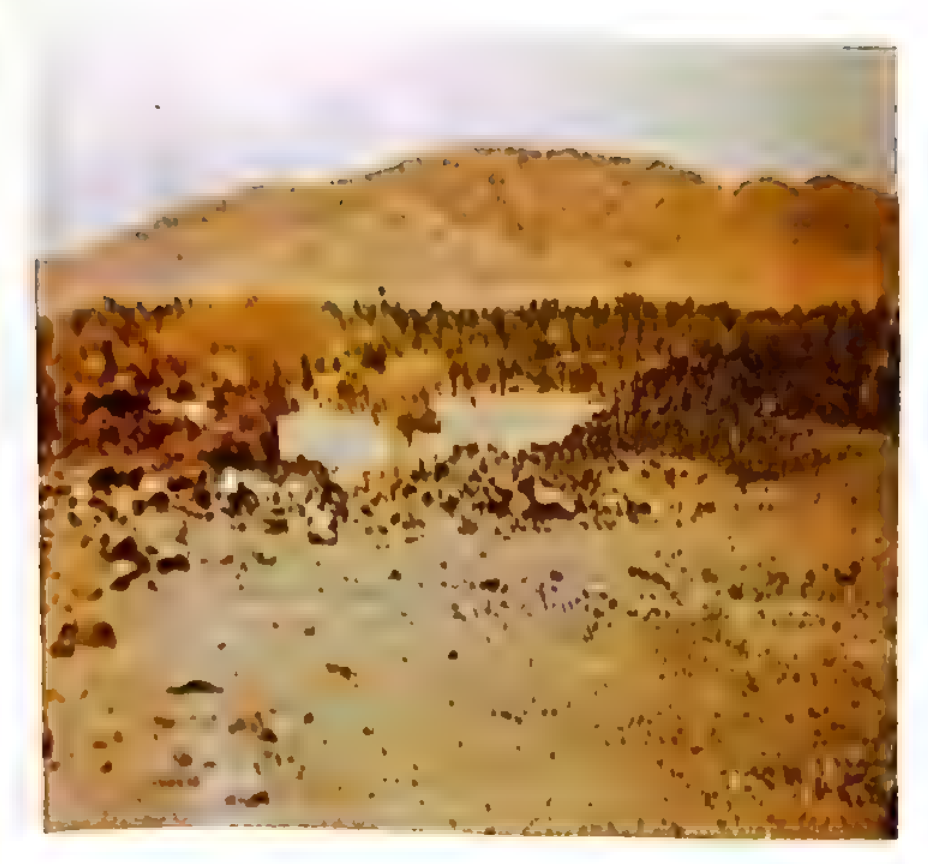
بئر ملح المحفوظة بالحجر الضخم



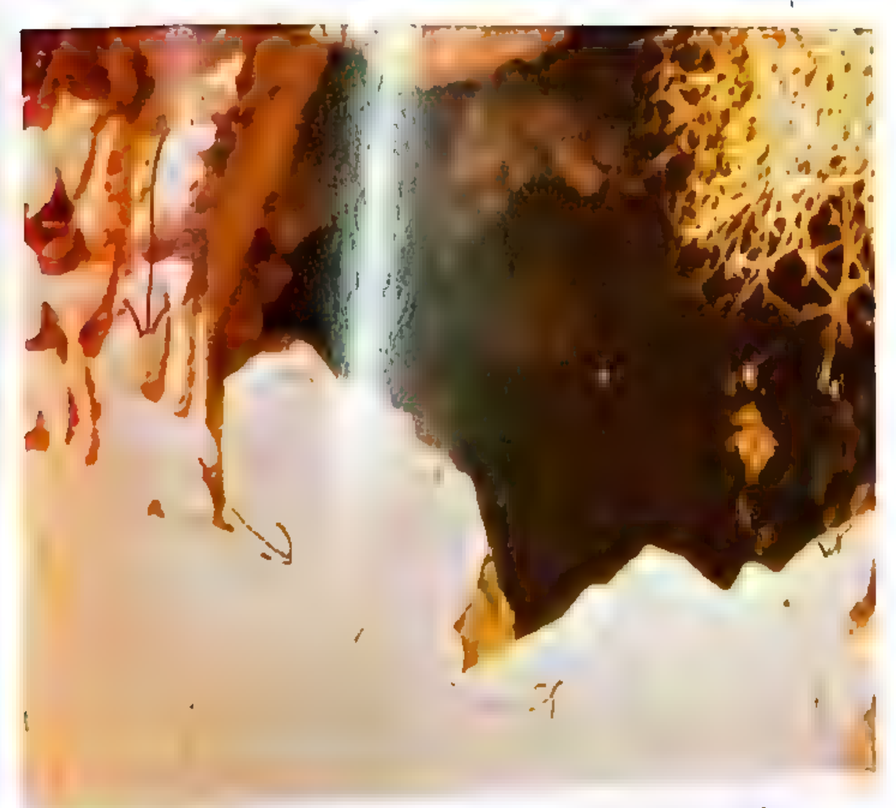
بئر الخنبرة ذات الفوهة الصغيرة الغير متوقع بها ماء
ويظهر بالصورة أحد الجبال المحيطة



بئر فتيخ يسحب منها الماء بواسطة عتد قديمة
الواضحة بالصورة



واحة الدفيف ويظهر في الصورة جبل السرير عند
انقطاع حرة النار من الجهة الغربية



نبع المخيط ماء يخرج من ثقوب صخرية داخل مغارة

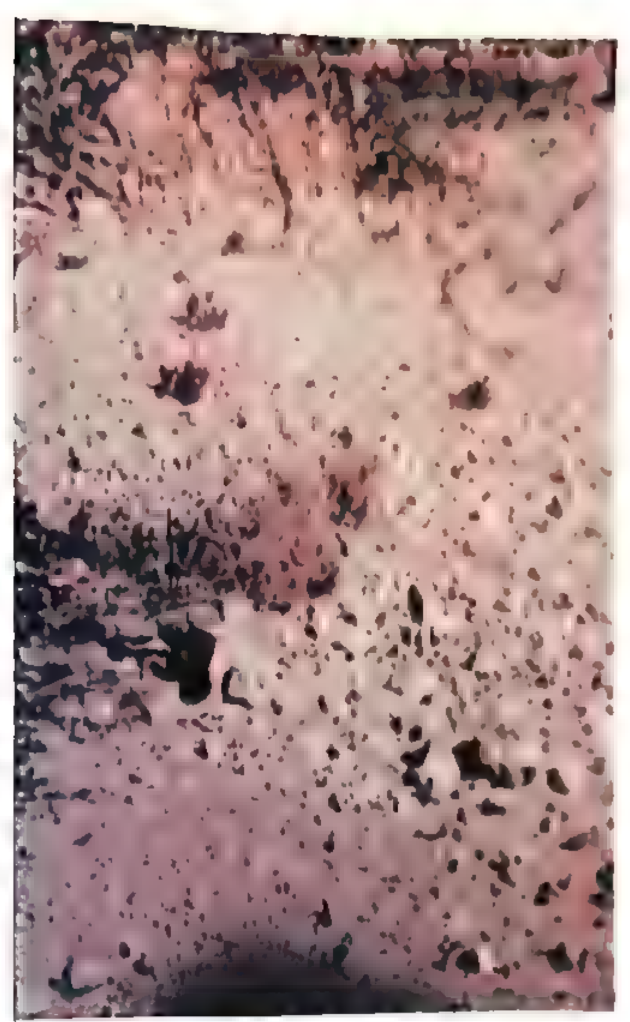


بئر انمر



بئر الشرولية ذات التصميم العجيب

بئر البرادي ذات
الفوهة الصغيرة





بئر الهدنة التي يقال انه تم
الاتفاق بين عبس وذبيان
عليها بوقف الحرب لهدنة
مؤقتة بينهما وسميت
بالهدنة أي هدنة الحرب



بئر المروة وهي الآن مورد لبادية بني رشيد



واحة نخيل من قرية زباران



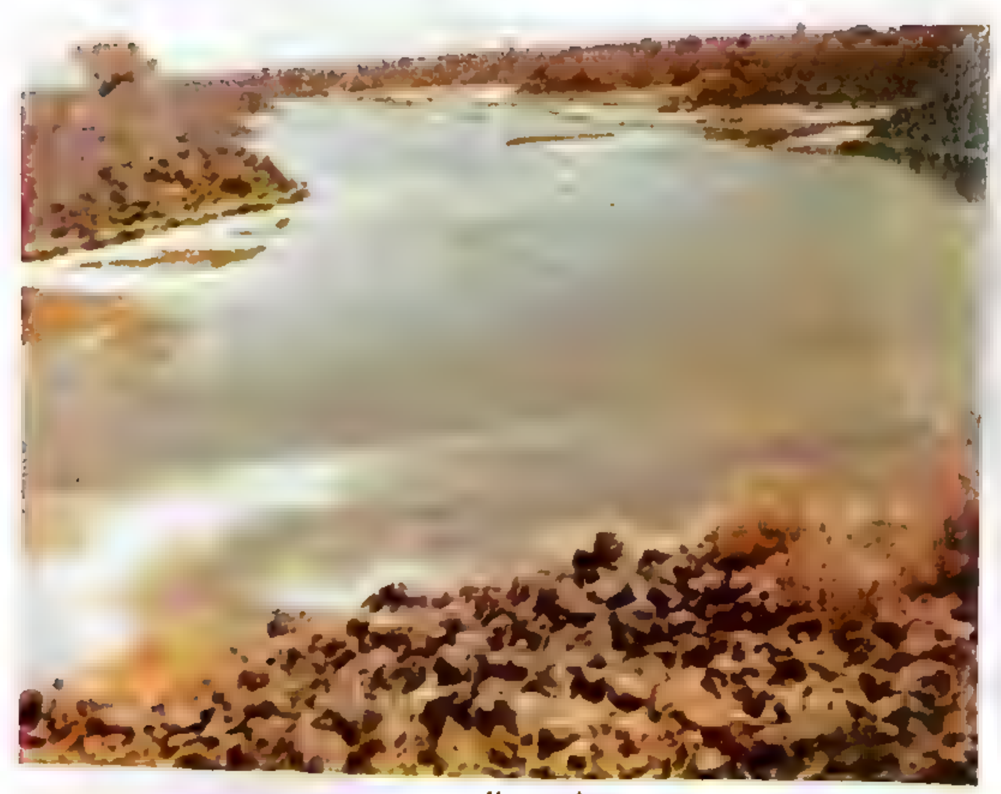
منظر من سد البنت ويقع في وادي الغرس جنوب شرق
قرية الثمد ويبدو منكسرا بالقرب من الشجرة
الظاهرة بالصورة



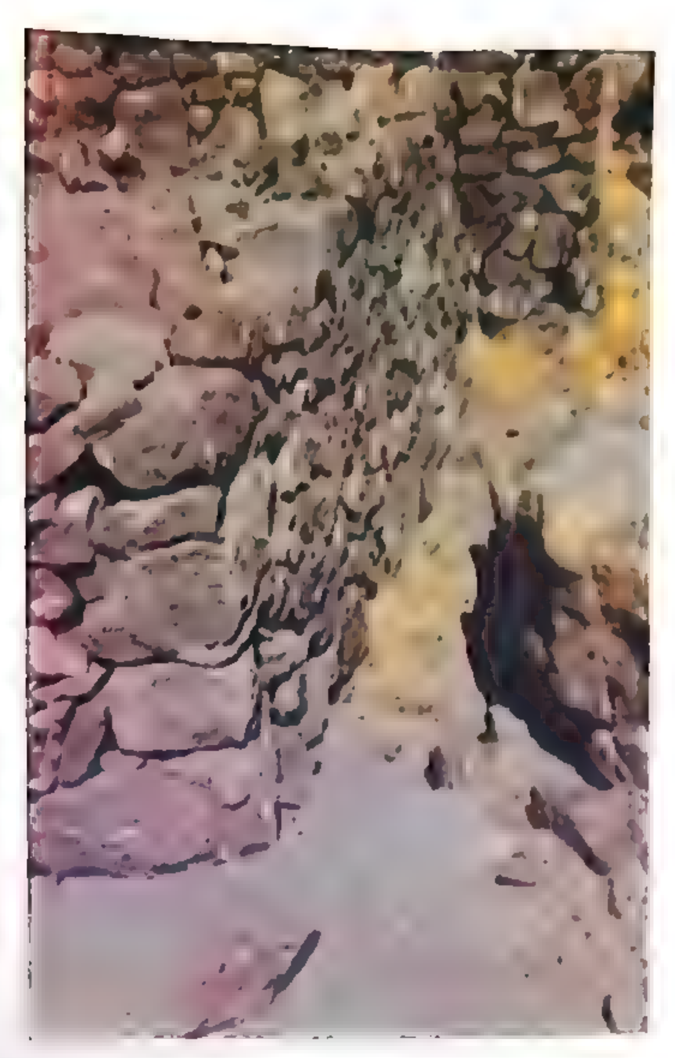
منظر لسد البنت من الجهة
المنكسرة من آثار السيول
الجارفة عبر مرور مئات
السنين على هذا السد
العجيب



منظر خارجي لتصميم سد الحصيد غير المقابل للماء



ماءسد الحصيد



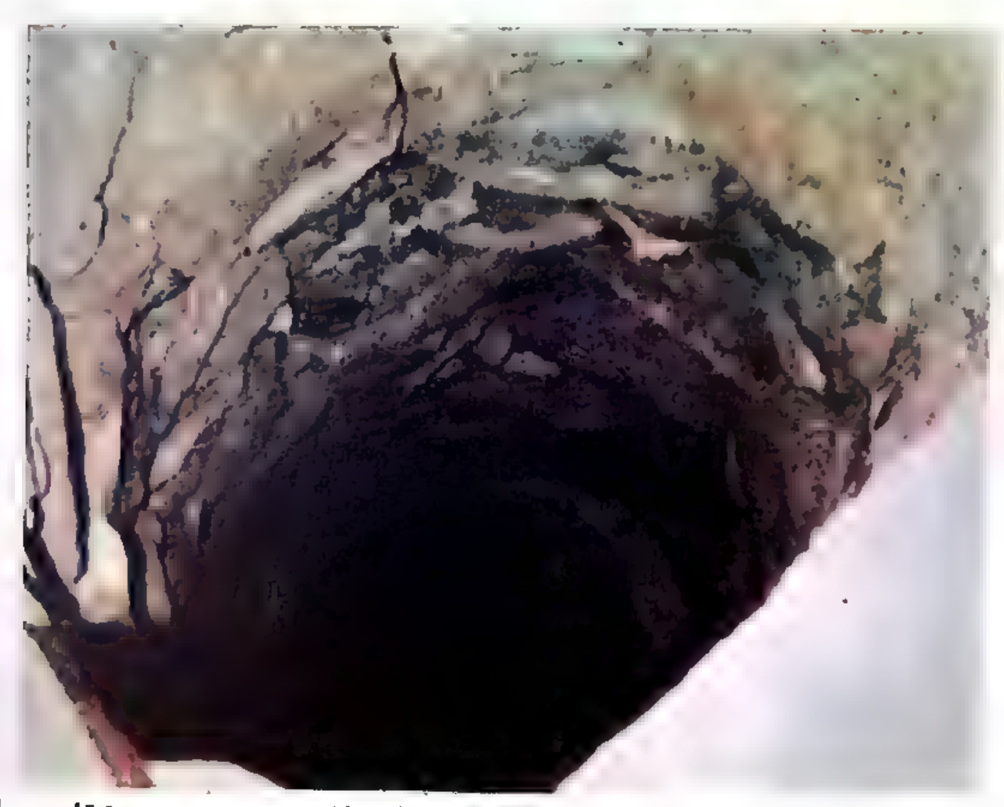
مسجد شليويح بن سمره من
الجانب الخارجي
ويبدو المنبر على
يمين الصورة



بئر الفارس شليويح
بن سمره الرشيدي



منظر لبئر مشرقة من الخارج.



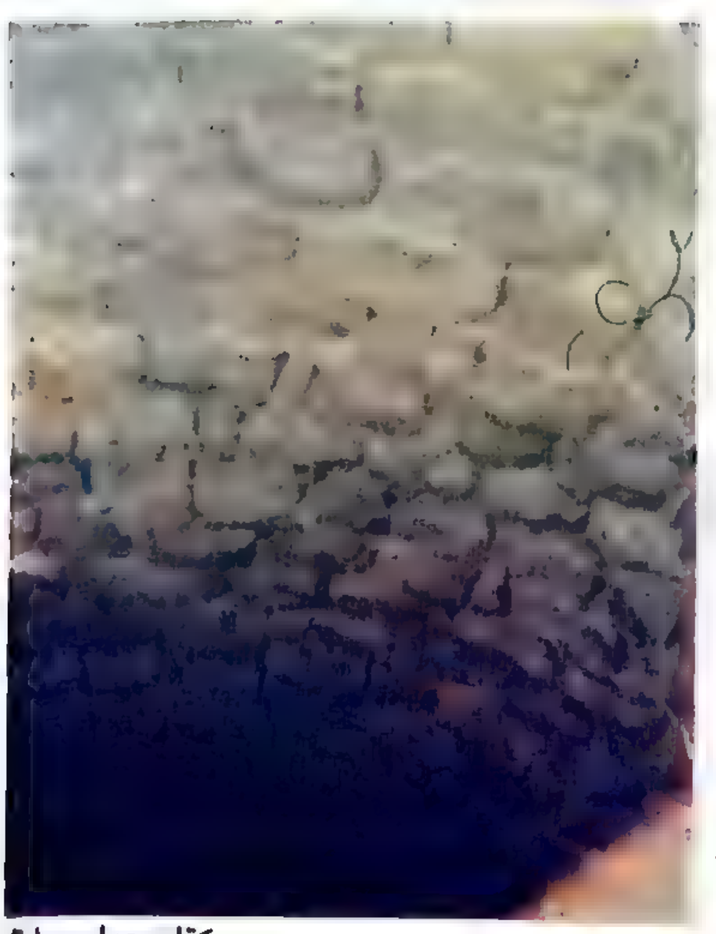
منظر لبئر مشرقة من الداخل



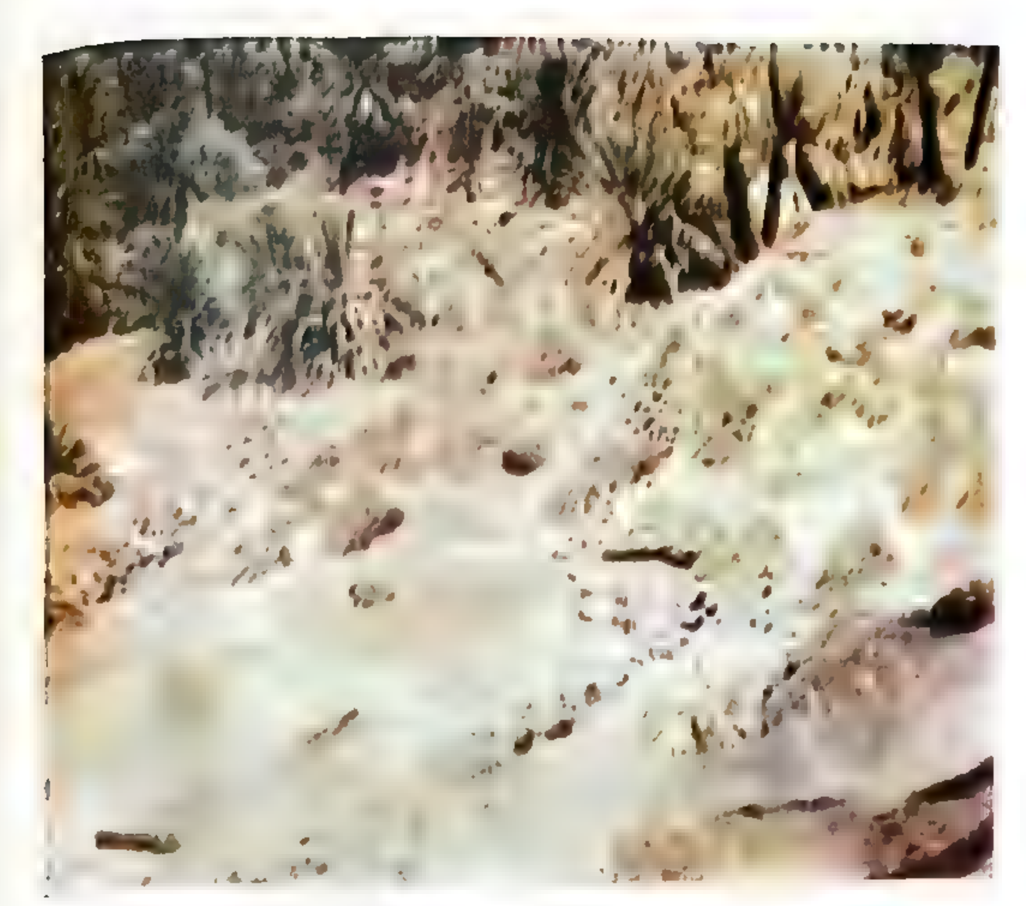
منظر ثان من سد الحصيد



بئر برك دائرية الشكل المحفوظة بالحجر والجص.



ئر برك من الداخل المرصوفة
بالحجر المثبت بالجص.



واحة المسيطح



واحة الدبيسة

# بين معلم وتلميذه

قال شقيق البلخي يوماً لتلميذه حاتم الأصم. بعد أن تلقى العلم عليه اكثر من ثلاثين عاماً :

ما الذي تعلمته يا بني منذ صحبتني ؟

فقال حاتم: ثماني مسائل. قال نعم!! وتعجب شقيق من قول حاتم وقال إنا لله وإنا إليه راجعون. ذهب عمري معك. ولم تتعلم غير ثماني مسائل:ـ

قال نعم:

قال وما هن:ـ

١ ـ قال حاتم: نظرت إلى الخلق، فرأيت كل واحد منهم اتخذ لنفسه محبوباً فإذا ذهب الي القبر فارقه محبوبه. فجعلتالحسنات محبوبي فإذا دخلت القبر دخل محبوبي معي.

٢ ـ ونظرت في قول الله عز وجل «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى» «فإن الجنة هي المأوى».

فأجهدت نفسي في دفع الهوى حتى استقرت على طاعة الله عز وجل.

٣ ـ اني نظرت فرأيت أن كل من معـه شيء له قيمة حرص عليه وأمسك به وسمعت قول الله تعالى «ما عندكم ينفذ وما عند الله باق».. فكلما وقع لي شيء له قيمة وجهته إلى الله تعالى ليبقى عنده محفوظاً.

٤ ـ اني وجدت الخلق يرون الشرف والفضل في المال او الحسب والنسب أو الجاه، وسمعت قول الله تعالى: «إن اكرمكم عند الله اتقاكم» فألزمت نفسي التقوى. لأكون عند الله كريما.

٥ ـ اني نظرت إلى الخلق يحسـد بعضهم بعضاً، وسمعت قول الله تعالى: «... سمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا» فلم تمتد عيني إلى شيء أعطاه ... من خلقه فارحت نفسي.

... ظرت إلى الخلق يعادي بعضهم بعضاً وسمعت قول الله تعالى: «إن ... عدواً فاتخذوه عدوا» فلم آخذ لي عدوا سواه.

٧ ـ اني رأيت الخلق يداهن بعضهم بعضاً طمعاً فيما عندهم وسمعت قول الله تعالى: «وما من دابة في الأرض إلّا على الله رزقها» فأرحت نفسي من هم الرزق إطمئنانا لوعد ربي.

٨ ـ نظرت إلى الخلق فوجدت كلا منهم متوكلا على مخلوق مثله فهذا على تجارته. وهذا على ضيعته. وهذا على صحة بدنه فرجعت إلى قول الله تعالى: «ومن يتوكل على الله فهو حسبه» فتوكلت على الله عز وجل فهو حسبي.

فقال له أستاذه. ياحاتم. لقد نظرت في التوراة والإنجيل والفرقان العظيم. فوجدت جميع أنواع الخير والبر تدور على هذه الثمان مسائل فمن عمل بها فكأنما يكفيه ذلك واعمل عليه إلى الموت......

١ ـ مثل بليغ :

« لا يمكن للمرء أي «للانسان» أن يحصل على المعرفة الا بعد أن يتعلم كيف يفكر ».

٢ ـ قالوا في العلم :

رتبه العلم أعلا الرتب ، ودليل عقل المرء فعله ودليل عمله قوله، ولا يزال المرء عالماً ما طلب العلم فإن ظن أنه علم فقد جهل.

وقال حكيم لابنه : خذ العلم من أفواه الرجال. فإنّهم يكتبون احسن ما يسمعون ، ويحفظون أحسن ما يكتبون، ويقولون احسن ما يحفظون لقد نادى الاسلام أهله أن ياخذ وامن العلم بكل فن، وجعل ما تدعو إليه حاجة الجماعة من العلم النافع أمراً واجباً.

وقد خرَّج الاسلام أمةً بهرت العالم بعلومها الزاخرة. وأخلاقها الزاهرة وأعمالها الناضرة.

قيل لأحد العظماء السابقين، بم ادركت ما أدركت من رفعة قال : بالعلم.

قيل له : فإن غيرك قد علم أكثر مما علمت. ولم يدرك ما أدركت قال : ذلك علم حمل، وهذا علم استعمل ..

العلم النافع، وعلم على اللسان فذاك حجة الله على ابن آدم.

ويقول الامام علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ..

اجمعوا هذه القلوب [اي اريحوها من تعبها] والتمسوا لها طرق الحكمة فإنها تمل كما تملُّ الأبدان. والنفس مؤثرة للهوى، آخذة بالهوينى. جانحة إلى اللهو. امارة بالسوء، طالبة للراحة نافرة عن العمل. فإن اكرهتها انصبتها. وإن اهملتها أرديتها ..

وقال الشاعر :

العلم يحيى قلوب الميتين كما تحيا البلاد إذا ما مسها المطر.

والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة القمر.

● نصيحة ...

دخل شبيب بن شيبة المتقرى على الخليفة المنصور العباسي وكان آية في الفصاحة والبلاغة والبيان.

فقال له المنصور عظني وأوجز :

فقال : يا امير المؤمنين ان الله لم يرض ان يجعل أحداً من خلقه فوقك. فلا ترض لنفسك ان يكون أحداً أشْكَرَ له في الارض منك.

فقال له المنصور : احسنت واوجزت ..

٤ ـ مهمة الطبيب

قال كليم الله موسى عليه السلام : يا رب ممّن الداء والدواء ؟

قال الحق سبحانه. منّي يا موسى ـ قال موسى عليه السلام فماذا يصنع الأطباء ؟ قال الله عز وجل .. يطيبون خاطر الناس حتى يأتيهم قضائي أو يأتيهم شفائي ..

٥ ـ موعظة بليغة :

إن الآجال تطوى ـ والدنيا تفنى ، والأبدان تحت الثرى تبلى والليل والنهار يتراكضان، يبليان كل جديد .. ويقربان كل بعيد.

ومع هذا ما انتهى العباد عن المعصيات. ولا اعتصموا عن الشهوات وما تركوا الملذات. وما اقبلوا على الأعمال الخيرية والباقيات الصالحات.

كفى بالموت واعظا لمن اراد ان يتذكر ويعتبر. فلنتذكر صمت من في القبور، ونتدبر أن فيهم نفوسا منعمة وأخرى معذبة.

ولنصطلح مع الله . ولنغتنم الشباب قبل الهرم. ولناخذ من دنيانا لآخرتنا ونستعد للقاء الله بالباقيات الصالحات من أعمالنا.

ـ كتاب حباب ـ ٦٦

(٢١) إياك والمعصية

ذهب رجل الى ابراهيم بن أدهم رحمه الله وقال له:

إني مسرف على نفسي فعظني بما يكون زاجراً لها..

فقال له ابراهيم: اذا قدرت على خمس خصال لن تكون من العصاة..

قال له الرجل. وقد كان متشوقاً لسماع موعظته. هات ما عندك يا ابراهيم فقال:

الأولى : اذا اردت ان تعصي الله فلا تأكل شيئاً من رزقه. فتعجب الرجل ثم قال متسائلا: كيف تقول ذلك والارزاق كلها من عند الله.؟ فقال:

اذا كنت تعلم ذلك فهل يجدر بك ان تأكل رزقه وتعصيه ؟

قال لا يا ابراهيم : هات الثانية :

الثانية اذا اردت ان تعصي الله فلا تسكن بلاده. فتعجب الرجل اكثر من تعجبه السابق. ثم قال كيف تقول ذلك يا ابراهيم والبلاد كلها ملك الله؟

فقال له. اذا كنت تعلم ذلك فهل يجدر بك ان تسكن بلاده وتعصيه؟

قال لا يا ابراهيم: هات الثالثة:

الثالثة: إذا أردت أن تعصيه. فانظر مكانا لا يراك فيه، فاعصه فيه قال كيف تقول ذلك يا ابراهيم. وهو أعلم بالسرائر «يعلم السر وأخفى» يسمع دبيب النملة على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء. فقال له إذا كنت تعلم ذلك فهل يجدر بك أن تعصيه؟ قال لا يا ابراهيم هات الرابعة.

الرابعة : إذا جاءك ملك الموت ليقبض روحك، فقل له أخرني إلى أجل معدود، فقال الرجل. كيف تقول ذلك يا ابرهيم والله تعالى يقول «فإذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» فقال له: إذاً كنت تعلم فكيف ترجو النجاة؟ قال نعم يا ابراهيم هات الخامسة

الخامسة: إذا جاءك الزبانية «وهم ملائكة جهنم» ليأخذوك الى جهنم فلا تذهب معهم.. فما كان الرجل يستمع إلى هذه الخامسة حتى قال باكيا: كفى يا ابراهيم. انا مستغفر الله واتوب إليه. ولزم العبادة حتى فارق الحياة..

(٢٢) « ثلاث »

قال سليمان الفارس رضي الله عنه: ثلاث أعجبتني حتى أضحكتني

- مؤمل دنيا والموت يطلبه
- وغافل وليس بمغفول عنه
- وضاحك ملء فيه وهو لا يدري أراضٍ عنه رب العالمين أم ساخط عليه..

ويقول الامام علي رضى الله عنه

- عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغني الذي إياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء، ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء.
- وعجبت للمتكبر الذي كان بالأمس نطفة، ويكون غدا جيفة
- وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله
- وعجبت لم يشك في النشأة الآخرى وهو يرى النشأة الاو لى
- وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء... وقيل لعمر رضى الله عنه:

ان فلانا لا يعرف الشر، قال: فذلك أحرى ان يقع فيه...

(٢٣) ويقول الامام علي رضى الله عنه:ـ

اوصيكم بخمسة لوضربتم إليها اباط الأبل لكانت لذلك أهلاً.

لا يرجون أحد منكم الا ربه، ولا يخافنَّ إلا ذنبه ولا يستحين أحد إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا اعلم ولا يستحين احد اذا لم يعلم الشيء ان يتعلمه.

وعليكم بالصبر. فإن الصبر من الايمان كالراس من الجسد ولا خير في جسد لا رأس معه ولا في إيمان لا صبر معه...

(٢٤) « حسن الجواب »

كان سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يطوف بالبيت مع أمير المؤمنين هاشم بن عبد الملك بن مروان، وقال هشامٍ: سلني يا سالم ما تشاء فقاله له سالم: اني لا استحي أن اسأل غيره في بيته.

ولما فرغ من الطواف قال له: الأن فرغت من الطواف فسلني، قال: اسالك من حوائج الدنيا أمن حوائج الاخرة؟ قال: لا بل من حوائج الدنيا.

فقال سالم: انا لم اسأل الدنيا من يملكها. فكيف اسأل من لا يملكها.

# من بركات الصدق

من خصائص الصدق تلك القصة العجيبة، فقد روى أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال، إني أريد أن أومن بك، إلَّا اني احب الخمر، والزنى، والسرقة، والكذب والناس يقولون إنك تحرم هذه الاشياء كلها ولا طاقة لي بأسرها، فإن قنعت مني بترك واحد منها آمنت بك، فقبل ذلك وشرط عليه الصدق وترك الكذب ثم أسلم الأعرابي، فلما خرج من عند رسول الله عليه السلام. عرضوا عليه الخمر. فقال: إن شربت وسألني رسول الله عن شربي وكذبت فقد نقضت العهد، وإن صدقت اقام علي الحد فتركها. ثم عرض عليه الزنى. فجاء ذلك الخاطر فتركه، وكذا في السرقة تفكر في عقوبتها فتركها.

ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال له: ما أحسن ما فعلت. لما منعتني عن الكذب. انسدت أبواب المعاصي كلها على وتبت عن الجميع.

# من صور الوفاء والأمانة
# « كفى بالله شهيداً »

لعـل من أروع صور الوفاء والأمانة تلك القصة الرائعة التي حدثنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواها لنا البخاري في صحيحه عمن سبقنا من الأمم.

وخلاصة هذه القصة أن رجلاً من المؤمنين سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفـه ألف دينـار. فقـال ائتني بشهداء أشهدهم على ذلك . قال كفى بالله شهيداً. قال ائتني بكفيل يكفلك قال: كفى بالله كفيلاً، قال صدقت، فدفع له ألف دينار إلى أجل مسمى دون أن يكون هناك شاهد أو كفيل. فخرج في البحر إلى بلده فقضى حاجته. ثم لما حل الأجل. التمس مركبا ليؤدي الدائن حقه فلم يجد مركباً. وخشي أن يخلف وعده فيظن به صاحبه الظنون.

فأخذ خشبة فنقرها فوضع فيها ألف دينار. ووضع معها صحيفة ثم أصلحها بالغراء ثم أتى بها البحر فقال :

اللهم إنك تعلم أنني قد أسلفت من فلان ألف دينار. فقال: أتني بكفيل، فقلت كفى بالله كفيلا. فقال: ائتني بشهيد، فقلت: كفى بالله شهيداً. فرضي بذلك ودفع المال لي. وإني قد أجهدت نفسي لأجد مركبا فلم أجد مركبا. وإني استودعتك هذه الأمانة لتؤديها لصاحبها، ثم رمى بها في البحر حتى صارت في لجته ثم انصرف إلى بيته. فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينتظر قدوم صاحبه بالمال فلم ير مركبا وانتظر طويلاً حتى [illegible] الشمس تغرب ثم عزم على الرجوع.

فأبصر شيئا تتقاذفه الأمواج فانتظر حتى وصل إلى الشاطيء فرأى خشبة كبيرة فأخذها حطبا لأهله.

فلما كسرها وجد الدنانير تتدفق منها فإذا هي الف دينار ووجد الصحيفة معها فعرف عذر صاحبه، ثم إن صاحبه خشى الأ يصل إليه المال. فاتاه بالف دينار اخرى ليوفيه حقه فلما وصل إلى بلدته جاءه يعتذر له فقال له، والله مازلت جاهداً في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل هذا الذي أتيتك به.

فقال الرجل مبتسما: إن الذي بعثت معه المال قد اوصلها إلي. فانصرف بالألف راشداً. وقصى عليه قصة تلك الخشبة. «من صحيح البخاري بمعناها».

# لغتنا الجميلة
# قيل في النوم

اول النوم . النعاس، وهو أن يرغب الإنسان في النوم.

ثم الوسن ـ وهو ثقل الرأس، ثم الترنيق. وهو مخالطة النعاس.

ثم الكرى ـ وهو أن يكون الإنسان بين النائم واليقظان.

ثم التغفيق ـ وهو لزوم النوم وانت تسمع كلام الناس.

ثم الإغفاء ـ وهو النوم الخفيف.

ثم التهويم ـ وهو النوم القليل.

ثم الرقاد ـ وهو النوم الطويل.

## وصية الخنساء لأبنائها:ـ

لما هم المسلمون بفتح فارس. في السنة السادسة عشر هجرية. وكانت موقعة القادسية. أخذت الخنساء توصي أبناءها الاربعة وقالت:: «يابني إنكم اسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله إلا هو إنكم لبنوا رجل واحد كما أنكم بنو امرأة واحدة ما هجنت حسبكم» ولا غبرت نسبكم «تريد انها عفيفة طاهرة» واعلموا أن الدار الآخرة خير من الدار الفانية «اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون».

فإذا اصبحتم إن شاء الله سالمين فآغدوا الى قتال عدوكم مستبصرين وبالله على عدوكم مستنصرين، فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها. وجللت نارا على أوراقها، فيمموا وطيسها. وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها. تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة فلما كان القتال في الغد تقدموا يهجمون على الاعداء وينشدون أراجيز يذكرون فيها وصية أمهم العجوز ويقاتلون حتى قتلوا في سبيل الله فلما بلغها خبر استشهادهم كلهم قالت: الحمد الله الذي شرفني بقتلهم وارجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته..

## الحلم الصحيح

الحلم الصحيح .. هو ضبط النفس عن هيجان الغضب مع القدرة على الاننتصار وذلك من سعة الصدر وحسن الخلق وشرف النفس على تحمل المكاره. وكمال المروءة وقد بلغ نبينا صلى الله عليه وسلم في هذا الخلق حد الكمال فهو أحلم الناس بشهادة الحق سبحانه «وإنك لعلى خلق عظيم» وكم ـلام من رجال ضربوا للناس أروع الامثال في الحلم ومن هؤلاء وفي ـة «قيس بن عاصم المنقري» وقبل أن اقص قصته: إن قيس بن عاصم ذا كان عالما وسيداً في قومه، قيل له بم سدت قومك؟ قال: ببذل الندى ـضل) وكف الأذى ونصرة الحق وكظم الغيظ. والصفح والعفو لا أمُنُّ إذا

وهبت. ولا احقد إذا اغضبت.

وإليك قصته

جلس قيس بن عاصم بفناء بيته يحدث قومه في جلال وأدب ووقار ومن حوله يستمعون في هيبه وإكبار فجيء برجل مكتوف وأخر مقتول وقيل له في حزن عميق هذا ابن اخيك قتل ابنك. فما قطع كلامه ولا خرج عن وقاره. بل ذهب إلى غايته في الحديث. ثم قال لابن أخيه اسأت إلى رحمك ورميت نفسك بسهمك. وقتلت ابن عمك. ثم قال لابنه الأخر: قم يابني فحل كتاف ابن عمك. ووار اخاك التراب. وسق إلى امه مائة ناقة دية ابنها فإنها غريبة. ولعل لها في هذا بعض العزاء.

واخذ يقول: لن ارضى ان تصرفني الحوادث عن اكتساب المحامد ولست بنادم على ما يصيبني من مآسي الحياه. عرفت الزمن خيره وشره وبلوت الدهر حلوه ومره فافدت منه أدابا سامية واخلاقا عالية. استمسكت بها وحرصت عليها ونعم المؤدب حوادث الزمن ونوازل الأيام فصاح الحاضرون وقالوا هذا من اغرب الأخبار. وانشد واحد يقول:

إن الكريم إذا تمكن من أذى   جاءته اخلاق الكرام فاقلعا
وترى اللئيم إذا تمكن من أذى   يطغى فلا يبقى لصلح موضعاً

هؤلاء هم العظماء الذين يكتبون تاريخ الانسانية ويرسمون مستقبل البشرية بمداد من نور. الا وإن أبواب الخير مفتحة للجميع ليس دونها حجاب والله يعطي العبد على قدر همته

ومن تكن العلياءهمة نفسه .. فكل الذي يلقاه فيها محبب

٢ ـ ويقول: «وأتوا البيوت من أبوابها» وأنت اتيت من السطح

٣ ـ ويقول: لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذنوا وتسلموا على أهلها»وأنت دخلت ما أستأذنت وما سلمت! فهب هذه لتلك. وأنا تائب إلى الله تعالى على الا اعود فأستتابه واستحسن كلامه».

## إله عمر يعلم

نهى عمر بن الخطاب رضى الله عنه في خلافته عن مذق [خلط] اللبن بالماء، فخرج ذات ليلة في حواشي المدينة، فإذا بأمرأة تقول لابنة لها: إلا تمذقين لبنك فقد أصبحت؟ فقالت الجارية: كيف امذق وقد نهى أمير المؤمنين عن المذق!

فقالت: قد مذق الناس فامذقى فما يدري أمير المؤمنين؟ فقالت: إن كان عمر لا يعلم فإله عمر يعلم، ما كنت لا فعله وقد نهى عنه. فوقعت مقالتها من عمر. فلما أصبح دعا عاصما ابنه فقال: يابني؛ اذهب إلى موضع كذا وكذا. فاسأل عن الجارية ووصفها له ـ فذهب عاصم فإذا بها جارية من بني هلال. فقال عمر: إذهب يا بني فتزوجها فما أحراها أن تأتي بفارس يسود العرب. فتزوجها عاصم بن عمر. فولدت له أم عاصم فأتت بعمر بن عبد العزيز..

## السخي العداء

قال رجل من بني تميم: كنت عند المهاجر بن عبد الله والى اليمامة؛ فأتى ... ي قد كان معروفا [بالسرقة] فقال له أخبرني عن بعض عجائبك قال: إنها ... ومن أعجبها.

انه كان لي بعير لا يسبق وكانت لي خيل لا تلحق فكنت لا أخرج فارجع خائبا فخرجت يومًا فاحترشت [فاصطدت] ضباً فعلقته على قتبي، ثم مررت بخباء سرى [والسرى من له مروءة وشرف] ليس فيه إلَّا عجوز. فقلت: اخلق

بهذا الخباء ان يكون له رائحة من غنم وأبل. فلما أمسيت إذ بإبل مائة فيها شيخ عظيم البطن كثير اللحم ومعه عبد أسود وَغْد. فلما رآني رحب بي. ثم قام إلى ناقة فاحتلبها وناولني العلبة فشربت ما يشرب الرجل. فتناول الباقي فضرب به جبهتـه. ثم احتلب تسـع أينق فشرب البانهن. ثم نحر «حواراً» فطبخه ثم القى عظامه بيضا. وحثا كومة من بطحاء وتوسدها وغط غطيط البكر.

فقلت: هذا والله الغنيمة! ثم قمت إلى فحل إبل فخطمته ثم قرنته إلى بعيري وصحت به، فاتبعني الفحل واتبعته الأبل فسارت خلفي كأنها حبل ممدود فمضيت أبادر ثنية بيني وبينها مسيرة ليلة للمسرع. فلم أزل أضرب بعيري بيدي مرة وأقرعه برجلي أخرى حتى طلع الفجر.

فأبصرت الثنية فإذا عليها سواد فلما دنوت إذ أنا بالشيخ قاعداً وقوسه في حجره فقال: أضيفنا ـ قلت نعم! قال: اتسخو نفسك عن هذه الأبل قلت: لا فأخرج سهما كأن نصله لسان كلب، ثم قال: أبصر بين أذني الضب. ثم رماه فصدع عظمه عن دماغه. ثم قال: ما تقول؟ قلت: أنا على رأي الأول قال: أنظر هذا السهم الثاني في فقرة ظهره الوسطى! ثم رمى به. فكأنما قدرة بيده ثم وضعه بأصبعه. ثم قال: أرأيت؟ قلت: إني أحب أن استثبت قال: أنظر هذا السهم الثـالث في عكـوة ذنبه، والرابع والله في بطنك. ثم رماه فلم يخطىء العكوة. فقلت: أنزل آمنا.؟ قال: نعم. فنزلت فدفعت إليه خطام فحله. وقلت هذه إبلك لم يذهب منها وبره وأنا أنتظر متى يرميني بسهم ينتظم قلبي. فلما تنحيت قال لي: أقبل فأقبلت والله خوفا من شره لاطمعا في خيره.

فقال: أي هذا. ما احسبك جشمت الليلة ما جشمت إلا من حاجة قلت أجل! قال: فاقْرُن من هذه الابل بعيرين وأمض لطيتك قلت: أما والله حتى أخبرك عن نفسك قبلا ثم قلت: والله مارايت اعرابيا قط أشد ضرسا. ولا أعدى رجلا ولا أرمي يدًا. ولا أكرم عفوًا ولا أسخى نفسا منك..

# من نوادر العرب

# زعيم العجم وعمر بن الخطاب

لما اتى بالهرمزان أسيراً إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه. قيل له: ياأمير المؤمنين هذا زعيم العجم وصاحب رستم، «وكان رستم من أعظم رجال فارس. وقاد معركة القادسية التي انتصر فيها المسلمون. وقتل فيها رستم» فقال له عمر رضى الله عنه: أعرض عليك الإسلام نصحالك في عاجلك وأجلك، فقال: انما أعتقد ما أنا عليه، ولا أرغب في الأسلام رهبة، فدعا عمر بالسيف فلما هم بقتله قال: يا أمير المؤمنين، شربة من ماء هي أفضل من قتلي على الظما. فأمر له بشربة من ماء، فلما أخذها الهرمزان، قال: يا أمير المؤمنين نور أبلح اقال ، صدقت ! لك التوقف عنك والنظر فيك ارفعوا عنه السيف. فقال: يا أمير المؤمنين الأن أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله وما جاء به حق من عنده. فقال عمر: أسلمت خير إسلام فما أخرك؟ قال: كرهت أن يظن بي أني إنما أسلمت خوفاً من السيف، فقال عمر: إلا إن لأهل فارس عقولاً استحقوا بها ما كانوا فيه من الملك، ثم أمر ببرة و إكرامه نهاية الارب جـ ٦ ص ٧٧.

## أخطأت في ثلاث

خرج عمر بن الخطاب في ليلة مظلمة يعس [يطوف بالليل ليعرف اخبار الرعية] بنفسه فرأى في بعض البيوت ضوء سراج. وسمع حديثا. فوقف على الباب يتجسس فرأى عبداً أسود قدامه إناء فيه مزر [نوع من الأشربة] وهو يشرب [illegible] جماعة، فهم بالدخول من الباب فلم يقدر من تحصين البيت فتسور [illegible] ونزل إليهم ومعه الدرة [السوط الذي يضرب به] فلما رأوه قاموا [illegible] الباب وانهزموا. فأمسك الأسود. فقال له: يا أمير المؤمنين قد اخطات و إني تائب فاقبل توبتي. فقال اريد أن اضربك على خطيئتك! فقال: يا أمير المؤمنين" إن كنت قد اخطأت في واحدة. فانت أخطأت في ثلاث:-

١ - فإن الله تعالى يقول «ولا تجسسو» وأنت تجسست.

# صفة الامام العادل

كتب عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه لما ولى الخلافة إلي الحسن ابن أبي الحسن البصري أن يكتب إليه بصفة الامام العادل. فكتب إليه الحسن رحمة الله:-

إعلم يا أمير المؤمنين أن الله جعل الإمام العادل قوام كل مائل، وصلاح كل فاسد وقوة كل ضعيف، ونصفة كل مظلوم، مفزع كل ملهوف. والإمام العادل ياأمير المؤمنين كالراعي الشفيق على إبله الرفيق بها يرتاد لها أطيب المرعي.

ويذودها عن مراتع الهلكة، ويحميها من السباع، ويكنها من أذى الحر والقر «البرد» والإمام العادل ياأمير المؤمنين كالأب الحاني على ولده، يسعى لهم صغاراً ويعلمهم كباراً يكتسب لهم في حياته ويدخر لهم بعد مماته، إنه كالقلب بين الجوارح، تصلح الجوارح بصلاحة وتفسد بفساده.

واعلم يا أمير المؤمنين. أن الله أنزل الحدود ليزجر بها عن الخبائث والفواحش فكيف إذا أتاها من يليها. وأن الله أنزل القصاص حياة لعباده، فكيف إذا قتلهم من يقتص لهم. واذكر يا أمير المؤمنين الموت وما بعده وقلة اشيـاعك عنده، وأنصارك عليه، فتزود له ولما بعده من الفزع الأكبر واعلم ياأمير المؤمنين أن لك منز لأغير الذي أنت فيه. يطول فيه ثواؤك، ويفارقك ما بصحبك «يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه»

واذكر يا امير المؤمنين «إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور» فالأسرار ظاهرة والكتاب «لايغادر صغيرة ولا كبير[illegible] أحصاها» فالأن ياأمير المؤمنين. وأنت في مهل قبل حلول الأجل. وانقطاع [illegible]ل لا تنظرن إلي قدرتك اليوم. ولكن انظر إلى قدرتك غداً وأنت مأسور في حبائل الموت. وموقوف بين يدي الله تعالى في [illegible]جمع من الملائكة والنبيين والمرسلين وقد «عنت الوجود للحي القيوم وقد

خاب من حمل ظلما» إني ياأمير المؤمنين وإن لم أبلغ بعظتي ما بلغه أولوا النهى من قبلي فأنزل كتابي إليك كمداوي حبيبه يسقيه الأدوية الكريهة لما يرجو له في ذلك من العافية والصحة. والسلام عليك ياأمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

# وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه، إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

«إما بعد» فإني أمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال. فإن تقوى الله أفضل العدة على العدو، وأقوى المكيدة في الحرب وأمرك ومن معك أن تكونوا أشد أحتراساًمن المعاصي منكم من عدوكم فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم: و إنما ينتصر لنا المسلمون بمعصية عدوهم لله، ولولا ذلك لم نكن لغلبهم قوة. لأن عددنا ليس كعددهم ولا عدتنا كعدتهم فإذا استونيا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة و إلاّ ننصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا.

فاعلموا أن عليكم في سيركم حفظه من الله يعلمون ما تفعلون. فاستحيوا منهم ولا تعملوا بمعاصي الله وأنتم في سبيل الله ولا تقولوا إن عدونا شرمنا فلن يسلط علينا فرب قوم سلط عليهم شر منهم كما سلط على بني إسرائيل كفار المجوس. «فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً» واسألو الله العون على أنفسكم كما تسالون النصر على عدوكم أسأل الله ذلك لناولكم: والله ولي أمرك ومن معك وولي النصر لكم على عدوكم والله المستعان.

١١ ـ خـوف الله :

قال اعرابي لسيدنا عمر رضي الله عنه يستعطفه :ـ

يا عمـر الخـير جزيـت الجـنـة اكس بنـاتـي وامـهـنه

وكـن لنـا من الزمـان جُنَّـة اقـسـم بالله لتـفـعلنه

فقال عمر : واذا لم أفعل

فقال : إذا أبا حفص لاذهبنَّه

فقال عمر : واذا ذهبت

فقال :

يكـون عن حالي لتـسـألنـه يوم تكـون الأعـطيـات هنـه

ومـوقـف المسئـول بينـهـنَّـهْ امـا إلى نار وإمـا إلى جنَّـه

فبكى عمر : ثم قال يا غلام. اعطه قميص هذا لله. لا لشعره والله لا أملك غيره.

١٢ ـ شجاعة وتقدير :

كان رجل بينه وبين عمر بن الخطاب كلام. فقال له الرجل « اتق الله » فقال رجل من القوم: اتقول لأمير المؤمنين اتق الله؟ فقال عمر: دعه فليقلها. نِعْم ما قال لا خير فيكم إذا لم تقولوها. ولا خير فينا إذا لم نقبلها.

١٣ ـ من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «يقول الله يوم القيامة: يا أيها الناس. إني جعلت نسبا وجعلتم نسبا جعلت أكرمكم عند الله اتقاكم. فأبيتم إلا أن تقولوا : فلان ابن فلان. وإني اليوم أرفع نسبي وأضع انسابكم.

ألا إن اوليائي المتقون، اخرجه الطبراني.

لطيفـة :

١٤ - روى أن الخليفة «سليمان بن عبد الملك بن مروان» قال لأبي حازم المزني : «وكان حاتم هذا عالم عصره» ليت شعري : أين مصيرنا يوم القيامة؟ ومالنا عند الله ؟

فقال له : اعرض عملك على كتاب الله. تجد مالك عند الله.

فقال : وأين أجد ذلك في كتاب الله ؟!!

قال : عند قوله تعالى :

« إنَّ الأبرار لفي نعيم ، وإن الفجار لفي جحيم »

قال سليمان : فأين إذاً هي رحمة الله تعالى ..

فأجابه بقوله « إن رحمة الله قريبة من المحسنين »

الثقـــة باللـــه :

عن طلق بن حبيب قال : جاء رجل الى أبي الدرداء، فقال : يا أبا الدرداء قد احترق بيتك.

فقال ما أحترق. لم يكن الله ليفعل ذلك. بكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قالها أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي. ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح ..

« اللهم أنت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اعْلَمُ أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها. أنت ربي على صراط مستقيم.

وفي بعض الروايات أنه قال : انتهضوا بنا. فقام وقاموا معه.

فانتهوا الى داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شيء .. وعن أنس رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال يعني اذا خرج من بيته .

باسم الله . توكلت على الله. ولا حول ولا قوة الا بالله. يقال له. هُديت. وكُفيت. ووُقيت. وتنحى عنك الشيطان.

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال :

من قال في كل يوم حين يصبح ويمسي : « حسبي الله لا إله الا الله الا [illegible] توكلت وهو رب العرش العظيم» سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة».

# مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه

قال أنس: بينما أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قاعد إذ جاءه رجل من أهـل مصر فقال: يا أمير المؤمنين؛ هذا مقام العائذ بك. فقال عمر: لقد عذت بمجيب، فما شأنك؟ تسابقت على فرس ابناً لعمرو بن العاص ـ وهو يومئذ أميرا على مصر فجعل يقنعني بسوطه [يفشاني به] ويقول أنا ابن الأكرمين! فبلغ ذلك عمراً أباه فخشى أن آتيك فحبسني في السجن فانفلت منه وأتيتك. فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص: إذا أتاك كتابي هذا فأشهد الموسم أنت وولدك فلان، وقال للمصري. أقم حتى يأتيك. فقدم عمرو فشهد الحاج. فلما قضى عمر الحج وهو قاعد مع الناس ـ وعمرو بن العاص وابنه إلى جانبه. قام المصري. فرمى اليه عمر بالدره.

قال أنس: ولقد ضربه ونحن نشتهي أن يضربه. فلم ينزع [أي يكف] حتى ينـزع من كثـرة ما ضربـه. وعمـر يقول: اضرب ابن الأكرمين! ثم قال للمصري: قد استوفيت واستشفيت: قال عمر: ضعها على صلعة عمرو، فقال: يا أمير المؤمنين؛ قد ضربت الذي ضربني فقال عمر: أما والله لو فعلت لما منعك أحد حتى تكون أنت الذي تنزع: ثم قال: يا عمرو؛ متى تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احراراً..

## عمر يتفقد رعيته

خرج أمـير المـؤمنـين عمر بن الخطاب رضى الله عنه في ليلة، يطوف ويتفقد أحوال المسلمين فرأى بيتا من الشعر مضروبا لم يكن قد رآه بالأمس فدنا منه فسمع فيه أنين امرأه. ورأى رجلا قاعداً فدنا منه وقال له: من الرجل؟؟

فقال : رجل من البادية قدمت إلى أمير المؤمنين لأصيب من فضله. قال: فما هذا الأنين؟ قال: امرأة مخضت [اتاها المخاض وهوما تشعر بهالمرأة قبل الولادة] قال: فهل عندها أحد؟ قال: لا.

طالب هل لك في أجر قد ساقه الله إليك؟ قالت وماهو! قال: امرأة مخضت ليس عنـدها أحد. قالت إن شئيتا. قال: فخذي معك ما يصلح للمرأة من الخرق والدهن. وائتني بقدر وشحم وحبوب فجاءته به فحمل القدر. ومشت خلفه. حتى أتى البيت. فقال لها: ادخلي إلى المرأة ثم قال للرجل: أو قدى ناراً ففعل، فوضع القدر بما فيها، وجعل عمر ينفخ النار ويضرمها، والدخان يخرج من خلال لحيته حتى انضجها وولدت المرأة فقالت ام كلثوم: بشر صاحبك يا أمير المؤمنين بغلام. فلما سمعها الرجل تقول: يا أمير المؤمنين ارتاح وخجل وقال: ياخجلتاه منك يا أمير المؤمنين. أهكذا تفعل بنفسك! قال يا اخا العرب. من ولى شيئا من أمور المسلمين ينبغي له أن يطلع على صغير امورها وكبيرها فإنه عنهـا مسئول ومتى غفل عنها خسر الدنيا والآخرة ثم قام عمر واخذ القدر وحملها الى باب البيت واخذتها أم كلثوم وأطعمت المرأة فلما استقرت وسكنت طلعت أم كلثوم. فقال عمر رضى الله عنه للرجل: قم الى بيتك وكل ما بقى في (القدر) وفي غد أئت الينا.

فلما أصبح جاء فجهزه بما أغناه به...

# الطاغية المهزوم
# فرعون العراق

صبح ذلك اليوم المشئوم الخميس الاسود الثاني من أغسطس ١٩٩٠/٨/٢، استيقظت الكويت مذعورة على أصوات تفجيرات تصم أذان السامعين. وما هي إلا لحظات حتى قطع المذياع إرساله العادي وأعلن النبأ الحزين.. نبأ الغزو الصدامي لغاشم والاحتلال البغيض الأثم لأرضي العزيزة وديرتي الحبيبة الكويت الغالية. وأصيب الناس بالذعر والقلق والهلع الشديد. خوفا على مصير الأب. والأم والشقيقة والشقيق وتوالت النداءات.
يا شعبنا: لبوا النداء فالكويت تناديكم

أيها المواطنون: بلدكم يتعرض لغزو بربري. تعالو للدفاع عنه دفاعك عن ارضك دفاع عن أهلك وعرضك أيها العرب: يا عرب شعب الكويت أهل الكويت تستباح أعراضهم ودماؤهم فهبوا لنجدتهم يا عرب.

أيها العرب أطفال الكويت نساء الكويت. شعب الكويت يدعوكم لانقاذهم من الغزو البربري... وفوراً سارع العالم الدولي والعربي والخليجي ـ والاسلامي وأدان الغزو البربري. واعلن الوقوف بجانب الحق الكويتي واجتمع مجلس الامن عشرات المرات في فترة وجيزة وأدان الغزو العراقي للكويت وأكد رفضه للعدوان. ولم يعترف بالافكار الصدامية العفنة والممارسات الارهابية القذرة والمخادعات الباطلة والتصرفات القبيحة. والدعاوي المجنونة والاعلام المهووس لماذا الغدر بالكويت؟؟!!

وهي الدولة الرائدة السباقة دائما في الخير لخدمة الانسانية والبشرية والتي تتعامل دائما بشيم أصيلة وأخلاق كريمة تنبع من دستورها «الاسلام»

هدام العراق الذي اطلق على نفسه ٩٩ اسما منها عبد الله المؤمن وليس له في واحد منها نصيب

الذي ينص على التسامح والتآخي وصفاء القلوب ولها الفضل على اشقائها العـرب. وإخوانهم المسلمين. وغيرهم من القوميات الاخرى في الوان الدعم الخيري والمادي والاجتماعي والعمراني وهي السباقة دائما لمساعدة من هم بحاجة إلى المساعدة. وخير نصير في أوقات الأزمات والشدائد والمحن والكوارث والكرب إنها بحق أرض الخير وموطن العطاء فقد عاش اهل الكويت حياتهم كلها لحياة شعوب العالم بمختلف طوائفه وجنسياته، يؤويهم داخل أرضه.

ويفتـح لهم ابواب بيته ويشركهم الرزق الذي حباهم الله به. ويفتح قلبه ليؤوي الجميع. وبمنح الحب الأخوي للجميع في مسيرة حياة راقية لا ينعم بها بعض المواطنين مثلما كان ينعم بها المقيمون.

لقد ساهمت في بناء الاقتصاد العراقي ومنعته من الانهار ومدت له يد العون إبان محنته التي استمرت ثمان سنوات.

وكـان الجـزاء الاعتداء الأثم. والغزو الغاشم على يد كلاب مسعورة شرعوا سلاح الغدر في وجه دولة الأمن والأمان وحولوا ممتلكاتها الى انقاض وأطلال وخيراتها الى دمار. وزرعوا الالغام في كل مكان وعطلوا سير الحياة في كل مرافق الدولة، وقتلوا كل من دافع عن تراب وطنه، واسروا كل من وجدوه أمـامهم. ونهبـوا كل ما طالتـه أيـديهم لقد نال كل شبر من أرضنا الحبيبة التخريب المقصود والتدمير المتعمد فلا موضع لقدم الاوضع الغاصب المحتل عليه بصمته السوداء سرق ونهب ودمر وخرب وقتل واغتصب. وأهلك الحرث والنسـل واعتدى على الممتلكات الخاصة للمواطن الكويتي. وخرب البيوت العامرة وأودى بحياة الكثير. يتم الاطفال ورمل النساء وشرد العائلات وخلق محنـة ينـدي لها جبين التاريخ أن التآمر والجشع والحسد والطمع أعمى بصره وبصيرته وغاظه ان يرى دولتنا الناهضة ترقي سلم المجد بسرعة البرق - فاعتدى عليها وضيق الخناق على ارضنا وحاصرنا حصار ليس له مثيل.

وجعل من الكويت الامنة منطقة عسكرية ممنوع الاقتراب ممنوع الاتصال وحرم على كل من يعيش على أرضه من اي اتصال بالخارج. فلا أحد يدري عنا

شيئا. دنس ارضنا الاحتلال الغاشم سبعة أشهر كانت كسبعة قرون. ولم يقتصر عدوانه على ابنـاء الكـويت. بل تجـاوز الحدود والمواثيق الدولية فاعتـدى على السفـارات المعتمـدة من جميـع انحـاء العـالم عدا من ايدوه وناصروه على باطله الأثيم.

ومن المستحيل ان تحبس المشاعر أو تغلق الابواب على ما تحس وما نريد فمع مرور الايام اراد الله للحق أن ينتصر على الباطل. وللباطل أن يندحر على يد الأبطال أبناء الكويت الأحرار الذين تشربوا روح التحدي والمقاومة شعارهم لا إله إلا الله نموت وتحيا الكويت».

كانت أيـام الاحتلال مريرة وقاسية بالقدر الذي لا يمكن وصفه ورغم القساوة فإن أبناء الكويت الذين عاشوا هذه الايام كانوا صامدين لم يفت الاحتلال في عضدهم بل واجهوا الغزاة المحتلين من كل جهة يدًا واحدة، وكان فيهم قناعة أن التحريرات لا ممالة.

لذلك فقد استمروا في المقاومة دائما على قلب رجل واحد وبارادة قوية لا تلين لمواجهـة المحتـل الغـاصب اللعين. وعبروا جميعا عن حبهم وولائهم وانتصـارهم للكـويت الحبيبة ـ ولم يجد العدو العراقي المهزوم شخصية كويتية واحدة تتعامل معه. وضربوا أروع الأمثال في الصمود وتحمل المعاناة في الداخل.

أمـا من كان من أهل الكويت في الخارج فقد شرحوا قضيتهم العادلة للعالم الحر بصورة مشرفة لم يسبق لها مثيل. لقد تلاحم أبناء الكويت صفاً واحـداً وحـافـظوا على سلامـة أراضيهم واستقلالهم وواجهوا الصعوبات بالتفاؤل والأمل والجد والعمل.

صحيح ان العدوان العراقي الغاشم جرح القلب والجسد ولكنه عجز عن شرخ الصمـود أو النيـل من عزة أو كرامته أبناء الكويت الذين كتبوا بدمائهم الطاهرة حرية الوطن الحبيب وماتوا في سبيل الله شهداء.



الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون» إنها عناية الله لطفت بأهل هذه الارض أن حركت النخوة في نفس الاحرار والشرفاء في انحـاء العالم لتقف بجانب الحق والعدل والشرعية وهبت أبناء مجلس التعاون الخليجي لنجدة إخوانهم أهل الكويت، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين «جلالة الملك فهد بن عبد العزيز «حفظه الله إذ أعلن أن القضية قضيتـه وأن العـدوان على الكويت اعتداء على المملكة العربية السعودية ووضع جيش المملكة بقيادة الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود ووضع إمكانيات المملكة كلها تحت تصرف المعركة.

كما وقفت إلى جانب قضيتنا دول العروبة الصادقة والشعوب الكريمة الأبيـة سوريـا ومصر العـروبـة معبرة عن وجهها المشرق ورأيها العادل وجندت ابنائها وجيشها ومعداتها. وفتحت مجالاتها البرية والمائية «قناة السـويس» والجـوية بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الامة العربية ولم يستشعر الكويتي أو يحس غربة في اي مكان. بل كان يحس في أي بلد عربي اخـوة صادق ومشـاعر جياشة بالحب والاخاء، وكل أخ عربي يقدم مالديه ويقـول: هذا واجبي هذا حق أخي علي. إنها شيمنا العربية الأصيلة: بذل وعطاء، كرم وسخاء.

لقد اصبحت بيوت الاخوان وفنادقهم في السعودية وقطر. والامارات وعمان والبحرين كانها بيوت الكويتيين مفتحة لهم الأبواب وقاسموهم أموالهم وكانهم في بلدهم الأم

وفي الاسابيع الأولى للغزو الصدامي الغاشم كانت حكومتنا الرشيدة بقيادة الأمير المفدى الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي عهده الامين الشيخ سعد العبد الله الصباح تقدم لابنائها الرعاية الكاملة. فقد اصدرت الحكومة الكويتية البيان السامي بصرف الرواتب لكل كويتي مهما كان موقعه حتى لو كان بالصين عن طريق سفاراتنا المعتمدة هناك.

أما من صمدوا في الداخل كويتيين ومقيمين فقد كانت تصلهم مستحقاتهم عن طريق رجال لا يخافون الاهوال ولا المخاطر تخصصوا في توصيل الطلبات الى المنازل. يطرقون الباب ويسلمون الامانة الى ذويها.

وإذا سئل من أنت؟! يكتفي بقوله فاعل خير.

لا نسأل أكثر من هذا فجنود صدام تجوب الشوارع على الابواب ورغم المعاناة فقد كانت حكومتنا الرشيدة مستمرة في مسيرة الخير والعطاء ومد يد العون لكل طالب. وهي في محنتها تقدم القروض والإعانات لدول صديقة إنها مواقف عظيمة لم يسبق لها مثيل في التاريخ.

إنها ارادة الله وعنايته ولطفه بأهل هذه الارض الطيبة ان سخرت لهم «ابطال عاصفة الصحراء» لتقف الى جانبهم وتحمل السلاح معهم حتى تحررت الكويت بسواعد أبنائها من الطغمة الباغية وردت كيدهم إلى نحورهم وأخرجتهم من آرضنا هائمين على وجوهم كالمجانين.

أن عاصفة الصحراء هي الرمز والمعنى الذي يفخر به كل انسان شريف يحترم القوانين الدولية ويحفظ حقوق الإنسان وينظر الى قضايا العالم بعين العدل والحق.

«عاصفة الصحراء»رمز تحرير الكويت البلد الآمن بعد أن تعرضت للدمار والقتل وعمليات الارهاب وكان فخراً واعتزاز لكل الشرفاء وآملا لكل الاصدقاء.

وبعد نجاح مسيرة التحرير وفرحة العودة «فرحة تراب أرض الكويت بعودة أهله إليه وفرح أهل الكويت بعودتهم الى ديرتهم الحبيبة بدأت مسيرة التعمير والعمل والبناء بقيادة أميرنا المفدى الشيخ جابر الأحمد الصباح وولى عهده الأمين الشيخ سعد العبد الله الصباح وحكومته الرشيدة وعاد للكويت وجهه المشرق الوضاء.

وقد استفز هذا الغزو الأثيم قرائح الشعراء والأدباء فراحوا يبدعون من قصائدهم وأشعارهم معبرين بصدق عن مقاومة الشعب الكويتي وعن صموده. والنصر الذي تحقق على أيديهم بتحريرها وانتزاعها من أيدي الغاصب اللعين.

وإلى القارىء الكريم بعض القصائد والاشعار.



مخلفات الموت التي تركها العدو

للدار يا غدار من يحميها

# وصية الأمير الراحل سالم المبارك الصباح



حب الكويت في قلوب بنيها، فإن أعتدى عليها معتدٍ او دنس أرضها غاصب، هب الجميع حكومة وشعباً مدافعين بكل ما يملكون عن ترابها الغالي.

ومن قبل اوصانا نصيحة غالية الوالد الأمير الراحل الشيخ سالم مبارك الصباح طيب الله ثراه حيث قال:

يا ربعنا ضاع الجميل ... معروفنا كلٍّ نساه

ما ينفع اللاّ من يعيل ... والتسدح كُلاًّ وطاه

ذيب عوى بديارنا ... وديار حيَّه من وراه

إن ما حمينا ديارنا ... وايش عاد نبغى بالحياة

# ومن شعر الأمير خالد الفيصل

يهناك نصر الله على كل خوان ... ياخادم البيتين سيد وطنها

يامن وفا للجار يوم الردي خان ... ويامن مروات العروبة حضنها

وياصاحب الرأي المظفر والاحسان ... أحسنت للجيره وغيرك طعنها

ويهناك في مقدم هل الحرب فرسان ... لله تبيع أرواحها مع بدنها

تسابقوا للمجد والموت شجعان ... تباشروا من ريح جنة عدنها

العاصفة ثارت وبالبحر طوفان ... ومن السما ترجم خبيث فتنها

من كل صوب جيش ورجال وسنان ... عليه لعنة كل حي لعنها

ويهناك شعب ما تخاذل ولا هان ... روس المعالي بالمعزه سكنها

أصيل ما يحتاج للطيب برهان ... من كل ميزة جامع لك حسنها

واليا تباهوا بالمنازل والوطان ... لك ديرة سيد المخاليق منها

واليا تباهوا بالرجاجيل والشان ... رجالك اللي حدث المجد عنها

وإن كان للطغيان بالناس شيطان ... فاللي مع الرحمن يكسب رهنها

[illegible] كان من عاداك للدم عطشان ... نسقيه من دمه بقايا حزنها

[illegible] في ناس تبدل بالالوان ... في كل يوم لونها من ثمنها

[illegible] ناس تستر بالاديان ... مع كل دولة دينها من زمنها

[illegible] راعت على الزور بهتان ... تصرع روايح حرفها من عفنها

[illegible] وضعنا بين الاخوان ... اللي خمع بالقول واللي وزنها

الله ياخذ من له لسان واسنان ... خمله يعربها وخمله رطنها

ياخادم البيتين شرفك رحمن ... بالبيت والاسلام والله ضمنها

ويهناك نصر الله على كل خوان ... ياخادم البيتين سيد وطنها



* معالي وزير الدفاع الشيخ / علي صباح السالم الصباح

يا علي سلم لى على من نريده    على الصباح عموم كبير وصغير

وخص ابو مبارك وابو فهد هو عضيده    وبارك لسمحين الوجيه المسافير

يا علي يا علي الصباح الوليده    ارفعك لك الاشواق بافراح تقدير

مبروك تحرير الكويت الجديده    والا الكويت الاوله وضعها غير

لعب بها صدام ينفخ وريده    الخاين الظالم خبيث التفاكير

لا شك من صاد النشاما تصيده    جرب وشاف وعاف يبغى المعابير

عيت صواريخه وجيشه تفيده    جنه عواصيف الصحاري بتدمير

منهن سحب خسران للعفو سيده    من فعل ابو فيصل صبى المخاسير

كتاب حباب ـ ٩٢

بامـر الملك يبشر ابمنهو ضديـده ... يسقيـه سم الداب حـنـظل زمهرير

جنـه جيـوش من ديــار بعيـده ... وصـدق بقـوله بوش له حق تقدير

وتحــررت منـــه الكـويت المجيده ... رزوا علمهـا بيـوم عيدٍ وتحـريـر

من عاننـا يشمله ما في القصيـده ... الله يجـازي فاعـل الخـير بالخـير

والشكـر للي يرتجـونـه عبيـده ... المـعـطى المـانـع ولى المقـاديـر

اللي فرجـهـا عقب ذيـك الوقيـده ... تسـهلت من عقب عسرٍ بتيسـيـر

وتـمت بذكـر اللي تسـاله عبيـده ... المـعـطى المـانـع ولى التـدابـير

الشاعر / عايش الجويسري



● طائرة من السلاح الجوي الكويتي اثناء المعركة ويطلع كذلك صورة الدبابة من السلاح البري





Scanned with CamScanner

# ويموت من قلبه خرافات وأوهام



شعر: سمو الامير/نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود

يعيش من خلا للاسلام هيبه ... ويعيش من طبق تعاليم الاسلام

يعيش حلال الأمور العصيبه ... دستوره القرآن في كل الأحكام

حامي حمى البيتين مكة وطيبه ... رافع لواء الاسلام في الشرق والشام

عز البلاد ودرعها نحتمي به ... يعيش بو فيصل على طول الايام

ويموت من يحمل مبادي غريبه ... ويموت من قلبه خرافات وأوهام

ومن شق في الاسلام ربي حسيبه ... الله يجازي كل فاسق وهدام

ومن خان جيرانه عساه المصيبه ... ومن ينكر المعروف يستاهل اعدام

وحنا معالجت القلوب العطيبه ... علاجها مدفع وصاروخ وحسام

وقال الشاعر متعب العنزي

# فعلك يشوفه من يريد المحاصيل

يوم انها صارت سوالف رجاجيل    لابد.. قول اللي عليه الوصايا
المرجلة يختص فيها المشاكيل    ما تنطبق للعفن.. شين الحلايا
ما تستوي للضايعين المهابيل    أهل العقول الصاغرات الخوايا
ترهم لمثلك.. يابعيد المداهيل    ياعز شعبه.. ياسناد السبايا
تشوش لك نفس الكرام الحلاحيل    وياقيمت - قاموا  ياكريم السجايا
ونمد لك فنجال بيض المعاميل    ونكفاه في وجه الوجيه الكحايا
متأكدين إنك تدوس الغرابيل    يامروي كل الكبود الظمايا
تاطي الخطر واضح.. ولا تقبل الميل    وترمس بروحك في حياض المنايا
ماهـ[illegible]الف مسرد في تعاليل    الضايع المخرب خبيث النوايا
فعلك يشوفه من يريد المحاصيل    واللي جحد لاعاد.. وجه الرزايا
وتبقى لشعبك ياعزيز المواصيل    مثل الفياض المخضرات الملايا
درع عن [illegible]ادر.. وسترعن الويل    ولولا جنابك مالقينا ركايا
ميزتك ع[illegible]يرك.. حويت التنافيل    ولاخفت في دينك مكان النصايا
حليم في [illegible]مك.. وتلطم كما السيل    ويطيح من موجك جسور السوايا
فهد ال[illegible]روبة.. متفرد كنك سهيل    تبين في وقت الظروف العصايا

متعب العنزي

# كلنا .. فهد



اليوم يومك يا شباب الجزيرة ... يوم الفهد قاله عبر بث الارسال

مليكنا الغالي ولا فيه غيره ... ما نستمع في هرج قايل الياقال

حنا سعوديين شعب وجزيره ... متكاتفين صف في كل الاحوال

وحنا هل البطولات حشمه وجيره ... خوينا نفديه بالروح والمال

ستر العذاري بالليالي العسيره ... يشهد لنا التاريخ في ماض الأفعال

كلنا فهد اليامشا مع مسيره ... ناطا على عدونا وطيت نعال

ما همنا نبح الكلاب وهريره ... في حزة الضيقات يظهر لها ابطال

وهدام يا هدام خاين قصيره ... لعبتك مكشوفة ولانته برجال

ما فيك دم ولا رجوله وغيره ... وفعلتك ما تخطر ولا هي على البال

وانته شبيه بليس وانته خشيره ... يا زمرة الشيطان يانذل الانذال

دخيل جارالله الرشيدي

# عبد العزيز اللي عشقها وحدها

وقال الشاعر : صباح نغموش الخشيف الشراري

يالله حنـا العـونتـك مستحقـين    نطلبـك في جاهـك تقوم سعـدهـا
دار السعـود اللى على الخير ماشين    الا من فيـهـا والشريعـه مددهـا
دارا رعـتـنـا من حنـا صغـيرين    وجـدادنـا وجـدادهم من تلدهـا
دارا حنـون وافـيـه للوفـين    ام رضـعـنـا حبهـا من نهـدهـا
أم ربـت جهـالنـا والمـسـنـين    ما شفـت هذي والده في ولدهـا
دار الوفـاء دار الرجـال الكـريمين    دار يهـيـم بحـبـهـا من عمـدهـا
كل الشعـوب بخـيرهـا مستفـدين    دار الكـرام من زارهـا الا حمـدها
الله عطاهـا قاده مسـتـقـمـين    بنـو لهـا ساسـا عميق سنـدهـا
ساس من الاسلام والعقل والدين    ساسـا حمـاهـا لا ينجس بلدهـا
واختـار حاكمها سعـوط المجانين    عبـد العـزيـز اللي عشقهـا وحدها
وخلف ارجـال بالسيـاسـة حكمين    كل يقـدم خدمـتـه واعـتمـدهـا
سارت سيـاستهم على الحزم واللين    وقـاد السفينـة للسـلامـة فهدهـا
اخـوان نورة عز الاسـلام والدين    اللي اذا نشـبـت تحـلل عقـدهـا
ريف الصـديق وبالمعادي عنيدين    حريـبـهـم له ساعـه ما بعـدهـا
وحـنـا فدالك ياوطن مسـتـميتـين    لأجلك نبيـع الروح ساعـه وعدها
وهـذا النهار اللي نسدد به الدين    ام ترجـي نفـعـهـا من ولدهـا
واليـوم حنـا دونهـا مستعـدين    ولا نرتضي لاحـد يدنس جسـدهـا
افـعـالنـا نفخـر بهـا بالميـادين    يشهـد بهـا التاريخ ماحد جحدها
سدٌ ام هون لا يغـرك مسـاكـين    جيشـك مغـرر والشجـاعـة فقدها
تدعـي بالديـن ياهـادم الديـن    مجـرم وتصـدر للمسـاجـد هددها
كـه بأمـان واهـلهـا مطمئـنـين    ولا تبـي من مثلك حراسـة بلدهـا
راسـهـا ملائـك الله شدديـن    جيش ابـرهـه قبلك بطيره حصدها

غروك ربعا بالنوايا خبيثين
روعت ناسا في بلدهم امنين
سلب ونهب وهتك عرض العفيفين
يا منكر المعروف ياخو الشياطين
تعطي بلا من وتغضي عن الشين
طيلة ثمان سنين لك مستمرين
وما يقدر المعروف مثلك لئميين
وحفرت قبرك تحت سبع الاراضين
نهايتك واخترتها يامسكين
قله يدور للجنازه مصلين
وختام بالمبدى عسانا مجابين

تتبع حصانيها وتترك اسدها
وغدرت ربع تلتزم في عهدها
لص الكويت اخليتها من عمدها
عضيت الايد اللي جزيل مددها
اكلت من خيرتها وتحسدها
بعتاد واموال يضيع عددها
ياكلب بدلت الجميل بنكدها
مدفون حي وحالتك لتحمدها
خل الذي دهورك يلحد لحدها
وبقيت الاطراف ربي قردها
اطلبك يامولاي قوم سعدها



● جنود عراقيين بالأسر

# جيش المهازل
# صابه الله بتدمير

انا احمد الله بدل الشر بالخير ... وانا احمد الله بالمعارك نصرنا
حرب الخليج اظهر لنا خالص الكير ... في ساحة الميدان يوم اختبرنا
العاصفة بالسرب وم الجنازير ... صبت على جيش المهازل مطرنا
قواتنا حازت على كل تقدير ... يشهد له العالم فخرها فخرنا
جيش المهازل صابه الله بتدمير ... قسم لنا استسلم وقسم دحرنا
وقسم لجا ليران مثل الخواضير ... وقسم رمته صقورنا في بحرنا
بقيادة الشجعان فخر الجماهير ... حكامنا آل سعود معهم ظهرنا
خدام بيت الله وشرعه مغاوير ... وبخدمه الاسلام بيته عمرنا
اهل الثنا واهل المكارم على الغير ... ومع جملة الاسلام حنا نشرنا
يا شيخ جابر جت لكم بالتياسير ... النصر والعودة والاعداء دحرنا
حق على آل سعود معلوم يامير ... دَيْن لبو جابر ابعزه غمرنا
يوم ابن فيصل وسرة له محادير ... صوب الكويت وشيخها ما عتذر نا
لبا مطالبنا ولا فيه تقصير ... لين ان ابو تركي حكم في ديارنا
ناقف مع [illegible]خوان ونواصل السير ... ونساعد اللي بالمعارك حضرنا
اخوا[illegible] مصر والشام والغير ... لبوا نداء الواجب وحسني ذخرنا
يوم اع[illegible] صدام من غير تبرير ... وجتاح جاره بالغدر ما صبرنا
سقنا [illegible]ه من الجحافل طوابير ... لين انهزم بجيوشه اللي كسرنا
حنا ال[illegible] واصل العرب يا معاشير ... يا شلة الهدام هذا خبرنا
هدام والواوي وحجله وخنزير ... خبتوا وخسرتوا ما وصلتوا قمرنا
يا شلة الهدام ماكود نانير ... كولوا بعضكم وقضموا من حجرنا
تم الكلام الى نظمته على خير ... والحمد لله بالمعارك نصرنا
صلاة ربي عد ما رفرف الطير ... على النبي ما تم كامل شهرنا

الشاعر / عبد الله سعود الصقري

# « جابر نحبه »

وقال الشاعر : سعود سالم الرشيدي

الدار يا هل الكويت اليوم تنخانا ... في خنجر الغدر والعدوان مطعونه
هبوا لنجدت وطنا لو اتحدانا ... والمعتدي حطوا الصاروخ بعيونه
الموت واحد ورب البيت مولانا ... والدار حقا نبيع الروح من دونه
صدام لا تحسب ان الحرب تخفانا ... حنا نعرف الحروب ونعرف فنونه
خدعتنا باللعين بكلمة اخوانا ... حتى ان جيشك علينا ركز ركونه
نسيت فضل الكويت وكل ما كانا ... وجازيت شعب الوفاء بالغدر والخونه
حنا وقفنا معك في كل ميدانا ... عدة ثمان السنين اللي تعرفونه
اموالنا واسلحتنا جتك مجانا ... وكنا نلبي جميع اللي تريدونه
هذا جزانا عسى الله فيك يجزانا ... بالثوره اللي على راسك يصبونه
من وسط شعبك تثور احرار شجعانا ... اسمك وحزبك من الدنيا يزيلونه
يا خائن الدين تلعنك كل الاديانا ... شعب العروبة بُرياً منك في شئونه
لا تدعي بالشجاعة وانت جابانا ... شجاعتك بالغدر والشر مقرونه
لكن يجي يوم تصبح فيه خسرانا ... وترجع كويت العرب حره ومصيونه
بقيادة الجابر اللي دوم يرعانا ... محبته في قلوب الشعب مكنونه
جابر نحبه محبة صدق وايمانا ... تزعل وترضى ترى شعبه يحبونه
وسعد ولي العهد هو ذرب الايمانا ... ابو [illegible] جعل شعبه ما يعدمونه
الاسره اللي لها بالمجد عنوانا ... افعالها في مجال الخير مضمونه
والا انت فعلك بشعبك دوم نقصانا ... يالطا[illegible]ة كل خلق الله يشوفونه
غزيتنا ما حسبت فلان وافلانا ... وحسبتك ياخائن الاسلام مدفونه
حنا سندنا رجالاً قلب والسانا ... حريبهم ما يذوق النوم بعيونه
اخوان نوره على الشدات وايانا ... حماية البيت والاسلام وركونه
قول وفعل والتجارب خير برهانا ... بالموقف الواضح اللي ما يخفونه
ودام الفهد هو وعبد الله وسلطانا ... ارض الجزيرة حراماً ماتطبونه
حفظهم البارى اللي رافع الشانا ... وسدد خطاهم على خطوات مامونه
وصلوا على المصطفى من نسل عدنانا ... عداد ما لاح برقاً وامطر مزونه

# ابعث سلامي وأعبر بالتماثيل

هذه الأبيات قالها أمير قصيباء راضي بن دحيم بن راضي عندما اجتاح العراق دولة الكويت وحشد جيوشه على الحدود السعودية.

ابعث سلامي وأعبر بالتماثيل — للقايد الى حفظها ثبت اركانها
فهد ملكنا وحنا له مراسيل — إلى حمى دارنا من كل عدوانها
الشعب كله وراكم ماشى ما يميل — رايتك يا قايد التوحيد عنوانها
العرب كله تجاوب كل شعب أصيل — وارواحهم للفدا شيبه وشبانها
حكامنا من قديم عادته ما تعيل — ولا تعتدى منهج الاسلام بأيمانها
حكم علينا نوده ما نبي له بديل — كلن شكر فضلهم بالخير وإحسانها
واديارهم ملتجى ومزبنين الدخيل — سلم لهم تابعين اجداد وابوانها
والى نوانا بظلمه ناكر الجميل — هدام شعبه تكبهم جهر واعلانها
ما سجلت فعلته بالكتب تسجيل — يجتاح شعب الكويت وكل سكانها
الحق لا بد يرجع من عميل لعميل — يوم تعود الديون بحق ديانها
يوم انت في حربك الخاسر هزيل ذليل — تطلب معونه وندفع كل ميزانها
وين انت يوم المفاعل راح كله نثيل — ذهبت جيوشك عدام بغدر جيرانها
معتوه مجنون يمكن ما حسب له قبيل — هو ما دران الوطن تحميه غلمانها
ولا أعتمد شمسها وأظلم نهاره وليل — أرواحنا نرخصه للموت من شانها
وحدودنا ما ينوله مثلكم مستحيل — من دونها لابت حماية أوطانها
ما همنا هذركم لو هو كثير أو قليل — حتى الاذاعة عرفنا الحقد واضغانها
خرطكم واجد لا شك ما له ضويل — ما نصدق مريض الخوف هذيانها
كيف جيشه وشعبه راح كله سبيل — بيعه خاسره ما حسب أثمانها
ياحيف شعبه تدهور ما بردله غليل — يقضي على الي دها الضباط واهانها
انقذوا شعبكم من فعل خبل هبيل — من قبل عد الرجال بصف نسوانها
أدركوا حالكم من قبل يوم الرحيل — قدام تطحنكم القوات بألوانها
وإن ثارت الحرب رحتو يالبهاليل — تاكلكم الناس تضرس حدت اسنانها
ما عاد ينفعك لاصكة محابيل — كل الأمم طوقت حكمك وبيبانها
والي نقوله صحيح بالتفاصيل — كلى درابه ردى العرف وإذهانها

قال هذه الأبيات امير قصيباء راضي ابن عبد الرحمن الراضي بمناسبة انتصار قواتنا على المعتدي الظالم على دولة الكويت.

نحمدك بالمعبود علام الأسرار ... المطلع ما كان تخفى الضماير

والتهنئة للقايد الوالد البار ... فهد زعيم الشعب للخير ساير

وعبد الله المغوار للضد نحار ... نبيه ذخر للأمور الكباير

وسلطان للجيش المدرب الى سار ... هدم طوابير المعادي جهاير

وعبد الأله الصيرمي طير سنجار ... ان جاء نهار فيه صامد ونابر

وابن سعد بمقدم السرب طيار ... فادا بعمره يوم صارت سعاير

وكل السعود ابطال حكام واخيار ... والشعب معهم ما تخلف جراير

نصرن تحقق واندحر كل جبار ... وصارة على العدوان شر الكساير

فهد يقول الحق لو صار ما صار ... يوم اعلنه دوت ابكل الدواير

الشعب والحكام والجيش عبار ... كله عموم قالو الكل حاضر

جوله اصفوف مصغر السن وكبار ... تحمى الوطن عن كل غادر وجاير

نفد الوطن بأموال وتراث واعمار ... وما قدر المولى على العبد صاير

إلى جا الجهاد وجهز وجند لابرار ... بأيمان واخلاص وهمه انثابر

شعب توحد مخلص مابه إنكار ... بأمر القياده ما بهم من ايخاير

نمشي اجهار وخشم عمار بالنار ... ولا نلتفت لصراخ حاقد وغاير

وصدام ينخى سافل الجيل ترار ... وطنب ا[illegible]اهم عقب ذيك الهداير

وتشوف ربعه قصيرين لأنضار ... وتذرعوا عقب الطغى بالعذاير

جحادة المعروف بالمكر شطار ... خبث دفين وفاقدين الضماير

هذا مصير الظلم يا مدور الثار ... دايم على الظالم تدور الدواير

ما يسمع العذال مغرور غدار ... يوم الفهد ينهاه يبغى الستاير

رما ابجيشه بأوسط النار والغار ... واستسلموا بين الدشن والحضاير

حنا علينا وابل السيل مدرار ... وعدونا هلة عليه الذخاير

ام المهالك زاده العار بالعار ... وصارة عليهم من كبار الخساير

ماله جدا كود التبـاكي المـا صار وعض النـواجـد يوم صارة عبـاير

وصـدام لازم يخـلى الحكم والدار شعـبـه يبى فرقـاه ناقم وثـايـر

عاد الكـويت الى على الظلم صبـار وبـانـه لهم ما كان تخفى المصـاير

وجـابـر يعـود ابـراية الله ابتعبار وشعب الكويت ابدت عليه البشاير

عادو بنصر وسـير الجـار للجـار ورفـرف علمهم فوق روس المنـايـر

ملك عن المقسـوم يالعبـد مطيـار والله يعـلم بالخـفـى والسرايـر

واختـامهـا صلو على سيـد الأبرار محمـد المـرشـد الدين الشعـايـر

امير قصيباء

راضي ابن عبد الرحمن الراضي

# كانك بحزب حنّا للأسلام

قال الأمير / عبد الله بن مطلق المسيلم

يا لله يا عالم تفاسير الاحلام    يالواحـد المعبـود يا موفي الدين
يالواحد الفرد الصمد رب الاسلام    يا مبـدل عسر الليـالي بحـرفـين
يا رب ما يخفـاك بالسؤ صدام    عسى تعجله من السـؤ ضعيفـين
يوم الخميس الناس سجد وصيام    حرمت محرم ما احترمهـا الشين
الجار يا صدام مهو بهدام    بالجـار وصى سيـد الخلق جبـرين
خليت ربـع المنطقة رمل وايتام    شوهت بالاخـلاق والعـرف والدين
مالك فخـر جيتـك والنـاس نيام    في يوم عطله والعسـاكـر مجازين
لو قلت لنـا قدام الاحداث بأيام    انـذرتـنـا قدام غزوك بيـومـين
حتى تشوف الفعل من روس الاقسام    لو انـكـم واجـد وحـنـا قليـلين
بقدرت القـادر كثـرتـك تنـظام    يصفي من الخمسين بالعشرة اثنين
تضحـك لك أيـام وتفهق لك أيـام    وتصرفك الاجـور عنـد الموازين
بيـنـا وبـيـنـك رب مهـو بظلام    وان انتهى اسرع من رماشة العين
اليـوم يا صدام اردح بالقـدام    وباكر تشوف الموت حين بعد حين
بيتـك يلغم من حديثـات الالغـام    وتموت يا فرعـون موت الفـراعين
ما تذكـر اللي جاك عام بعـد عام    نسـيت يا جحـاد هدر المـلايـين
نسيت يا صدام حربـك للعجـام    يوم انت تخلي الفاو عند البساتين
في ردتـك للفـاو من جالك حزام    من قربـك للفـاو ما بين قوسـين
الا الصبـاح الي لهم فضـل واكرام    اهـل السخاء للشعب والمستحقين
امـيرنـا جابـر مقـامـه اليـا قام    عز الصـديق وسقم عين المعـادين
نقدم لك الحسنى وتـدخلنا السام    من واحـد وستـين لـعـام تسعـين
الطيـب في المقـرن لقينـاه قدام    بالجـود والمـاجـود والعسر واللين
اهـل الوفـا والمجـد بالفعـل حكام    آل السعود اللي على الطيب ظارين

كتاب حباب ـ ١٠٤

أما انت يا صدام تحكم بالاعدام     تاخذ عناوين وتبعد عناوين

انشد هل التاريخ عن طقة ادهام     ادهام بن دواس اخوك بالدين

من ثبت الغره وفي حكمها قام     الا الله ثم سعود سم الشياطين

وفهد ابو فيصل على السوء خدام     خادم حرمين تلقب شريفين

انذرك ياصدام من لدغة الهام     يتلفك سم الهام ما بين نابين

كثر التوتر حط فالقلب صمام     ما ينفعك لو عند راسيك طبيبين

تراك لو انك بغرفة من الجام     يجيك من لفحات بقعة جريين

كانك في حزب البعث حنا بالاسلام     وكانك عصيت الحق حنا مطيعين

العلم لله عالم كل الأعلام     علمه وحلمه فوق كل الميادين

وصلاة ربي عد ما صام صيام     على النبي الهاشمي والنبيين



● احد المواطنين الكويتيين يوم التحرير

# ياجاحد المعروف

وقال الشاعر : شاهر تيعان البغيلي الرشيدي

يا الله يا رب العبـاد المصلين ... اللي خلقت الأرض رافـع سمـاهـا
ترسل على صدام دعـوة هل الدين ... السجـد اللي مستجـاب دعـاهـا
تنـزل عليه عقوبتن بأسرع الحين ... من رحمـة المـولى سريـع جزاهـا
صدام ملعـون وحـزبـه ملاعـين ... وهـاذى عوايـدهم ببـوق قصراها
في محنتـه نعـطيـه دفـع الملايين ... والمملكـة غير الخليـج وعـطاهـا
والعفن جازانـا من الليـل ثنتـين ... بجمـوعـه اللي ربهـا ما هداهـا
والله لو انـا عن هل البـوق دارين ... لنـا قف بوجهـه ما نحسب قفـاها
ليـا سلم جابـر ترانـا سليـمـين ... ليـا سلم رد الكـويت بعصـاهـا
ولي عهـده والصبـاح الحشيمـين ... وشعب الكـويت اللي كرام لحـاهـا
يا كويـتـنـا بالحـق لازم ترديـن ... ما دام أبـو فيصـل وقف في حماها
نادا الفهـد وابرا القلوب المحازين ... وعبـد الله أعلن للملوك ودعـاهـا
وكـل يقـول للازمـة مستعـدين ... حتـى أمـريكـا جاتله وحلفـاهـا
والنصر رفـرف للسعـود الكـريمين ... وسلطان يرفـع بالعلم مبتـداهـا
حنـا بعـد ضيقنـا زبنا السلاطين ... عيـال السعـود اللي يذرى ذراهـا
بيبـانهم تفتـح على كل صوبـين ... ومصـار[illegible] تدفـع والأخـرى وراها
وهاذى عوايدهم على العسر واللين ... وتـاريـخهم في المجـد كل قراهـا
من راس أبـو تركي على الطيب ضارين ... حر شهـر في نجـد لين احتمـاهـا
منـه الدول تجلد سوات الكراوين ... وراء البحـور وخـايفـه كان جاهـا
وثليم[1] شرع للقـوى والضعيفـين ... ولا حدٍ يجـيـه الا يدينـه ملاهـا
وحكم بشرع الله ما هيب بالقوانين ... عسـا جنـان الخلد يدخـل بنـاهـا
جاب الفهـود اللي تضـد المعـادين ... ستـر العـذارا يوم يكشف غطاهـا

(١) ثليم : ضيافة عامة لجميع الناس بقصر عبد العزيز آل سعود.

كتاب حباب - ١٠٦

يا جاحد المعروف يا خاين الدين فهد عما عينك ويسحن دواها
يالطاغي اللي طامع بالحرمين بيتٍ عن الكفار ربي حماها
ويطامع في نجد بالعقل مسكين عيال السعود وشعبها من وراها
كم فارس طشوه وسط الميادين يرما لسمحان الضوارى عشاها
المملكة فيها الرجال الصعيبين نعمٍ بكل الباديه مع قراها
ليا جاء نهار فيه صوت المثارين يهدون غالى الروح للى شراها
تكفا يا ابو فيصل زبون المخلين اشعل عليه النار واوقد سناها
ارسلهم سرب سوات الشياهين تمطر عليه من القذايف اماها
بيدين شجعان على الموت جسرين ماكر حرار ما خسر من غذاها
ومدفع ودبابة تصيب النياشين تدمر عليه حصونه اللي بناها
يثور في بيته سوات البراكين من ضرب قوات من الله عطاها
الله عليه اكبر قرين الشياطين يموت عن شعبه بشره بلاها
وسلم على سيد البشر والنبيين نبينا اللي للرسالة هداها



# وسلطان سلطان السعد

وقال الشاعر : شاهر تيعان البغيلي الرشيدي :

لا بد يا صدام دورات الأيام — تشرب من الحنظل وتطعم مراره
اليوم يالظالم عليك القدر حام — في الأرض دبابة وفي الجو غاره
عواصف الصحراء سريعات الأولام — الى عليهن العيال النعاره
راجت عليه وحطمنه تحطام — واليوم شاف العجز عقب السطاره
والله رمابه لين قرط بالأبهام — وأنعاق يوم الحرب ولع بناره
داسوا عليه خوان نورة بالأقدام — خلوه في كبدة تشب الحراره
هذا جزاء صدام ملعون الأرسام — جحاد معروف الدول بنهياره
فهد ثمان سنين عداً بالأعوام — يعطيه مال صار عنده خساره
ورئيس مصر قدمله الجيش قدام — بعد صياحه للدول مع قراره
وراع قطر ساهم بماله بالأسهام — وأهل الخليج أهل الوفاء والوقاره
وجابر جبر عظمه بخصات الأيام — يومن كسره ما تظمه جباره
شيخ الكويت الي يغذون الأيتام — وصدام بيته عايش فيه فاره
ومن شاركونا بالدول لهم الأكرام — جيش تعرض للهدف بأنتحاره
خلوا صنم صدام ياقع بالأعدام — لين أحترق بالمعركة والمعاره
يا ذيب لا تغنب من الجوع وتظام — بشر سباعك بالعشاء والبشاره
دوك العشاء يا ذيب من حزب صدام — من نقرة الخفجي ليا أطراف واره
يا مزنة يرعد رعدها بالألغام — تمطر على بغداد وأقصاء العمارة
يضرب مطرها بالبرد روس الأزلام — لين أحرقت بغداد ويا مطارة
دقت جيوشه وأمرجت ما في الأرحام — وشعبه مع الصحراء هلك في فراره
صدام نام وجاة طيف بالأحلام — وخيله الشيطان حكم الجباره
يبغى يحكم من الجزيرة ليا الشام — وبيت الحرم واللي بقاء من دياره
هذيك من دونه شعوب وحكام — وسباع نجد اللى لها ساس أماره

كتاب حباب -١٠٨

وإلا أنت يالطاغوت عباد الأصنام البيت والله ما تطبه زياره
يا كويت عيد للوطن مثلك العام والبس نهار العيد ثوب الغياره
الشيخ جابر عاد لك رفع الأعلام وسعد نهار العيد يرفع شعاره
في ظل قايدنا فهد عز الأسلام نعتز باسمه والبلد بانتصاره
وعبد الله اللي للمهمات لطام محدٍ يسوى قالتٍ دون شاره
وسلطان سلطان السعد بالسعد قام يوم المعارك واقفٍ دون جاره
ولجاهم اللى ضدته غبر الأيام أنجال عنه الليل واسفر نهاره
والشكر للى كون الفرض وصيام اللى من الظالم نصرنا بثاره



● جنود العاصفة يحملون جريح عراقي

# خالد يقود المعارك طير حوراني

بمناسبة هذه الأحداث قال الشاعر عالي المفضي الرشيدي

يا رب نصراً منك يحـافض الدينـا … يحـافض الدينْ ساسه خمس الركاني
ثبت لنـا اقـدام حراس الحـرمينـا … بنصراً موزر منــك يا رب ومــانـي
يا رب يا رب في جاه المـصـليـنـا … يالي رفعت آسمــاء من غير عمداني
تحفض لنـا خادم البيتــين وتعينا … ولي عهـده لنــا ونـائـب الثـاني
عيـال عبد العـزيـز اللي مساوينا … بشرع والحق ويحيا الوالد الباني
اسس لنـا المملكـة حتى تقـوينـا … وقـال احفضوها على مرات الزماني
نادا الملك للجـهـاد وثـم لبـينـا … لبيـك دون البـلاد وبـلادنا الثاني
نادا أبـو فيصل وبسم الله تنادينا … يعـم هذا النـدا حضراً وبـدواني
دينـاً علينـا ولازم نوفي الدينـا … لازم نخـلص ونـوفي كل ديـانـي
عمـارنـا فدوتـاً من دون اراضينـا … لا عاش من طال عمره وهو جاباني
يا دار حنـا هلك برضـك تربـينـا … من الطفولة وحن اليـوم شيبـاني
يا دار جينـا ونـادينـا بسامينا … من لا يجيب النـدا خايب وخسراني
يا البيض عيفن رديـاً ما يبـرينـا … عيفن [illegible]لان ردي الخـال كوباني
مدام يوجـد سلاح وتمسك يدينـا … حنـا هل الحرب بالميدان شجعاني
ليـا مشـينـا وكبـرنـا وسمينـا … الله وأكبر ونـدحـر كل شيـطاني
بسم أبـو فيصل وأبو متعب تعزوينا … أخـوان نوره لهم بالمجـد عنـواني
على الحـدود الرتكينـا دوم مرسينا … قوه يقـوده وزير الجيش سلطاني
لعيـون عذراً على الرادو وتـراجينا … تقـول عسى لنـا ذخـراً وبـرهـاني
تقـول ردو جنـود اللي يعـادينـا … العـرض والأرض امنتكم ولوطاني
لولا الرجـاجيـل مواليـه تذرينـا … أنتم لنـا ذخـراً يعيـالى ويخـواني
حنـا لكن ذخـر ميدنس ولا حمانا … دون الوطن تنـطح العدوان شجعاني
للمعـركـة جنـة الفردوس له جينا … النصر وشـهـاده ساس بنـيـاني

كتاب حباب ـ ١١٠

كويت العروبة ينادينا ينادينا        هولان من ظليم هذا الدهر حيراني
يعود شعبان لأهال الدار ويزينا        على التلفزيون وتلفاز سهراني
يا كويت جاك الفرج والنصر يدعينا        والشيخ جابر يعود لقصر دسماني
رفع العلم للوطن خمس وعشرينا        وعاد البلاد وستقله نورها باني
من سنة ستين للواحد وتسعينا        وفهد يحلل بمقواد الى بخلاني
لرُب من ضارتاً تنفع توعينا        فيها نشوف العدو ونشوف صدقاني
معاد ناقف لو الموتا ملاينا        حتى نوديه للبصره وسفواني
ننطح جنود العدو والله وقينا        الكاولي في وطنا اليوم طمعاني
في رايت الله يتوب ولا يدانينا        لي وصى الجيل هذا جيله الثاني
هدام مبطي وهو بالقلب باغينا        وحنا نمد بدل سياته حساني
عقب العطا والحمية قام يرمينا        يرسل صواريخ للحيا والسكاني
ان صاب ولاعلى الصاروخ يخطينا        مهمنا كل طماعاً وفسقاني
حنا ليا بانت العدا تحدينا        بعزماً وحزماً يقال بكل ديواني
وحنا ولو طالت لمدة تصافينا        يزود فينا التصافي سر وعلاني
كانك على حربنا ديان ومدينا        الشعب لمنازلتك اليوم ضمياني
ام المعارا هله حنا ليجينا        ولانت معروف بالأسلام خواني
العاصفة ءندنت ويضا تلاقينا        العاصفة هزته من كل الركاني
ما نسمـ[illegible]ي يوصي لو يوصينا        بكبودنا سم كل الشعب زعلاني
ضرب الم[illegible]ـع على المجرم يسلينا        الأرض نيران والجيان نيراني
بصقور[illegible] تخوض الحرب شجعانا        تمطر صواريخ فيها الشكال ولواني
تقضي و[illegible]ـل على الردات عجلينا        على الجماهير زلزال وبركاني
ضرب اله[illegible]ـف صح يشفيكم ويشفينا        وبراية الله يعود الكل فرحاني
لعلكم [illegible]ـوم في خيراً وعلّينا        وبفتحاً قريب من الله عالي الشاني
لا تحسـ[illegible]ـن عنك ينذل مقفينا        حنا مقابيل والعدوان عدواني
تقدمي يا مشاة البر والمينا        خالد يقود المعارك طير حوراني
كل الدول في قضيتنا تواسينا        بعض العرب وصدقانا والمر يكاني

حنـا على حق حيث الحق يرضينـا ... وهدام يبغى حقوق الناس مجاني
تكريت حنـا محنـا أكراد تخفينا ... حنـا نحـاربـك لين التوب يلجاني
الخفجي الي لتحـريـره تعـادينـا ... في ضرف ساعـات حررنـاه ميداني
بيـوم نبيـع العمار برخص مغلينا ... وطيب مقسـوم بين أفـلان وفـلاني
جبناه سرعـه بسرعـه ما تمـادينا ... ولي بينـا انفـاوض فيـه غلطاني
لمهاجمـات العـدو حنـا تواصينا ... عهداً قديماً على أبـائنـا وجداني
دام الحـرمـين والأسره تعـزينـا ... يا شعب والله وطنكم ماله أثمـاني
تحفـزوهن شمـال وغـرب ويمينـا ... دار النبـوه لنـا من ماض الزمـاني
امـين يا من سمعنـا قولوا أمينـا ... يرد كيـد العـدا من حيث ما كاني
وصلوا وصلي عدد صوت الملبينا ... على رسول الهدى من نسل عدناني
تمت وخـتـمتهـا ونصر هلحينـا ... اللي فكـر وقلـب قالهـا الاسـانـي



# وفهد وفي الخصايل صاد مخلابة

وقال الشاعر عالي المفضي الرشيدي

يالله دخيلك عن العثرات وأسبابه ... يا رب سترك عساها دوم مستورة
يا عالم الغيب يا علّام بغيابه ... يا منزل بالكتاب آيات في سوره
تحمي وطنا وترحم من تعزوى به ... عبد العزيز أبو تركي قايد عصوره
أنجب سلاطين من صلبه وعيابه ... الأسره المالكة في شورها شوره
وفهد وفي الخصايل صاد مخلابه ... لف العدو لف لين إن هدم سوره
له وقفة يوم حارب كز ندابه ... هز الدول كلها واهتز بابوره
تعيش يا قايد الاسلام يا حجابه ... يا عاهل المملكة منصور منصوره
يا ماسك السيف الأرحمه دوم بنصابه ... يا اخوان نوره وكل الشعب أخو نوره
عاش الفهد رايته للعز نرقابه ... رايه يفيد الجميع سنين وشهوره
كل عرف راي أبو فيصل وهلابه ... لبى الندى من دعا من بر وبحوره
رايه دليل عن التيهات يسرابه ... راي الفهد صانع التاريخ في دوره
راي الفهد بعدابه ويبدابه ... اليوم خلى العدو في جوع وحروره
وتعيش يالي لك الأمجاد جذابه ... يا مدرب الجيش في رايه وفي شوره
عبد الله الي يقود الحرب مهابه ... له وقفة في سبيل الله محضوره
ثلاث كلمه جاوبنا بهن جابه ... عز الوطن والملك والدين هو نوره
الدين هو دربنا نمشي ونسعابه ... حنا عزيزين دام الدين دستوره
عاش ابو متعب تعلا راس مرقابه ... له كلمة في نفوس الشعب مشهوره
يقول سيروا يا أسود البر ياذيابه ... أرواحكم في سبيل الله ماجوره
وعاش ابو خالد لامنه كظم نابه ... عض النواجذ صليب الراي والشوره
سلطان حيا وكل الجيش حيابه ... في كل جيهة يقدم درس وسيوره
درب جيوش على العدوان بعدابه ... المعنويه بهم والنصر بحضوره
ويعيش عبد الاله مثبت اطنابه ... بالطيب والمجد والافعال مشكوره

ابـوك عبـد العـزيـز اللي تعـزوابـه ... صقـر الجـزيـرة لـه التـاريخ مسطوره

وابشر يا جابـر بنصر فاتـح بابـه ... في رايـة الله ياقصر السـيـف لتـزوره

تسكن بدارك وتنس الغيـظ واتعـابه ... يلتم شملك وشمـل الشعب بقصـوره

دام الفهـد معـك خل النـار شبـابـه ... الحق حطبهـا ترى العـدوان معثـوره

اقـدم بجيش يخـوض الحرب بسرابه ... اخـوان نوره معـك بالفعـل والشـوره

دامـوا الأوطان والتـاريـخ نقـرابـه ... النصر منـهـم وفـيـهـم ساطع نوره

هذا وطنـا وعـيـب الغـير ياطابـه ... اللي يبـيـنـا بشرنـجـيـه بشروره

الدار عذراء تنـصب دوم لأصحـابـه ... وحنـا أصحـاب الوطن والدار معموره

العـرض والأرض ما تدنس ولاتـرابـه ... سيرم ترى نفوس كل الشعب مسعوره

عيـال الحمـايـل عيـال تفتـل اشنـابه ... خوالهـم تنـعـرف بشـهـود مذكـوره

جدانـهـم يوم ماض الوقت كسـابـه ... نطاحـة القـوم حمـايـة لمظهـوره

وحـنـا ترانـا بوقت الحرب حرابـه ... عمـارنـا مرخصـة واليـوم معـذوره

وحـنـا ترانـا لكـيـف البـن شرابـه ... لا انـتـخينـا فهـد جبـال وجسـوره

لاعـمـارنـا في سبـيـل الله جلابـه ... ونـفـوسـنـا في طريق العـز مسروره

اليـوم هذا يبـي مدفـع ودبـابـه ... وصاروخ منـا على المجـرم وطابـوره

واليـوم هذا يا زيـنـه زان مضرابـه ... لا بد مانجـيـه بعـد أيـام ونـزوره

في يوم ابيض لنـا وأسود على أصحابه ... أسـود على زمـرة الطاغـين والثـوره

هدام هذا خبيث الجنس وشجـابـه ... مغسول مخـه ومنه النفس مسحوره

جميـع طرقـه عليها اليوم قصابـه ... ماله مطيـع ضاق اليـوم بحضـوره

البـر والبـحـر هو والجـو ماثـابـه ... عنـه الامدادات مقـطوعة ومحصوره

فك الرهـايـن لأهـلهـا لاتـلـجـابـه ... لا تلتـجي من ورانـسـوان وبـزوره

ياخـايـن العـهـد ياخـوان بقـرابـه ... ياخـاين الجـار مالك عنـدنـا صوره

انـتـه وجنـدك لمال الشعب نهـابـه ... وشـحـلـل المـال للشـيـطان وطيـوره

وانـت وزمـرتـك بالاقـوال كذابـه ... يا نجس وانجس من النجسات منفوره

مكـه وطيبـه بعيـده عنـك وهضـابـه ... ويمنـاك عن نخـوة الاسـلام مقصوره

يالخـاين البـايق الملعـون واحـزابـه ... تيـدك ناس حدرهـا بليس بحـدوره

حنــا نسبــك وغــيري ناس سبــابــه
والنــــاس من زمــرة الطاغــين مقهــوره

يا شعب بغـــداد هذا كيف ترضــابــه
يا شعب دجلة ترا الأوضــاع مخطوره

رقــوه رقــوه بالصــاروخ وأسرابــه
سرب ورا سرب لين يفــور تنــوره

ردوا عليــه المــدافــع والبســوا كابــه
نسلم وتسلم شعــوب الناس من جوره

ماله خواتــيم باق وضــاع بحســابــه
من باقــنــا باق ربــه وانــكسر كوره

عقــارب تخــتــفــي والسم بذنــابــه
وكـل العقــارب مع الديبــان محشــوره

في سيــف داوود وسليمــان وكتــابــه
نقــر العقــارب مع الحيــاة بجحــوره

وانــا رشيـدي وانــا معــروف من لابــه
من ربعةٍ ترد العــدو وتصــير بنحــوره

ليــا دعــاه الوطن حي وحــيــا بــه
رهن الاشــارة قبــايلنــا لأخــو نوره

وكـل القبــايـل لهــا ميقــاف بدرابــه
هم ساس هذا الوطن للمجد هم سوره

وصلو على الذي سكن طيبــه وصلى بــه
أدى الرســالات والأصنــام مهجــوره



اطباء العاصفة يسعفون جنود جرحى عراقيون

# قال خلف الخرينج

صدام ما تسمع ولا تظهر تشوف — بغداد شبت في السما نيرانها
من ظرب ابو فيصل دخاخينه إكنوف — تهتز من سو البلا جيرانها
حكام نجد اللي حموها بالسيوف — من عصر أبو تركي عدل ميزانها
النصر للإسلام ثابت وإمعروف — وجنودنا رب السما عوانها
قبلك ترى فرعون يضرب بالدفوف — خلاه موسى تآكله حيتانها
ونمرود قبله وابرهه جندٍ صفوف — وجتهم طيور كاتفه جنحانها
إنشد هل التاريخ واصفق بالكفوف — سفينتك ربي شلع سكانها
نهوك يامروان والعلم معروف — خذها وذقها منقطع دخانها
بكفوف غلمان السعد مثل الكنوف — دولة هل التوحيد ياخوانها
واليوم الأسود جاك والله مايطوف — والله لتبكي عقبها شيبانها
حتيش لو خشيت من حدر الكهوف — تبلعك والاّ تنكشف غطيانها
والله لنسحب جثتك مثل الخروف — ونقضي على الشله وكل أعوانها
كذبك علينا في الأذاعة مايطوف — وأذاعتك لازم نقص لسانها
تقرا الكتاب ولا تهاب من الحلوف — وعدك نار تلتهب نيرنها
تمت بذكر الله عدد كل الحروف — على نبيٍ خاتم قورانها

وقال خلف الخرينج الرشيدي

بادي بالله وكلمة علم[1] ملك السعود ... كلمة التوحيد عنوان أبوهم ما تزاد
فالعلم يا فاهم العلم ما تبغى شهود ... أنهزم يا خاين الله وخوان العباد
الحرار الي تنهض على كل الحدود ... أجحروك بسردبك مثل راعيت الحداد
الفهد فالراي مشى طوابير الفهود ... دولة الاسلام هو عيدهم يوم الجهاد
وأنت يا صدام حطيت ورعانك جنود ... تفتخر بالكثير والكثر ما سر الجراد
جتك بقعة تسحب الموت وفهقن الزنود ... والهدف صدام مع شلته وأهل الفساد
وإنتظر لسشبت النار وصرقعت الرعود ... وإستوت بغداد وشعوبها مثل الرماد
ويل شعب عراقنا ويل شعبه يا عنود ... ما حكمت بخير وأذيت شعبك والعباد
جاك من رب السما ما فعل في قوم هود ... ثم يفعل بك مثل ما فعل في قوم عاد
دام جابر حي يا كويتنا لازم تعود ... بأمر أبو فيصل مشى الغرب وجنود البلاد
وهل العوجاء انتخوا هم عريبين الجدود ... من حربهم ما تهنت عيونه بالرقاد
جاك بوش من السما والدحرك ما جاك فود ... وانترس بر العرب والجزيرة والحماد
ما بقى من عمرك الا حساب ما يزود ... انتظر يا ضايع الراي وتشوف الوكاد

(١) علم السعودية مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله..فيبدأ الشاعر بهذه الكلمة الطيبة

# تزعم الموقف نيابة عن الكل

الشاعر : مبارك حباب السندي

قالوا تفضل قلت وين اتفضل ... همي يداعبني ولامن وناسه

دق الخفوق بداخل الجوف وختل ... وقام النسم مني يزيد أنحباسه

كن اللهائب داخل الجوف تشعل ... جمراً على كبدي قوياً مساسه

قامت هموم القلب تقفي وتقبل ... من كبر موضوع يبيله ادراسه

من فعل ماجوراً بالاسلام يجهل ... دينه على المنكر سلالة دناسه

غزى على شعب مسالم وعذل ... وقبل الهجوم مسبق له اعساسه

للضيم والعدوان شعب تحمل ... ونجا بعرضه من عيال النجاسه

بالشعب شفت الريق يابس ويبتل ... شعب يبا الفتنه وعنده شراسه

قم يا زعيم الشعب للشعب وأسأل ... شعبك يحبك يا قديم الرياسه

انفض له البيرق وبالله توكل ... شعب على الداعي يجيك بحماسه

يجيك منهم كل نمراً .. محجل ... دون الوطن متبرع قطع راسه

وإلى رفعت الصوت لا رحم من ذل ... عرفت [illegible] معدنه من انحاسه

قود الهجوم وعجله لا توجل ... خل العدو يرجع على كسر باسه

بمساعدة سيد الأسود ابو فيصل ... شهمٍ شجاعٍ يرفعه طيب ساسه

ليث الوغا صاف الحديد المصقل ... رمزاً الشهامه والشجاعه الباسه

تزعم الموقف نيابه عن الكل ... فرز الوغا بحراً عميقٍ أقياسه

يا الله ياللي في عباده .. تكفل ... يا محصياً كونه وجنه وناسه

يا حي يا قيوم فيك اتوسل ... ياباعثٍ ميته ومخضر يباسه

تحفظ هل التوحيد يا عزاً أجل ... بقيادة العاهل حكيم السياسه

وانصر فهد يا حي يا منتهى الكل ... أمين صلى الله على خير ناسه

# الشكر لله ثم للامير المدينة

عبـد الله الفـايز ما قصرت مشكور   والشـكـر لله ثم لمير المـديـنـه

عبـد المجيـد اللي بالامجـاد مذكور   من ماكـر حقـه تفـكـه يمـيـنـه

جعـلـه بعــز ودايـم الدوم بسرور   شعب الكـويت بجيتـه شاكـرينه

رحب ووصـاكم ولا جيت بقصـور   ما كان قاصرنـا لنـا جايـبـينـه

لا يا بعـد جار حليـفٍ له الجـور   خوّان جيرانـه دروبـه لعـيـنـه

جارٍ ظلام وجـار نورٍ على نور   ومن عذرنـا جينـا فهـد زابنينـه

هو الملك مزبـان من جاه مقهـور   خلا المنـافـق تلعنـه مأيـدينـه

ياميرهـا يا خو فهـد ألف مشكور   شكـراً لكم بقلوبنـا حافـظينـه

ما قط يمحي ياخـذ اجيال وعصور   يثبت له التـاريـخ طيلة اسنينـه

يا أبن الشجاع اللي حكم برو بحور   اللي خُدم مكـه وطيـبـه الامـيـنـه

عبـد العـزيـز اللِي شجاع وممرور   حكمـه بشرع الله والاسـلام دينـه

عسـاه للجـنـه بالافعـال له دور   عقـب عيـال ما فعـل فاعـلـيـنـه

انتم هل الـهوجـا يا عشر الشـور   من خان وانكـر فضلكم لا طمينـه

الله ينصركـم على كل مغـرور   ومن غرتـه نفسـه عسى الله يهينه

تمت وصـ[illegible]ا عد ما نبت مبـذور   على حبـيـب الله يا زايـريـنـه

الشاعر : عايش مرزوق الجويسري

١ ـ عبد الله الفايز مستشار سمو الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير المدينة.

# ورجال العراق أهل الشرف كيف يرضون

يالله يا قادر على كل غدار ... يا مبدلٍ من حالة العسر بالهون
نرجيك يا منجي محمد من النار ... ياللي بيدك العرش والخلق والكون
ياوامرٍ بالغيث علام الأسرار ... ياناصرٍ موسى على قوم فرعون
ترجع لنا الدار يا والي الاقدار ... تصبح بعز وصاحب السوء ممهون
متخربٍ وضعه ومعناه منهار ... ويذاع ما سواه عبر التلفزيون
ويقاله وشلون سويت بالجار ... يا خاينٍ الاسلام ساس ابن قريون
ما فيك خير الا القشر والتدمار ... والله ما تبطى على الغلب هاللون
نصر من الله واحدٍ وصل وانت تختار ... تسحب بليا طيب ودواك مسحون
والا اعترض ونشوف وقتك اليا اندار ... تفلس من الوعيان والحزب يفنون
الظلم شين ولازم الظلم يندار ... يرجع على الظالم بجزواه مازون
مجزعنى الفاجر وسويت الاشعار ... وخلاني ابدي كل خافي ومكنون
جانا توال الليل في شر الاشرار ... يبغى الصباح اللي لعونه يمدون
ما هوب مسلم قايدٍ حزب كفار ... ورجال العراق اهل الشرف كيف يرضون
رجال العراق تقدر الضيف والجار ... اليا طمع في جارهم ما يطيعون
الحين جينا بالجزاء يدك والحار ... يا صاحب الشيطان والعقل مجنون
جنك مثل ما جيتنا وقت الاسحار ... هذا القضا واهل العداوه يجازون
جنك سريعاتٍ وبغاراتٍ اكثار ... النا طلب عندك وبغداد مديون
حصل قضا دسمان يوم الدخن ثار ... ودكوا قصر بغداد واهله يصيحون
واهنى الاسرة بوقت التحرار ... آل الصباح اللي عليها يعيون
واهنى الشعب الكويتي هل الدار ... قبايلٍ في حكمهم ما يخونون
ونثنى على اللى طيبهم ماله اوقار ... آل السعود اللي لنا درع مخزون
وهم هلا العوجا بضيعات الابصار ... لا عثرت ما بين فاتن ومفتون

كتاب حباب ـ ١٢٠

اخـوان نوره كان سوء البـلا ثار للسنـع سنعينن وللضـد يمحـون

الطيب والمعـروف ومعـه التشكـار يعني فهـد واخـوانـه اللى لناعون

ونثنى على اللى عانـا بكـل الاقـطار واللى على درب العـداله يسـيرون

وتمت وصلوا عد هتـاف الأمـطار على حبـيـب الله ياللى تصـلون

الشاعر / عايش الجويسري

# أبو فيصل سندكم عسى عمره طويل

يا سعد يا شيخ ما عاد فيها يا سعد
والكفيل الله هو الواحد الفرد الصمد
يا ولد عبد الله اللي حفظها واجتهد
الأمير أولاك يا شيخ يا والى العهد
واستعد لشيلة الحمل يا شيخ استعد
أنت سبع اسباع وابوك خلف له ولد
وكلبوكم شجرة الخير وشيوخ البلد
من زرع له زرع يا شيخ لثماره حصد
كل شيء باخصينه وللباغي مرد
وانت شعبك مخلصٍ لك وافي بالوعد
والقضية يوم عرضت وقام ابها فهد
صفق العالم بها ثم للظالم حشد
وكل دولة تكره الظلم جا منها مدد
ذاك خله في طريقه يا عله للدد
خان فيها الحاسد الله يكره من حسد
احرق الآبار من ردى حظه وانقرد
من تولى الحكم وشعب في نكد
ولهم وادى محسر ولب الهم برد
من فعل جيش التحالف وطاحن العمد
والبشر كله كرهم وقافينه بعد
ذا جزا اللى للجمايل وللنصيحة جحد
وتم قيلى واطلب اللى له المسلم سجد

حط للديره عن اعداك والخاين كفيل
ينصر المظلوم ويخلي الظالم ذليل
لين صارت من اجهوده اظلال وسلسبيل
عن جميع الشعب كله وللاسرة وكيل
إستعد ومالك الملك هو نعم الوكيل
اطرد الخاين وخله عن الديره يشيل
يا خو مريم يوم خان المشرد والعميل
ومع جميع الخلق يا شيخ مسعاكم جميل
وكل شيء صار واضح وبيديك الدليل
وافي للدار والحكم مادور بديل
ابو فيصل هو سندكم عسى عمره طويل
قوة طابت من افعالها الكبد العليل
غ[illegible] خوان المعرفة وجحاد الجميل
الـ[illegible] تبى التكاتف وخان ابها العميل
حاسدٍ جاره ولاعين الحاسد ذبيل
وض[illegible]ع القوة على غير عدوان الخليل
قاد [illegible] حزبٍ خبيث صحيح اصحاب فيل
وفوقهم احجار سجيل صار الها هميل
وانهدم بيته ولا عاد يلقى له دخيل
في مقاطعت العلاقات جيلٍ بثر جيل
دايم المولى يجازيه ويلٍ فوق ويل
ينصرك ويعز جابر لنا الفيء الظليل

الشاعر : عايش مرزوق الجويسري

# الله كريم بحل ما كان كايد

البـارحـه عفت الكرا والوسـايـد
حلو الكـرا معـاد يطري عليـه

قلبي من التـفكـير والهم صايـد
يا شين صيـدات النفوس البـريه

راح الكـويت وذاق شعبـه زهـايد
تفـرقـوا عقـب الحـيـاة الهنيـه

بسبـاب جار خان ما هوب عايـد
سمـاه غير اسمـه قضى الكـاظميـه

ومـكـشـف راسـه وللشر قايـد
الجيش واجـد والعسـاكـر قويـه

والله كريم بحـل كل ما كان كايـد
والله مادرى لو محـو دابـريـه

حكم الصباح اليا اعترض للشدايد
لازم عدوه ينـصـدم من مجيـه

أرجى عسـاهـا ما تزول العـوايـد
نصبـح ابعـز وينعدم بالف سيه

قالوا له اسحب مير ما هوب فايـد
يجـيـه لدروب القشر جاذبـيـه

قالوا له اسحب قال ماني بعـايـد
كويت العـراق ومـالكـاتـه يديـه

غلطان ما عنـده علوم وكـايـد
كويت الصبـاح ومن سنـين مديـه

حامينهـا عسـاك تعطى النكـايـد
والعـالم الله تسـتـويـلك منـيـه

كل البشر معـنـا وتـنشر جرايـد
لازم تزال العـلـه البـاطنـيـه

قدام للثـالث تشـب الوقـايـد
والنـاس تفنى من سبب هالخطيه

تمـت وصـابـنـا على خير قايـد
أهـو حبـيب الله شريف الوصيـه

الشاعر : عايش الجويسري

# ابدي بذكر الولي بسم الله العالي

ابـدي بذكـر الولي بسم الله العالي … النـافـع الضـار مرشـدنـا عقيدتنا
مهـدي رسوله عليـه الوحي نزالي … وبـين لنـا الشرع والسنه هدايتنا
عاش البطل والبطل من ساس الابطالي … فهـد ملكـنـا وعـزم الله قوتـنـا
او ولي عهده عضيده والله الوالي … عبـد الله اللي نمثـل به شجـاعتنا
وسلطان قاد الدفـاع بكـل الأمثـالي … وزيـر جيشـاً حمينـا به جزيـرتنا
اخـوان فهـد عريب الجـد والخالي … بالحلم والعـرف والحكمـة قيادتنا
تحيـا لنـا يا مليـك بكـل الأحوالي … يا اللي بوسـط الدول عزّيت رايتنا
يا حامي الأرض هي والعرض والمالي … والدار والجار ومن يبغى احمايتنا
وحنـا لكم بالفدا والنا الوطن غالي … فينـا التلاحم وفعل الطيب عادتنا
يوم ان تكـريت يعلن حرب واقتالي … وحـوّل بدسمـان واهدافه احرابتنا
قلنـا العـرب والأخوة والوعد تالي … وقلنـا انسحب مير ما فادت نصيحتنا
وعيـا وتعنت وقال اكويتنا الحالي … أصله عراقي وراجـع يمْ ديـرتنـا
وجيناه باسرابٍ فوقه تاخذ اجوالي … بثنـين[1] سبعه تجرع سم ضربتنا
وقلنـا ارتحـل قبـل ما تنزلك انزالي … النـا الشجـاعة ولا نرضى هزيمتنا
وعيّـا وقـال البحـر والبـر زالزالي … يفخـر بجيشـه ولا يعرف عزيمتنا
وجينـاه بمجنـزرات ودرع ورجالي … وقـلنـا بيدينـا ونفـذنـا مهمتنـا
والجو فيه النشاما صقور واشبالي … والكـل دون الوطن نقدي حكومتنا
مع فجّة النور شقينا اشهب اللالي … والتضحيـة والفدا هاذي طبيعتنا
واشتبت الحرب بين ابعيد واموالي … واحرق سنا النار من شاهد قذيفتنا
الملح ربـانهـا صوت الرعد صالي … رجف المدافـع رعدها من صلابتنا
وتمـطر قنـابل ونارٍ تشعل اشعالي … والسيـل دمٍ حمـر في ظرف وقفتنا
وباليوم الأول وفي وقت الضحى العالي … رفـرف علمنـا على شامـخ سفـارتنا
وبعد العصر معلنين النصر متوالي … والنصر والفـوز والفـرحة حليفتنا
وامست كويت العـرب من رمسهم خالي … حرّة وتنشر مشـاعـرهـا صحـافتنا

(١) بالتاريخ الهجري

وجيش العراق أندمر وأدبر بالأشمالي
يجر ذيل الهزيمة عقب نزلتنا

شاف القهر والخسارة وقت الأفعالي
ننصر هل الحق واطلعنا حقيقتنا

نثبت لتاريخنا من بين الأجيالي
إنا مشينا على منهج صحابتنا

وصلاة ربي عدد ما هل همالي
على رسول السلام أفضل تحيتنا

الشاعر : هضيب عبيد العازمي



# حيا بن عبطان الرشيدي

عرضنا السلام وتنكر الحق ياطاغوت
ونصرنا الله المعبود رب يعيش الحوت
توهقت ياصدام في حزبك المشتوت
تعنت في رأيك سبب حضك المشموت
تشوف الحقيقه بعدما ذقت طعم الموت
عليك الله اكبر جهزن سابقات الصوت
ترى ما عملت من الخطايا لقي بكروت
نعاملك ياتكريت نبا الخطايا تفوت
واثرك المريض اللي تحط الكويت الكوت
تحسب الكويت وشعبها تقبل السربوت
ياغير الصباحي ما يجي حكمها الجلبوت
دار الصباح ومن يجيها يجيه الموت
تحسب المغازي ياردي لعبة البيلوت
تخفى ورى الاسلام يالكافر الطاغوت
لونك على وضح النقا معلن بالصوت
ردينا عليك وكل علم عليه اثبوت
لها ما قف يشهدلها ميرعنها فوت
تعرف الشريف وتعرف النذل والجبروت
لها شعب في دايم بالوفا مبخوت
تجدد ولاهم للحكومه برفع الصوت
بهتهم ردي العرف في فعله المبهوت
من سبتك ياهدام خضر الورق محتوت
سندها اهل العو جاهل الفعل واهل الصوت
طوال العمار اللي وطو طغمت الطاغوت

عطيناك علم ويثبت العلم برهانه
كتب رزقها وهي بالامواج غرقانه
وخسرت المعارك وانت قوتك خسرانه
رقص لك بليس ووهق بليس شيطانه
تمنى لو إنك طايع فهد واخوانه
على راسك الصاروخ يثور بركانه
مسجل عليك إسمه ومحفوظ عنوانه
ونساعدك والأموال تجيك مجانه
عسى الله يخذل اللي نوى خذل جيرانه
عفيفه شريفه ماتبا الذل واعوانه
عروس على الجابر جديده وشفقانه
حماها قبل جابر جدوده وعمانه
تسالك الملوك وتخفي الحرب واعلانه
والاسلام عن مثلك بري منه شانه
لقيت الكويت وشفت فعله وفرسانه
وخذلناك وارجعنا على الحق ميزانه
تعد الكويت وخل شرعه وسلطانه
عهدها على سعد ولا تنقص أيمانه
توجه لهم جابر بشكره وعرفانه
ولا همهم هدام كذبه وطغيانه
وغررهم مريض القلب والنفس مرضانه
ورعاها فهد واخضر على الورد بستانه
يخلون طاغ النفس يشوف حقرانه
عسى الله ينصر خادم البيت واخوانه

# وقال سويرح بن عريجة الرويضي الرشيدي

يا هل الكويت إللي عن الدار نزاع
يااللي عليكم سبب الشر مقرود

لا تخزنون الله ما هو بقطاع
ترى الكويت بشايه الله ليعود

هجدكم الخاين والاجواد هجاع
في غفلت الاسلام والعالم رقود

عصاى أمر ربه للإسلام ماطاع
والله جعل للسلم تقدير وحدود

صدام ملعون للإسلام خداع
منه الحيا والطيب والدين مفقود

شعب العراق اللي دفن داخل القاع
أيتم عذاراهم وهم مالهم فود

نسى جميلا بالسجلات ماضاع
فضل الصباح يعادله فضل آل سعود

نطلب من الخلاق تعديل الاوضاع
اللي عقب يبس الورق يخضر العود

# أهنيك يا جابر وأهنيك يا سعد

راعي الله دارٍ يابـو فيصـل رعيتها ... نزحنـا وضمتنـا منـاكب اربـوعها

نزحنـا عن الجـار الذي باق جارته ... وجـيـنـا لدارٍ تحتمينـا دروعها

سند من دهاه البوق والغدر والنيا ... ملاذ الدخيـل اللي يدور سنـوعها

عسى الله يرعـاهـا بعـزة وجـودكم ... وبـالافراح يآل سعود توضي شموعها

بالافـراح أهنيكم عسى الله يديمهـا ... عليكم ويمحـا عن بلدكم قطوعها

بلاد المـعـزه والفخـر حاكمينهـا ... على السنـه البيضا بنيتو افروعها

لكـم يا حرار المملكـة طيب الثنـا ... من أهـل الكويت اللي رعيتم اجموعها

انتم هل الشيمـات وانتم هل الوفا ... والامجـاد ياهل المجد منكم نبوعها

جزاكـم على الله لو نرد الجـزالكـم ... فلا عادلت عينٍ مسحتـو دمـوعها

حسـانيكم البيضـاء حوتها قلوبنا ... ولا خالفت نفس الاكـارم طبـوعها

تجـلا بفضـل الله كابـوس دارنـا ... وعن الظالم شمس النصر عجل طلوعها

اهنيـك يا جابـر واهنيـك يا سعد ... واهني شعـوب اكويتنا في رجوعها

صبـاحيـةٍ حره واهلهـا ارجـالهـا ... يداً واحدة تنـزل وترحل إنجوعها

ما دمنـا على الدنيا ذرانا إشيوخنا ... نيّـد سقفهـا وننـزع نزوعهـا

الشاعر / شامان بن عمر الرشيدي

# يا شعبنا بالعراق الحر

وقال الأمير : حجاب عبد الله بن نحيت من شيوخ قبيلة حرب المشهورة بالشجاعة والكرم

تبدو مع الدهر اشياء واشياء ... وقد يكون من الأخوان اعداء

غزا العراق كويت العرب وأسفا ... ايستبيح الاشقاء الاشقاء

الم يكن بيننا احد يغار لمن ... هاموا مع البر لازاد ولا ماء

نهب وسلب وقتل لايباح لهم ... وهتك عرض واخلاء واجلاء

تفرق الشمل واحراه عن هدف ... فيه عن القدس اغفاء واغضاء

عار على امة الاسلام سببه ... ولا يحيط بهذا العار اخفاء

واستسعر الكلب حتى عض صاحبه ... وجاوب الكلب نباح وعواء

اين الضمير فما مخلوق من عدم ... وليس من فاقد الاشياء اشياء

يا شعبنا بالعراق الحر أينكم ... والحاكمون لاهل الحق اعداء

ناداهم الفهد كفو الغزو وانسحبوا ... الا يكون لصوت العقل اصداء

ان المسؤول اذا كانت مفكرة ... تنبأت قبل ان تأتيك انباء

صدام للورا واعلم بأنا هنا ... سيان بالحرب اموات واحياء

واننا نحتسي مهما يكلفنا ... دواء داء اذا ماشخص الداء

القاذفات صواريخا اذا قذفت ... من وقعها ينبع البترول والماء

يقودها من بني اهلي ومن وطني ... جندُ لهم في سبيل الله اهواء

يحنون حبا واخلاصا ظهورهم ... ينام في ظلها بالعز أبناء

ان لاح بالأفق في اجوائنا هدف ... يضحى رمادا له في الجو اشلاء

ياقوم هبوا فان الدرب منعرج ... اليكمو فاطردوهم حيث ما جاءوا

مهد الرسالات لم تحكم بغير هدى ... ولن تكون بإذن الله فوضاءُ

# يا مدعي باسم العروبة والاسلام

وقال المؤلف حباب السندي

يا مدعي باسم العروبة والاسلام
باسم العرب سجلت في شرح الاقلام
سموك صدام العرب وانت هدام
لبست ثوب العار والحقته اوسام
نسيت كل الطيب في عسر الايام
ثمان جردا معك في حرب الاعجام
شردت شعبا ناصرك عدت اعوام
شعبا نزح من ديرته ظلم وارغام
آل السعود مطوعت كل ضرغام
حامين ركن البيت من عصر الاروام
يا الله يا علام في غيب الارحام
فهد زعيم العرب بالفعل مقدام
طودا قوي أركان ملوم الاكمام
طبع الوفا مطبوع في طبع الاكرام
ويش يجمع الرحمة القطاع الارحام
وبالمملكة صرنا عزيزين وحشام
في ظل مقدام العروبة الى قام

باسم العرب يا نذل فيك ابتلينا
تقول ما صاب العروبة يجينا
خنت العهد والوعد يا بن الذينا
عاراً على عاراً طبع بالجبينا
ثمان جرداً يا اسفل السافلينا
فيهن دفعنا كل شيء ثمينا
نسيت فضله يا لئيم اللعينا
ضافوا هل العوجا اكرام اليمينا
صاروا لنا الجا من حدى والدنيا
وساروا على هدى الحبيب الامينا
انك تخلي للعرب طور سينا
زعيم يعرب نصرة المسلمينا
الى صارت الازمة بصرحه رقينا
ميراث نتحاضر من الاولينا
ويش يجمع الواوي لا سد العرينا
رغم الحسود وكيد للحاقدينا
فهد زعيم العرب درع متينا

# قصة بتاريخ العرب تجرح العرب

يالله يا من يجري الكون بامره وعلمه محيط في خوافي اغيوبها

بامره وتدبيره او عزه او حكمته تجري مقاديره ولو مارضوبها

ادعيك يا عالم خفا كل ما خفا عني وعن غيري تفرج كروبها

تفرج لنا من نكبة الغدر والدهر من قصة كل الأوادم دروبها

قصة بتاريخ العرب تجرح العرب عبر الاذاعة والصحافة حكو بها

وعدواننا من زائر الحقد والحسد بسبع اللغات المترجمات اهرجوبها

واسبابها الخاين الدينه او جارته اللي الصداقة ما يثمن وجوبها

هدام لشعوبه او خاين عروبته بالباطل اهلك دولته في حروبها

ماله من الاديان دين يردعه الا العداوة للعرب مع اشعوبها

غادر وماكر والخيانة طبيعته مثله مثل حية تحكك اجنوبها

طاوع هو انفسه او غره اجنوده اللي غرس غل الحسد في قلوبها

او غزا على دوله من أول تمدّه يوم نار الحرب ولّع شبوبها

مدة ثمان اسنين والحرب قائم تعطيه مرّات بغير امحسوبها

وهذا جزا الحسنى الدولة تعزه بجنح الظلام الخائنين اغدروبها

او غير الخيانة وانتهاك المحارم ما تشمئز انفوسهم عن اعيوبها

لو هم عرب ويعزهم من يعزنا من قاد قوات تحمّل اذنوبها

لاشك اقول النا من الوقت عبره بان الصديق او صدقها من كذوبها

احذر صديق السولوجاك يضحك تراه يفتح للعداوة ادروبها

ياتي على صورة صديق مصاحبك ويدرس ويتقن للخيانة اسلوبها

بسلوب حيلاته مثل عاسف الفرس اللي تعلّم عسفها مع ركوبها

والا صديق العز تأمن بجانبه تامن ولو هبت لهايب هبوبها

قلته ونا في دولة المجد والشرف في دولة لبست من العز ثوبها

دولة هل التوحيد بقيادة الفهد اللي العدالة والشريعة مشوبها

آل اسعود اللي على العدل حكمهم
امن البلاد ابحكمهم ساروا نتشر
الله ينصرهم على كل معتدي
تمت وصلى الله على سيد البشر

وان قالوا الكلمة بعزم وفو بها
بالشرق وأديار الشمال وجنوبها
ويعز دار بالسلام احكموبها
ما أشرقت شمس وبينّ اغروبها

حباب السندي الرشيدي



• احد المواطنين الكويتيين يوم التحرير

# من أقوال الشعراء
## اقدم الشعر

قيل أن اقدم ما قيل من الشعر هو ما اثبته ابن جرير وهو امام المؤرخين نقلا عن بعض الرواه بيتين من الشعر، عزاهما الى آدم عليه السلام، قالهما حزنا على ابنه هابيل بعد قتله، وهما:ـ

تغـيرت البـلاد ومـن عليـهـا     فوجـه الارض مغـبـر قبـيـح
تغـير كل ذي لون وطعـم     وقـل بشـاشـه الوجـه المـليـح

من قول الأمير / محمد السديري :ـ

لولا الهرم والفقر والثالث الموت     ياالأدمـي بالكـون يا عظم شانـك
صخرّت ذرات الهوى تفهم الصوت     وخليتهـا اطوع من تحـرك بنـانك
اجمـاد كلمها وهي وسط تابوت     تاخـذ وتعـطي ما صدر من بيـانك
عزمت من فوق القمر تنبني بيوت     من يقهـرك لو هو طويـلٍ زمـانـك
لولا الثـلاث وشـان من قدر القوت     نفـذت كل اللي يقـوله لسـانـك

وقال محمد العبدالله القاضي :

والله والله وبـحـق الذي نزّلْ     صحـايف الكتب والفـرقـان للتـالي
ان لك بقلبي محـلٍّ حلْ ما ينحـلْ     لو حل بالارض رجّـافٍ وزلزالى

ومن قول قاسم بن ثاني احد حكام قطر السابقين من قصيده طويلة.

افويـل القاضي الارض من قاضي السماء     ليـا عاد ميـزانـه عن الحق مايـل

## وقال سليمان ابن شريم

قال الذي مايـزمـله شاهـد الزور — الكـامـل الله وأكبـر الخلق مكبور
انت الطبيب وخذ من الوقت مازان — واقنـع عن الواجد لياجاك ميسور
ترى غنـاة النفس تدعيك سلطان — ويغنيك عن ذيدان الأقراب همرور
والوقت غير الوقت والناس عدوان — حلوين الألسن والعمـل غير مبرور
امـا هل المعروف وارباب الأحسان — تلقى اذنـانـه مير بالكثـر مقهـور
عين الفتى تكفيـه من غير ميـزان — بالخمس رمس ومـاور الخمس محظور
هذا وانـا من حجـة العام وجعان — مجـروح من داخل ومن بر مهجور

## من قول محمد بن مسلم

للصـاحب الصـافي حقـوق لوازم — خمس وهي في سمت الأجواد واجبه
الى زل غفـران وليـاصـد نشـده — والى زار اكرام والى غاب كاتـبـه

### ويقول عبد الرحمن البارودي

راعي البـوق في النيـات يلقـاهـا     من حفـر حفـرة لازم يقـع فيـهـا

كان ما تفـزع اليسرى ليمنـاهـا     فاعـرف ان ماوط هذيـك واطيهـا

### ويقول عبد الرحمن البارودي

عسى من لامن في حبكم يرمى في درب الخيـل     ثمـان أيام حي ما يذوق الماء وهو ظامي

خطات الزول ما تاثق بسده كنه الغربيل     يعلم به ولو مانشـد وش جاك من الاعلامي

### يقول بن سجون الرويس

يا حسين ديران الجماعة مريفة     ولي مع الاجناب كنه على نار

الطير بالجـنـحـان ما أحـسـن رفيفـه     وليـا انـكسر أحـد الجـنـاحـين ماطار

يمـنـا بلا يسرا تراهـا ضعـيـفـه     ورجـل بلا ربـع على الغـبـن صبـار

### يقول محمد بن سعد القحطان

تر السـوالف يا اذهـان الرجـال     تسـمـج ليـا عرضـت على غير اهـلهـا

### ويقول سعد بن صبيح العجمي

لولاي أخـلي كل سيـل ومـجـراه     ماصـار لي عنـد النشـامـا سبـوحـي

ليـا [illegible] خبـل يدبـل الكبـد بحكـاه     صديـت منـه وقلت أنـا أبخص بروحي

### قال لو يحان

شبيـ[illegible] واليـوم شايـب والهـدف واحـد واعـرف السـلوم

ولاحـب هرج القـفـا ولا انـقـل النـمـيـمـه ولا امشي بهـا

ما أرفـق الا الرجـال إلى يفـكـون الحـسـب واللزوم

ما ينـب مرافـق طيـور ما تعشى مخـالبـهـا

### ويقول لو يحان

عنـا قطع شوف المـواصـل له ارمـاس     ما في يدي من نابـي الارداف حيـلـه

العشره الى ما توثـق على ساس     تطيـح لو صارت حصـون طويـلـه

ومن قول راشد الخلاوي

| | |
|---|---|
| الأجهاد عد اللايمات عن الفتى | والارزاق ما تاتي الفتى بالغصايب |

ومن قوله:

| | |
|---|---|
| واحذر عدوك في الملا فرد مرة | وأحذر صديق السوء الف تحاطبه |
| وترى ابرك ساعات الفتى ما بها الفتى | وما فات مات وساعة الغيب غايبه |
| واغنم متى لاحت من العمر فرصة | وإن هب نسناس فاذر في سوايبه |
| فلا بالتمنى تبلغ لنفس حظها | ولا بالتاني فاز بالصيد طالبه |
| إذا الحر قلت حيلته ثم غادرت | تضيق به الدنيا وضاقت مذاهبه |
| يبدل بداره دار عز يرومه | عنها ولاعين به الروح ذايبه |

وقوله: راشد الخلاوي

| | |
|---|---|
| تادب وكن حر فطين مهذب | وكن زاهد في الدون تاتيك خاطبه |
| فاصل الحرير العال من جوف دوده | والجوخ صوف لكن أجزاه جات به |
| والورد من شوك توقاه يافتى | والنرجس الغالي خساس صلايبه |

ومن قوله «راشد الخلاوي» له في خلقه شئون

| | |
|---|---|
| فلا للورى عما يرى الله متقى | ولا حيلة تحتالها الكون صايبه |
| والأقلام جفت بالذي صار واستوى | على الكون وطوال السجلات كاتبه |
| ولابه سوى ما قدر الله للفتى | ومهما جرى رب السماوات جالبه |
| ولايد الا يد الله فوقها | ولا غالب إلا له الله غالبه |
| تقارير من لاله شريك ولا مثيل | ولا له وزير في براياه قاطبه |
| له الحكم والتصريف والفصل واللقضا | وما شاء من شيء فياديه غالبه |
| ومن قال لك إن الحذر يمنع القدر | فأقاويل جهال من إبليس كاذبه |

«ومن قول راشد الخلاوي»

| | |
|---|---|
| فلا عزيز إلا من الله عزه | ومن لا يعز الله لو طال زال به |
| ولا خير في مال عن الله شاغل | ولا خير في دنيا عن الله حاجبه |
| وقلب الفتى وإن كان ما فيه واعظ | ولا من حديث المصطفى لان جانبه |

# كلمة لا بد منها

في ليلة سوداء نصب الشيطان فيها شراكه فارقنا باحلام مزعجة وقمنا في صبح يوم لم تشرق فيه شمس لنروع باعتداء آثم على ديرتنا الحبيبة الكويت، وممن؟؟؟!!! من جار لنا، طالما مددنا له يد العون والمساعدة لسنوات كثيرة. ووقفنا الى جانبه إبان محنته نساعده ونسانده حتى منعنا عنه الهزيمة والانهيار.

فكانت الاساءة المرة هي المقابل والجزاء لهذا الاحسان فكانت الجريمة النكراء على يد هدام العراق.

لقد أعمى بصره الحسد واعمى بصيرته الحقد الاسود وازعج فؤاده ان يرى دولتنا فتية تنهض كل يوم وتتقدم وتتفوق في كل المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والعسكرية بسرعة البرق. فاراد ان يدمر حضارتها ويهدم مبانيها المشيدة. فاباح للزمرة من جنوده الطغاة البغاة: النهب والسلب والقتل والاغتصاب وحاول بكل ما أوتي من بطش وقوة ان يطمس شخصية شعب دون رغبة منه وان يزيل معالم دولة من خريطة الوجود. ان ما حدث للكويت هزَّ ضمير كل انسان له قلب. وبما انني واحد من ابنائها اثر في نفسي ما اصابها. فبعد اسبوع من الاحداث الاليمة غادرتها خوفا على عرضي وهربا من الجحيم.

وكانت وجهتي أرض المملكة العربية السعودية لما نرتبط بها من روابط الدم والاخوة والدين والجوار وهي المقر الدافيء والحصن الامن لكل وافد او عابر سبيل. شجاعتهم معهودة واخلاقهم محمودة وشيمهم عربية اصيلة.

وبعد العناء الطويل دخلت أرض المملكة من منفذ الخفجي وهناك وجدنا لجنة برئاسة الأمير «خالد بن تركي العطيشان» امير الخفجي تقوم بواجبات القادمين من جميع ما يلزم، وبعد راحة قصيرة مدة يومين شدينا الرحال متوجهين الى مدينة حائل. ولما وصلناها بسلامة الله وجدنا لجنة من اهل حايل تستقبل القادمين من اخوانهم اهل الكويت برياسة صاحب السمو

الملكي الامير مجرن بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله تعمل على راحة القادمين ليلا ونهارا وتلبى مطالبهم وتوفر لهم أسباب العيش الكريم.

واستقر بنا المقام في حائل في مدرسة هناك.. وكان ممن سألوا عني الاخ العزيز اللواء صالح بن محمد اليامي مدير عام شرطة مدينة حائل فقد اكرمنا غاية الاكرام وقام بنقلي الى بيتين مؤثثين أجمل أثاث يمتلكهما في منطقة قفار، انا وأبنائي واشقائي - وقفار تبعد عن مدينة حائل حوالي ٢٨ كيلومتر تقريبا في الجنوب الغربي اكرمه الله ووسع عليه رزقه وستر عرضه وبارك له في الدنيا والاخرة، ولم يكتف بذلك بل أقام لنا خيمة كبيرة كانت بمثابة ديوانية، وزودنا بكل ألوان الطعام والذبائح.

ومن حسن الحظ ان المسكن الذي أقمنا فيه بحائل الذي أسكنني فيه الاخ صالح بن محمد اليامي كان يقع بالقرب من قرية «الودَيّ» التي يمتلكها السعيد من شيوخ شَمَّر. وهم ليسوا خفيين على قبائل نجد، فقد اشتهروا بالشجاعة والكرم الذي ورثوه عن جدهم المعروف بـ «معشى الذيب» وهي قصة عجيبة وغريبة لا تخفى على أحد وأهل نجد جميعا يعرفونها ولا مجال الان لسردها لطول الشرح فيها..

والمهم ان السعيد انهالوا علينا بتوجيه الدعوات لتناول الطعام. واقاموا لنا الولائم الكبار اللائقة بكرمهم ومروءتهم، ومهما كنا نعتذر عن بعض الدعوات لا يقبلون ذلك.. تمسكا بتقاليدهم وشيمهم التي ورثوها من آبائهم واجدادهم وأكرمونا غاية الاكرام، ومضت الايام التي قضيناها بينهم كأنها ساعات لحسن معاملتهم وكرم أخلاقهم وسخاءهم وأدبهم ومروءتهم ويطيب لي ان اسجل بكل فخر واعتزاز بصداقة السعيد الكرام - كثر الله امثالهم وجزاهم عني خير الجزاء.

ولما فتحت المدارس والجامعات أبوابها.. وكان لي ابناء بالجامعة بفصول واقسام دراسية لا توجد بحائل توجهت الى القصيم وبعد السلام على صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز آل سعود امير منطقة القصيم ونائبه صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز آل

سعود حفظهما الله توجهت لمقابلة وكلاء الامارة الوكيل الاول محمد بن فهد السويلم والوكيل المساعد علي بن سليمان السويلم.

ورحبوا بنا غاية الترحيب واكرمونا غاية الاكرام، وعلى الفور انزلونا في بيوت الاسكان الحكومية المؤسسة بكل انواع الاثاث والتي لم تسكن من قبل.

وقاموا ببناء مسجد جامع تقام فيه صلاة الجمعة في زمن قياسي يسير في الموقع الذي كنا فيه.

وجهزوا مستوصفا بكل معداته وأطبائه ليؤدوا لنا الخدمات الصحية على الوجه الاكمل ليلا ونهارا.

وجهـزوا مخفـرا للشرطة لخدمات الامن ومكتب مندوب امارة ومكتب اسكان لخدمة المواطنين الكويتيين، الى جانب اقامة مؤسسة تجارية تصرف كل طلباتنا التموينيـة مجانا وبلا مقابل وجعلوا لنا مكتبه باسم مكتبة «ابن تيمية» مزودة بجميع الكتب الدينية والادبية.

المهم ان طلبـاتنا كانت مجابة كلها بلا تعب وبيسر وسهولة كأننا في وطننا الأم. أقمنا اقامة كريمة آنستنا وحشة الغربة وآلام الفراق. انها مواقف اخوية [illegible] نابعة من توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وأسرة [illegible] سعود الكرام حفظهم الله من كل مكروه.

وبهذه المناسبة قلت هذه القصائد الخمسة:

الأولى والثانية بآل سعود الكرام

الثالثة: للأخ صالح بن محمد اليامي

الرابعة: لآل السويلم وكلاء ادارة القصيم

الخامسة: للشعب السعودي من اقصاه إلى اقصاه

حباب السندي:




# وانتم سيوف الحق

بديت ذكـر الله قبـل كل ما يقـال ... علام بأجل العبـد والرزق مقسوم

يا آل سعـود مطوعـت كل من عال ... ويـا زين مظهودٍ من الحق محروم

انـتـم لكـم في عالي العـز منـزال ... الله يجعـل عزكـم دايـم الدوم

وانتم ليـاعـدو سلاطين الابـطال ... منـكـم وفيكم منصب العـز معلوم

وانتم لكم تاريخ من ماض الاجيال ... بأعـلا سنام العـز والمجـد مرقوم

وانتم مقـر العـز باقـوال وافعـال ... وانتم هل الطولات بأخلاق واسلوم

وانتم مصادقكم عن الشمس باظلال ... وعـدوكـم من لذة النـوم محـروم

وانتم عطايـاكم كمـا الغيث همـال ... ما تنحصي باحسـاب الاقلام برقوم

وانتم حمـاة الدين عن كل من عال ... ميـزان عدل بين حاكـم ومـحكـوم

وانتم سيـوف الحق والحق ينقـال ... الله يجـعـل عزكـم دايـم الدوم

وصـلات ربـي عد ما هل همَّـال ... على الرسول اللي عن الجهل معصوم

المؤلف : حبـاب السـندي

# آل السعود اللي على الطيب تمشون

سلام ياللي حزت اللضيق تنخــون　　　سلام يا نجــال الوجيــه السفــيره
سلام يا رجــال كما السيف مسنون　　　مصقــول قرضــابــا دلق من جفــيره
مصقــول قرضــابا به السم مدفون　　　صاف الحــديــد اللي هواته ضريره
يا للي بحــزات المــواجيب تافــون　　　اهــل المــواقف بالليــال العســيره
عد الروى دايم له النــاس يردون　　　المــي جمــه ما يغــطه حفــيره
آل السعود اللي على الطيب تمشون　　　فعــل الوفــا والطيب فيكم كثــيره
بأصعب صعيبات المواقف تبينون　　　بشيــل الحمول الباهضات الكبيره
مواقــفٍ ما هي بقــول يقــولون　　　معــروف ما يحتــاج شرح التعبيره
تحجــون عن هوج العواصف وتذرون　　　ذخــراً لمن جاكــم عســاكم ذخــيره
جينــالكم وانتم لمن الحــال تدرون　　　عن نكبــة صارت علينــا وغــيره
دمتم بجــاه اللي حفظ واسع الكون　　　جزل العــطا مغــنــي يدين فقــيره

المؤلف : حبــاب الســندي

# من لابة يرجع نسبها ضنايام

الله من جفـن لـه ايـام ما نام    عين مريضـة وبتـلاهـا سهـرهـا

من حادث حادث جرى مثل الاحلام    خيـم على جو الكـويت ودمـرهـا

خيم على دارا غدى شعبهـا اقسام    شعب تفـرق في مهـامـه ديـرهـا

حطم معـاليق الضمـايـر تحـطام    احـرق ضمـيري والمـرارة فجـرهـا

شيء جرى ما ذكر في ماض الاعوام    قصـة غريبـة عبـرت من اعبـرهـا

من فعـل ماجـورا للاسـلام هدام    خرق مواثـيـق الدول واحتقـرهـا

مع زمـرة قامـت تهـوّر وظلام    الله يردع كيـدهـا في نحـرهـا

واقـول يا رجـل كمـا حد صمصام    الى هوى صم الجمـاجم حفـرهـا

يا من لبست من الشرف تاج ووسام    واخـذت من طيب الرجـالة ثمرها

عدل المنـاكب لا برق الريش لطام    فرايـسـه ما فاد فيـهـا حذرهـا

اعـنـي الذي ما يلحـقـه لوم لوام    زبن الدخيـل الى وقــع في خطرهـا

صالح عميد المرجلة درع وحزام    الى كبـرت القـالة برايـة بتـرهـا

حرٍ تسلسـل من خواله والاعمـام    مواقـفـه بالطيـب كل ذكـرهـا

من لابة يرجـع نسبهـا ضنا يام    اسـود غابـاتٍ كثيفٍ شجـرهـا

مروين بالهيجـا شبـا كل صمصام    بالمعـركـة تارد وتـنثـر حمـرهـا

تدعس على رأس المعـادي بالاقدام    تجيـر جانيهـا ولا حد خفـرهـا

خويهم تحفـظ حقـوقـه ولا يظام    قبـيـلة بالطيـب كل شكـرهـا

امـا انت لو سجلت طيبك بالاقلام    لو نكـتبـه جف القلم ما حصرهـا

عديم جنسك في عربهـا والاعجـام    زاخـر بحـر هل كيف اوصف بحرها

ضيفتنـا واكـرمتنـا يا بن الاكـرام    يا بن الرجـال اللي تسـامـا فخـرها

دمت وسلمت بجـاه علام الارحـام    اللي خلق خلقـه وجمـل صورهـا

والخـاتمـة صلوا على خير الانـام    الهـادي المرسـل الجملت بشرهـا

حباب السندي الرشيدي

# مثل السويلم كاسبين النفالة

بديت باسم الله بأول مباديه ... الواحد المعبود جلا جلاله

حياً خلق خلقه يعيده ويبديه ... فرداً يدير اركان ملكه الحاله

يقدر على خلقه يميته ويحييه ... وإلى بغى يجيب خلقٍ بداله

وابديت من هاجس ضميري خوافيه ... واخترت من زين المثايل اجزاله

سريا قلم واكتب جواباً معذيه ... مهديه للطيب نجيب السلاله

ان قيل من هو قلت ذاك الذي فيه ... فيه المروه والوفا والرجاله

علي السويلم طيبات مجانيه ... حرا تسلسل من عمام وخواله

علي على العليا بعيدة مراميه ... تسبق على العليا يمينه شماله

فعل المروه والرجاله تغذيه ... وعلى الوفا والطيب وردت حباله

الجود باهل الجود تظهر مواريه ... تظهر فهودا من سلالة ارجاله

والطيب لاهل الطيب بأول وتاليه ... من خلقت الدنيا الى اخر زواله

والفخر اللي تبذل الطيب أياديه ... مثل السويلم كاسبين النفاله

ويا علي ابوسلطان ماني بناسيه ... محمد اللي له وقار وجلاله

حرا على العليا بعيدة هقاويه ... سباق للعليا على كل حاله

دامت حياة اللي حميده مساعيه ... اللي تنومس بالمجالس فعاله

وعلي فعله لي طيب انا كيف اجازيه ... ما قدر جزاه الله يرد الجزاله

الله على فعله وطيبه يجازيه ... فعل جميل وزاد فوقه جماله

ولا هو غريب السيل يتبع مجاريه ... الطيب لاهل الطيب في كل حاله

وصلوا على خير البرية بتاليه ... ما لاح براقٍ وهبت شماله

# الشعب السعودي

قال ابن سندي بالمثل ما طراله ... مثايل من سمعهن يعجبنه
يلعب تماثيل على شف باله ... صعب القوافي بالمثل طاوعنه
ايصخر المعنى ويأخذ جزاله ... قاف هواجيس الضمير صخرنه
اليامن دالوب الهواجيس جاله ... صوغ المعاني بالمثل ما يغونه
ومدحت هل المعروف ما هي جهاله ... المدح لاهل الطيب فرض وسنه
امدح اربوع يدركون الجماله ... الطيب وسط بيوتهم هو مغنه
شعب السعود معربين السلاله ... تاريخهم طول السنين اشرحنه
الطيب يوجد في رجال الشكاله ... عسر الليالي فعلهم بينـنه
متوارثين المرجله والرجاله ... رجالهم طيب المراجل زهنه
رجالهم لا سولفوا في مجاله ... مواقف اهل المرجله ما يخفنه
يشهد لهم تاريخهم باحتفاله ... وأقلام بالحبر النظيف اكتبنه
من يسال التاريخ عنهم حكاله ... الكتب في صفحاتهن وضحنه
اتعلم اللي فعلهم ما دراله ... صفحات من تاريخهم يخبرنه
خصن لا ركب الرشاء بالمحاله ... امـيـارهم للي قعد يلحقنه
من زارهم بالخير وردت احباله ... في فعلهم ما خاب خمنه وضنه
ومن زارهم بالشر يشرب حثاله ... كم واحدا ضرباتهم طوعنه
يشرب هماج عقب صافي زلاله ... ايمانهم عن مشربه عيفنه
اليا من النار الحرب زاد اشتعاله ... اسيوفهم رأس العنيد اعزلنه
وعدوهم لوزارهم من هباله ... لو راجع اسنين مضن علمنه
عدوهم بالضيق ما طاب فاله ... من فعلهم سحم الضواري كلنه
يصيب خيله من سببهم جفاله ... ومهارهم كم واحدا صبحنه
خصيمهم ياما وياما جراله ... ضرباتهم في خصمهم يعطبنه
وياما تنوافي كل هيه وقاله ... فوق المهار ملاعبات الاعنه

وبـالدين زاحوا كل شرك وضـلاله		بنـفـوسـهـم وايمـانهم حاربنـه
ساروا على سنـة صدوق الرسـالة		وقـلوبـهـم نهـج النـبي والفنـه
رجـال تشيـل من المحـامـل اثقاله		وعـنـد اللوازم تلحق الطيب فنـه
عسى الولي يظلهـم في اضـلاله		في ساعـة فيـهـا البشر مستجنـه
وصلوا عدد ماهـل وامـطر خيـاله		على رسـول تبـع الغـرض سنـه

# أهدي لأبو ثامر تحيات واجلال

علي عميد المرجلة

قال المؤلف هذه القصيدة الوطنية.

حباب قال وجاب من زين الامثال     ينقى غرايبها على كيف باله

كلام احلى من لبن در الأهجال     يأخذ من الصافي ويترك حثاله

ابيات ناقيها عن القيل والقال     واخترت من زين المثايل اجلاله

يا كويت يا مهد العروبة والأبطال     عادت لك الأفراح يا أم الجمال

دامت لك الأفراح في عز واقبال     في ظل من يرعاك دايم اباله

باسمه تعليتي على رؤس الأقذال     اسس مشاريعك وحط العدالة

ابو مبارك طيب الجد والخال     يا نعم بالوالد وخير السلالة

جابر حكيم الرأي حلحيل حلال     حلال مبهم ما غلق من أقفاله

في كلمته يا في اليا قال فعال     وان كسرت القالة تعرفه أرجاله

وسعد ولي العهد للحمل شيال     سعد ثبت بالمرجلة والرجالة

الشيخ شيال المحامل والاثقال     ومفراص ماص اللي برأسه صعاله

صديق للصادق صريح بالاقوال     وعلى العدى حيد بعيد مناله

واهدي لابو ثامر تحيات وأجلال     عز الصديق اليازين ولتجاله

على اليامنة ردي كل ذلال     بالمرجلة تسبق يمينه شماله

علي عميد المرجلة سبع الأدغال     نجل الشجاع اللي عمامه خواله

نجل صباح اللي عن الحق ما عال     يانعم بالوالد ونعم الرجاله

يا الله بحق آيات عما والانفال     تحفظ لنا داراً نشينا بجاله

في ظل وافين الخصايل والافعال     اهل الشجاعة والشرف والعداله

ولي الفخر في مدح ماضين الأفعال     من الشايب الأول الياء أخر عياله

آل الصباح مهديت كل عيال اخوان مريم سعد منهم اضلاله

سور الكويت لشعبهم غيث وضلال لابن الوطن والوافد اللي عناله

بيضاً فعايلهم جديدات وسمال حازو على طيب الثناء والنفاله

الله يجنبهم خطر كل دجال في جاه من شدت لبيته ارحاله

هذا كلام الصدق والحق ينقال ولا خير باللي ما يثمن مقاله

وصلاة ربي عد ما هل همال على الحبيب اللي مشى بالرساله

# يا كويت حبك ثابت العهد تأكيد

قال المؤلف حباب السندي هذه القصيدة الوطنية

هاض الغرام وهزته فرحة العيد ... والقلب زينات البيوت اعتمدها
فرحه بشر فرحه لقلبي مواريد ... فرحة عجوز بشرت في ولدها
ما تنحصي فرحات قلبي سراميد ... لو نكتبه جف القلم عن عددها
يا الله عسى دارٍ حموها الأجاويد ... تبقى على الدنيا يرفرف سعدها
قالوا بها أهل العلم قول التماجيد ... درة خليج عز حيًّا قصدها
وقالوا بها الشعار جزل الأناشيد ... دار الكرم بالجود كل حمدها
بقيادة اللي ينطح الكود والكيد ... القايد الوالد ذراها عمدها
جابر اليامنه هبا كل رعديد ... حلال قالاتٍ كثيرة اعقدها
وسعد عضيده بالمهمات صنديد ... مواقفه بالطيب كلٍ شهدها
من روس قوم يكسبون التحاميد ... اسود غابٍ تظهد اللي ظهدها
والدار ما نرضى يجيها لواهيد ... واللي يجيها بشره في نكدها
يا ما ثنوا دونه فهود الأواليد ... اليا شبت الهيجا يجون بنصدها
هذا صحيح القول ما هي هرابيد ... واللي يمس الدار كبدى لهدها
أقولها عن كلمة الحق ما حيد ... نفسي مثل غيري عزيزاً بلدها
قالوا تحبه قلت من غير تحديد ... نفسي تحبه لين تاصل لحدها
أقولها وأردد القول ترديد ... وناسٍ تخل الواجبات انتقدها
وماني عن الدنيا كثير التناشيد ... دام الكويت اخوان مريم سندها
يا كويت حبك ثابت العهد تاكيد ... رعاك رب البيت واطفا حسدها
سيري كفاك الله شر الحواسيد ... في جاه من باسماه سبح رعدها
وتم الجواب بذكر منش الرواعيد ... محص الخلايق يوم ياتي وعدها

# العذر منكم ياصبي المخاسير

من حباب السندي إلى الصديق العزيز/ حسين الحارثي حفظه الله.

| | |
|---|---|
| جانـــي خطاب له على النـفس تاثـير | رسـاله صديق مرحبـا يوم جتني |
| جاني من اللي له معـزة وتقـديـر | حسـين والله دعـوتـه شرفـتـني |
| دعوة فرح من معدن الجود والخير | فرحــة صديـق بالفـرح داعـبتني |
| صارت غصون القلب منها مخاظير | من طيـب نفس للمكـارم دعـتني |
| العـذر منكم ياصبي المخـاسـير | ما قدر نزورك من ظروف حدتـني |
| ما همني بعـد السفـر و المشاويـر | مير الظروف القـاسـيـة ما نعتني |
| سامــح كفـاك الله شر العـواثـير | وعـلى التسـامـح شيمتـك عودتني |
| واقبـل هديتنـا وحلو التعـابـير | ياللي يمـيـنـك بالوفـا صافـحتني |
| وان ساعـد المـولى نجيكم مسايير | كان الليـالي المقـبلة ساعـدتني |

# يا ليت لاهل الحب حكام عدلي

يا ليت لاهل الحب حكام عدلي ... حكام عدلٍ بين الأحباب يقضون
حتى على بعض الملا يعتمد لي ... حقٍ على من كان لي صار مديون
شخصاً ولفته من عناي وجحدلي ... دين الغلا ياللي بالأنصاف تمشون
انقادلي بالحب حتى انفردلي ... وأثريه ناويني بالأتلاف هلون
عقب الغلا قصر وباق العهد لي ... عقب الأمانة صايرٍ غير مامون
يا شح مزنه لو خياله رعدلي ... ضماي في كبدي منه ما حصل لون
ليته مصافيني بصدق الوعدلي ... من عرض ناسٍ بالمواعيد ياقون
يومٍ حبل الحب معهم وردلي ... حوض الغرام اللي له الناس يردون
قصه بكيفٍ منه والأ حسدلي ... عميل حسادٍ ورىٰ الناس يسعون
تكفون كانك الرضا ينوجدلي ... هاتوا قرار ارضاه ياللي تعرفون
قربه مونسني وبعده لهدلي ... قلبٍ عليه من الغرابيل مشطون
واليوم عقبه خافقي ماركدلي ... الله مشقيني بحبه ومفتون
يا ليت وقتي بالبشاير وفدلي ... بشراً بهما صاحبي صافي اللون
لا شك فرقنا الزمان وبعدلي ... خلٍ من الخلان عاقل ومزيون
الله لحد لو قلت باد الجهدلي ... شكو قبولٍ للهوى ما يعرفون
لا شك قلبي بالهوىٰ من شهدلي ... مجنون ليلى جربه وأبن لعبون

حبـاب السـندي

# قال ابن سندي

قال الشاعر المؤلف حباب سندي الرشيدي هذه القصيدة

عديت مرقاباً طويل او سنادى قليل قبلي ضنتي من يعديه
فيه الهوى ذعذاع وقت البرادي وصيد الجبل له حروتاً في مطاويه
لأشك عيا يستريح الفوادى من كثير تغيير الزمان او بلاويه
ايامنا لو هي علينا جدادي لأزم تصير اسمال والعمر تفنيه
يا رجم عينت الرجال النوادي اللي يحوزون الدبش من مفاليه
نطاحت الفارس نهار الطرادي في ساعةٍ ما يدعي الطير داعيه
ونكان لحقو عند قطم التوادي والمنع ما تسمع بلا سماع طاريه
تنابلو في مثل شوك الكدادي بول نهار او راعي الدين يقضيه
ربعي لهم بالواجبات الستنادى بني رشيد الياغوا العلم راعيه
يا الغزو دايم يبعدون المعادي بعاد المشاحى ما غزا اللي نواليه
يرعون قفر الوسم في كل وادى في ختمة البندق على غير راضيه
ذكرت بلماضي علوماً بعادى يوم ان كلن يفتخر في بناخيه
ذلل علهي امبرمات العضادي حدب الضهور اللي سلفها توديه
بليل يقداهن على النجم قادى وأصبح على عدن بعادن مسانيه
رواحلن شلن كبار الفرادى من تاجرن صاعه الياكال يوفيه
يا قلب لا تكثر على العنادى دورن تقافت سيرته لاتراجيه
والرجل يسعى في دروب الرشادى في محضر المجلس يثبت مواطيه
عن كل ما يجرح يجوز ابتعادي حيث الرجل مشى على سلم اهاليه
قال ابن سندي يا التماثيل جادى والجود عند الله والأرزاق بيديه
هذا وصلى الله على خير هادى نبينا شفيع نا في مساعيه

# لو هو على العاده

قال حباب السندي هذه القصيدة بالغزل

واحش قلبي حش عودٍ لياحش     عوده قصر عرقه ولا عله ارشاش

كف المطر عن ديرته والثرى نش     والحق عليه بتالي الوقت حشاش

عليك ياللي ما بحبه لنا غش     اللي لنا على الوفا بالهوى عاش

واليوم لو ناديت له كنه أطرش     كنه ورا لندن وأنا من ورىٰ الطاش

اشوف قلبي من هوىٰ صاحبي كش     آخر زماني صار ركضي على ماش

لو هو على العاده إذا شافني بش     وان ما حصل له قول يكفيه الارماش

قلب الشقا ما جاه من وابله طش     العرق واغصانه مداهير واعطاش

نور العيون ان طاعني بالحشادش     اذري عليه عن الهوىٰ داخل الجاش

يا ليتني مع صاحبي بس في عش     في مهمهٍ نبعد عن النذل والواش

بيته لنا بيتاً وقشه لناقش     لو الغطا سقف السما والثرى فراش

# حباب أنا تعبت في حب مجهول

قال هابس بن فهد البذال هذه الابيات لسيندها على المؤلف حباب السندي.

| | |
|---|---|
| حباب أنـا تعبت في حب مجهـول | لعـب بقـلبـي لين قلبـي غدابـه |
| احسن شخص بالوصف والحسن والزول | توه على اول زمـتـه في شبـابـه |
| احسن شخص بالوصف لا قصر لا طول | مكـمـل زيـنـه حلاوه جنـابـه |
| ابـو عيـون فيهن السحـر معمول | عليـه بيبـان الظمـايـر خرابـه |
| لولا الحيا من الناس ويقال مهبول | لاعـوي عليهـا مثـل عوي الذيابه |
| شكيت لك وشي حيلتك وشي تبي تقول | صبـرت مير الصبـر مافيـه ثابـه |

# يابـو فهـد هدرت فحل شول

حباب السندي يرد على هابس البذال.

| | |
|---|---|
| يابـو فهد هدرت هدرت فحل شول | هدرت فحـل شول يضـارس بنـابه |
| اثريك يا هابس من الحب مشغول | والحب دايم يشغـل اللي شقـابـه |
| كانـك تشاورني ماني عنك مسئول | شورك براسـك ياسبـع كل غابـه |
| هذا الكـلام اللي مضبـط ومعقـول | كلام عاقـل ما تعـقـبـه طلابـه |
| تنـزل محـل كان قدّام منـزول | منـزل قبـل حي تقـافت ركـابـه |
| واليـوم شفت الحي ذاهب ومقلول | اقفت بهم دنيـا تسـوى انقـلابـه |
| وانت اهتويت الحب يا هول بالهول | وانـا اسلوب الحـب غلقت بابـه |
| عزلت عن الحب والبـاب مقفـول | شفـت الزمـان اللي يكشر بنـابـه |
| وسـلامـة تكسيك بالعرض والطول | وهـذا الهـدف والله عليه الأصابه |
| هذا الخبـر والرأي مبـرم ومفتـول | وانـا سنـدك خفتك الاجـابـة |

# لزم عليهم تشريف البلد يا حباب

أثناء المحنة القاسية والمفاجأة المذهلة، التي هزت ضمير العالم الحر كله، أثناء الغزو العراقي الغاشم لدولتنا المسلمة المسالمة الكويت تلفتنا من حولنا فوجدنا البيوت تنتهب. والثروة والأموال تصادر والمباني تدمر، والأرض تفجر. فلجأنا الى الله وفزعنا الى بيوته ندعو ونتضرع. واعتصمنا به ليجعل لنا من همنا فرجاً. ومن ضيقنا مخرجاً.

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين، ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. فاستجاب الله دعاءنا وأدركنا برحمته ولطف بنا بعنايته. وفتح لنا قلوب العباد بقدرته.

وكانت وجهتي أرض المملكة العربية السعودية الحصن الآمن فوصلت اليها بسلامة الله ونزلت بالقصيم على بركة الله، وأثناء إقامتي بالقصيم توافد على الكثير من أبنائها يسألون عني ويقدمون لي ما يمكن تقديمه من مختلف الخدمات، جزاهم الله عنى خيراً.

انها عادة أهل نجد في الوفاء. والبذل والعطاء والكرم والسخاء وممن سأل عني ووصلني بمنزلي الأخ الأديب : إبراهيم اليوسف مقدم برنامج «البادية» وكذا برنامج «قصة وأبيات» بإذاعة المملكة العربية السعودية ووجه الىّ دعوة كريمة لزيارته «بالأسياح[1] » ولزم علي ولم يتركني حتى حددنا الموعد. وهذا من كرمه وسخائه وبره ووفائه وتلبية لدعوته الكريمة توجهت لمنزله العامر بالاسياح وكان بصحبتي أخي وصديقي «خلف بن مبارك الخرينج الرشيدي» والشاب مضحي بن سعود الستاتي الرشيدي وأحد ابنائي. ومن حسن الحظ أن كان لنا شرف اللقاء مع الشاعر والمؤلف الأديب الأخ «مندبل بن محمد الفهيد » والذي أصر بعد انتهاء مراسم هذه الوليمة الطيبة أن يضيفنا. واعتذرنا. لضيق الوقت. وامام إصراره تناولنا عنده القهوة العربية.

وعشنـا في بلدنا الثاني مع الأهل والأصدقاء اخوة اعزاء - حتى جاء الفرج من عند الله وانتهت المحنة ومرت الأزمة وتحررت الكويت وعادت بفضل الله الأرض إلى أهلها وعـاد أهلهـا إليها واجتمع الشمل بعد تفرق، ورجع الغريب الى وطنه بلد الخير والنور ورجع الولد الى والده والزوج الى زوجته.

ولظروف صحية خاصة بطفل عندي تاخرت في العودة من السعودية وقد انتـظرني كثـيراً أخي وصديقي «خلف بن مبارك الخرينج» ومن تلهفه وشوقه كتب لي هذه الأبيات المتواضعة والمعبرة عن مدى حبه لي، ويطلب فيها مني توجيه الدعوة للأخ ابراهيم اليوسف لتشريفنا وزيارتنا بالكويت الحرة

قال خلف مبارك الخرينج :-

أبطيت عنا يا بو هندي وطاف الحساب  وزادت حسـاب الليـال وزادت أيـامها
سلوك عنـا رجـالٍ باللقـاء ما تهـاب  نفـخـر بهـا بالدول من دل حكـامهـا
مرحوم [1] ياللي رسمها في سطور الكتاب  عسـاه في جنـة الفـردوس وأقسـامهـا
جعل الحيا العام في وديانها والهضاب  دامت لنـا نجـد عز ودامت انعـامهـا.
وصل سلامي لأبو [2] يوسف وعطه الجواب  سمـي [3] مـن ملتـه نبيـنـا أقـامهـا
لزم عليـهـم بتشريـف البلد يا حبـاب  حتى يتم الفـرح ونـرفـع أعـلامهـا

ورد حباب السعدي :-

يامرحبـا فيك بالشاعر عداد السحاب  وعـداد ماذعـذع الغـربي من انسامها
ما أنساك يا بو مبارك يا عزيز الجناب  وألا القـلوب الله المعـبـود علامـهـا
الله يرحـم رجـالٍ مشـيهم بالصـواب  ويـعـز دارٍ معـزتهـا من أسـلامهـا
أبا العذر يا خلف منكم ومن الله ثواب  تقبـل تحيـة ابـو هنـدي من أقـلامها
حكمني اللى نراجـع فيــه مع كل باب  عليـه نفسي مريضـة تبـدى أوهـامهـا
وانتـه من اللي يطشون العشا للذياب  تاج الشرف تلبسـه زودٍ على أوسـامها
إن سلت عنـا بخـير وعـز من كل باب  الله يعـز الملك والديـن واسـلامـهـا
وصـلاة ربي عدد نبتن بذيك الشعاب  وصلوا على قايـد الاسـلام وامـامهـا

# «اليوم نحصد غرس ايدينا»

قال الله تعالى :

﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربِّها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ ـ ٢٤ ، ٢٥ ـ إبراهيم

لقد أثمرت الدعوة، وأتت أكلها الدعوة التي أجتمعت عليها كلمة قبيلة «الرشايده» وها نحن اليوم نحصد ثمار ماغرسناه بالأمس، مجدًا عالياً، وثناء طيباً تُمجِّد فيه المُثُل وتُؤَكِّد به السِّيادة للشيم العربية والعادات الأصيلة ﴿ وأمَّا ماينفع النَّاس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾ ـ ١٧ ـ الرعد

وأصبحت قبيلة الرشايده ـ والأمير «عبد الله بن مطلق المسيلم رئيس اللجنة المنظمة لتحديد المهور نموذجاً يقتدى به ومثلا يحتذى به لما حملته دعوته الخيِّرة الطيبة من خير لشبابنا شباب العرب والمسلمين..

«من واقع الحال» كتب الأستاذ حسين عبد الرحمن. في ملحق جريدة القبس إحدى صحفنا المحلية الكويتية ـ العدد رقم ٥٦٣٣ الصادر في يوم الأثنين ٢٨ من جمادي الأولى سنة ١٤٠٨هـ ، ١٨/١/١٩٨٨م تحت عنوان «الرشايده ٨٨» : كتب يقول:

رغم انهيـار بورصة الأوراق المالية وبالرغم من الخسائر التي لحقت بالشركات والافراد من جراء انهيار امبراطورية «المناخ» إلا أن الشيء الوحيد الذي ظلَّ في ارتفـاع مستمـر ومحـافـظا على قوته «هو المهور» رغم أن اكبر المستثمـرين سواء على الصعيد العـالمي او المحـلي لم يعرفوا أسباب هذا الارتفاع الجنوني في بورصه «المهور» لدرجة أن مئات الشباب بل الآلاف منهم وولوا وجههم شطر الغرب من اجل الاقتران بالإنجليزية او الامريكية وآخر العهد بالروسية حتى لا يقع الواحد منهم تحت طائلة الديون.

وبعض الآباء مارسوا نوعا من الساديَّة في تعذيب بناتهم بمطالبهم الغالية في المهور إلى حدود ٢٠ ألف دينار!

يا أخي: من أين يأتي الموظف أو الخريج بهذا المبلغ ولماذا لا يستحي البعض من هذه المبالغ ويظل يحافظ على ابنته في المنزل تنقطع عنها العيون. وساعتها لا يصلح العطار ما أفسده الدهر!!

كنا ننتظر الفرج من السماء كي ينزل علينا منكم من بنت كانت تدعو من كل قلبها أن يصاب أبوها بلوثة عقلية مؤقتة حتى يستطيع أن يخفض المهر، لدرجة أصبحت البنات كالسلع التجارية ولكن الشيء الوحيد انها لا تدخل في التنزيلات في شهر ما بعد نوفمبر من كل عام. ولكن صلاحيتها تنتهي بعد سن ٤٥ !!

نقول كنا ننتظر الفرج من السماء حى جاءتنا من العارضية والعمرية والفروانية حين وضع أبناء قبيلة الرشايدة ميثاق الشرف في تحديد المهور والعانيه. رغم انها خطوة مباركة ويجب أن نحافظ عليها. وأن لايزعل بعض ابناء قبيلة الرشايدة لأنهم لم يأخذوا برأيهم أو تدخل قلوبهم الغيرة لأن واحداً قام بهذه البادرة.. المهم.. العمل.. الخطوة المهم أن نتماسك في المحافظة على هذا العرف الميثاقي. وأن لا يكون البعض معاول هدم في نسف هذه البادرة الطيبة يثمنها بكميّاتٍ من الدنانير وكسر القاعدة

نريد ناساً تقول بجرأة إن بناتنا ليست سلعاً. بالفعل لا بالقول. وما دمنا ندعي اننا مسلمون وأن كل شيء في الأسلام موجود فلماذا لا نتبع الإسلام وتعاليمه في هذه القضية الإجتماعية:

حقيقة إذا ما أردنا ان نطلق على عام ٨٨ عام المفاجآة فإننا يمكن أن نسميه بعام الرشايدة لهذه البادرة الطيبة والمباركة إن شاء الله رغم إنني أرى أن ٥ آلاف دينار ايضا كثيرة على المواطن الذي يرغب في الزواج وخاصة في هذه الظروف، ولكن مع ذلك فإننا نبارك ونهنيء بل ونقبل أيضا كل كلمة حب

وكل كلمة طيبة درجت في الميثاق الذي جاء ليحطم أصنام المهور بعد أن بقينا سنوات في عبادتها وتقديسها والخضوع لها لدرجة أن كسرها كان من المنكرات والكبائر لذلك توقعنا الفرج من السماء فجاء من العارضية والفروانية والعمرية ونحن نامل أن ينتشر هذا «الوباء الصحي» والمفيد بين الأباء من اجل زوج غير مطلوب ليس للمخافر بل للبنوك والشركات :ـ !!!

انتهى المقال الصحفى

والرشايده بدورهم يتقدمون بخالص الشكر والتقدير والعرفان والثناء للاستاذ الكاتب حسين عبد الرحمن على كلمته الطيبة. وسنعمل جميعاً بكل جهدنا وطاقاتنا حتى نحقق اغلا أمانينا. ربنا عليك توكلنا و إليك أنبنا و إليك المصير.



وكتب الأمير عبدالله بن مطلق المسيلم رئيس اللجنة المنظمة لتحديد المهور كلمته

في جر.. ة الأنباء الكويتية الصادرة في ١٩٨٨/٣/٢٠م ـ كتب يقول:ـ

الحمد لله وا صلاة والسلام على رسول الله. وعلى آله وصحبه ومن والاه..

«أعوذ بالله ن الشيطان الرجيم»

﴿ وقل أعما فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾

وقال تعالى: وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان ﴾

أسجـ لله جلت قدرته شاكراً على نعمته وتوفيقه بنجاح قرار تحديد المهور وتوابعه لقبيلة الرشايده الكرام وكل من حذا حذوهم.

أشكر الله تعالى ثم أشكر إخواني أعضاء اللجنة المنظمة للقرار بصفة خاصة كذلك أشكر إخواني وأبنائي رجال القبيلة الرشايدة بصفة عامة لوقوفهم وتكاتفهم بجانبي على هذا العمل الطيب.

ولا يفوتني ان اشكر الأخ/ محمد شالح بن سمرة الرشيدي على البادرة الطيبة أثناء قيامه بالدعوة إلى حفل العشاء الخاص للجنة المنظمة للقرار

وابناء قبيلة الرشايده والذي اقيم مساء يوم الأثنين الموافق ١٤/٣/١٩٨٨م
وذلك فرحة وابتهاجاً بهذا العمل الطيب كذلك اتقدم بالشكر للإخواني رجال
القبائل الأخرى الذين حذوا حذونا، وأتمنى من باقي القبائل استكمال
اتفاقياتها لتحديد المهور، وإن دل ذلك العمل على شيء فإنما يدل على تمسكن
بتعاليم ديننا الحنيف وشريعتنا الإسلامية السمحاء محبة منّا كإخوان في
الله ابناء مجتمعٍ واحد وشعبٍ واحدٍ تكاتفوا على عمل الخير

يقول تعالى:

﴿ يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم ﴾

وقال تعالى: حاثاً على الزواج، وأن فيه العفّة وصيانة النّسل وبقاءه: قال تعالى:

﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم أن لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ﴾

ويقول الرسول «صلى الله عليه وسلم» لأحد الصحابة أصحابه يريد الزواج ولم يجد مهْرا قال له: «التمس ولو خاتما من حديد» فذهب الرجل ولم يجد خاتما من حديد فقال له الرسول «صلى الله عليه وسلم» اتحفظ شيئاً من القرآن قال نعم: سورة كذا وكذا فقال له الرسول:

«انكحتك بما معك من القرآن»

ولم يكن صداق الرسول صلى الله عليه وسلم في زواجه أو زواج بناته يتعدى اثني عشر مثقالاً من الفضة.

وكان أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يولمون لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي يقدمون وليمة الزواج من خاصة أموالهم. هكذا كانت سماحة الإسلام بالنسبة للزواج والمهور إن قضية التباهي والتفاخر بالمهور ظاهرة سيئة دخيلة على مجتمعنا الكويتي. ولا شك أن كل شخص فينا تهمه مصلحة هذا المجتمع فظاهرة تحديد المهور وتوابعه ظاهرة حضارية يفرح لها كل قلب لأنها بالدرجة الأولى مصلحة عامة تسمح للشباب بأن يتزوجوا بكل يسر وتقوى عزيمتهم بدون ضغوط او ديون. علما بأن ظاهرة المهور تقضي

على تاخر الزواج والعنوسة والقضاء على ظواهر الخضوع للجشع والطمع بدون أن يقف المال عائقا كذلك القضاء على المشاكل الإجتماعية، علما بانها تحافظ على وحدة الأسرة وعلى اواصر المحبة والتعاون لما فيها خير وفائدة ومردود إيجابي ليس لجيلنا الحالي فحسب إنما على الاجيال القادمة. وكما يقول المثل الشعبي «الخير يعم» ونتمنى أن يعُمَّ تحديد المهور وتوابعه المجتمع الكويتي بصفة خاصة ومجتمعنا الخليجي بصفة عامة لما يربطنا به دين واحد ولغة واحدة إضافة إلى عاداتنا وتقاليدنا وتراثنا المشترك منذ الازل تجمعنا المحبة في الله سبحانه وتعالى.

في ظل قائد مسيرتنا ورائد نهضتنا الوالد البار صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين. وفقنا الله إلى ما يحبه ويرضاه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

كذلك اشكر الأخ الشاعر/ مرشد البذال على هذه الابيات النبطية المشجعة على هذا الفعل

قال الذي بالعدل واجه قصايده    كل العلوم الضايعة ما يقولها
فعل الشكالة نفتخر في فوايده    والناس نفس بالصحيح شهدولها
من لا يقول الحق ما بغى قصايده    المشكلات لها رجال تزولها
العلم الأول صنعوه الرشايده    وباقي القبايل نفتخر في فعولها
ما قول انـ بعي على الناس زايده    الناس كل له مقاصده ينولها
الطيب كل ا ناس بمشي بسايده    إلا ردىء اللازمه ومهبولها
انا كلام ا حق ماني بزايده    ولا أطيع نفسي بالخط وجهولها
انا خروفي جعوه الحدايده [1]    وسلمت عشرين [2] وثبت قولها
أترك صبـ ينثني في شدايده    عن لا باته يوم الفعول حسبولها
أميرنا يفـ ل وحنا سنايده    ليبان في كلمة نشرنا قبولها
فعل الشجـ عة زبدة في جدايده    جدد فعايلنا تقفي سمو لها

(١) الحدايده: هم إحدى فخوذ قبيلة العونة من بنو رشيد. وقد التزموا بما جاء في قرارات القبيلة نحو المهور والعانية

(٢) اراد الشاعر تقديم ذبيحة: خروف على حسب عاداته القديمة فردوه واعلنوا التزامهم بميثاق قرار القبيلة نحو المهور العانية بحد أقصى عشرين دينار فقط.

ونعلق على ما قال الامير عبد الله المسيلم.

وشكراً للامير عبدالله بن مطلق المسيلم واللجنة المنظمة للقرار ونعلن إننا بمشيئة الله على العهد ما ضون، نحقق أهدافنا المنشوده وغايتنا المقصودة، صادقين فيما عاهدنا الله عليه، فلن تقف المهور عقبة في طريق الزواج، ولن يثقل بعد اليوم كاهل الشباب، ولن نوقع الكثير منهم في العسرة والحرج والديون. عاملين بحديث رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم [إنّ اعظم النُكاح بركة، أيسره مؤنة]

من هذا المنطلق الصحيح الإسلامي سنمضي أجواداً نطمح للعلا والفضيلة والله ولي التوفيق

١ ـ وقد قالوا كثيراً من الشعراء بهذا الموضوع ومنهم الشاعر المعروف صحن جوبان العنزي.

٢ ـ والشاعر المعروف متعب مطيع الديري الحربي.

# عبر الجهاز أرسل لكم موجزاته

جبت القلم واحضرت حبر ودواتي — وسجلت من حلو الكلام اثمراته
من هاجس حرك ضميري وذاتي — كله سبب من يشتكي مشكلاته
وهاض الفؤاد الى عبث به اسكاتي — يوم هداف الجماهير شاته
وترك الكلام ليا حصل به ثباتي — المستمع يشتاق له من بداته
وياهيه يلي تسمعون اكلماتي — عبر الجهاز ارسل لكم موجزاته
دنيا نشوف ابها من المعجزاتي — والوقت محد كاشف ،امغيباته
ولالي يمور غامضه مبهماتي — والناس كل ماشي باشهواته
لا شك ابا انصح ظالمين البناتي — ولا دمي له سيته واحسناته
وبناتكم في ظلكم مكرماتي — ولا تعرضون انفوسكم للشماته
وخوفوا من الى كون الكائناتي — بيوم بها المسلم يفوز ببراته
والناس تاتي به احفات اعراتي — وكل لسانه يابس في لهاته
ولا بد من يوم يقولون ماتي — ولا تفكه امواله وكثرة غناته
وتستاقي الجمًا من القارناتي — بيوما له المظلوم تقبل ادعاته
وترى التفاهم هو اساس الحياتي — ولا خير في رجل ظلم محرماته
الى يبيع اخته تقل بيع شاتي — ولي اشتكت يرفع عليها عصاته
ويقول للمعرس ترى راضياتي — هي وامها بس الدنانير هاته
وحد على شخص عديم الصفاتي — لاجل الطمع يهينها في حياته
جيزة غصيبه لبسوها العباتي — وضلوعها تفجرت في سكاته
وذاتت من اغبون الليال احسراتي — والحظ لا قصر تبين اعثراته
وما فات مات لا يفيد الشماتي — ودور الجهل لا تتبعون اظلماته
ولا هو ضروري تتبعون العصاتي — ولا تقربون الداب هو واشجراته
وارج السموحه عن خطايا وصاتي — وكان النصيحة هادفة واشحلاته
والعاقل الى ما يغصب الفتاتي — ومن لا حما نفسه كلا الذيب شاته
وتم الكلام وختامه بالصلاتي — على الرسول الى هدانا بوصاته

الشاعر / صحن جوبان

# والمنتخب وحزام والكف وحجول

قالوا تقـول وقلت واشلون أبـا اقـول ... والنـاس تدري بالأمـور الخـفيه
وان قلت وان ماقلت وان جيت ابا أقول ... مالي على ذريـت آدم وصيه
والله غير اقـول لو ينـفـع القـول ... واكشـف خفـايـا قصـتـا داخليه
لتـرجـمـه مابـه حزازات وزعـول ... وتـحليلهـا عنـد الرجـال الذكيه
المشـكـله لا ويـن تبـقـى على طول ... بالمـجـتـمـع وأهـدافـهـا عائليه
المـشكـله شبـابنـا صابـه ميـول ... غصب يتـزوج يالربـع بأجـنـبيه
سوقـه بسيـط وبـاب الأسعـار مقفول ... والتـكـلفـه ما هي كثـيره شويه
وبنت البلد من دونهـا السوق مدبول ... عشرة آلاف يسـوق مهـر البـنيه
وأمـه ترشرش كنهـا زول أبـا الهـول ... عجـوز شمـطا مابـهـا مرحـميه
قالت نريـد الصـوغ طيب ومكفـول ... وزنـه ثقـيـل ودقـتـه جوهـريه
عدت شرايـا ما بهـن هرج وفصـول ... أكـتـب واعـددهـن عليـكم سويه
المـنـتـخـب وحـزام والكف وحجـول ... والبشـت والكـرسي وبـقـمـه عذيه
والمـرتهش واسـوار وسبتـه ومفتـول ... وخواتـمـه ماسـا وسـاعـه نقيه
وليـا شـرتـهن هوذلت تبقى تقـول ... تن[illegible] دعـايـه بين هاذى وذيه
وقـامت تعـز النـزل بالعـرض والطول ... شوفوا شرايـا بنـتنـا الغشـمريه
واللي مايشرى مثـلهن ما هو مقبـول ... خوذن حذر لا تقـبـلن بالرديه
وبنت سمـومـه لين يكثـر لهـا القـول ... وبـاسبـابهـا كثـرت علينـا الاذيه
وبـعله يشجعهـا تقـل زول مخبـول ... ياعـنـك ماله بالعـرب قابـليه
وهذا حصل ماني عن الوضع مسؤول ... والقـصـه اللي قلتـهـا واقـعيه
وشـيـا حدث بالمجتمـع غير معقـول ... تسـمـعوا للقـصـة المسرحـيه
هوليـه ما يوضـع براهـين وحـلول ... وتـبـع كلام الله وسـنـة نبـيه

الشاعر / صحن جوبان العنزي

# يا رجل يابن الكرامي

هذه القصيدة للشاعر صحن جوبان العنزي

يا رجـل يا بن الكـرامي .. لا تقـرب درب الحـرامي
تكثـر عليـك الاثـامي .. وتحـط القـانـون إيسـار
لا تجـعـل اخـتـك بديله .. من اجـل كسب الحليله
زواجـن ما هو يحـليـله .. المشـاكـل فيـه اكـثـار
نزوج تبغا السـعـاده .. لكـن حصيـلك قراده
البـديـله فيـهـا عاده .. لازم رجـلهـا ينهار
الجـيـزه هذه ملويـه .. مابـهـا كود الأذيـه
والبـديـله مثـل الحيـه .. ولولا اختـه قالو له بار
يهـل البـدايـل مخـطين .. هذا سلمـن ما هو زيـن
ما يصـلح للمـسـلمـين .. ور الى كشـف الاسرار
اتـرك زواج الغـصـايـب .. آخـرتـه كله طلايـب
ما يرضـابـه شاب وشـايب .. وقـولو للزوجين احرار
وكـل رفـ قضـيـه .. يركض هذه زوجـه ليـه
وعـنـد القـاضي ذي بذيـه .. بديـله مافيـه انكـار
ياليـت القـاضي حكـمـكم .. ومن الثنتـين يحـرمكم
ضلمتـوهن وانضلمتم .. أوضـح من شمس النهـار
خلوهـن في صدق ونـيـه .. والخـيره والله خفـيـه
وزواج التبـديـل أذيـه .. مايـرضـا به راع الكـار
وزواجـك هذا يذهـبـك .. والزوجـه دوم تطالبـك
تقـل عدون ينـهـبـك .. دايـم معـهـا بشجار
تذهـبـك وتـبـحـث خفـاك .. ما تهـنـيـت بعشـاك
ومحـرومن من نوم غطاك .. ومن هالزوجـه يا ستار

ولو انـك تبـي تسـالهـا .. هجـت وراحـة لهـلهـا

ليـا جتـهم قالت قتلهـا .. وتهـل الدمعـات اعبـار

وان شافتـهـا بديلتهـا .. هجت وشـافت فرصتهـا

سيـده للبيـت أعقبتهـا .. ابشر يا خويـه بالثـار

وحتـى لو قمت تشجعهن .. هذى هذى طبـايعهن

إنسيـاتن في مجمعهن .. مثـل الملح بوسـط النـار

ما تسلم من مشـاكـلهـن .. لو انـك دوم دللهـن

لو بالمـعـروف تعـاملهـن .. حطن بكبـدك مسمـار

دور هنـوف تسليـك .. لو إنـك تزعـل ترضيـك

فعـلا يا رجـل تعـليـك .. حلوه لك ولهـل الدار

واحـذر عن خطو المـزيـونـه .. لا يغـرك زين اعيونه

اسـأل ناسن يبخصـونـه .. ولا تأخـذ يا كود أخيـار

واستمعـوا هذى نصيحـه .. تنهـاكم عن الفضيحـه

والبـديله مر الشيحـه .. وقـولي للفـاضـل تذكـار

واخـيراً ختـمـنـا القـول .. بصـلاةٍ على الرسـول

نبـين ما هو عيـول .. محـمـد هو سيـد الأبـرار

# يا أحفاد أنصار النبي بالمدينة

هذه القصيدة قيلت بمناسبة اجتماع قبيلة حرب لتحديد المهور والامور المتعلقة بالزواج.

يا ربعنا يا اهل العقول الرزينه      يا اهل الامانه والشرف واهل الدين

من اجدادكم فعل الوفا وارثينه      يا عزوتي يامرجحين الموازين

يا احفاد انصار النبي بالمدينه      ياللي على طرق الرجاله مضرين

الراى يبغاله قواعد متينه      حتى يتمكن ياهل العرف تمكين

توضع نقاطه فوق حرفه بحينه      وتقرا البنود اللي بها الكل راضين

والراى حربي كلنا ميدينه      وكونوا على راين بنيتوه لازين

واللي يعقب ربعه تعقبه يمينه      وجعله مهف مقيط من بين جالين

ولدك والا اخوك والا حتينه      من شذ عن ربعه مهف المولين

عدة سنين وراينا مهملينه      بيدين ناسن تجهل الزين والشين

وسفيهنا زمام امرنا في يدينه      يفرض علينا امره وحنا امطعين

وفعل السرف بعيوننا شايفينه      وغصب علينا في هاك الدرب ماشين

مثل الذى تقطع شماله يمينه      والدم يقطر مار ما تذرف العين

الدم من يمناه والعين عينه      وبقا ضحيه للمره والديايين

شروطهم تبحث خفاه وتهينه      ودكان الاربش[1]حوله لبوخمسين[2]

والعلم هذا كلنا خابرينه      ابو شنب والداهيه واحمر العين

لكن يابانى شراع السفينه      ثبت قواعدها علشان ما تلين

ترا الفرج في ايديكم محترينه      يا اهل السلوم والطيبه والقوانين

الشاعر / متعب الديرى الحربي

(١) من تجار الذهب والمجوهرات

(٢) من تجار الذهب والمجوهرات

# الكلمة الشعرية في سجل الخالدين الأمير الراحل المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح والشعر النبطي



للشعر النبطي سحره وجاذبيته بين العامة وعليه القوم ينظمه أبناء الشعب في دول الخليج وينظمه الأمراء والشيوخ الشعراء لأعطاء دفعة قوية لهذا الفن الجميل الذي يعبر عن مشاعر الأمة والمغفور له الشيخ صباح السالم الصباح له أبداع شعري نبطي وله [illegible]ات مأثورة مازال الشعب يرددها حتى الآن كقوله رحمة الله:

أنا وربعي كلبونا جماعة     الدين و[illegible] والهدف خدمة الشعب

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد فله الكثير من المحاولات مع الشعراء وهذه محاورة دارت بين الشاعر مرشد البذال وشاعر اسمه ناصر وللشيخ صباح

السالم - رحمه الله - مشاركة فيها وهذه مقطوعة من المحاورة:

مرشد:

يا سلامـي على ناصر سلام كثـير      عد ما غرد القمـري بروس العـدام

ناصر:

مرحـبـا يالمـسـلم عد زول يسـير      أوله مسك واتـلالها بعـودٍ ختام

المرحوم صباح السالم:

ذا سلامٍ مجـنـب مايخص الأمـير      قاله اللي غشيم ما يعـرف الكـلام

مرشد:

كل من لا يعـرف الحق ماله ضمير      مير أبـا العفو منكم والسموحة شمام

المرحوم صباح السالم:

سامحـين بالأول مير شف بالأخـير      لا تصـير الغشيم اللي عليـه الملام

● ومن أقواله الخالدة التي فيها نوع من التذكر.. بعد أن تولى حكم البلاد وانشغاله بمسؤلية الحكم، متذكراً رحلاته للبر.

يا بو صويلح واعـذابي عذابـاه      يقضي الشـتـا مارحت حتى حولي

البـر والمـقـنـاص والطير عفنـاه      حتى الصـداوي وصلته ما حصلي

القلب فيـه ..من الهواجيس ما كفاه      ليـا تذكـر خاطري منـزلٍ لي

***

وحين رافق دعيج الدبوس الشيخ صباح السالم في ر... ...ص وضاع الطير وحزن دعيج قام الشيخ صباح السالم بتخفيف الحزن عنه لضياع الطير سهيل فقال:

| | |
|---|---|
| دعيج ما يلام يبكي على سهيل | الأشقر اللي راح تومي سبوقه |
| الطير ابو مختار راعي مناويل | يضيع ولا عند ناس تبوقه |
| حنا نعوضك ولا تسهر الليل | طير على المقفى سريع لحوقه |
| اليا طلع كنه شجاع على الخيل | واليا درع بالجول يأخذ حقوقه |

***

أما حين كان الشيخ صباح السالم في زيارة للأراضي المقدسة لأداء مناسك الحج... فقد قابله الشاعر المعروف عبدالله اللويحان وسلم الشيخ صباح السالم وصية شعرية ليسلمها للشاعر مرشد البذال الذي كان في بداية طريق الشعر وذلك لعلمه أن الشيخ صباح يحب الشعر ويحرص على الشعراء وكلمات الأبيات تقول:

| | |
|---|---|
| بالله تحفض سلامي ووصله يا صباح | لا لي معرفة وعرفة في ردود العلام |
| لا وهني من وف ساعة معه واستراح | في مجلسك وأنت حاضر يا شريف المقام |

***

ولما وصلت الأبيات إلى الشاعر مرشد البذال قام بالرد على الشاعر عبدالله اللويحان اذ يقول:

| | |
|---|---|
| بالوح جاني سلامك مع صباح الصباح | جاني سلامك ورجع لك مرد السلام |
| سلام احلا من النوملس عقب الصباح | وأحلا من ا... ...ة عقب المرض بالعظام |
| كانك تمنى حضوري بالعتيبي مباح | ترى الوعد ... واجهنا وعرفك تمام |

***

رحم الله الشيخ صباح السالم الصباح رحمة واسعة فقد كان يحب الشعر النبطي وشعراء النبطو يحب مجالستهم وكان عونا للشعراء.. رحمة الله.

# طيبك ما هو بدعه ورثته من الـ...



وسار الأبناء والأحفاد من آل الصباح الكرام على نهج الآباء والأجداد في درب الوفاء والسخاء والكرم والبذل والعطاء والمحبة والإخاء، في حبهم لأبناء الشعب الكويتي والالتقاء بهم في مختلف المناسبات وعلى مألوف عاداتهم الكريمة وأخلاقهم السامية الرحيمة يمرون إخوانهم أبناء الكويت يزورونهم في دواوينهم متنقلين من منطقة الى منطقة ومن قطعة الى قطعة خاصه في ليالي الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك، فترى من مجلسهم روح الأسرة الواحدة واضح للعيان لا يحتاج لدليل أو الى برهان، ولذا أنزلهم كل أبناء الشعب الكويتي من قلبه المكانة اللائقة بهم في المحبة والوفاء والطاعة والولاء.

وفي ليلة مباركة من ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك سنة ١٤١٢ هـ الموافق ٩٢ كان الشيخ سالم صباح السالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية برفقته الشيوخ: الشيخ محمد صباح السالم،

والشيخ بدر صباح السالم، والشيخ عبد الله السالم الصباح السالم. في زيارة للشيخ: محمد الخالد الصباح محافظ الاحمدي، للتهنئة والتبريك وكنت موجوداً لنفس المناسبة مع سعادة المحافظ. وطلب الشيخ سالم مني قصيدة في هذا المجلس المبارك، فأبديت ساعتئذٍ الاعتذار وطلبت الامهال حتى يطلع النهار، فجادت القريحة فقلت هذه القصيدة، ورأيت أن أودعها بالكتاب لتظلّ خالدة على مدى الايام والازمان..

هلا هلا حييت يا منقع الجود　　حييت يا سيد الأسود وسندها
حييت ياللي بالمعالي خذا زود　　طيب المعاني حاشها واعتمدها
سالم سليم الراي عن كل منقود　　فعايله بالجود كلٍ حمدها
طيب وشهامه والوفا فيك موجود　　وأنت الفهيم إن كان كثرت إعقدها
طيبك ما هو بدعه ورثته من العود　　طوبا لشيخٍ خلفك يا فهدها
بقدومكم رحب معي كل موجود　　والمنطقة فازت وبين سعدها
بزيارة محمد زبن كل مظهود　　محمد هو مداوي العيون ورمدها
دمتم لنا ظلٍ ظليلٍ وممدود　　وحسادكم ياعل يكثر نكدها
الله يجنبكم خطر كل مقرود　　في جاه من ينش المزون ورعدها
وعند الختام أكرر القول مردود　　بتحيةٍ جف القلم عن عددها

حباب السّندي

# رثاء المغفور له الشيخ الراحل عبدالله المبارك الصباح



مهما كتبنا ومهما عبرنا، لن نوفي الشيخ المغفور له عبد الله المبارك الصباح حقه في وصف الكرم والخصائل الحميدة.

فكلٌ يذكر ذلك العهد الطيب والذكر الشائع، كل الأعين بكت لوفاة الشيخ المغفور له عبد الله المبارك الصباح طيب الله ثراه تذكرت ذلك العهد، ففاضت قريحتي برثاءه في هذه القصيدة المتواضعة التي لن توفيه حقه

الكبير، وصفاته التي ورثها عن والده الشيخ مبارك الكبير،
رحمهم الله جميعاً، وبجنة الخلد يا أبا مبارك.

المؤلف : حباب السندي

يا مل عينٍ حاربت لذّة النوم ... من واهجٍ بأقصى الضماير حداني
اضحك وأنا في خافي الروح مكظوم ... يا عونت الله يوم ذيع البياني
قالوا رحل شيخ الوفا طيب القوم ... عسى له بجنات عدنٍ مكاني
مرحوم يا شيخٍ توفيت مرحوم ... لعل مدخالك فسيح الجناني
عسى لكم في جنت الخلد مقسوم ... بشفاعه محمد إبّرد الجناني
في جنة الفردوس لك مدهلٍ دوم ... في جاه رب البيت معطي الحساني
بكيت عبد الله ولاني بمليوم ... فرز الوغى مروي شبات السناني
زبن الضعيف اللي من الحق محروم ... لياقل ماله واقتفاه الزماني
يابو مبارك يا ذرى كل شغموم ... يا فرحة المضيوم ذرف اليماني
وما قدر الوالي على العبد مقسوم ... هذي تصاريف الدهر والزماني
سنّه على دور النبيين والروم ... ما تنفع الشكوى وكثر التماني
بالقصر الأبيض له علامات ورسوم ... عسى الخلف عقبه طوال اليماني
مات وبقوا عقبه صناديدٍ قروم ... عيال الصباح مجربين اليماني
وصلوا عدد ما رفرف البرق بغيوم ... نور الهدى شرّف بسبع المثاني

المؤلف : حباب السندي

# وانته محمد طيب الصيت والذات



قال حباب السندي الرشيدي هذه القصيدة ابتهاجاً بعودة صاحب السعادة الشيخ/ محمد العبد الله المبارك الصباح حيث كان يتلقى العلم بالخارج وحياه بهذه القصيدة فرحاً بعودته

قال الرشيـدي في بيـوت جديـدات — صعـب القـوافي بالمثـل طاوعنـه

ابيـات بالمعنى انظاف وجـزيلات — مثـايـل من سمـعهـن يعجبنـه

يا مرحـبـا حييت يا طيب الذات — عسى عيـون الشعب ما يفقـدنـه

هلا هلا باللي فعوله قديمات
ترحيبة فيها الفرح والمسرات
محمد اللي عاد من بعد غيبات
حييت يا شيخ الكرم والمهمات
وانته محمد طيب الصيت والذات
يابن الشجاع اللي يحل الصعيبات
مات وبقى ذكره مع الناس ما مات
له في مجال الطيب عاده ووقفات
وعقب رجالٍ فيهم الطيب عادات
محمد اللي بالوفاء والمروات
وعضيده مبارك على كل حزات
يا الله يا علام غيب الخفيات
وجدك حكيم الراي يوم الملاقات
يوم الملاقا له طعون عطيبات
مبارك الأول عزومه قويات
وخوالك اللي يكسبون الجمالات
يوم الملاقا بالظروف العصيبات
آل الصباح شيوخ في يوم الأزمات
لك في مجال العرف حكمه وميزات
يا شيخ لك مني سلام وتحيات
دامت حياتك بالسنين الطويلات

مواقف اهل الطيب ما يجهلنه
باللي علوم المعرفة ما يخفنه
اشواقنا بالود يستقبلنه
قلوبنا في عودتك مطمئنه
شيخ مواجيب النشاما نصنه
نسل العديم اللي فعوله زهنه
مواقفه بالمجتمع خلدنه
وقفات في طرق الوفاء شرفنه
افعالهم في غيبته مثلنه
طرق المراجل والصخا ما عسرنه
حاز الشجاعة وهو في صغر سنه
عسى عيون الناس ما يحسدنه
ليا الفحن من بينهن بالأعنه
لا غطرفن بيض العذارا ونخنه
لا عل جايرته من الله بجنه
كم راس شيخ سيوفهم طوحنه
بيوتهم دخيلهم يدخلنه
حكـام حق وحكم ما فيه منه
ميـ[illegible] حق وبالوفا ميزته
واخـ[illegible]ص من شاعر كتب لك بفنه
يالي علوم المرجله ما يخفنه

# أرفع مع التقدير كل احترامي



الأمير نايف بن عبد العزيز

هذه القصيدة مرفوعه إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير/ نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية حفظه الله.

أرفـع مع التقـديـر كل احتـرامي ... بتـحـيـةٍ منـي على دين الإسـلام

تحـيـة [illegible]قـديـر معهـا سلامي ... عداد من صلَّى الفـرايض ومن صام

تهـدا [illegible] أمـير عزيـز المقـامي ... حلَّال صعبـات المشـاكل اليـاقـام

اللي على [illegible]ـه يفخـرن الأسـامي ... هو نايـف اللي من سلاطين حكـام

حاكـم حكيم الراي وقت الزحـامي ... ما يظلم أهـل الحق بأقوال الأوهام

بالحـق حادٌّ مثـل حد الحسـامي ... سيـفٍ على من صار للأمـن هدَّام

للمجـرم أقسىٰ من جبـال التهـامي ... وأحـر من جمر الغضاء تحت الأقدام

وللمخلص ألْين من نسيج النعامي ... وْبرد من الماء بالشتاء عقب الأعتام

وعـلى المواطن مثـل ظل الغمَامي ... يرقـد قريـر العـين من كثر الأنعام

الأمن بسهر والمواطن ينامي ... مصيون عرض و... ...حام

من دون حقه ما بحط المحامي ... بحكم الشعريعة يأخذه بين الأخصام

في ظل حكام إعزاز إحشامي ... عز المواطن والوطن هو والأيتام

ساروا على النهج الصحيح بنظامي ... بالعدل والحكمة وتنفيذ الأحكام

بحبهم من للعقيدة يحامي ... ويبغضهم الخاين وعباد الأصنام

لعل مبغضهم يموت إنهزامي ... بين الزلازل والمحن هي والأسقام

ومحبهم جعل يعيش بدوامي ... بالعز هو والنصر مرفوع الأعلام

احبهم الله مانـي بكامي ... حب البصر للنور من بعد الإظلام

ولي الشرف والمدح ما هو حرامي ... فيهم يجوز المدح بحروف وأرقام

وإن جيت ابا احصى مدحهم بالتمامي ... تتعب يدين اهل الكتابة والاقلام

امابعد يمير يا بن الكرامي ... يا عز لأهل الحق يا ضد الأجرام

اعاهدك عهد الوفا بإلتزامي ... مع الرجال المخلصة بالوفا التام

حنا الأمن تحت الأوامر شمامي ... تحت أمركم في كل الأحيان خدام

سرنا معك يا ميرَ وانت الإمامي ... تمشي بنا في عز الأمجاد قدّام

اقسم بمن يحيي رميم العظامي ... الواحد اللي للخفيات علام

لو سرت فينا مع طريق العدامي ... بالحق نمشي وإنتعرض للإعدام

عليّ من قبضت يميني إحزامي ... لقدم على ما قلت والعمر مادام

واللي تاخر سفلةٍ من خمامي ... ما يعيش مع ناسٍ عزيزين وأحشام

قلت الحقيقة والصراحة وسامي ... ولا خير في رجل كذوب ونمام

وضّحت لك يا مير غاية مرامي ... اللي يدور بخاطري عشرة أعوام

وارجوا قبول تحيتي وإحترامي ... ياهل العدالة والشجاعة والإكرام

يا علكم بالعز في كل عامي ... ما دامت الدنيا على اشهور وأيام

يالله كاني صادقٍ في كلامي ... تغفر خطايانا الكثيرة والآثام

ما قل دل كلمتي بالختامي ... صلوا على خير الخلايق والأنام

الشاعر / موسى بن عمران بن صالح الرشيدي

# حوادث الأيام مقبلة مدبرة

ما أكثر ما يتعرض الانسان للمخاطر. وهذه الحوادث يزول أثرها إن وجدت لها من يعالجها.

وقد جرت عادتي كل عام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير: عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله أمير المدينة المنورة على نبيها محمد صلى الله عليه وسلم أفضل وأزكى التسليم.

وعلى مألوف ما تعودت قمت هذه السنة بزيارة سموه. فأسكننا فندق النخيل قرب البقيع أنا ومن معي.

وفي الليلة الثانية كنا معا على مائدته الخاصة بقصر سموه، وفي اليوم الثالث ودعنا بمثل ما استقبلنا به من حفاوة بالغة. بعد أن أكرمنا غاية الاكرام.

ووصلنا القصيم حيث كنا بها مقيمين وبنفس الأيام وقع حادث تصادم لسيارتي «الجيمس» مع أخرى. وكانت الخسائر مادية فقط والحمد الله.

وبنفس الأسبوع وقع حادث ثان لسيارتي «الكابرس» وكانت الخسائر مادية أيضا والحمد الله فرجعت مرة أخرى إلى صاحب السمو الأمير عبد المجيد بالمدينة المنورة وأبلغت الخبر فتحمل نفقات إصلاح السيارتين. وتكاليف السفر فجزاك الله خيراً يا فيصل وأبقاك وأدام عزك. واسمح لي أن أهدي لسموكم هذه القصيدة.

# يا امير الشرف

سلام يا مير الشرف والمواجيب بتحية عطره لنفسٍ لبيبه
شكراً عدد ما تطلع الشمس وتغيب لعبد المجيد اللي غمرني بطيبه
مني لكم يا فاعل الخير توجيب واكثر من اللي نكتبه ونحكي به
يا امير حنا ظيوف وانتم معازيب يا ملتجانا بالظروف الصعيبه
اكرامك النا عطوتك والتراحيب واللي وصلنا من سموك كسيبه
طيبك معي ما يداخله شكٍ أو ريب وفزعتك للمحتاج ما هي غريبه
ارفع لك البيضا بروس المراقيب لين انها تبنا للراس نصيبه
واليوم انا ناصيك يا منقع الطيب الطيب ساسك والمجاذب عريبه
مواتري عدمن وانا خالي الجيب حوادث صارت عليه غريبه
الله كتبلي في زماني عواقيب وكلن يحصل ما كتب له نصيبه
وناخيك باسمك يا عطيب المضاريب تشيل عن نفس الحزين المصيبة
يا بن الإمام الرجعة الكم ما هي عيب انتم لنا درع نجي نلتجي به
وأرواحنا بيدين من يعلم الغيب سبحان من ناجا محمد حبيبه
وسلامتك وتعيش يا منقع الطيب يلي بساعات اللزوم اعتزيبه

حباب السندي

# مبارك منصبك يا حر الأوكار



قال حباب السندي هذه القصيدة التي يحي فيها الشيخ محمد الخالد الحمد المبارك الصباح بمناسبة تعيينه محافظاً للأحمدي ويبارك له بمنصبه الجديد.

هلا عدد ما رفرفا ورق الأطيار ... وما غردن فوق الغصون اللياني

أوعد ما يزهي نبات بالأقفار ... بقدوم من له بالضماير مكاني

بك يا محمد زادت الدار بانوار ... وفي شوفتك زاد الأمل والتماني

يا نمر يا لصنديد يا نجل الأحرار ... بالمرجلة والجود دوم متفاني

ياالليث يالضرغام يا نسل الاخيار ... يا ابن الصباح موردين السناني

مروين بالهيجاء شباكل بتار ... ليا طارعج مكاظماتالعناني

من جيتك حنا نتابع بالاخبار ... وشلناك بقلوب ملاها الحناني

إنت ابو خالد مكرم الضيف والجار ... ضد الضديد وسعد من جاك عاني

مبارك منصبك يا حر الأوكار     يا ابن الكرام مجربين باليماني

دايم وجلساتك لها الناس حضار     وانت الشريف وراجح بالعياني

يا بن الذي له عندنا خير تذكار     مبارك الأول كثير الحساني

ذاك الكريم اللي للأموال بذار     على كثير الناس قاصي وداني

زبن الضعيف اللي من الوقت محتار     لياجاه من جور الزمان متواني

من لاذبه كنه على ضلع سنجار     في ضف أبو جابر يعيش بضماني

ولا الشجاعة كنه السيف بتار     الموت يرده كان هاب الجباني

يا سيدي خلف شيوخ لهم كار     والأسجله حافل بالمعاني

إسمح رعاك الله برهه ومقدار     ياسيدي من جل وقتك ثواني

مقدار مبدلي تماثيل وأشعار     وأخذ من التريخ بعض البياني

من سجل جدك باني المجد والكار     مبارك الأول رفيع المكاني

بحر السياسة هادم الخصم لابار     لياشاف خصمه صاير قلباني

مبارك اللي لا غضب صار جبار     ويثور له كل البشر والزماني

وتثور له سبع البراري والأبحار     وتصافقت سفن البحر والمواني

وليا هدئي غيضه هدت كل الاقطار     بالبر والديرة تحس الأماني

سبع الجزيرة ينعرف بين الامصار     ويشار له بين العرب بالبناني

بالله يا عالم خفيات الأسرار     تجعل مكانه وسط برد الجناني

وتحفظ بلدنا من نكد كيد الأشرار     وتـ[illegible] جابر ياعظيم الحساني

وسعد على صعب المهمات صبار     فـ[illegible] الوطن يسلم عريب المجاني

وختامها صلوا على خير الأبرار     اللي [illegible]دى الاسلام خير البياني

# من ديرتي يا محافظ الاحمدي جيت

## أمسيــة شعــرية

بدعـوة كريمـة من صاحب السعادة محافظ الأحمدي الشيخ محمد الخالد الحمـد المبارك الصباح حفظه الله للشاعر السعودي الكبير خلف بن هذال العتيبي في أمسيــة شعـريــة رائعة بمناسبة ذكرى تحرير الكويت والعيد الوطني الواحـد والثـلاثـون وقد أقام له سعادة المحافظ حفلا كبيراً بنادي الساحل الرياضي في ابو حليفة ـ بمحافظة الاحمدي يتناسب ومكانته الشعرية.

وحضر الحفل جموع غفيرة من المواطنين وكبار رجالات الدولة وإعداداً من الشعراء وعلى راسهم سعادة المحافظ وقد لبى الدعوة والقى عدة قصائد من قصائده الكثيرة المشهورة وفي المقدمة القى هذه القصيدة التي يعبر فيها عن شكـره وامتنـانـه لصاحب السعادة الشيخ محمد الخالد الصباح وفرحته بتحرير الكويت ـ كما أنه لم ينس أنه عاش بهذه الأرض الطيبة بين أهله وإخوانه. فشكراً له على هذه المشاركة والتلبية لهذا اللقاء الجميل ويسعدني أن أضع في كتابي هذه القصيدة.

قال : خلف هذال العتيبي

على النبـي صل المصـلي وصليت ... والهـادي الله خير مرشـد وهـادي

بالاختصار اقول خمسة عشر بيت ... نخلت من رغبتي واجتهادي

سلام يا شيـخٍ دعـانـي ولبيـت ... من الشرف وأحمـل تحيـة بلادي

بتـحيــة الاسـلام يا شيـخ حيُت ... وبعد السـلام مصـافحٍ بالأيادي

من ديرتي يا محافظ الأحمدي جيت ... وزيـارتـك من نجـد غايـة مرادي

قريت مظمــون الرســالة وفــزيت وعــطرتهــا بالشكــر عنبــر وكــادي

وسَــيَّرتهــا من مملكــه خادم البيت ولبــست للفــرحــة ثيــابٍ جدادي

انــا بدارك يا بن خالد تسليــت لي في بلادك ربــع حضر وبــوادي

يامــا على شوف الاحبــة تمـنيت بعـد انتهــاء التحرير والجوهادي

يا صادق النخوة وياطيب الصيت انـظيــع الواجـب ردي المبــادي

بظيافتك كرمت واصبحت وأمسيت وشــاركت شعبــك في نهار العيادي

شعب صمد في وجه راس الطواغيت لأرضــه وعــرضــه في المنابر ينادي

ويا كويت يا أم الفضل والخير ياكويت على ثراك ابــيــع روحــي وافــادي

أربــع سنــين بديـرة العــز قضيت فيهــا اهتنــا شربي وملحي وزادي

ولو غبت عنهــا مانسيت وتناسيت بلادي الثــانــي مظنًــت فؤادي



الشيخ علي العبد الله السالم الصباح          المؤلف حباب السندي

# عبد الله السالم زعيم الجهامة

قال المؤلف/ حباب السندي هذه القصيدة الترحيبية بصاحب السعادة الشيخ/ علي العبد الله السالم الصباح، محافظ الجهراء وذلك بمناسبة زيارته لمنطقة الصباحية تلبية لدعوة حفل عشاء أقامه السيد/ حامد عواد الرشيدي.

| | |
|---|---|
| هلا هلا بك يا سلالة هل الجود | حِييت يا رمز الشرف والشهامة |
| ترحيبة مضمونها مسك وورود | يا بن الشريف اللي شريف مقامه |
| ملجا الضعيف اللي عن الحق مطرود | وواطيه من غير الظليمة ملامه |
| وانت الذي وقفت في موقف العود | عبد الله السالم زعيم الجهامه |
| وانت أبو عبد الله وبالفعل محمود | يا بن الزعيم وتستحق الزعامه |
| دايم على فعل الوفا تأخذ الزود | أما انصاب المجد والإ سنامه |
| المعدن الطيب به الطيب موجود | والماي ما يغديه كثرة هدامه |
| شرفتنا حييت يا منقع الجود | وهلا على طيب الوفا والكرامه |
| فرحة لقانا يا علي مالها حدود | وحلو اللقاطب القلوب ومرامه |
| واقبل تحياتي عسى دوم موجود | وأهلا وسهلا ورافقتك السلامه |
| تمت وصلى الله على خير محمود | نبينا اللي شرف الله مقامه |



الشيخ باسل السالم

# عفيه ولد سالم بك الظن ما خاب

في عصر يوم الجمعة ١٢/٥/١٩٨٩م من شوال سنة ١٤٠٩هجرية، اقيم سباق اليخوت برعاية ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رئيس مجلس الوزراء وانطلقت القوارب تجري في الخليج برحمة الله وغابت عن الانظار.

وفجاة انقلب الشيخ باسل سالم الصباح واصيب الشيخ باسل اصابة بالغة.. ورغم ما يعانيه نسى آلامه وبذل نفسه رخيصه لينقذ من كان معه من حدر الأمواج، انها الشيم الأصليه التي ورثها عن آبائه وأجداده.

ونقل على أثر ذلك إلى مستشفى [illegible] وظل بالعناية المركزة مدة طويله.

واقدم هذه القصيدة مشيداً بـ[illegible]ـعته النادرة ومتمنيا له الشفاء العاجل.

المؤلف : حباب السندي الرشيدي

سلمت يا باسل ليالي طويلات ... اخطاك سؤ صاب ياعرب الانساب

حفظك مجرى الكون بعاث الاموات ... في جاه من يصعد على سبع الأبواب

يا بن الوزير اللي يحل العسيرات ... قاسي مع القاسي ولين للأصحاب

فيه التواضعولتواريخ حسنات ... والشعب كله يشكره هو والأجناب

المشعب يشكر حضرته بالادارات حرٍ يطش الصيد في حد مخلاب
باسل به الغيرة وكثر المروات على السفينة باج الأمواج ما هاب
مع سرعته صارت مع الموج هويات وتصافق الطراد والشيخ ما ارتاب
وانقذ زميله بعدما لحق الأموات عفيه ولد سالم بك الظن ما خاب
ما شعر بما صابه سوى بعد ساعات عليت ياشيخ السعد ذيب الأذياب
يا شيخ لك قيمة وشيمة وهيبات لعل نجمك دايم الدوام ما غاب
يا شيخ لك بالطيب موقف وعادات ساسٍ على ساسٍ تهدون الاصعاب
وأركابكم تسبق على كل طولات وافعالكم تعلو على كل من طاب
ندعو لك التوفيق في كل الاوقات واسلم ونهدي لك مع القول ترحاب
تمت باسم علام غيب السماوات وصلوا على خير البرية والأحباب

# أفراح آل الرشيدي حفل زفاف

في يوم الخميس ٢٦/١٠/١٩٨٩م

اقام المؤلف حباب السندي الرشيدي حفل زفاف ولده أحمد حباب على كريمة إحدى الأسر الكويتية وبحضور لفيف من الأهل والأصدقاء وكبار الشخصيات وأبناء القبيلة وشيوخها.

وكان لنا كبير الشرف حضور وتشريف أصحاب السعادة الشيوخ من آل الصباح الكرام، سعادة الشيخ / محمد الخالد الصباح.

وسعادة الشيخ / باسل سالم صباح السالم الصباح، إنها شيمة آل الصباح الكرام وعاداتهم الطيبة التي توارثوها عن آبائهم وأجدادهم مشاركة ابناء شعبهم مشاعرهم في السراء والضراء، إنها عادة اهل الكويت الغالية، كويت الأسرة الواحدة، كويت المحبة والاخاء، ولهم مني هذه القصيدة.

بهذه المناسبة رحب بأصحاب السعادة الشيوخ والحاضرين.

مرحبـا واهلين يا نسـل الصبـاح ... يا فهـوداً باللوازم حاضريـن

يا حمـاة الدار يا طيـور الفـلاح ... يا مذيـرة العـدئ والمعـتـديـن

مرحـبـا ما غرد القـمـرى ونـاح ... وعـد غصنٍ من هوئ الغربي يلين

وعد نور الصبح ما شعشع وضاح ... ومـا دعئ الداعي وطاف المحـرمين

يا شيـوخٍ للعـدئ سمٍ ذحـاح ... ويـاهـل المعروف في جرد السنين

يا سيـوف الشعب في وقت الكفاح ... ويـا حراراً في مواقـفـهـا تبـين

يوم دور الشـلف مع حزّ الرمـاح ... خيلكم خاضت صفوف الطامعـين

ويوم وقت الجوع والناس الشحاح ... سبـلوا خير الوطن للوافـديـن

شجـرةٍ منهـا عبـير المسـك فاح ... حصـة الأول وملك الحـاضريـن

الهـدف تمشـون في خير وصـلاح ... اسرةٍ تتـبـع طريـق الأولين

واثني التـرحيب ما شعشـع ولاح ... ضوح براقٍ بهـتـاف الغـشـين

للضيـوف اللي ضغـاينهم صحـاح ... شرفـونـا للفرح ومـشـاركـين

في مشـاهـدهـم يزيـد الانشراح ... تم جيـلي واسمحـوا يالسـامعـين

كل طيـب نرتـجـي منـه السمـاح ... كان في بعض الكـلام مقصريـن



● المعرس احمد والى جانبه الشيخ باسل الصباح ووالد المعرس حباب الرشيدي ●



● الشيخ محمد الصباح مدير الجنسية والجوازات مع المعرس ●



● المعرس احمد حباب سندي الرشيدي ●



● والد المعرس حباب الرشيدي وعلي الدبوس ●



● عباس حبيب منأور ووالد العريس ووليد الولايتي ●

# ناهس زبون اللى على العمر شفقان

هذه القصيدة قالها المرحوم الشاعر / بادي بن باتل بن حمد الجلاوي الرشيدي بالشيخ/ ناهس بن براك رحمه الله حينما كان الشيخ وجماعته قد رحلوا من ديارهم الى الجنوب حيث ان الربيع كان في الجنوب وهم بدو رحل، ورحلوا اليه، وقد رزق الله ديارهم بالربيع وحيث ان الشاعر لم يذهب معهم في ذلك الوقت.

وقال هذه القصيدة يخبر الشيخ بها ان ديارهم رزقها الله بالربيع، ويذكر بالقصيدة الشيوخ الأربعة وهم :-

١ ـ دليم بن براك ـ ٢ ـ ناهس بن براك ـ ٣ ـ غلاب بن براك ـ ٤ ـ علوش بن براك رحم الله الجميع رحمة واسعة والقصيدة قديمة جدا، ولم نحصل على باقي القصيدة، حيث انها قديمة جداً وقد تلفت بعض كلمات ابياتها، فنعتذر من القراء الكرام.

| | |
|---|---|
| يا راكبن من عندنا بنت ريمان | ومحنكه عصماء تقول محنيه |
| الميركه مرصوفةٍ حول الامتان | ولاله شديأ غير عرد الضبية |
| تنصا ربوعاً من ورا خشم كبشان | ركابها ياطا سمار عبليه |
| يتلون حراً واق في راس معيان | عزوم لو إن الديار محميه |
| الله يزود له من العز جنحان | يصفق بهن في كل دارٍ خليه |
| ناهس زبون اللى على العمر شفقان | يوم ان ولد اللاش يبسن شفيه |
| قال الروض[1] سال وسيلاً كل الاوطان | وتبشروا يا ربوعنا يادنيه |
| تصافق الفرقان والحر عجلان | ياما خبط بين العلم ووبريه |
| تحضن الوادي من العشب ريان | رحمه من الوالي جزيل العطيه |
| إنصه انا في ماقعه حيث ما كان | محبةٍ مبغي وراها عطيه |
| عيدٍ لوجه الله وقصدٍ بالايمان | ومسيار فوق الدله الشاذليه |

| | |
|---|---|
| الاربعة كان ان سوء العدو بان | يجون بنحور العدو ضيغميه |
| غلاب بن جاسم ليابان مابان | وهني منهو فزعته واهنيه |
| ودليم ركاب الرمك واق الافنان | ليا اوتلا قطيان بنت العبيه |
| لياهوت من بينهم تقل شيهان | وان ريعت تيتى رواض حميه |
| عريانه السيقان وافيت الابدان | يركب عليها نور جمع السريه |
| يضرب بحد السيف من حد الأمتان | عند القفا تاتي عزومه قويه |
| دليم هندياً على كف الايمان | ومصقلٍ ما ناش نذّر الحيه |
| حماى لليرق ان كان العدو يان | نجمٍ على راس المعادي قصيه |
| إبسنة الرحمن وبليس غضبان | والشيب بحلاه الولي صلح نيه |
| لعل يشرب من الكوثر واليطن قلبان | وسط العنب ومهديات القنيه |
| يطب في حورٍ عفيفات وعيان | عشرين مع عشرين جنه هديه |
| من حاكم الحكام خلاق الانسان | اللي يعيد الروح عقب المنيه |
| وعلوش سوء الخيل والصمد ميدان | وزين الهيلب اللى قيونه حفيه |

(١) الروض : هجرة الشيخ غازي بن هادي إحدى شيوخ قبيلة بنو رشيد.



# يوم انذبح في خوخة الباب عجلان

قال الأمير اصلحان بن فلاح بن بدوي احدى شيوخ قبيلة بنو رشيد بمناسبة اجتماع عدد من رجال بنو رشيد وذلك بدعوة من خلف بن محمد بن براك الرشيدي وخلف غني عن التعريف جده الفارس صعفق بن براك احد فرسان قبيلة بنو رشيد المشهورين.

سلام يا معزب وفود الجماعه ... سلام احلا من قراح لظميان

عداد ما ضاح القمر في شعاعه ... وعداد من شافه على مر الأزمان

زرناك يا ساس الكرم والشجاعه ... تقدير للدعوه حضرنا على شان

نجيب دعوتكم ونكسب طماعه ... جلسة شرف مع ربعنا مالها أثمان

بني رشيد اللي تصون الوداعه ... وتدي حقوق الضيف مع خمس الأركان

وتلطم معاديها بكسرت ذراعه ... من دون واجبها ولو كان من كان

ما يعاملون المعتدي بالوقاعه ... الا بلطم الوجه والخد ميدان

افعالهم يشفي الضمير استماعه ... لباحا مجال الشيء للفعل برهان

ولاني بملزوم بسردت اوقاعه ... شاهد لنفسه ما خلص عنه ديان

انشد عن الماضي وتلقى الاشاعه ... تفصيل كامل يوم لوذات الأذهان

وليا جحدهم واحد به وجاعه ... لا بارد غله ولا قاضي شان

الا الظليمه والظليمه شناعه ... [illegible]ي والصدق لو ينجحد بان

حسيبه الله وجوى الشفاعه ... يا [illegible]قير النفس خايب وخسران

خله وتلقى خير به مناعه ... كبير حض وحاضر بعض الاكوان

كد هام طمعات الرشيدي وصاعه ... بمسلبات تودع العظم شذان

والا سمع عنهم بمجلس جماعه ... سوالف تعطيه خبره ونيشان

يحكي لك الواقع بسمع ومطاعه ... يخاف من ظلم يرده بحقران

ليجا نهار فيه خوف وقطاعه ... بني رشيد مطوعت كل غلطان

كتاب حباب ـ ١٩٢

عدنــان منــسـبـهـم وهم من تبــاعــه ... ما فيـه لا شك ولا فيـه بهـتــان
والجـد عبس ليـا تكـرر نزاعـه ... غصـبـا على الزعـلان علم بوكـدان
ومــواطن الجـدان شاعـه وقـاعـه ... حرار خيـبـر عاليـه نجـدو (ابـان)
ولهم فروع ما استــطيــع اجتمـاعـه ... وسـط القـرى والمدن في شتى الاوطان
عاشـو بهـا الدنيـا بوقت المجـاعـه ... أحــرار ماعــاشــو على قصر الايـمــان
وكـل القبـائـل يصعـدون الرفـاعـه ... فيهم شيـوخ بين الأضـداد شجعـان
والضـد واهـلـه هـدم الله شراعـه ... في حكـم اخـو نوره قرابـات وخـوان
أول علامـات الســعـد ورتـفـاعـه ... يوم انـذبـح في خوخـة البـاب عجلان
وعبـد العـزيـز اعلن بعـزم وبـراعـه ... النصر تم وللعـداء رزالاعـلان
واصـل مسـيره لين عاصيـه طاعـه ... بالسـيـف لينـنـه خزا كل شيـطان
والي يحـاول خدعـتـه بانـهـزاعـه ... محـبـلله بالشـبـك طير حوران
تضيق فيـه ارض وفضـاء بالتسـاعـه ... ويـبقى سهـر العـين والفكـر حيران
لين الحـبـايـل تقضـبـه في كراعـه ... وليـا ولاه يغـيـبـه تقـل ما كان
حكـم كتـاب الله ونـهـا البـداعـه ... وســاد الأمن والشكـر لمنشي الأمـزان
كل يربـي تجـارتـه والزراعـه ... ويـحـج بيت الله في امـن ومـان
والرايـه الخضراء حمـاه ودفـاعـه ... بقـيـادة آل سعـود شيـبـا وشبـان
اهـل المـروه والنـقـى والوراعـه ... الله يجـازيـهـم على البـر باحـسـان
يقـول اللي في ذراعـه وبـاعـه ... حاضر على وضـح النقى قدر الامكـان
ابــان مسكــانـه ومـركـز اشعـاعـه ... أقـدم قراه بشرقـي الضـلع سكـان
مواطن اجـداده بعصر الزعـاعـه ... من جده السـابـع اليـا وقتنـا الآن
من لابـة للضـيـف ترفـع ربـاعـه ... وتسقي الطنى كبـد المعـادي ليـابـان
آل بدوي[1] فيـهـم حمـاسـة جزاعـه ... يردون حوض المـوت ماهـم بشردان
الله يا يوم بفـعـلـه رواعـه ... يخلف ظنـون اللي لهم زجـر ولسـان
يخـل عقـل اللي بقـلبـه رعـاعـه ... قصـف الهـنـادا يوم غيـم بدخـان
يوم الخـنـاق اللي هزالا سبـاعـه ... وعقب الهـزل راحن عزيـزات وسمـان
من فعـلـهـم روو رمـالـه وقـاعـه ... بالدم يوم انـه هرب كل جبـان

كم سابــق يوم اورت في مفــاعــه    عاقــو نويــه والعــوض فيهــا الارســان

وكـم فارس ركـبـوا جواده قلاعــه    ركــبــوا جواده والدخــن تقـل ربــان

السيف والجــوخــه لخــالي طمــاعــه    سيــف المجــوخ يوم بالمعــركـة بان

ولاخـصـهـم بالفعــل بين الجمــاعــه    كم واحــد معهم على المــوت عطشــان

تمـت وعــنــز فحـصـهــا للطبــاعــه    عليــك يا عالي[٢] علي وسـعــدان[٣]

وسـلامــة الســامــع بمنهــا وداعــه    وابغــا السمـوحــه كان بالقيل نقصان

وصــلاة ربــي عد بث الأذاعــه    على الرســول وعــد مومــن الأغصــان

١ ـ هم اجداد الامير صلحان من شيوخ بنو رشيد المشهورين

هما شاعران مشهوران

٢ ـ عالي المفضى الرشيدي

٣ ـ وسعدان عابس ابن قعبوب الرشيدي

# حنا مع البيرق الحربي «فداويه»

للشاعر : راشد مرزوق الطحيح

عزيزي القارىء :

قبل قراءة القصيدة تعال معي نتعرف على «الفداويه» قام المغفور له الشيخ «مبارك الصباح» رحمه الله بزيارة أحد إخوانه حكام الخليج المجاورين له آنذاك وخرج الحاكم لاستقباله.

وكم دهش لمنظر الحرس الخصوصي للشيخ «رحمه الله» في جمال مليسهم وفخامة مظهرهم. وما يحملون من بنادق وسلاح مطعم، وسيوف مذهبة. فقال من الروعة : الله الله «يا مبارك الصباح».

ايش هذا الجند الذي لم يسبق له مثيل. فابتسم الشيخ وقال : «هذا فدا للكويت».

ومن يومها ويطلق على الحرس الخصوصي اسم «الفداويه» والفرد فداوى.

وفداويه. وفداوى تنبع كلها من أصل واحد لمعنى واحد. وهو الفدائيه. والواحد فدائى : وكلنا للكويت «فداويه».

« حباب السندي »

قال الشاعر راشد مرزوق الطحيح العازمي باحدى غزوات الأمير مبارك الصباح هذه الأبيات من قصيدة طويلة لا أعرف سوى مطلعها.

| | |
|---|---|
| حُرٍّ تقلقل من الديره بحربيه | نَوْزَه ثقيلٍ وريشه غاد أردافي |
| مزنن تحدر من الجبله بهيفيه | يمطر مخابيط وفيه الدم هتافي |
| حنا مع البيرق الحربي فداويه | مثل الذهب في يمينك راكد صافي |

# يقـول راشـد

(للشاعر راشد مرزوق الطحيح وكان معاصراً للمرحوم مبارك آل صباح)

يقـول راشـد بالضـحـى قول عجيب يوم ان عيـنـه دارج همـالهـا

ياالله ياللي للطلايـب تسـتـجـيـب يا والي نفسي ويـا عدالهـا[1]

تنصر بني عمي مصـاليت [2]الحـريب ربـع تطوع ضدهـا بافـعـالهـا

بمثـو من [3]يفـرا النحر صوته صليب مثـل الرعـد في مزنـة زلزالهـا

لعيـون من راسـه كمـا ذيل العريب[1] من ضربـنـا تمشي مريـح بالهـا

تركض على النوماس واشتاف النصيب وان العـمـار مكـتـبـه لآجـالهـا

لعـيـون من عينـه كمـا عين الربيب شيهـانـة [2]في شلوهـا[3]يـدعي لهـا

***

المـرجـلة بالكـره والدرب الصـعـيب ومـن لا يقـارب للدرك ما نالهـا

***

(١) عدالها : معدلها.

(٢) مصاليت : مواجهين الحرب.

(٣) المثومن : نوع من الرصاص.

(١) ذيل العريب : ذيل الخيل الأصائل المعربة.

(٢) شيهانة : انثى الصقر.

(٣) في شلوها : الشلو القطعة من الحبارى وهو نوع من الطيور البرية يقدم للصقر عند تدريبه.

# « رحلة الى دبي »

في الفتـرة من ١٩٨٩/٣/٨ إلى ١٩٨٩/٣/١٨ شددنـا الرحـال انـا وإخواني.. عايد السندي وموسى جحيل الرشيدي لزيارة إمارة دبي الشقيقة .. وكان لنا شرف اللقاء بصاحب المعالي الشيخ: محمد المكتوم وزير الدفاع.

وكان لقاء حافلا على أرض الأخوة في دبي، لقاء الكرم والسخاء والشيم العـربيـة الأصيلة، والترحيب الشديد والود والألفة، وكرم الضيافة وطيب الإقامة. وجميل اللقاء.

وكـانت أياما عظيمة قضيناها في رحاب معالية مع القصيدة النبطية والمساجلات الشعرية.

واثنـاء الزيارة أقيم سباق الهجن العربية. وحضرنا السباق فتالقت شاعرية أخي الشاعر عايد السندي الرشيدي. فالقى في المناسبة هذه القصيدة:

واثناء لقائنا بمعاليه طلبت منه بعضا من قصائده النبطية فوعدني خيراً وقضينا أيام الزيارة في الحفاوة والتكريم، ولما عزمنا على العودة ودعنا بمثل ما استقبلنا به من حفاوة بالغة وتكريم وعدنا راجعين لبلدنا العزيز الكويت الحبيبة، وكان الشيخ وفيا بوعده إذ وصلت قصائد مع صورة له إلى المنزل فور وصولنا بيومين.

فشكراً لمعاليه على ترحيبه وكرمه، و إعطائه الضيف حقه من التكريم وله مني هاتان القصيدتين.

# « نجل راشد من صناديد قروم »

حي من جامن حشيمن ومحشـوم … دونـت ما يحتـوي يمنـا الكـرام

في سجلن داخـل الظرف مختـوم … عنبــرن مبــداه والمسـك الختـام

من محمـد مرسله عوق الخصـوم … ملتجـا المضيـوم ون شد الحـزام

نجـل راشـد من صنـاديـدن قروم … سطوتــه تكسر قويـات العـظام

ابـيض ماضـيـه باطيـب معـلوم … مثـل بدرن ما غشـا ليـله غمـام

إستـقـر ولا تظاهـيـه النـجـوم … مالهــن بأنوار مع نوره مقـام

علّ لك نورن على الدنـيـا يدوم … وحــتــفــالك باســعــاده كل عام

دمت بالفرحـات يا سبـع الغشوم … والختـام اهـدي لحضرتك السلام

المؤلف: حباب السندي

# سلام يرفع للشجاع ابن مكتوم

جاني كتاب معنون الخط مختوم ... عليه رمزا بالوقار مختومي
جيل جميل اللفظ ما فيه مثلوم ... من مصدراً ما هو خفي معلومي
من جاش بيطار له الجيل محكوم ... شاعر له البيت الثمين محكومي
وسجلت ما ياجب علينا وملزوم ... يا جب على مثلي ويلزم لزومي
سجلت منظوم بالامثال محشوم ... يرفع الحضرة طيبين السلومي
سلام يرفع للشجاع ابن مكتوم ... شيخا شجاع وبالوقار محشومي
محمد ذري الخايف حجا كل مظيوم ... وصف اشقراً جثلٍ عطيب السهومي
يوصف على حراً عديما وصاروم ... يكفخ بمخلابٍ عطيب لحومي
يكفخ بمخلابٍ عطيب وملحوم ... من يضربه يودع عظامه قسومي
حراً ليامنه شهر وأدرج الحوم ... فرايسه ماعاد تقدر تقومي
حراً مراقية العلا دايم الدوم ... سمح الجناب وعند حقه كظومي
من حاش مخلابه جفا جفنه النوم ... ضيع مسيره ما يعرف اليمومي
سيفا صقيل الحد لعداه مسموم ... يخاف سطواته عنيداً ظلومي
قاضي حكيم الكل مبهم ومبروم ... نقاض فتال شجاع جزومي
اديب شاعر يفتهم كل منظوم ... قلبه للصعبات المثايل يهومي
يصخر الامثال وما كان معدوم ... قلبه على المعنى عنيداً عزومي
شهماً كريم الكف بالجود مفهوم ... بالطيب قسمه من خيار القسومي
مواقفه بالطيب تصعب على البوم ... فرقة مثل فرق القمر والنجومي
جيته وقام بواجبي مفنى الكوم ... دامت حياته جعل عزه يدومي
محمد صديقه بالوفاكل شغموم ... حلال قالات وطيب اسلومي
من ماكراً مجناه بالجود معلوم ... خاله وابوه وعزوته والعمومي
فوارس الهيجاذري كل مزحوم ... ساس على ساس سلالة قرومي
ساس عريق بساسه الجود مرسوم ... ما ينمحي جوداً قديم الرسومي
والخاتمة سلمت ياشيخ ودوم ... دامت حياتك والعدو مخدومي
وصلوا عدد ما رفرف البرق بغيوم ... على الذي عن كل عيب معصومي

المؤلف : حباب السندي

# يا بن الشجاع اللي يزبن دخيله

وفي مبتدا الزيارة قال الشاعر/ عايد السندي هذه القصيدة المرفوعة لصاحب السمو الشيخ/ محمد بن المكتوم.

وقد اهداه الشاعر كتابه [ باسم ديوان السندي ]

يا محمد المكتوم حنا نصيناك ... زرناك يا كاسب علوم النفيله

يا طيب السمعه والاخلاق جيناك ... يا بن الكرام اللي تحب الفضيله

اهديك ديواني عسى يحوز للرضاك ... واهديك من عندي بيوتاً جميله

مثايل تصلح لمثلك وشرواك ... يا بن الشجاع اللي يزبن دخيله

يا عز من هو ساعة الضيق ينخاك ... بالطيب عنده تصنع المستحيلة

انت الشجاع اللى حميده سجاياك ... وانت الحصان اللي يروع صهيله

وانت الذي تسبق على الطيب يمناك ... بالطيب وافي والفعايل جليله

وانت الذي طيبك من الخال وأباك ... كحيلان ينجب من مرابط كحيله

وانت الوفي والطيب ساسك ومجناك ... وتتعب على العليا بكل الوسيله

وانت الأديب وبالمثايل عرفناك ... شاعر فحل والقاف تأخذ جزيله

وانا معك تلميذ ما صلح بلياك ... وانت المعلم في مناظيم جيله

يا حلو طاروقك وياقو معناك ... تجيك صعبات المثايل ذليله

تنقاد لك قود العسيفه بيمناك ... وتطيع لك طوع الخليل الخليله

الله وهبك من التماثيل وأعطاك ... جيل غزير الجم ما هو ثميله

لفظ البيوت الرائعه من مزاياك ... وإلا هزيل البيت تخلي سبيله

ومبروك يا فرز الوغا يوم زرناك ... مبروك في فوز الهجين[١] الأصيله

محنه تحدت باللقاء من تحداك ... جدام طابور الجموع الثقيله

عس المنايا يا محمد تعداك ... يث ان مثلك بالوفاء يندعيله

واسلم على طول الزمن لا عد مناك ... ا حر ياللي ماكره بالطويلة

(١) كان للشيخ محمد هجن اسمها «محنه». فازت على الهجن المشتركة في السباق جميعها.

كتاب حباب ـ ٢٠٠

# واف الخصايل معدن الجود معلوم

ولما سمع الشاعر الأخ شامان عمر الرشيدي عن هذه الرحلة الطيبة فاضت قريحته ثناء على صاحب السمو الشيخ محمد بن المكتوم بهذه القصيدة الرائعة.

بديت باسم اللي تعالى عن اللوم ... حيا خلق خلقه وجمل صورها
جزل العطايا فارض الحج والصوم ... مجرى سفينة نوح فيه بحرها
سامع دعا من مسه الظر مكظوم ... في بطن حوت ما يطالع سفرها
في وسط ظلمات عن الدرب منجوم ... ظلمات بحراً ما يسفر قمرها
ومن بعد ذكره صار للشعر منظوم ... وابدعت في زين المثايل اعبرها
تهدى لبن راشد زبن كل مضيوم ... اليا ضدته شهب السنين بدهرها
واف الخصايل معدن الجود معلوم ... من شجرة بالطيب كل ذكرها
بحر الندى جزل العطا مفنى الكوم ... عزايمه بالجود ما حد قدرها
حر مباديه العلا دايم الدوم ... نفسه مراقيه العلا من فخرها
جثل المناكب مدهله كل مزموم ... فرايسه ما فاد فيها حذرها
اليا شاف طلعه بعدما يدرج الحوم ... له عادت تنثر كفوفه حمرها
من صايد يضمن صوابه وملحوم ... من حاش مخالابه عظامه كسرها
من ماكر مجناه يصعب على البوم ... نوادر تدري عداها خطرها
حرار رمز امجادها الجد مكتوم ... ينبيك عن طيب امجاني خبرها
مروين يالهيجا شبا كل صاروم ... اليازاد بنفوس الأعادي قشرها
عدوهم يرجع ذليل ومهزوم ... تظيق به طرق عليهم عبرها
الهم عليه النصر يلزم ومحسوم ... يشرب عقب حلو المشارب كدرها
الطيب وهبات من الرب مقسوم ... وهايبا من عند خالق بشرها
اختص فيه مناطحت كل ملزوم ... كبار الحظوظ اللي وسيع نظرها
اللي بوقت الضيق ما تقبل السوم ... اسود غابات كثيف شجرها

# واخصكم يا شعب الكويت



ونبدأ برسالة الشيخ محمد بن راشد المكتوم

وجاءتنا الطلائع بهذه الروائع

ودعتكم والقلب محتار ... من ذالك التوديع ياليت

مما جرى لي والذي صار ... كأنسني محتار وابهيت

مع ذا جروح اعواقي اغزار ... ين جرت من عارضت هيت

له لو لبى الخصر داور ... الذي في شكله اغريت

اسعزلات مثل لمهار ... ضمات الخصر خصيت

احلى من الغزلان لانفار ... ي يرتعن روض المنابيت

نهار ما عزمت لاسفار ... في موعد التاريخ وانويت

في طايره جمع وطيار ... حفر به الباطن م الكويت

مع كل شغموم ومغوار ... مثل الحرار الشقر لى ريت

الهم على تنظيم لافكار ... ومجلس تعاوننا بتثبيت

وربـع من الشـجـعـان لابـرار — شبـان من درع الوطن ريـت

من الوطن وحـمـايـة الدار — شجـعـان وابـطال لهـم صيـت

اثـنـى لهـم شكـري وتـقـدار — لاعـداد والتـظيـم لي ريـت

ياعـين شامـي فرخ لحـرار — طلعـه هدد توق المـنـاعـيـت

لي وقـفـوا به عالي اطوار — إيـشـير لو دونـه مغـامـيـت

صيـده من الدسـمـات لكـبـار — يدارزن مثـل المجـافـيـت

منـي لكـم حشـمـه ومـقـدار — واخـصـكـم يا شعـب لكـويـت

إكــرام والآفـيــن زوار — دولـه تـرحـب بـك إذا جيـت

الشيخ محمد بن راشد المكتوم

# تنام الخوالي مستريحة

تنـام اهـل القلوب المستـريحـه ... وانـا راحـات قلبـي في عذابـي

أرظف ونتي من ضيـج صيحـه ... ومـن همٍّ بقـاص الجـوف غابـي

نصيحـه والنبـا منـك نصيحـه ... لكـم يا ابـو خليفـه منتـدابـي

سخـي النفس والروح السميحـه ... عزيـز الشـأن مرفـوع الجنـابي

تعـلا للنجـوم المستـشيحـة ... شعـاع النـور ومـزون السحـابي

انـا محتـار في الدنيـا الشحيحـه ... يهـيم البـوم فيـهـا والغـرابـي

أرى يا سيـدي بعض الشريحـه ... بطانـه رمـة تحـت الترابـي

سريـع في المجامل والمديحـه ... كسـوب مسـتـفـيـد في الكـآبـي

نصيحـه منـه تحتـاج النصيحـه ... كلام مثـل ضحـضـاح السرابـي

أخـاف اللوم عذالي تبـيـحـه ... وانـا قلبـي عن العـذال يابـي

الايـاليـت من بيـصيـح صيحـه ... صداهـا ينـسـمـع في كل نابـي

سبـوق الشـارده منهـا طريحـه ... وبـاقـيـهـن خمـور في المـغـابي

اذا من هب نسنـاس الصبيحـه ... لفـا من صوب ريـان الشـبـابـي

يزيـد الشـوق في قلبـي لفيحـه ... على بعـدي وهـمـي واغـتـرابـي

الشيخ محمد بن راشد المكتوم

# حي بسلامك يا حسين الدعايا

حي بسلامك يا حسين الدعايا اللي لفاني في خطوط ومظاريف
يا مرحبا بك عد جمع البرايا واعداد ما هلت دموعي مذاريف
واعداد من سلم ورد التحايا واعداد من رد التحية على الضيف
واعداد ما نجم سرى من سمايا واعداد ما طير على الغصن هتيف
وما غنت الورقا بروس العلايا تبر بالالحان في موسم الصيف
تنكست في عاليات السمايا وتشوق اللي لي لهلهم مناجيف
سلام لك من خافيات الخفايا سلام من وسط الضلوع المهاديف
يابو عيون سود ولهن دعايا اللي لحظهن كالسيوف المراهيف
حبك ملك جسمي وجمع الروايا والجسم من يتعب يبده تكليف
لا تكتب الحسنات مني خطايا وتشمت اللي دايم ظنه ضعيف
تليتني تلة ضعاف المطايا حفيات من كثر التعب والتكليف
دليلهن مايابهن بالسوايا يحدهن صوب الوعر والمغاديف
لو كان مابي في ظهور المطايا إن كان تمن عاجزات مواقيف
انا بحبي لك حسين النوايا مخلص على عهد الوفا دون تزييف
ماهوب على النيات والا البغايا لكن تعلم بالقوانين تحريف
امشي وتاجف عن دروب الخطايا وانا عن الزله بعيد المحاريف
اصفج بكفيني يدين الخلايا واشتاق لك شروا هل البن للكيف
عليك يا سيد المهايا الرشايا أحلى من أشكال الدمن بالتوصيف
مثل العنود اللي ترب الخلايا ترعى من اعشاب الفياض الكفاكيف
يما ثليلت عين ولها دعايا ام الغزال اللي تقود المواليف
تورد مياه صافيات نقايا لي عاد هي وارد أو خزنت لها امخيف
وتذير من صوت الحدايا الرعايا في عاليات الشمخ الشمخ النيف
سلام لاجلك ياحسين السجايا اعداد مافي الكون أوكل ماشيف

ويــاوتني من لاســع في حشــايــا والجرح دامي داخل القلب وانزيف

ويــاوتني ونــة قطيــع الظمــايــا اللي حداهــن حر في موسم الصيف

اقـفن وتــاهن في ديــار الخــلايــا وتــفــرقـن من عقـب ماهن مواليف

أو ونــة اللي قد دنـتــه المـنــايــا في موقـف ما فيــه حيله وتصريف

أنــا بحــبــه مشــكــلاتــي قوايــا عهـد الوفـا ما يملكـونـه مخافيف

الشيخ محمد بن راشد المكتوم

# مظلوم والا الحق ليه

صابر على علاتي اعوام ... وانا بروحي داخليه
باكم قضيت السهر زام ... وشحيت بوصولك عليه
ياسيدي يا ولد لكرام ... يا معادل الروح الخفيه
اشوف رؤياك في الاحلام ... ومديم في عيني خليه
يابو بديل ايصك لجدام ... ان ورده يروي الظميه
وشياك تسمع قول لوهام ... وتصدق العذال فيه
وش ذنبنا ياسيد لارام ... تشره بلا ذنب وخطيه
لا تستوي للحق ظلام ... فينا نواياكم رديه
ياما مضت وانسيت الايام ... كيف الخوي ينسى خويه
حبك ملك قلبي ولجسام ... روحي وروحك عاطفيه
يا خشف ريم اوقايد اريام ... يرعى فيافي عذيه
الخد شروي سيف لطام ... والا شرى شمس اضحويه
برق يشع ابليل لظلام ... في داجن ياضي سنيه
لطيف واطراف له انغام ... واعيان نجل بابليه
مطواي خصره طي لسيام ... منصوف واردوفه عليه
يا زين خذ دنياك: جدام ... ما دامت ادروبك سويه
لاتم شرى اليوال حوام ... مفلس وقبضاته خليه
واخذ الحذر مالحر لوحام ... يرجع لصيداته ضريه
غيوم في هالجو واكتام ... وتغير المشرب عليه
اتعبتني يا نسل لحشام ... واقصيتني قاصي القصيه
مقطوع هاتفكم من العام ... ولمواصله صعبه عليه
بمشي ولو توصلك لجدام ... بوطي على الارض الحفيه
شرعك حكمني حكم لعدام ... مظلوم والا الحق ليه
ايرف قلبي رف الاعلام ... صلفه هبوبه واشمليه

الشيخ محمد بن راشد المكتوم

# آه يا من ون ونات القهر

قال الشاعر الشيخ / محمد بن راشد المكتوم هذه القصيدة:ـ

آه يا من ون ونات القهر من جروح ساطيه بأقصى بالضمير
مستصيب وصابر طوال الدهر كاتم مابي ولو جرحي خطير
الحذر ما يفيد وان جاك القدر الموده تبتلي عود وصغير
ما يلام اللي عن مابه نشر والقوافي تشبه الرد النثير
الصبر ثم الصبر ثم الصبر من صبر لابد يحمد في الاخير
بانشدك عن طير في غبة بحر في البحر دايم وفي بره يسير
حذر ما ينصاد في لمسه خطر يحمل جناحين وبهن مايطير
في بساتين على شط النهر حذر ماينصاد واحذر من حذير
جعل داره جود همال المطر وجازم الرحال يروي من : غدير
وتكسي دياره من انواع الزهر والشذي من البن لفحات العبير
والزمايم تغشي بانواع الشجر ويازم الوديان مفروشه حرير
نور خَدِّه مثل شعشاع القمر وإلاشمس هيفت عقب العصير
وإن تبسم عن ثمان كالدرر دانة الطواش في لج غزير
من عليه أهدي سلامي والأمر إشتبه عنوانكم والأسم غير

# ونتي من وجعه الجرح الخطير

قال الشاعر الشيخ/ محمد بن راشد المكتوم هذه القصيدة:ـ

ونتي من وجعة الجرح الخطير ماغفا جفني ولالي النوم طاب

ونت الماخوذ من قومه أسير يرضي في الونات ماسور مصاب

أو كما ونات مكسور الجبير والجباير كسرها مايستصاب

أشتكي من ونت القلب الكسير من تصاوبيك ومن كثر العذاب

لك غلا في باطني الخافي الضمير دايم لي في وجودي والغياب

لا ولا دونك ولا لي قط غير يا عذابي منك يا منك العذاب

شوفني في صايب الحب الكبير دايم بهم هموم واكتئاب

تختبرني وانت في حبي خبير والمحبة بيننا لوم وعتاب

الهوي يا سيدي ماله أمير وأنت سيد البيض تلعات الرقاب

ليت مرسو لك لفي منه بشير دايرين القلب لو كلمة عتاب

لا تواخذني بقولي المستعير يلغني فيني المر والاكالسراب

ياشبيه الريم ياعين الحبيب عين فرخ الحر والاعين داب

نور خده يشبه البرق المنير أو كما بدر تجلا من سحاب

مالي عودة له المضمر صغير والمجدل مثل ما جنح الغراب

فوق متنه سابح مثل الحرير ينتشل وإن هبه النسناس ساب

يارسول الخير عجل بالمسير وأنت بالمعروف تجزا بالثواب

# يا نسيم البر ياشرت الجنوب

قال الشاعر الشيخ / محمد بن راشد المكتوم هذه القصيدة:ـ

يا نسيم البر ياشرت الجنوب    بلغ المحبوب خبري والامل
لي عليه القلب مشتاقٍ طروب    يشبه الآرام غزلان السهل
قايد أريام المها بالي غروب    بالكفايف بين سيحه والرمل
انتهايا يخجل البدر الحجوب    ويحجب الياهي بنورٍ يشتعل
اشقرٍ جاني على المتن الكثوب    المعثكل فوق الأمتان انتشل
وانت عندي اليوم غالي ومحبوب    ليت حبي من فؤادك يضمحل
الهوى غلاب غالب ومغلوب    والجروح الداميه لازم تعتمل
هل ما يجري على العمر محسوب    فايض العبرات مني تنهمل
وانشد النسناس في وقت الغروب    قلت يالغالي يداعبه الزجل
وارتفع في عالي الطعس الكثوب    وأتعلاقي الطويل ولي محل
وادعم النسمات ذعذاع الهبوب    باردٍ من صوبهم ري هطل
وانشد الشرته يلي هبت جنوب    لامن النكبه محال ولا حول
بالمحبة للصبر لازم أذوب    واجبه في معسراته تحتمل
وأتحمل هالجفاء وأنوح نوب    في ضميري منك الرضا والزعل
لو نظرت الجسم من الحب معطوب    تسهر أجفاني ويؤرقني الملل
منك لا رحمه ولا منك هروب    يا حبيبي لا تخليني مثل
مخطرٍ من حرةٍ مابي أذوب    بادي العشاق لي ما ريت حل

# صوب دار الخل أنويت السفر

قال الشاعر الشيخ / محمد بن راشد المكتوم هذه القصيدة :ـ

صوب دار الخـل أنـويت السفـر القـلب مشتـاق واحثـه المسـير
باتـبعـه لو في مهـاليـك الخـطر والسبب ما بي من الشـوق المثير
هام قلبـي في هواكـم وانـجـبـر صدقـونـي كيف أسـلا ما يصـير
يا حبـيـبـي من مصـابي في خطر وارحـم اللي صار في حبـك أسـير
ما هوى قلبـي بعـد غيرك بشر لك حلفـت بربـي العـالي الكبـير
لا تعـذبـنـي وتـرويـنـى القهـر ارحـم اللي حبـك محـب يستجـير
انت عنـدي مثـل روحي والنـظر أنـت عوقي وانت باحـوالي خبـير
لو بغـيت أيـام عمـري والدهـر في ودادك أنـت مالي حد غير
كل ما هبـت نسـانـيس الفـجـر جابت الذكـرى على جنـح الأسـير
ما يطاوعـنـي وأنـا عنـدي أمـر قلبـي المـاخـوذ ما يقبـل شوير

# بغيت الوفا



● الامير خالد الفيصل ● الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

وهذا لقاء آخر بيين الأميرين الاديبين

صفح صافي الخد المصفى عن الصفا ... وصفا ما صفا مما صفا غير لانصافي
صفاني وصافاني ولكن ما صفا ... وفي معي لكن ما يوفي الوافي
بغيت الوفا لكن حبلى من الوفا ... تقصر وريده منهل المنبع الصافي
وطيت الحفا وامشى على حافي الحفا ... مصاهيرها وامشي عليها وأنا حافي
لمست الجوى في خافي الروح والتوى ... جحيم يشب ابخافي الخافق الخافي
يا تل قلبي تل حر من العلا ... تنحى وشرد سابق اليول متقافي
وعزى لروح عسها عاسف الهوى ... عسيف يعسفها معاسيف عسافي
تواقد لظاها شبها موقد الغضا ... نسيما تزاغيها نسانيس هفافي
عسفها على غير الهوى عاسف النوى ... وكلفها على صوع المكاليف كلافي
الا يا شفا نفس مشفات للشفا ... نشافي شفاها منك وأنت الشفا الشافي
الا يا غزال يرتعى فايع الخلا ... ربيب المها لي يرتعن بر الأطرافي
دمانية متقاف عن شمة الهوى ... لفحها الذعير وحاوزت صوب لكشافي

مصـاليف عقد صف من لؤلؤ الصفـا جواهـر منقـايـه كمـا صفـوت الصافي

كم قانص للصيـد في قانص الخـلا نعـذُّر عليـه العـيـد لو كان تقـافي

شكيـة لكـم يا دايـم السيف في النيا لزيـم وفي كل المـعـاريـف عرافي

شقـاي الونـين وحـالتي بالشقـا لوى غزيـر الجـروح ابشقهـا مارفـا الرافي

# صحيح الهوى

عفا الله عن قلب من الحب ما عفا ... تحده عيون الشيخ والقلب ميلاق

ينام الملا والشيخ سهران ما غفا ... ولا هوب ممروض ولا هوب متعاق

يقنب قنيب الذيب بالليل وان عوى ... ترد النجوم اعواه من هول ما شاق

والصبح يسرح هايم القلب لي مشا ... ومن راس مشراف على راس مشراق

صويب للخفوق ولالقى للخفوق دوا ... تعذر عليه السير قدام وخلاق

صحيح الهوى قتال في حالة الجفا ... فلا شك من يسلى عن الغالي الجاق

تعرض جميلة صيد في مرتع الظبى ... تفوذ الجميلة ناهية كل الأوصاق

عنود تتل القلب من سابق المها ... لها في خفوق الشيخ مربع ومصياق

رمته العيون السود من قبل ما رمى ... وعود خبير الصيد مصيود يا كاق

وذي عادة القناص يصبر على القصا ... يشيل الحمول اللي ثقيلات وخفاق

ولا بد للطلاب يا صل على المدا ... ولو عارضه عذال وان جاه حساق

ومن يطلب المثمون يشريه لو غلا ... ومن يطلب العليا يجنب عن الهاق

ولو لا اختلاف الراي تساوو الملا ... ولا بين القاصر ولا بين اسناق

تشاكيت يا محمد عقب كل ما جرا ... ولك بالخبر ثوب من المعرفة ضاق

ومثلك سديد الراي يستهدي الهدا ... ولك عمله تصرف مع كل صراق

تكرمت يا محمد على اخوك بالنبا ... وانا مع صدوق الود روحت لك قاق

الأمير خالد الفيصل



# أقول يادار الشرف ألف مبروك

الشاعر عايد السندي الرشيدي من أشهر شعراء جيله وله باع طويل بالشعر وله قصائد كثيرة بالوطنيات أو المدح والغزل والحكم أنواع الشعر وقد صدر له ديوان السندي ونورد للقارىء عدد من قصائد ليحكم بها القارىء قال عايد السندي هذه الوطنية بإحدى اعياد الكويت.

اشكرك يا حيا لك الكون مملوك … ياعازل نور الضحى عن ظلامه

سامع دعاء عبدا من الهم مضكوك … محي الرميم الهامدة من عظامه

يامن لك المخلوق سبح ويدعوك … ياحافظا روح البشر في منامه

حيا اليا [illegible] على الخلق نادوك … يوم الحساب ويوم هول زحامه

الحمد لك يوم انجلا كل داكوك … واخترت من زين المثايل سنامه

ياكويتنا عيدك سعيدا ومبروك … عساه عيدا دايما بالسلامه

ياكويتنا بالعيد غنوا وهنوك … عيد المحبة يوم رفرف حمامه

هنوك في عيدك جماهير وملوك … عيدا رسم بقلوبنا الابتسامة

ياكويت حبك ثابت مابه اشكوك … بقلوبنا حتى تقوم القيامة

سموك دار المجد ياكويت سموك
ياكويت نلت العز وأعلى وسامه

ياكويت لا على قمة المجد ودوك
آل الصباح أهل الشرف والكرامه

آل الصباح لمنزل العز قادوك
بقيادة اللي يستحق الزعامه

قادك حبيب الشعب والكل حبوك
أبو مبارك ما تغير نظامه

والشعب باغلى المال والروح يفدوك
وجابر هو القايد وشعبه احزامه

جابر على كبد العدو سم مفروك
وعلى صديقه مثل وابل غمامه

بابه عن المحتاج ماهو بمصكوك
طيب المكارم حازها والشهامه

يا زبن مظهودا من الوقت مضكوك
دامت حياتك والعدو للندامه

النصر لك والذل للي يعادوك
ياللي رفعت الدار لاعلى مقامه

ياكويت حبك داخل القلب مشروك
بالقلب حبك ما تغير مقامه

واقول يادار الشرف ألف مبروك
نقولها في مبتداه وختامه



# سلام ياطير السعد معدن الطيب

قصيده للشاعر / عايد السندي مرفوعه لمعالي وزير الدفاع الشيخ/ علي صبـاح السالم المبارك الصباح مهنئاً له بالعيد الوطني لدولة الكويت

| | |
|---|---|
| سلام ياطير لسعـد معـدن الطيب | ياطيري النـادر على كف صقـار |
| علي سنـام جـد واف المخـاليب | حرٍ يقص العـظم كفـه اليـاطار |
| لحـاق صفـ عطيب المضـاريب | من حاش مخـلابـه اليـا هدمـا ثار |
| الذيب يافـر الوغـايـا رثـه ذيب | والحـر تجـذبـه المجاذب والاوكار |

وانت الذي واف بكل المواجيب
طيبك ماهو تقليد يانجل الأحرار

نعم الرجوله والرجوله مواهيب
يابن الشجاع اللي له المجد تذكار

ارفع لك أيات التهاني بترحيب
عبر الأثير وعبر موجات الأخبار

عيدك مبارك ياحصان الاطاليب
عاده عليك اللي علم غيب الأسرار

واهديك مني ياكثير التراحيب
جيل يفوح بريح مختلف الأزهار

جيل جميل اللفظ حلو الهناديب
عسى يجوز أرضاك ياواف الاشبار

واسلم حفظك اللي علم خافي الغيب
علام منطوق الورىٰ سر وجهار

وصلاة ربي عد وبل السواكيب
على النبي الهاشمي سيد الأبشار

# سمى من سمى على الجد مكتوم

قال عايد السندي هذه القصيدة والتي يمدح بها صاحب السمو مكتوم بن راشد المكتوم.

سجلت مكتـوب عليـه القلم دار ... مكتـوب محشـوم بالاشعار منظوم

يرفـع لشيـال المحـامـل اليا ثار ... سمى من سمى على الجـد مكتـوم

شهمـاً كريم النفس من ماكر احرار ... مكتـوم سيفـاً قاطع الحـد مسموم

حراً يقص العـظم كفـه اليـاطار ... اشقـر كبيدي ساطي الكف ملحوم

جزام عزامـاً اليـا صار ما صار ... له ماقف بين الرجـاجيـل مفهـوم

ياعـز من ينخـاك بالموقف الحـار ... ويـازبن مظهوداً من الحق محروم

تاقف بجنبـه وقفـة الوالد البـار ... في جانبـك يصبـح معزز ومحشوم

جينـا زيـارة ياحجـا الدار والجار ... يابن الرجـال اللي لهم جاه وسلوم

اهـديك ديـواني ومنظوم الاشعار ... جيلٍ جميل اللفظ بالعطر مختوم

عسى يحـوز ارضاك ياواف الاشبار ... يابـن الفهـود مزينـه كل مظيـوم

واسلم حفـظك اللي علم غيب الاسرار ... محي العـظام مسـير الغيث بغيوم

# يجزاك عنا ياصبي المخاسير

قال عايد السندي هذه القصيدة يمدح فيها ابن عمه خلف زيدان الرشيدي.

الله يجزى فاعل الخير بالخير ... ويجزاك في خير الجزى يابو نايف

يجزاك عنا يا صبي المخاسير ... وعسى سجلك في نظيف الصحايف

عندي شهادة حق ماهي تزوير ... شهادة مالحق وراها حسايف

عنك الردى بعد النعايم عن النير ... مانت بصديقله ولا نتم ولايف

فرق مثل فرق النعيم وزمهرير ... هذا جحيم وذاك حلو المصايف

عليك وصف مصخر الخرب تصخير ... خطوا شقراً جثل عديم الوصايف

عدل الجناح ادقوق صدره مغاتير ... امسرول منه ابرق الخرب خايف

بالطيب ما تحتاج وصف وتقارير ... ياحر ياللي ماكره بالنوايف

وفيت بالواجب ولا فيك تقصير ... قول على فعل مثل مانت شايف

عضدي سنادي وقت موج الأعاصير ... عني تشيل الكايده والخفايف

من صلب جدي ياطويل الأشابير ... فيك الوفا والأ الردى منك عايف

دمت وسلمت وجعل من خير في خير ... رعاك معبوداً خفي اللطايف



# إسم عظيم لمن دعا فيه مأمون

قال عايد السندي هذه القصيدة وهو يتوسل الى الله جل وعلا بشفاء الشيخ / باسل سالم الصباح السالم الصباح على أثر الحادث الذي حصل له اثناء سباق الزوارق البحرية يوم الجمعة ٧ شوال ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٩/٥/١٢.

يا الله يارحمـان ياحـافـظ الكـون ... يامن على العـالم تعـالت صفـاتـه
يامخـرج ذا النون من بطن ذا النون ... من وسـط غبـات تخيف ظلمـاتـه
دعـاك ياعـالم خفـي كل مكنـون ... حي تجـلت قدرتـك في نجـاتـه
اسم عظيم لمن دعـا فيـه مأمـون ... حفـظت به يونس بروحـه وذاتـه
بأمـرك حفـظته داخل الحوت مسجون ... وغفـرت له جل الخـطأ وهفـواتـه
سجن مؤقت والفـرج فيه مضمون ... يوم انقضى سجنـه عطيتـه براتـه
عدل قضـاك بحكمك العبد مرهون ... والخلق عنـك سيتـه وحسنـاتـه

ادعـوك يا علام كاين ومـايكـون     تشفي لنـا باسـل وتنقـذ حيـاتـه
في جاه نورك يابـعيـداً عن الدون     يامخـرج حلو الثمـر من نواتـه
وجاه الذي هديه على العدل موزون     اللي حبـاه الله في مكـرمـاتـه
الهادي الصادق عن العيب مصيون     بالأرض وأفـاق السمـاء معجـزاته
وفي حرمة الكعبة ومن به يطوفون     وجـاه الكـرام الخاشعة في صلاته
عجل شفاه بما حوى الكاف والنون     ياعـالم بالكـون ومـغـيـبـاتـه
جلا جلالك صاحب العفو والعون     احـاط علمـك ساكنـه وحـركـاتـه
يدعـوك من قلبه من الهم مشحون     وعـن مابـقلبـه عبـرن اكلمـاتـه
لو كان ما يجـري على الخلق مسنون     آمـنـت بالرحـمـان ومـقـدراتـه

# من ذكرياته عالي راع الخلفا

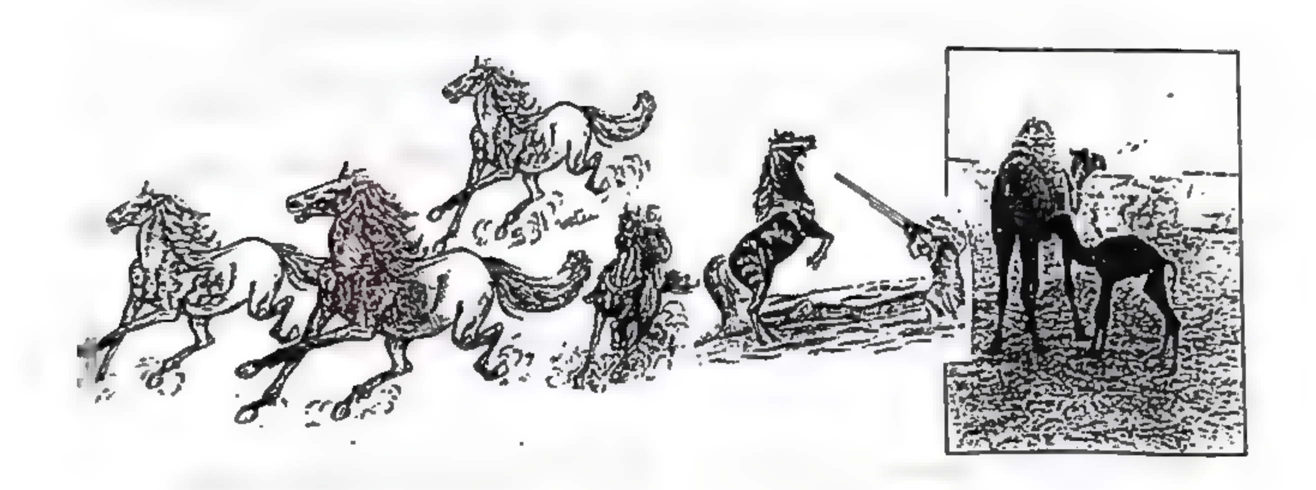
قال عالي بن معتق ابن بنيه بن حمدان الرويضي الرشيدي هذه الابيات من قصيدة طويلة لا أذكر منها سوى ثلاثة أبيات هي :

أمس الضحي جانا ثمانين خيال ... مرهين مرخين الرسن والحبالي
يتلون شيخ بالكرم يفني المال ... ابطال نجد ومبعدين المدالي
يبون الذود مطوعت كل عيال ... والذور دونه مرخص الروح عالي

وتأثر الشاعر عايد السندي حينا سمع هذه الابيات مستعيداً ذكريات أجداده الماضية فقال هذه القصيدة التي تصور مواقف عمه راعي الخلفا وتعدد خصائله الحميدة ومواقفه الشجاعه.

# وقف لهم رجلي ولا هو بخيال

ينبيك تاريخ الحقايق بالافعال ... عن وقعه بالحرب دارة رحاها
اللي ثناء يوم اشهب الملح ينجال ... وعن ناقته كل الضواري حداها
حن الرعد وأمطر من الملح همال ... سيل من البارود ملحه غشاها
جنه مهاراً فوقها كل سردال ... تكومت هاذي والأخرى حذاها
وقف لهم رجلي ولا هو بخيال ... عشرين سابق من يمينه رماها
واقفت مدابيس الوغامنه ذلال ... حرام كل سابقه ما علاها
عقب العزاوي صابهم رعب وجفال ... عافوا من الخلفة وزيراً وراها
قامت تشم حوارها عقب الاهوال ... سليمة الأربع ولاحد ولاها
من لابة تنطح نحر كل عيال ... مروين من دم المعادي قناها
بني رشيد الياهبا كل ذلال ... ثني على الساقه وتردي اعداها



# خط لبوصالح زبون المناعير

خلف زيدان يرد على عايد السندي.

البارحه هاضت على التفاكير سهران ماقصدي حسين الوصايف
اهجوس قلبي واردات ومصادير ايضا وجفني عن حلا النوم عايف
خط لفاني مع اربوع مسايير حماية الساقه نهار النكايف
خط لبوصالح زبون المناعير ذخري ومقصودي عديم الوصايف
من رؤس قوم يحتمون المعاشير حماية التالي بهدف الرهايف
الياصار بالميقاف عذال ومشير الريق يبست ماتبل الشفايف
يروون حد المرهفات البواتير خطلان الأيدي ميتمن العفايف
تطلب لي المولى عسى الخاتمه خير تقول يجزاك الولي يابو نايف
امين يقبل دعوتك رازق الطير هو مزبن المؤمن الياصار خايف
يجيرنا من حر لفحت زمهرير يوم الوعيد ويوم فرقى الولايف
اللي عمل خير فهو من هل الخير واللي عمل شر كثير الحسايف
فعلي وفا ماعاد لي مطلب غير اشيل من حمل الرفيق الكلايف
اشيل ماقصدي لجمع الدنانير لا ولذي نزل نظيف الصحايف

# ياحيلت الله هي للأسباب دكتور

قصيدة غزلية للشاعر/ عبد الرحمن بن صامل الرشيدي يسندها علي عايد السندي

قلبي طواه الهم والظلم والجور ... وحالي قضت واستهلكت من عناها
وبحال مرثيه بوضاع مثبور ... وروحي عسى المولى يساعد اعضاها
وتفتحت بيبان قلبي ومجبور ... اشرح سبايب من حياتي سباها
الصاحب اللي صار للقلب صاقور ... وعليه رجليني شكت من حفاها
انصحتله بالحب من قلب مصخور ... وأيضا تمركز في حشاية غلاها
ولا غيره احداً فيه هايم ومسحور ... بالكون كله مالقلبي سواها
وانا مريضا من سنه وأربع شهور ... جريح كبدي تشتكي من ضماها
ياحيلت الله هي للأسباب دكتور ... شحت على مرضانها في ادواها
مادري بخل والأ تبي تطفي النور ... والا الغلاها تمتحني بداها
وانا وهي مابين طلعات حدور ... وأزريت اقدم خطوتي عن اخطاها
قصاني المحبوب وأصبحت معثور ... واليا تكلم روح روحي قصاها
واليا دعاني جيت مسرع ومسرور ... وخضعت له خضع الخدم للروساها
حتى أن اهلها دونها صكوا الدور ... وصعبة علي شوفت عيوني امناها
واصبحت أنا عن جيت الزيت معسور ... ورسايلي لو جت لها ما تهجاها
وروحي طواها البعد عن قايد الحور ... على الرساله في يد اللي طواها
ابا اسند الشكوى على نادر صقور ... دراً على الصعبات نفسه رماها
هو عايد السندي اليا صرت مصقور ... عزك وعونك ولك روحه فداها
اليوم ياعايد نبي منكم الشور ... ويش رايكم وشلون يحصل لقاها
الياصار من بيني ومن بينها سور ... وممنوعة عنها جميع اقرباها

ومن دونها عوداً تقل وجه مسعور    عوداً شيـاطين الحيـاة اغتـذاهـا
اشرع برايـك يافتى الجود مشكور    للنفس عليهـا ضاق واسع فضاها
يامسـنـدي كني على نار دافـور    كنـي على ناراً كلانـي سنـاهـا
والزين حبـه بين الأضـلاع مبذور    حيـات جيـاب المطر من سمـاهـا
ما يزول كود الهضب وجضاع والصور    ينـزال عن ماقـع مكـانـه حصـاها

# حي الجواب اللي بالأوراق مسطور

عايد السندي يرد على عبد الرحمن بن صامل الرشيدي

الأخ الفاضل / عبد الرحمن ابن صامل الرشيدي ابو نشمي المحترم

تحية طيبة وبعد

أرسل لكم هذه القصيدة مرداً على قصيدتكم راجياً أن تحوز رضاكم مع الشكر

حي الجواب اللي بالأوراق مسطور ... ابيـات شعـراً تعجب اللي قراهـا
ابيـات شعـراً تودع القلب مسرور ... وتبعـد عن النفس الحزينة عناها
جاء في صبيحت عشر من شهر عاشور ... يحمـل تماثيـلٍ صديقـين بداهـا
يا مرحبـا به عد ما ترزم الخـور ... وعـد النجـوم الزاهـرة في سمـاهـا
اوعـد ما يخلق إلى نفخـة الصـور ... وعـد النبـات ومن وطا في ثراهـا
جاني من اللي بأفخر الطيب مذكور ... شهمـاً شريفات الطبـايـع خذاها
يشكي على من الهـوى لحقه الدور ... احيـه يا شكـواً صديقي شكـاهـا
يشكي فؤاده من هوى الترف مفجور ... طفـلٍ معـاليق الظمـايـر فراهـا
جرحـه تمكن بالحشى تقل ناسور ... اسبـاب من حالة غرامـه غزاهـا
ما جور يا سبع الرجاجيل ما جور ... يا طيـب الأخـلاق كاسب ثنـاهـا
مأجور ياللي من سنـة وأربع شهور ... وكبـده مزاريق المحبـة عشـاهـا
الحـب قبلك صارعـه كل ممـرور ... ومجنـون ليلى كد شكـا من غثاها
والله يا بونشمي يالوفيـه دستـور ... نفسٍ طواهـا الجور لاخذ اقضاها
لا شك حكم الحب ما فيـه مقـدور ... حكم الهـوى حب القلوب ورضاها
ولوهي بدور اخيول مع جمع صابور ... اظن تأصـل يابن صامـل احمـاهـا
حيثك شجـاع وبـالمهمات مخبور ... [illegible] عصبـةٍ بالفعـل ترهب اعـداها
وفاهم حكيم وبالصعيبات مشهور ... رجـل تعـرف الطيبـه من خطاهـا
وما فيه داعي يا فتى نعطي الشور ... فكـرك صعيبـات المسـائـل حواها

وكانك على ما قلت بلقاه مجبور ... اصبر ترى الدنيا وسيعاً مداها

دور على شيباً تدلك على الفور ... شيباً طواريق الهوى ماتخفاها

شيبا نواصي والظهر تقل مكسور ... عطها وطمعها وزد في عطاها

تنبيك بالأخبار عن كل محظور ... ويمكن تصخر لك قلوب اوليـاها

وإن كان لاهذا ولاذاك معذور ... خذ كلمةٍ يمكن لاعل أو عساها

بالخمس رمس وماوري الخمس مخطور ... وأن هبت الهوجا تجنب هواها

واسلم حفظك الله من كل عاثور ... حياً رفع سمك السماء عن وطاها

مع تحيات اخوك/ عايد السندي
١٩٨٨/٩/٢٥م

# وصل جوابي يم ناصر إبراهيم

قصيـدة غزلية للشاعر/ عايد السندي يسندها على الشاعر/ ناصر إبراهيم عواد الرشيدي

قم يا نديـمي نظم القـاف تنـظيم … وافهم من السنـدي نظيف الإفـاده

خط الجـواب بمـرهفـاً صاحياً نيم … اليـا نطق حكمــه قوى الأراده

معـظمٍ من جانـب الله تعـظيم … الله خلقـه لحـكمتـه في عبـاده

خله على صاف الورق له ترانـيـم … فوق ابيض القـرطاس يكمل مداده

وصـل جوابـي يم ناصر ابـراهيم … الشــاعـر اللي دوم يقـدح ازنـاده

شاعـر حكيـم ولا يبي زود تعليم … رجـل الوفـا وأصل الوفا فيه عاده

سلم عليـه وخصـلي طيب الخيم … حرٍ بوقـت الصيـد يعجب هداده

كوده يسـاعـدني على قائـد الريم … عنـق الغـزال اللي طوانـي وداده

شمس النهار اليا تجلت عقب غيم … عقـل وجمـال وهـرجـةٍ به ركـاده

خلٍ عليـه جروح قلبي معـاظيم … وقـلبي على فقـده يزيـد ارتعـاده

صواب حبـه حطم القلب تحـطيم … عشرين عام وفـوق نصفـه ازياده

عليه اجاوب صوت شهب الحلاقيم … واهرف كما الضاري بداجي سواده

يا ما حكولي فيك بعض الجراثيم … سود القلوب وكـاتمـين الشهـاده

شذابت [illegible] مصانيـم … عليـهـم الشيـطان زين اشـداده

بأتيـك واحـدهم كثـير المـواثيم … حلو اللسـان ومخفيـاً لك اجهـاده

الحلف عنـده في عظيم المعـاظيم … اخف عنـده من جنـاح الجـراده

ناسٍ تصـوغ الكذب باحسن تصاميم … يا بو بدر ناسٍ كثـيراً فسـاده

انخـاك يا نجـل الحرار الصواريم … عز الصـديق اليـانخـاه وسنـاده

افـزع ترى نفسي وكبـدي مضاريم … على الذي حش الحشى مع فواده

قلبـي شرب حبـه كمـا تشرب الهيـم … والرجـل عن غيره قصرنـاه اقيـاده

يا بو بدر قلب المـعنـى يبـي ميم … واليـا صفـاله ميـم هذا مراده

واسلم حفظك اللى سقى القاع بالديم … اللي خلق خلقـه وله فيـه راده

# جاني من السندي كتاب وتعميم

ناصر ابراهيم عواد يرد على عايد السندي

هات القلم واحضر لنـا البوك يا دحيم　　　واكتب لنـا المكتـوب واعلن مزاده

احـذر يزل الخـط خله على القيم　　　ولا يصير عن ما قول فيـه انفراده

جاني من السـنـدي كتـابٍ وتعميم　　　يبغى الخبـر مني وسرع الافـاده

امـطرشـه ليـه حلول المـعـاتيم　　　جابه لنـا المندوب واكمل اعداده

يا مرحـبـابــه عدوبـل المـرازيـم　　　مزنٍ من المـنشى قوي امـتـداده

وعـداد من طاف المدينة وبها مقيم　　　وعـد التـراب وما بناها من حماده

خطٍ لفـانـي صرم القلب تصريـم　　　والعـين عيت تهـتني في رقـاده

يا ذيـب ما وضـحـت لي المخـاريم　　　حتـى نبـوج الدرب لو به نكـاده

نمشي مع الدالوب من غير توهـيـم　　　ونسـال عنـه حتى تبـين الأكـاده

وجـيـب رد العـلم وافي بتـحـكيم　　　واقصى لكم نفسي بحـرص وجهاده

حيرتـنـى بالأمـر من غير تفـهـيم　　　واشغلت فكـري عن كثير النشاده

حدد لي المـوقـع وخـله على التيم　　　حتى اني اعـرف وين صيبت قصاده

مادري مع اللي راح والاهـنـا مقيم　　　والنـاس واجـد يخلفـون الأراده

أن كان حبـه صافيـاً ما هو ترهيم　　　اصبـر على المقسـوم والعذب ناده

اصـبـر على ظلم الليـال المقـاديم　　　اظنـهـا تفـرج وتـجني حصـاده

وبـالك تطاوع هرج ناسٍ مظاليم　　　ضاريـن للنـمـات هي والمـراده

بعض العرب يبطش وهرجه تواهيم　　　ما يدري أن الكـذب عيب ونقـاده

والرجـل ما يسمـع كثـير الهذاريم　　　وتـرى الجمـر ما يعقب الأرمـاده

ما قصـدهم الاّ يشعلون المـراسيم　　　ويبغون قص الحبل عقب انعقاده

مثـلك مجـ[illegible] يا قوي المـعـازيـم　　　يا بن الشجـاع اللي صعيباً اعناده

يوم اللقـاء تثنون خلف المجاهيم　　　وكم من سببكم شيـخ فارق وساده

اسهـومكم يوم المنـايـا مسـاميم　　　من زاركـم بالشر يلقـى القـراده

وقصـيركم دايم بعيـداً عن الظيم　　　اهـل شرف منـكم يحس بسعـاده

وسلم وقال اللي بيـده المقـاسيم　　　اللي خلق خلقـه وبـنـا اعـمـاده

# جود عثمان بن عفان

اصاب الناس قحط في خلافة ابي بكر الصديق. فلما اشتد بهم الامر جاءوا إلى ابي بكر وقالوا: ياخليفة رسول الله. إن السماء لم تمطر والارض لم تنبت وقد توقع الناس الهلاك. فما تصنع؟ فقال لهم: انصرفوا واصبروا فإني أرجو الله أن لا تمسوا حتى يفرج الله عنكم.

فلما كان أخر النها ورد الخير بأن عيراً لعثمان بن عفان جاءت من الشام فلما جاءت خرج الناس يتلقونها، فإذا هي الف بعير مُوسَّقة براً وزيتا وزبيبا، فاناخت بباب عثمان. فلما جعلها في داره جاء التجار فقال لهم ما تريدون؟؟ «قالوا إنك لتعلم ما نريد» بعنا هذا الذي وصل إليك فإنك تعلم ضرورة الناس إليه. قال حبا وكرامة. كم تربحونني؟ على شرائي؟؟ قالوا: الدرهم درهمين. قال أعطيت زيادة على هذا. قالوا: أربعة. قال اعطيت زيادة على هذا. قالوا: خمسة. قال أعطيت اكثر من هذا قالوا ياأبا عمرو. ما بقي في المدينة تجار غيرنا. وما سبقنا إليك أحد فمن الذي أعطاك؟ قال: إن الله اعطاني بكل درهم عشرة، اعندكم زيادة؟ قالوا: لا. قال فإني اشهد الله اني جعلت ما حملت هذه العير صدقة لله على المساكين وفقراء المسلمين.

## إيثـار: « ووفاء »

خرج كعب بن مامة الايادي [يضرب المثل بجوده وكرمه] في قفل، معهم رجل من بني النمر بن قاسط، وكان ذلك في حر الصيف، فضلوا وشح ماؤهم فكانوا يتصافنون الماء [اي يقتسموه بينهم بالسوية] وذلك أن يطرح في العقب [القدح] حصاه، ثم يصب فيه من الماء بقدر ما يغمر الحصاه؛ فيشرب كل واحد منهم قدر ما يشرب الآخر.

ولما نزلوا الشرب ودار القعب بينهم حتى انتهى إلى كعب رأى الرجل النمري يحد [illegible]. فأثره بمائة على نفسه وقالل للساق اسق اخاك النمري، فشرب النمري [illegible] كعب من الماء ذلك اليوم. ثم نزلوا من الغد منزلهم الاخر، فتصافنوا [illegible] ئهم؛ فنظر إليه كنظرة أمس وقال كعب للساق كقوله امس، وارتحل القوم وقالوا ياكعب ارتحل فلم يكن له قوة للنهوض، وكانوا قد قربوا من الماء. فقالوا له رد يا كعب! إنك وارد فعجز عن الجواب ولما أيسوا منه خيموا عليه بثوب يمنعه من السبع أن ياكله وتركوه مكانه فمات ونجا رفيقه..

# الوفاء

لما أراد امرو القيس المضي الى قيصر ملك الروم ـ اودع عند السموءل دروع وسلاحا وامتعة تساوي جملة كثيرة. فلما مات امرو القيس ـ ارسل ملك كنده يطلب الدروع والأسلحة المودوعة عند السموءل: فقال السموءل لا ادفعها إلا الى مستحقيها وأبى أن يرفع إليه منها شيئا فعاودوه فابي، وقال لا اغدر بذمتي ولا أخون امانتي ولا أترك الوفاء الواجب علي

فقصده ذلك الملك من كنده بعسكره. فدخل السموءل في حصنه: «وكان هذا الحصن يسمى الابلق الفرد، بناه ابوه بتيماء في حضن الجبل..

وامتنع به. فحاصره ذلك الملك وكان ولد السموءل خارج الحصن فظفر به. الملك فأخذه أسيرا. ثم طاف حول الحصن. وصاح بالسموءل فاشرف عليه من اعلى الحصن.

فلما رآه قال له: إن ولدك قد اسرته وهو ذا معي.فإن سلمت إلي الدروع والسلاح رحلت عنك. وسلمت إليك ولدك وإن امتنعت من ذلك ذبحت ولدك وانت تنظر! فأختر ايهما شئت فقال له السموءل: ماكنت لأخفر ذمامي [لاخون عهدي] وأبطل وفائي فاصنع ما شئت. فذبح ولده وهو ينظر. ثم لما عجز عن دخول الحصن رجع خائبا؛ واحتسب السموءل ذبح ولده وصبر محافظة على وفائه فلما جاء الموسم وحضر ورثة امرؤ القيس سلم إليهم الدروع والسلاح ورأى حفظ ذمامه ورعاية وفائه أحب إليه من حياة ولده وبقائه وقال في ذلك:ـ

وفيت بأدرع الكندي إني    إذا ما خان اقوام وفيت

# العفو عند المقدرة

«حدثني عن اغرب ما مر بك» لما انتقلت الخلافة إلى بني العباس ـ اختفى جميع رجال بني أميه ـ وكان منهم ابراهيم بن سليمان ـ فشفع له عند الخليفة [عبد الله بن محمد العباسي] بعض خواصه ـ فأعطاه الأمان، ثم أحله مجلسه وأكرم مثواه.

وقال له الخليفة ذات يوم: يا ابراهيم، حدثني عن اغرب ما مر بك أيام اختفائك قال: كنت مختفيا بالحيرة بمنزل مشرف على الصحراء. فبينما كنت يوما على ظهر ذلك البيت أبصرت اعلاماً سوداء قد خرجت من الكوفة تريد الحيره. فأوجست منها خيفة إذ حسبتها تقصدني.

فخرجت مسرعا من الدار متنكراً حتى اتيت الكوفة، وأنا لا أعرف من اختفى عنده. فبقيت متحيراً في أمري. فنظرت وإذا أنا بباب كبير فدخلته فرأيت في ساحته رجلا وسيما لطيف الهيئة نظيف الثياب. فقال لي من أنت وما حاجتك؟ قلت رجل خائف على دمه جاء يستجير بك.

فأدخلني منزله وراوني في حجرة تلي حجرة نسائه. فأقمت عنده و لي كل ما أحب من طعام وشراب ولباس. وهو لا يسألني عن شيء من حالي إلا أنه كان يركب في كل يوم من الفجر ولا يرجع الا قبيل الظهر فقلت له يوماً: أراك تديم الركوب، فغيم ذلك؟ قال لي: ان ابراهيم ابن سلمان بن عبد الملك بن مروان قتل ابي، وقد بلغني انه مختف في الحيرة فإنا أطلبه لعلى أجده وأدرك منه ثأري. فلما سمعت ذلك عظم خوفي وضاقت الدنيا في عيني ـ وقلت إني سقت نفسي إلى حتفي «موتي»ثم سألت الرجل عن اسمه. واسم أبيه. فأخبرني عن ذلك فعلمت أن كلامه حق فقلت له: ياهذا؛ إنه قد وجب على حقك وجزاءً لمعروفك لي أن ادلك على ضالتك

فقال: وأين هو؟ قلت: انا بغيتك ابراهيم بن سليمان. فخذ بثأرك. فتبسم وقال: هل اتعبك الاختفاء والبعد عن دارك وأهلك فأحببت الموت؟ قلت: لا والله ولكني اقول لك الحق. وإني قتلت اباك في يوم كذا من أجل كذا وكذا.

فلما سمع الرجل كلامي هذا. وعلم صدقي تغير لونه واحمرت عيناه ثم فكر طويلاً والتفت إلي. وقال: أما انت فسوف تلقى ابي عند حاكم عادل فيأخذ بثأره منك.

وأما أنا فلا اخون عهدي ولا اغدر بك بعد أن امنتك ولكني ارغب أن تبعد عني فإني لست آمن عليك من نفسي. ثم إنه قدم لي الف دينار. فابيت اخذها وانصرفت عنه فهذه الحادثة أغرب ما مر بي وهذا الرجل هو اكرم من رأيته وسمعت عنه بعدك يا أمير المؤمنين.

# لا احمد إلا الله

اتى الحجاج بقوم قد خرجوا عليه، فامربهم فضربت اعناقهم. واقيمت صلاة المغرب. وقد بقي من القوم واحد ـ فقال لقتيبة بن مسلم: انصرف به معك حتى تغدو به على

قال قتيبة: فخرجت والرجل معي فلما كنا ببعض الطريق قال لي هل لك في خير؟ قلت: وماذاك؟: قال: إني والله ما خرجت على المسلمين ولا استحللت قتالهم. ولكن ابتليت بما ترى وعندى ودائع وأموال، فهل لك أن تخلي سبيلي وتأذن لي حتى أتى أهلي، وأرد على كل ذي حق حقه وأوصي؛

ولك على أن أرجع حتى أضع يدي في يدك: فعجبت له، وتضاحكت لقوله، ومضينا هنيهة، ثم اعاد على القول وقال: إني اعاهدك الله لك على أن اعود، إليك. فما ملكت نفسي حتى قلت له: اذهب! فلما توارى شخصه اسقط في يدي فقلت: ماذا صنعت بنفسي؟ واتيت أهلي مهموما مغموما. فسألوني عن شاني فأخبرتهم فقالوا: لقد اجترأت على الحجاج.

فبتنا بطول ليلة. فلما كان عند اذان الفجر إذ بالباب يطرق فخرجت فإذ انـا بالرجـل. فقلت أرجعت؟ قال سبحان الله اجعلت لك عهد الله على افأخونك ولا أرجع (فقلت: أنا والله إن استطعت لانفعك. وانطلقت به حتى اجلسته على باب الحجاج ودخلت) فلما رآني قال يا قتيبة: أين اسيرك؟ قلت:

فقال الحجاج :

والله لقد هممت ان اخلع لسانك وأضرب به وجهك، قال جامع: إن صدقناك اغضبناك. وإن كذبناك اغضبنا الله وغضب الأمير اهون علينا من غضب الله.

فقال الحجاج: أجل: وسكن واشتغل ببعض الأمر فخرج جامع وانسل من صفوف الناس...

## «٣٢» قمة الايثار:

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله اني مجهود ـ أي شديد الجوع.

فارسل الى بيت احدى زوجاته يسألها: هل عندك شيء من طعام؟ فقالت: لا، والذي بعثك بالحق ما عندي الاماء!

فارسل الى بيوت أزواجه كلهن يسألهن، فكان جواب كل واحدة: لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه: من يضيف هذا الليلة رحمه الله؟ فقام رجل من الانصار وذهب به الى بيته. ودخل على زوجته فقال: «أكرمي ضيف رسول الله».

وفي رواية انه سألها: هل عندك شيء من طعام؟

فقالت ما عندي الا قوت صبياني.

فقال: علليهم. فاذا أرادوا الطعام فنوّميهم! فإذا كان الليل فضعي الطعام بين يدي الضيف. ثم قومي الى السراج فاصلحيه، ثم اطفئيه وأريه أنّا نأكل حتى يأكل الضيف ويشبع.

ففعلت ما أشار به زوجها. فنومت أطفالها على الجوع ووضعت الطعام بين يدي الضيف. ثم قامت الى السراج فأطفأته وهي تظهر أنها تريد إصلاحه. وجلست مع زوجها [illegible] الضيف على الطعام وتظاهرا انهما يأكلان ولا يأكلان حتى أكل الضيف وشبع وحمد الله تعالى:

فنزل جبريل عليه السلام وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل الانصاري وزوجه مع الضيف.

ولما كان الصباح التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصاري وقال له «ان الله تعالى عجب من صنيعكما بضيفكما البارحة، يعني رضى عنكما كل الرضا» وقرأ قوله تعالى:

«ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، والخصاصة شدة الفقر.

## ٣٣ بطولة في السخاء:

حكى ان عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما «وهو مشهور بالسخاء» مر على بستان فرأى فيه عددا من العبيد يعمل فيه ويجمع التمر. فجاءه ابن سيده برغيفين ليأكل. فجلس العبد ليأكل. فرأى كلبا قد اقبل نحوه يهمهم ويحرك ذنبه. فالقى اليه برغيف فالتهمه سريعا. واقترب منه يحرك ذنبه ايضا كانه يطلب زيادة. فرمى إليه بالرغيف الثاني وقام لعمله فعجب عبدالله بن جعفر من فعل هذا العبد. واقترب منه وسأله يا غلام! كم قوتك كل يوم؟

قال العبد: هو ما رأيت. قال عبدالله: ولم أثرت بهما هذا الكلب؟ قال العبد: ان أرضنا ليست بأرض كلاب. وعلمت ان هذا الكلب ما ساقه إلينا الا الجوع. فآثرته على نفسي.

قال عبدالله: وكيف تصنع بنفسك هذا اليوم؟

قال العبد: أطوي هذه الليلة.. أي أبيت على الجوع.

قال عبدالله بن جعفر: يلومني الناس على السخاء. وهذا الغلام اسخى مني. فذهب عبداللهبن جعفر الى سيد الغلام. وطلب منه ان يبيعه غلامه هذا.. قال سيد الغلام: ولم تريد شراؤه؟ فأخبره بما راى منه. وانه يريد شراؤه وعتقه. وشراء البستان واهداءه اليه فقال له السيد: أنت تريد أن تفعل به ذلك بهذه الخصلة الواحدة، ونحن لا نزال نرى منه العجائب كل يوم!

«أشهدك أنه حر لوجه الله تعالى.. وان البستان هبة مني اليه».

# ٣٤ مع الحجاج بن يوسف الثقفي

١ ـ خرج الحجاج يوما للتنزه، فصرف عنه أصحابه وانفرد بنفسه، فلاقى شيخا من بني عجل فقال: من اين انت يا شيخ؟ فقال: من هذه القرية قال: ما رايكم في حكام البلاد؟ قال كلهم اشرار يظلمون الناس ويختلسون أموالهم. قال وما قولك بالحجاج؟ قال هذا انحس الكل سوَّد الله وجهه ووجه من استعمله على هذه البلاد.

فقال الحجاج اتعرف من انا؟ قال الشيخ لا والله. قال: انا الحجاج! قال: انا فداك. وانت تعرف من انا؟ قال: لا!

قال: انا زيد بن عامر مجنون بني عجل. أصرع كل يوم مرة في مثل هذه الساعة. فضحك الحجاج وأجازه وعفى عنه..

٢ ـ خرج الحجاج يوما للصيد. فوقف على أعرابي يرعى إبلا. فقال له: يا أعرابي كيف رأيت سيرة اميركم الحجاج؟ فقال له الاعرابي:

غشوم ظلوم.. لا حياه الله. فقال: فلم لاشكوتموه الى أمير المؤمنين عبدالملك بن مروان؟ قال فاظلم وأغشم.

فبينا هو كذلك إذ أحاطت به الخيل. فأوما الى الاعرابي. فاخذ وحمل فلما صار معه قال: من هذا؟ قالوا له الحجاج. فحرك دابته حتى صار بالقرب منه، ثم ناداه: يا حجاج: قال: ما تشاء يا أعرابي؟

قال: السر الذي بيني وبينك أحب ان يكون متكوما. فضحك الحجاج وأمر بتخليه سبيله.

٣ ـ حكي أن الحجاج أصدر مرسوماً «بأن الخروج بعد العشاء ممنوع، وأن من خرج يقتل! فبينما الخبر يتجولون اذ رأوا ثلاثة اولاد. فقبضوا عليهم وجاءوا بهم الى قسم التحقيق. وسألوهم. من انتم؟!

فأجاب الاول:

انا ابن الذي لم تنزل الدهر قدره ... وان نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس أفواجا الى ضوء ناره ... فمنهم قيام حوله وقعود

وأجاب الثاني:

انا ابن الذي خاض الصفوف بعزمه ... وقومها بالسيف حتى استقامت
ركاباه لا تنفك رجلاه عنهما ... اذ الخيل في يوم الكريهة ولت

وأجاب الثالث:

أنا ابن الذي دانت الرقاب له ... ما بين مخزومها وهاشمها
تاتي اليه الرقاب صاغرة ... اخذ من مالها ومن دمها

فلما رفع امرهم الى الحجاج وسمع شرهم. تبين ان الاول يبيع «البلاقلاء» والثاني ابوه = حائك. خياط الملابس

والثالث ابوه = حلاق وحجام.

فعندئذ قال الحجاج: علموا أولادكم الادب فوالله لولا الادب لضربت اعناقهم ونطق قائلا:

كن ابـن من شئـت واكـتـسب أدبـا يغـنـيـك محـمـوده عن النـسـب

ان الفـتـى من يقـول ها أنـاذا ليس الفـتـى من يقـول كان أبـي

## «٣٥» حلم وسخاء

يحكى ان معن بن زائدة كان أميرا لا تفارق الابتسامة وجهه.. فاتفق نفر على اغضابه وقالوا: من يغضبه فله مائة بعير. وكان بينهم شاعر ووعدهم بذلك.

فلما مَثُلَ بين يديه لم يحيه تحية الامراء، ونطق قائلا:

اتـذكـر اذ لحـافـك جلد شاة وإذ نعـلاك من جلد البـعـير

فقال معن: أذكر ذلك ولا أنساه. وهل ينسى احد قديمه؟ فان من نسى حالة ايام صغره قلَّ شكره، والحمد لله رب العالمين.

الشـاعـر: فسبحـان الذي أعطاك ملكا وعـلـمـك الجـلوس على السريـر

فقال معن: الحمد لله جل رَبي وعزّ

الشاعر: سأرحل عن ديار أنت فيها وإن جار الزمـان على الفـقـير

فقال معن: ان جاورتنا فمرحباً بالاقامة، وان فارقتنا فصاحبتك السلامة

الشاعر: فجدلي يا ابن ناقصة بمال فإنـي قد عزمـت على المسير

فقال معن: اعطوه ثلاثة آلاف دينار

الشـاعـر: قليـل ما اتيت به وإني لا اطمـع منـك في المـال الكـثـير

حتى تمت منحة الامير عشرة آلاف دينار، ولم تظهر عليه بوادر الغضب.

الشاعر: ينطق لسانه بالشكر والثناء على الامير، قائلا:

سألت الله ان يبـقـيـك ذخـرا فمـالك في البـريـة من نظير

فمـنـك الجـود والافضـال حقـا وفضـل يديـك كالبحـر الغـزيـر

فقال معن: أعطيناك عشرة آلاف على ذمنا

فلنعطك عشرة آلاف على مدحنا..

# المعروف ليس له ثمن

قال معن بن زائدة :ـ

لما انتقلت الدولة إلى بني العباس جَدَّ «المنصور» في طلبي وجعل لمن يحملني إليـه مالا. فاضـطررت لشدة الطلب إلى أن تعرضت للشمس حتى لوحت وجهي عارضي «الشعر على صفحة الخد» ولبست جبة صوف. وركبت جملاً. وخرجت متوجها إلى البادية لأقيم فيها.

فلما خرجت من باب حرب «أحد أبواب بغداد» تبعني رجل أسود متقلد بسيف حتى إذا غبت عن الحرس، قبض على خطام الجمل فأناخه، وقبض على يدي.. فقلت له ما بك؟ فقال أنت طلبة أمير المؤمنين.

قلت: وما أنا حتى أطلب؟ قال: أنت معن بن زائدة.

فقلت له: ياهذا اتق الله. وأين أنا من معن؟ فقال: دع هذا فوالله إني لأعرف بك منك.

فلما رأيت منه الجد. قلت له: هذا جوهر. قد حملته معي بأضعاف ما جعله «المنصور» لمن يجيئه بي. فخذه. ولاتكن سببا في سفك دمي.

قال هاته: فأخرجته إليه فنظر فيه ساعة وقال: صدقت في قيمته ولست قابلة حتى أسألك عن شيء فإن صدقتني أطلقتك.

فقلت: قل. قال إنّ الناس قد وصفوك بالجود. فأخبرني هل وهبت مالك كله قط؟

فقلت لا. قال: فنصفه. قلت لا. قال: فثلثه؟ قلتلا. حتى بلغ العشر فاستحييت وقلت: أظن أني فعلت هذا

قال: وما ذاك بعظيم عني. فرزقي من الخليفة كل شهر عشرون درهماً وهذا الجوهر قيمته الوف الدنانير وقد وهبته لك. ووهبتك لنفسك. ولجوادك المأثور بين الناس. ولتعلم أن في هذه الدنيا من هو أجود منك. فلا تعجبك نفسك، ولتحقر بعد هذا كل جود فعلته. ولا تتوقف عن مكرمه. ثم رمى العقد في حجري

وترك خطام الجمل وولي منصرفاً.

فقلت: ياهذا والله فضحتني ولسفك دمي اهون على مما فعلت. فخذ ما دفعت لك فإني غني عنه فضحك وقال: اردت ان تكذبن في مقال هذا؟ والله لااخذه ولا اخذ لمعروف ثمنا ابداً. ومضى في سبيله...

ولما هدات الامور وامنت ووليت بلاد اليمن فوالله لقد طلبته. وبذلت لمن يجيء به ما شاء فما عرفت له خبراً وكان الارض ابتلعته....

# بيض الله وجه نزال الرشيدي

هو نزال بن رشيد المعصب صاحب البيتين المشهورين.

اتـرك اللي ما بهـم دنـيـا وديـن     عن مرافـقهم يشـومـون الرَّجـال
استـعي بالطيب عنـد الطيبـين     والرَّدى سمَّـحـت باله بالرَّيـالى

والبيتـين من قصيـدة طويلة نشرنـا منها أبياتا في كتابنا الأول «ديوان الأحفاذ لذكر الأجداد»

عاش حياته في زمن حكم المغفور له: الشيخ أحمد الجابر المبارك الصباح حاكم الكويت آنذاك طيب الله ثراه.

وكان من أقرب المقربين إليه، وقد اشتهر بالدين والخلق القويم ورجاحة العقل والسخاء والكرم، وكان مضرب الأمثال في التمسك بالحق وقواعد العدل.

وبعـد الحـرب العالمية الثانية قلت المواد التموينية على أهل الكويت. فشكلت الحكومة لجنة لتوزيع المواد التموينية على الأسر الكويتية. فكان واحداً من المسؤلين الأوائل في لجنة البطاقة التموينية» المعتمد التوقيع. فكان محسنا إلى الفقراء رحيما بالضعفاء والمساكين.

ولشجاعته وحسن خلقه وأمانته وصدقه وتقواه أسند إليه الأمير الشيخ أحمد الجابر المبارك الصباح وولاه إمارة عمال الزكاة، حيث كان هؤلاء العمال على الهجن يجـوبـون الفيافي والقفار في جميع أنحاء البلاد حدود الكويت





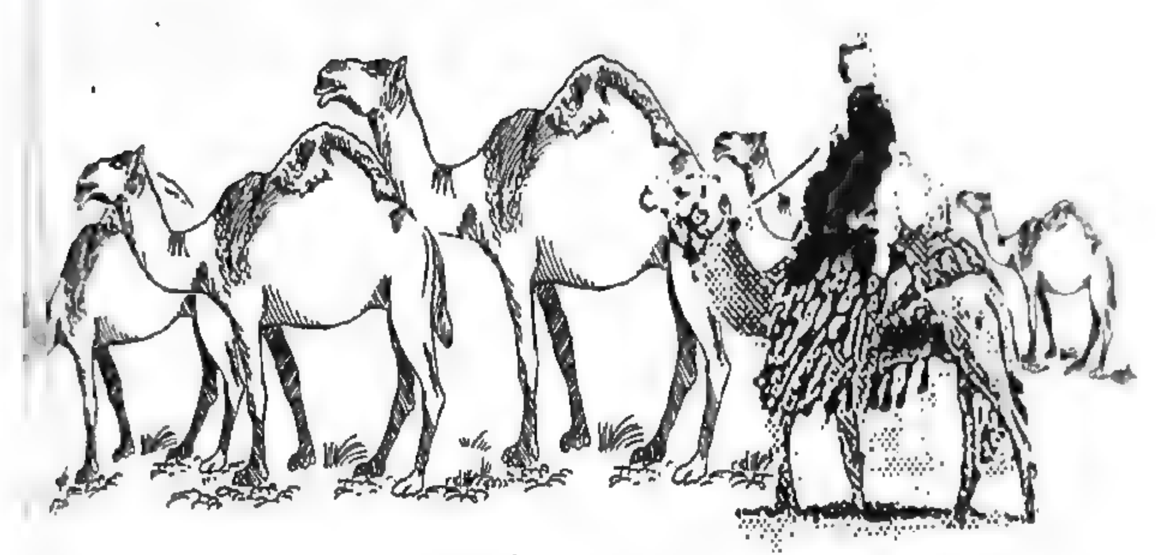
يحصلون أموال الزكاة من الأبل والغنم على اساس النصاب الشرعي:

« نصاب زكاة الغنم »

| النصاب | | | القدر الواجب |
|---|---|---|---|
| من ٤٠ | إلى | ١٢٠ | شاه لها سنة |
| من ١٢١ | إلى | ٢٠٠ | شاتان |
| من ٢٠١ | إلى | ٣٠٠ | ثلاث شياه... |

فإذا زاد بعد ذلك ففي كل مائة شاه...





«نصاب زكاة الأبل»

| النِّصاب | | | | القدر الواجب |
|---|---|---|---|---|
| من | ٥ | إلى | ٩ | شاه واحدة |
| من | ١٠ | إلى | ١٤ | شاتان |
| من | ١٥ | إلى | ١٩ | ثلاث شياه |
| من | ٢٠ | إلى | ٢٤ | اربع شياه |
| من | ٢٥ | إلى | ٣٥ | بنت مخاض «لها سنةودخلت في الثانية» |
| من | ٣٦ | إلى | ٤٥ | بنت لبون «لها سنتان ودخلت في الثالثة» |
| من | ٤٦ | إلى | ٦٠ | حقه «لها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة» |
| من | ٦١ | إلى | ٧٥ | جذعة «لها أربع سنين ودخلت ف الخامسة |
| من | ٧٦ | إلى | ٩٠ | بنتالبون |
| من | ٩١ | إلى | ١٢٠ | حقتان |

فإذا ازداد ففي كل اربعين ابنة لبون. وفي كل خمسين حقه

وكان المرحوم نزال المعصب لديهم فكان مثالاً للأمانة والنزاهة والعفة والعدل بالقسطاس المستقيم. وكان محبوباً عند أهل البادية والحاضرة على السواء.

وقد ترك رحمة الله أبناء بررة خلفوه في المحبة والتقدير والتمسك بالعادات والشيم العربية (الأصيلة وحب الوطن والولاء للأسرة الحاكمة آل الصباح الكرام.

وكما كان لوالدهم عندهم مكانة فلهم أيضاً منزلة خاصة وفقهم الله وبارك فيهم وجعلهم خير خلف لخير سلف.

وقد ورد أسمه على السنة الشعراء ويحضرني من أقوالهم قول الشاعر المرحوم «حمد الهليقي العازمي»: من قصيدة طويلة.
ومن قول الشاعر المرحوم منصور بن جليعيد الرشيدي من قصيدة طويلة.

وكان رحمه الله شاعراً وأديباً، لكن لتفرغه للعبادة كان لا يحب لشعره الذيوع والأنتشار. ولكن عثرنا له على هذه القصيدة الغزلية التي يعاتب فيها معشوقة بأسلوب أدبي لطيف عفيف..

# الشاعر حمد الهلقي العازمي من قصيدة طويلة

| | |
|---|---|
| بيض الله وجه نزال الرشيدي | أشهد أن الطيب طيب الله وطيبه |
| ما يسوي بي سواته لو عضيدى | يا جماعة عقبها ما ينصخي به |

وقال الشاعر المرحوم منصور بن جليعيد الرشيدي من قصيدة طويلة

راكبـلي تقـطع الفـنـتق الخـالي ... حُرَّتٍ من سبـق الجيش مامـونـه

والعصر تلقى فنـاجيـل ورجـالي ... ومجلسٍ كل المشـاكيـل ينصـونـه

أبوخالد ريف من صكه الجالي ... حايـرٍ دمعـة علي محجـر عيـونـه

ابـوخـالد ريف من صكـه الجـالي ... شوق من كن البـرد صكت سنـونه

أبـوخـالد لوك تدري بالأحـوال ... قلت هذي حالة السـو ملعـونـة

ميرعـط منصـور من فايـظ المـالي ... لاحـلال ولا عيـال يسرونـه

وحين ما سمع المرحوم نزال المعصب هذا الكلام من المرحوم بن جليعيد قال يا أخ منصور خصصنا لك شرهة سنوية تجي كل عام تأخذها من حلالي لأن نزال رحمة الله رأى أن حاله بن جليعيد مستحق المساعدة حيث لا يوجد عنده من المال شيء وهذه من صفات الكرم والدين.

رحم الله نزال المعصب بجنة الخلد يا أبا خالد.

وإليك أبيات الغزلية لنزال :

# يالله يا مبرى العلة

يالله يامبري العلة ... ياللي لك الأمر نيقادي
تفرج لمن صابته خله ... يبي التلزّي ولافادي
الدمع من محجره هله ... غادٍ على خده أبدادي
كني على حاضي المله ... والنفس ما تقبل الزادي
أونست أنا الحال منسله ... ما ني بعيدٍ لطرادي
يا طارشٍ للقضى قله ... ليا جيت مركوز الأنهادي
لا يحسبنه يمهلّه ... صيّور ما صيد ينصادي
هوّدت عن غيضنا كله ... عسى هاك الغيظ ماعادى
أنا لأبو قذلةٍ هله ... كني رحيِّم لابو هادي
يا عين حر تبينٍّ له ... طلعة ورا مقطع الوادي
الياطلق السبق راع له ... حرصٍ على شوفته عادي
بعض العرب مالهم مله ... يسعون من بين الأودادي
بفراق خلٍ على خله ... لهم على الشين ميرادي
يا شوق درب الجهل خله ... لا تكشف الستر بالنادي
لا تفتضح وسط خلق الله ... ترمى المعاليق وترادي
شيء على غير حكم الله ... ما يركبه كود فِسّادي
من عاند الرب عابٍ له ... حفرة زمهرير ميعادي
خطو الو غادي ظله ... يارئ بروحة وهو غادي
وليا تعمر سبيل له ... يقول أنا مالي ملادي
حش العراقيب طبعٍ له ... ظارٍ على الشين وربادي

# سلامي على الممدوح ماذعذع الهوى

رسالة السيحان وجدت على الشريط مسجلة ـ هذا نصها

قال مسعود بن سند بن سيحان الرشيدي هذه القصيدة والذي وجهها وامتدح فيها الاخ حباب بن سندي بن سبيّل الرشيدي والاخ حباب من الرجال الاقوياء والاشداء والذي يستحق المدح والذي تتوفر فيه الرجولة والشيمة والشهامة وكرامة الضيف والجار والخوي وبذل الجهد والمجهود للبعيد وللقريب واني ما أنسب هذا الكلام من أحد ولا كني مطلع عليه وعلى ما ذكرته بالاخ حباب بن سندي بن سبيل الرشيدي.

سلامي على اللي بالهناديب جينا له ... عريب المجاني من عمامه ومن خاله

سلامي عليه اعداد ما شيف بالنظر ... عداد البحـر كله اليا كيل ببيا له

سلامي عليـه تحيـة به ومـرحبـا ... حبـاب ريف اللي من البعد يعنا له

سلامي على المـدوح ما ذعـذع الهوى ... ابن سندي اللي جود الجود وشتاله

ولا قلتها مشقوف قلبي من الهوى ... زمـان الصبـا قفـا وقفت به ارحاله

مواقـفـك يا ابـن الاكـارم تسرنـا ... وبـا ارفع لك البيضا على عالي اجباله

اقوله ولا اجحد راعي الطيب والفضل ... حشا الله ما اجحد شديدة ومنزاله

ولا نيـب جحـاد الفضله وهمتـه ... اليـا كال الك صاع يوفيـه مكيـاله

وبه شارت عنده صعيبة على الذي ... ردي يحب الطيب بالدرب يشتـاله

عدوه اليـامـنـه نوافي مغـثـتـه ... يفلج اعداه اليا وقف لو هو الحاله

بعـزم وجـزم وجـتـهـاد وقـوة ... وعدوه ولو ياقف حشا ما تراخاله

ترى الطيب ما ينهاش صعبـه مراقيه ... [illegible] صعب ياخـذه كل من جاله

يحـامي وراربعـه بجهده وجهدته ... [illegible] المراز الله يخليله اعيـاله

ولا هوب مزهـاف اليـاقـال كلمتـه ... اثقل من الضلع الحمر ما حد هاله

دوانيتـه دايم على الطول فاتحـه ... تشـوف النشـاما والمطاليق تبرا له

وللظيف احلا من حلى ذوبة العسل     الباجوه لو هو من بعيد ونعنا له

الياشاف حذاق الرجاجيل ناصيه     البيت يفرح من لقاه ونعناله

يهلي بهم ريف الهشا لا اليالفوا     ولا هوب صداد عن الضيف وشاله

وتساق حلوان الفناجيل بينهم     في صنع رسلان عذيات دلاله

ويذبح لهم من مما تهيأ من الغنم     وصواني بها من طيب الخير بعباله

ابوهندي المذكور منسا مواقفه     ترى الطيب حازه ما كر الجود ووماله

حباب الرشيدي كل من جاه يذكره     ولوجيت له معتاز يعطيك من ماله

ادروب المراجل حازها من فروعها     اليا قلت الشربه يوردك بحبا له

انا قولها ماني بناشد عن الذي     وانا خابر بالدرب ناقض وفتاله

ارموز المكارم نالها طير شلوى     عشير النشاما منبع الجود بثنا له

ولا اجحد هل المعروف من جملة الملأ     ترى الناس فيها صافي المي وحثاله

رفيق مصافيني على الطيب مختلف     وله مجلس من ضاق صدره تعنا له

ولا ابغي عوضها منك رد من المثل     ولالي بها مقصد دنانير وريـاله

ولاريد من واقي الخصايل يكزلى     عوضها مشاهد مثل شروه لا ياله

انا خاف من دقة عدو حكا لكم     بيا يقطع الحزمه ويرتاح له باله

انا خايف من كلمة جات بالغلط     وابان الحمر ماهمه اللي ابيرقا له

انا قولها ما هي دعاية على الملأ     مواقف حباب تشرف الزول وعياله

غزو ربعنا قوم من القوم غازيه     يبون الدبش بالغد رخدعه ومحتاله

نصوهم على عوص النجايب بدارهم     ومع الجيش رجليه تعادا اوخياله

حدوهم عيال الزول في واضح النقى     بواد السناف وراعي السو بعباله

خمسة من عيال الدعيجي تحدهم     من الصبح لينه شرف الليل بقباله

ونعم بابن بداى دايم نقوله     والفين نعم براعي الطيب وعياله

انا اسمع بها من يوم انا كنت جاهل     ولا همني هيس يهوشك بتقزاله

ترى ذي طبايع كم وهذي فعولكم     من الساحل الغربي اليا السيف وسهاله

انشد بها كل القبايل وتخبرك     بني رشيد مطوعت من خبث فاله

ربعي عيال الزول من خيرت العرب     شيخانا تعرف ولا هيب ختاله

كم شيـخ قوم طاح من فعل لابتي ... نرمي العشـا للطير والذيب يرما له

اللي يخـاف الله من النـاس يذكره ... واليـاجحـد بعض المـلا مالي وماله

ولا هوب لاحقني بمـا قلت شكـه ... ولا نيب جزاع من الهيس وشكا له

تحت حكم من تل المكـارم وسـادها ... اهو شيخنا جابر عسى العز يبراله

صبـور على صكـات بقعـا وغـيرها ... ولا طاع لا ناصـح ولا شور عذاله

اهـو شيخنـا كان الليـالي تغـيرت ... ابـو مبـارك اللي دب الايـام بدعاله

سلم على اخـوانك وربعك مدى الدهر ... سلام يضـاعف للنشاما ويصغا له

سلم على اعيال الدعيجي وخصهم ... سلام يخص اكبـارها هي وجها له

واصلي على المختار ما ناض بالدجاء ... مزونـة تكـاشف والمخـاييل هما له

مع الال والاصحـاب ما قلت بالمثل ... سلامي على اللي بالهناديب جينا له

# شكر وتقدير

انني اتـوجـه بالشكر الجزيل للمؤلف والاديب الشاعر مسعود سند السيحان الرشيدي على قصيدته الرائعة التي وجهها الي شكرا وثناء جميلا وذاكرا أمجاد ومآثر القبيلة..

كما اشكر الشاعر الكبير المرحوم حميد بن فحيمان الرشيدي تغمده الله بواسع رحمته الذي اكفاني بالرد على الاخ مسعود على قصيدته.

وشـاعرنا الاخ مسعود ليس بعيدا عن الساحة الادبيقب فهو مؤلف الكتب = التحفة الرشيدية = وطبع

الجزء الاول ١٩٦٥-الجزء الثاني ١٩٦٩

الجزء الثالث ١٩٨٣ كما ألف كتاب ديوانية شعراء النبط ١٩٧٩ ميلادية.

ووالده سنـد السيحان رحمه الله كان من الرجال المعدودين في قبيلة الرشايدة. كما كان عارفا بالطرق والدروب والشعاب. لا تخفي عليه المسالك الوعرة الموحشة او السهلة الامنة يجوب الصحراء ويقطعها ولا يفرق بين المشى في الليل الدامس او النهار الواضح.

ولخبـرته وشدة معرفته اختاره المرحوم الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت آنذاك ليكون مبعوثه ومرسوله للمملكة بينه والمغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ثم اختاره المغفور له الشيخ سالم المبارك الصبـاح ليقوم بنفس المهمة. وكذا اختاره المغفور له الشيخ احمد الجابر المبارك الصباح للقيام بنفس المهمة. فكان أهلا للثقة حريصا على الرسالة امنيا على المسؤولية وفيا بعهده صادقا في وعده..

وقـد ورد اسمه في اشعار الشعراء وقصائدهم ومنهم الشاعر المرحوم زويد بن سمران بن حباج العازمي. كما ورد ذكر اسمه على لسان الشاعر سعد بن ادبيس المطيري في قصيدة يمدح فيها السيحان وايضا في ابيات نسبت لمرأة. هي ـــا بنت سمـير المرتكى العازمي فهو خير خلف لخير سلف ذرية بعضها مز ـعض والله سميع عليم: فجزاءه الله عني خيرا.

المؤلف : حباب السندي

# غيرا بن سيحان لا يركب قراها

فتح مدينة الاحساء وتوابعها من قبل جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية سنة ١٣٣١ هجرية وقد هب لمساعدته المغفور له حاكم الكويت آنذاك الشيخ مبارك بن صباح وارسل اليه نجدت من آل صباح وبعض فرسانها بزعامة الشيخ سالم المبارك الصباح والشيخ علي الخليفة الصباح والشيخ احمد الجابر الصباح والشيخ سلمان الحمود الصباح والشيخ سالم الحمود الصباح وبعد الاستيلاء على الاحساء واستتب الوضع..

وفي هذه المناسبة قال المرحوم زويد بن سمران بن حباج العازمي.

راكب اللي يعجبك شلت خطاها ... من اركاب الشيخ حمرا صيعرية

ما تطب السوق غالي مشتراها ... جت من الحكام للحاكم هديه

كن جروا يوم تصفق في حذاها ... صفق طبل في يدين الغشمرية

غيرا بن سيحان لا يركب قراها ... حيث ابن سيحان قطاع الخلية

كزها لبو الجميع[1] اللي وراها ... لولب الحكام لاجته المنيه

قل ترانا سالمين وفي رخاها ... لاذبح رجل لا وخذت مطيه

نعم في سالم[2] على المرك حداها ... فيه خير ومعه جمع ابوا رديه

يوم صيبة جاب الاخرى وعتلاها ... لين وردها على حوض المنيه

ونعم في علي الخليفة ذا جزاها ... دزها لين اعتبت عتب المطيه

ونعم يا أحمد[3] ستربيض في غطاها ... مقدم السربه على حمرا ثنيه

ونعم في سلمان[4] لاجا ملتقاها ... في نهار الضيق ما يولا خويه

ونعم في سالم[5] حشا والله ما نساها ... مقدم الصابو رحماي الونيه

(١) المرك القوة الاحتياطية للضرورة القصوى.

(٢) سالم المبارك الصباح.

(٣) علي الخليفة الصباح.

(٤) احمد الجابر الصباح.

(٥) سلمان الحمود الصباح.

(٦) سالم الحمود الصباح.

## وبنفس المناسبة قال الشاعر محمد بن جدوع الرشيدي

أبطت الخيمة بوسط القيصريه ... ولا حصل رخصة على طول الزماني
يا النشامى فاتكم عيد الضحية ... مثل ما هو فاتكم عيدا رمضاني
عيدكم ضرب الميازر كل هيه ... عند رجم الموت [1] لاصقته الفشاني
لو طويل العمر ما يشره عليه ... كان ابسرى في دجاليل ضواني
يوم أصبح ليني بدار الغشمرية ... يم ديار صويحبي جاي الثماني

## فرد عليه الأمير الشيخ سالم المبارك الصباح

يا محمد مادر ينالك هويه ... صاحبٍ يرجيك لو طال الزماني
يا محمد ترىٰ ما انتو سويه ... احدٍ رجَّال واحدٍ ما يداني
يا محمد ما غزينا الا حميه ... مالنا مقصد ولا خوف حداني

## دليلة الهجن ابن سيحان

وفي عهد المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح ارسل سند بن سيحان الى الرياض الى جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وقال الشيخ احمد الجابر الصباح الى سند السيحان اخذ معك اخوياء اثنين. واخذ معه عبدالله بن موعد الشمري واخذ سعد بن ادبيس المطيري ولما وصلوا الرياض ورجعوا قال سعد بن ادبيس المطيري هذه الابيات مادحا فيها السيحان.

الهجن مرا بنا ببان ... من ديرت الشيخ مرنه
دليلة الهجن ابن سيحان ... وابا الحناجر توطنه
ابوسعد مكرم الضيفان ... ريف الركايب واهل هنه
لعيون من تدلك الريحان ... بقرونها تفرك الخنه

# عليها حامي الحرد ابن سيحان

وكان سند بن مسعود بن سيحان الرشيدي كان مرسول المغفور له الشيخ مبارك الصباح الى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ما بين الكويت والرياض. وكانت المسافة ما بين ثمان ايام او تسعة ايام على الشدة ذهابا وايابا. وكان ذات يوم وهو سير في طريقه واذا براعي غنم اعترض للسيحان لياخذ اخباره وبعدما اخذ الاخبار رد الىّ غنمه وجاته امرأة وقالت يا ولد سلمان راعي هاذلول وشنهوا قال هذا سند بن سيحان مرسول الشيخ مبارك ابن صباح مرسله الى عبدالعزيز آل سعود. وتمثلت المرأة بهذه الابيات. ونسبوا لمراة هذه هي هيا بنت سمير المرتكي العازمي.

| | |
|---|---|
| الا وسعد الله ليتني يا ولد سلمان | ركبت الذلول اللي وطتني اعصيريه |
| ذلول عليها حامي الحرد ابن سيحان | حدته الخطوط وبالخلا ضارب نيه |
| انا يوم اشوف الورع يلعب مع الورعان | تقاطر عيوني مثل صبّاب شنيه[1] |
| تسلم على امي عدما شيف بالاعيان | عدا والتراب وعد ورد النعيريه |

(١) شنيه هي القربة العتيقة التي يتسرب الماء منها.

# خذ العلم من سوق حضر فيه دلالة

هذا ولما وصلت القصيدة الى مسامع الاخ الفاضل حباب بن سندي بن سبيل الرشيدي وسمع فيها الشاعر الكبير المرحوم حميد بن فحيمان الذيابي الرشيدي وطلب من حباب ان يرد علي هذه القصيدة ووافق حباب على طلبه وحميد معروف لدى الجميع وغني عن التعريف وانه من شعراء هذا الجيل البارزين والذي يشار اليه الشعراء اوله الباع الطويل في مدح الشيوخ والملوك والامراء والرؤوساء وفي مدح قبيلته الرشايدة وفي مدح القبائل الاخرى وفي المساجلات بينه وبين الشعراء من جميع القبائل هذا وقال هذه القصيدة الرائعة والذي ذكر فيها بعض الغزوات التي جرت بين بنورشيد وبين القبائل الاخرى ايام طرقات القبائل الاقتتالية قبل ان تتوحد الجزيرة العربية ولكن اليوم ولله الحمد استتب الوضع على يد المغفور له عبد العزيز آل سعود وابنائه الكرام...

ذكرت الذي ما ينقص الكون مكياله — رفيع حما الكعبة من الفيل ورجاله

دعيته بتعظيمه وحكمه ودبرته — وسبحان الذي فوق السماوات منزاله

يناهن سبع واشرف على الكون واعتلا — يدير الفلك بمره على كيف ياشاله

ومن عقبها دنيت الاوراق والقلم — كتبت الجواب وثم وصيت بعجاله

يجيب لي علم من الصاحب الذي — عقب ما يشد البيت ويشوف منزاله

ابجز هل المعروف في مثل ما جزوا — واباخذ جزيل الهرج واستجنب احثاله

جزا الله من بالصدق ملأ صحايفه — لو انه على العدوان ما يضلم احواله

هلا يابن سيحان الرشيدي وما ذكر — ذكر لي تواريخ لها النفس ميالة

ولد من يدل الركب في ليلة الدجا — يبست اقربهم ترى ما بها ابلاله

يوردبهم عد قراح ثمايله — لو انه تساواواطى القاع وتلاله

ولا هوب حباب ايا صار لازمه — عسى الجنة الخضراء محله وترحاله

ومسعود ماسا شدت الوقت والقسا — ولا هو من اللي روحته حول مقياله

معبد الشاحي يبنل الطيب ساعده   حمله لو ان كايـد الحمـل يقـواله

وسعود بن سبحان حرك مشاعري   ومـدح له رفيق كثرت المدح يزهاله

مدح حبـاب اللي شريفـه مواقفـه   كريم الايـادي مدهل العز مدها له

علـل لي بعـارين بعضهن لقيتهن   وبعض سرا بالليـل ما جود عقـاله

ذكر له مواضيع بعضهن عرفتهن   وبعضهن حضيته وقرب الضُّخ يحضاله

ذكرت السناف اللي بهالخيل عقرن   وبقـا التيه بعد خلي من السرج خياله

ورموا بالعقيد اللي بغو قسم ذودهم   ولا فاد لو انــه ثنـوا دونــه رجـاله

وذكرنـا وردنا بجودت قصيـدنـا   وخـذ العلم من سوق حضر فيه دلاله

عل شان يذكر صاحب الصدق ما ذكر   وصاع الوفا يذكرو فالصاع مكياله

ابـاعطيك موجز عن فعايل اربوعنا   على شان يذكر صاحب القول قواله

نفضنـا بيـارقنـا وغـزينـا عدونـا   وخـذينا الدبش من خشم حبران وجباله

وحدرنا على وادي الرمه في ضعونا   وهـدمنا البيوت وصاحب الدين بِشتاله

ونـزلنا على شريفه حد رصيبة الشفاء   وغـزتنا الجموع اللي من البعد صواله

غزونـا ولا حاشـوا من الغز فايده   سوا حَسْنَةٍ صارت على الكبد ملالْه

وطويت صحـايفنا على نصر قومنا   اليـا الحول فيها يشبع الضبع وعياله

حشرنـا المدافع بالرقب مع بغولها   وكسبنا البارود وحمله الرز وقلاله

وتجهـزت حمر الطرابيش ووجهت   يبون المدينة وخلف الغزو بجفاله

اليـا ضربت الكلب يستادب الفهد   اقوله مثل المن يفهم الشعر وأمثاله

وغـزينـا العقيد اللي رهيب مواقفه   وتدهور معه دنياه من عقب الاقباله

وغـزينـاه بالوادي الخضر في جموعنا   وحـدرنـا علي ديـرت بعيدة وزباله

وخذينا من العفر ومن وادي الثماء   خواويــر ذود واهـل الذود تبـراله

صنـاديـد حاسـونا لكن ما قهولنا   لحق بالجموع وصاحب النصر ماشاله

فكم من شجـاع باع عمره ولا رجع   ومع ميت متروي من الدم دسماله

تراجـع طلبهم واستلمنـا حلالهم   وتقسم عقب ما عزل الخمس عزا له

وغـزانـا عقيـد من شمال جهل بنا   وهو مثل سبع القاب ماحد بيقواله

ولقـاله ثنـين عند شرشوح ذودهم   نشر مثـل من حطوا برجليـه محبـاله

حد وهم عن البل كل واحد بجانبه   وهم مثل من قالوا عيال ابن تغزا له

عقب ذبح ولد الشيخ عافوا من الطمع     تصوب ولد عمه وخمسة من ارجاله

وحـرم لبن نوق الرشيدي يذوقهن     عقب شاف فعل ثنين بسراب خياله

وبـيمن شعيب الحسو غارت جموعنا     وتلاقوا مع الشجعان بسهوم كناله

وصمدنا وحنا ما نجني ربع قومهم     وحمينا الركاب وصاحب القصد ما طاله

وذبحنـا المهـا راللي طويـل سبيبها     وبعضهم حدر رجـلي على سوت حواله

وشهـد لنـا ذيب السرايـا[1] بفعلنا     هدأ قافه الحشاش وانضربما قاله

بني رشيـد اللي تعـد دفعـو لهم     ونيســين بس المن بعيلون عيـاله

قصـيرنـا ما نطرده عن جليـبـنـا     شرب جم وراع الملك يشرب من ارفـاله

نزح عن وطنـا من خشى زود فعلنا     ورحل في ظلام الليل وابعد بمرحاله

رحـل وارتحـل قومـه وشدو شددو     وهـو فارس كل اكثر الناس تلجاله

نخـوض الديار اللي وساع فجوجها     جنوب وشمال ونتبع الوسم وخياله

على غير عاني والعـواني نشدهـا     على حد سيف الهنـد بيدين حماله

عطيـتـك قليـل من كثـير تخبـره     من اللي رويت وكـل ناقد على فاله

واختم الجوافي في صلاتي على النبي     نبـي دعـاه الله للخـير ووحـاله

(١) ذيب السرايا - هو الشيخ جهز بن شرار - الأمير الفارس المشهور.

وتحـلبـوا اللي لهـن من عدايـل

# الشعراء الثلاثة



عبد الله بن عبار حباب السندي حميد بن فيحمان

١ ـ عبد الله بت عبار العنزي.

٢ ـ رد السندي على ابن عبار.

٣ ـ اردف المرحوم حميد بن فحيمان.

٤ ـ رد بن عبار على الجميع.

# رسالة أبن عبار

لقد ارسل لي الشاعر/ المعروف عبد الله أبن عبار العنزي.

وقد جاء برسالته المرسلة بالشريط هذا نصها.

بسم الله الرحمن الرحيم في مطلع هذا الشريط نسجل لكم هذه القصيدة التي تبلغ مائـة وخمسـون بيتا وقد وجهتها للشاعر/ الكويتي حباب ابن سندي الرشيدي بعد ان اطلعت على كتابه ديوان الاحفاد لذكر الاجداد حث ذكر قصة تبدا من صفحة ١٩٣ الى صفحة ٢٠٦ وهذه القصة منسوبة الى عوض ابن راشد ابن شنفا الرشيدي وقد سبق وأن ذكر هذه القصة المؤلف منديل ابن محمد الفهيد في كتابه من ادبنا الشعبية بالجزيرة العربية قصص

وإشعار النساء الجزء الثاني وقد كتبها في الصفحة رقم ١٣ الى صفحة ٢٩ من ذلك الكتاب وهذه القصة تدور حول محاورة ما بين الشاعر عوض ابن راشد ابن شنفا وما بين شخصاً ذكر انه من قبيلة عنزه حيث ان منديل الفهيد لم يذكر الأسم الصريح بالذات وانما وجدناه في كتاب الشاعر حباب وقد وجهت له هذه القصيدة لكي يتدارك الطبعة الثانية فيلغي هذه القصة اذا لم يجد صحة لها علماً انني نفيت بهذه القصيدة ولم يكن بها شيء من التجريح.

سميت باسم الله في مطلع الجيل — وبديتها باسم الولي مبتداها
خلاق آدم كونه من صلاصيل — رفاع سبع فوق سبع بناها
سامع دبيب الدابية في دجا الليل — يوحي دابـاها بالظلام ويراها
محيي العظام الباليات المساميل — مخرج رميم عظامها من ثراها
في ساعة بالصور ينفخ إسرافيل — تذهل به المرضع غوالي ضناها
يوم الحشر عند البشر هوله مهيل — يوم نتقاض كل نفس جزاها
يا الله يا مبري سقام المعاليل — انت العليم بدايها يا شفاها
ايوب نادى فاقد قوة الحيل — يشكي عليك الحال مما دهاها
الدود يدبي فوق جسمه جواديل — ناداك يوم العل حاله براها
صابر على بلوي صديد الدماميل — يرجى الفرج سقمه تحمل آذاها
وابريت عله دون فحص وتحاليل — وجليت عن نفسه تعايس شقاها
يا الله يا منجي نبيك اسماعيل — في وادي البطحا تزاوم رباها
جابه خليلك من بعيد المراحيل — وابقاه في داراً خلياً خلاها
تطوف هاجر في محيطه هراويل — والله عجب من طوفها مع سعاها
فجر لها زمزم تدارج بها السيل — جرهم تروي من ينابيع ماها
وناداه ابوه وشاف للطيف تاويل — وطاوع مشورة والده ما عصاها
نوى الصبر ما بدل الراي تبديل — وارسلت للروح الزكية فداها
يا مرسل في صادق الوحي جبريل — على نبيك صفوة الخلق طاها
نزلتها من عالي اللوح تنزيل — شرايع بالحق نتبع هداها
قرآن والتوراة والزبر وإنجيل — كل امة جاها كتاب بلغاها

آيـات تتليهـا عبـادك بتـرتيـل ... ما خاب عبـداً بالفـضيلة تلاهـا

يا من حميت البيت من صولة الفيل ... اللي نوى مكـه بجـيـشـه غزاهـا

وارسلت فوق المعتـدي طير أبابيل ... صده عن الكعبـه وربـه حمـاهـا

يرمي عليهم من صلافيـح سجيـل ... يصطى على صلب الجماجم حصاها

حتـى جعـلهـم كنهم جرم محيـل ... سلط عليـهـم سلطة من سمـاهـا

يا الله يا منشي حقـوق المخـاييـل ... يسـوقهـا ريـح الهبـايب جداهـا

تجري بها هوج العواصف مثاقيل ... مثـل البـواري يوم يطنب عواهـا

غيثـه ليـا غيم خيـاله مضـاليـل ... يسقي ثرى قاع شكت من ظمـاهـا

غر المـزون ليـا تكـالت همـاليـل ... ليـا طاح في خدٍّ يبسـه سقـاهـا

وبـل الحيـايحي الديـار الماحيل ... تزهـر و يورد سرهـا مع غضـاهـا

تصبـح بها جرد الصحاري مشاتيل ... وينفـخ عبـير ورودهـا من شذاها

ترث بهـا عجف النعـام المهـازيـل ... عقب الوهق ترغـد ويـذهب جفاها

يا الله يا مجيب الدعاء والتباهيل ... يا معـتـن بالخلق تقبـل دعـاهـا

تسمـع ندا تكبـيرهـا والتهـاليـل ... تطلب حنـانـك لا تخيب رجـاهـا

تدعـوك باسمك في تضرع وتوسيل ... لبـيـك ما غير التضرع جداهـا

ومن الاكسب عفوك قليل المحاصيل ... رضـاك غايـات النفـوس ومنـاهـا

يا خالق الدنيـا عليـك التـواكيـل ... رحـمـتـك نطلب ما ندور سواهـا

نعـوذ بك من سوء كيـد الغـرابيل ... ونلوذ بك من شر بقعـا وغثـاهـا

وخـلاف ذا ننجب جديـد المواديل ... من جوبـة تو المـورد شراهـا

شديـت هاف ما بعـد فر له ويـل ... ولاقـط مرنـهـا غشـيـم زواهـا

مثـل الهنـوف التي تزهت بتجميل ... متـحـفـلة لبست جديـد زهـاهـا

تزينت بسـوارهـا والخـلاخيـل ... تتنـا وعـد خل يكـز إخـطبـاهـا

منـقـيـة من عايـزات التنـ[illegible] ... لا شافهـا خطو الولوع اشتهـاهـا

راع الفلس يحسـد عليها الز[illegible] ... يفـرح بهـا اللي حاشهـا واقتنـاها

ما حط فوق إصفاحها رمز في الـ[illegible] ... ولا تنتـظر عنـد المحـطة سراهـا

يضوي على التنده سواة القناديل ... خمسـة علامـات يلحن بقـراهـا

مبلونهـا مصفـور ما عد بالكيـل وزرع الكفـر ما جاه سير لنـاهـا
ومن حين ما شد الخبير الصواميل معفـاه ما غير النجيب إعتـلاهـا
لولا قشيط سيـورهـا بالمحـاحيل ما تستمـع لبلولها من صفـاهـا
ركـابـهـا لادقـهـا بالصلنصيـل كل الهـواجس والروابـع نسـاها
هاف همـيم جريهـا يسبق التيـل مع السـواحـل يذكرون إشبهاها
يصعب تمـالا شوفهـا بالدرابيـل ارمـاش عين طار عنـهـا كراهـا
الى روحت بالثـانيـة تقـطع الميل تطوي الديـار اللي بعيـداً مداهـا
تزداد سرعـة كل ما طول الطيـل منـوت غريـب للفيـافي عبـاهـا
سواقـهـا قرم جراله بهـاذيـل باج الديـار وكـل ديـرة مشـاهـا
كهل مخضرم جرب الهجن والخيل نجـاب ما من ديـرة كود جاهـا
ركب الاصيـل اللي اذانـه منـابيـل مشـوار عجلات السبـايـا وراهـا
تفصم ضراريس الرسن والجوازيل وتقطع قوي عنـانها من عنـاهـا
وركب على اللي ما تلالهـا مخـاليـل ولا دنـق الرقـاع يرقـع حفـاهـا
من ساس عيرات هجـاف منـاحيـل عوص النضـا هوجـا طوال خطاها
ودوج بدار ما يشـوف الأزاويـل قفـر خلا ما غير ينـقـط قطاهـا
ماله مثيـل في جميـع الدراويـل نال الشهـايـد والجـوائز خذاهـا
ما يلتهي مع دربكـات المـواويـل حتى سميره مايشـوقـه غنـاهـا
يجهم على تغـريـد صوت البلابيل ويوصل وتو الشمس باول ضحاها
ما فيـه داعي لحتيـاط البـراميـل قبـل السفـر جوز التـوانـك ملاها
سارت من العارضي تروم الفحيحيل دار أخـو مريم ميدهـا ومعنـاهـا
عنـاه ابن عبـار يحمـل مراسيـل منـدوب يوصـل جابتي منتهـاهـا
ملفـاه حواش الفخـر والتنـافيـل حبـاب اللي فعـل المراجل نواهـا
يفـرح ليـا حلت عليـه التحـاويل ليـاجـو له الضيفـان قلط عشـاها
يذبحلهم عيت الخـراف المهاجيل وربـايـط خطو الشريـطي غذاهـا
من حين تلفي بالعجـل قدم الهيـل ونفس تبش لضيفهـا من صخـاهـا
والزعـفـران يروب بالفنـاجيـل من دلة شاق النـواظر عذاهـا

لياجيت بن سندي فدوه الدعابيل     عطه الرسالة للفهيم يهجاها
من لابة تنطح قبال المقابيل     رشايده بالكون تقهر عداها
ليا طار ستر منقطات المجاديل     قبيلة تحجي ويذري ذراها
ولا قل بالمخلوق مير المكاييل     ادخل على الله ما تشح بعطاها
قبيلة ما اذمها بالمفاعيل     من زان حظه باللغا ما شناها
يا ما بهم من خيرين قواتيل     نمر ليا خم الفريسة رماها
مدحتهم بالطيب ما هو تهاويل     من خاطر غل الظماير جلاها
ومن دار بالباطل ملامة وتخجيل     ما خاف ربه والملاما خشاها
والنار للظالم عقوبة وتنكيل     وراع الظلايم عند ربه لقاها
ولا قول هرج فيه درق وتختيل     يفتح مجال مغفلين اسفهاها
يفتح مجال للدحوش المهابيل     ناس تدور العايزة من غباها
نصبح كما اللي راد للعين تكحيل     يبغا يكحلها وسبب عماها
ولا حب كثر اللجلجة والطهابيل     مثل الحلوم العابرة ما حزاها
اهدي لابن سندي تحية وتبجيل     جيفان من جيل المعنا نقاها
قوافي مثل القراحي الشهاليل     ولا كما الشهد المصفى حلاها
ولا كما در البكار المطافيل     مع ذود مصلاح يطرف ذراها
قيفان ما فيها هياف وتظليل     نأخذ مطايبها ونترك خزاها
من ريهجان الجيل ما هو مناهيل     نفحات من غيظ النفوس ورضاها
سجلت ما دونت بالطرس تسجيل     تهدي لقرم يفتهم محتواها
يامسندي ود الرسالة بتعجيل     وهات الأجابة لا يطول بطاها
وضح لنا يا حباب شرح وتفصيل     عن قصة بالكتب كل قراها
مبطي كتبها بالتواليف منديل     منديل قبلك بالدفاتر بداها
لا شك ما وضح هدفها بتكميل     حتى ظهر بكتابكم مستواها
القصة اللي للحمايل بها ميل     لو هي حقيقة من لقاها كماها
قصة خيال شكلوها تشاكيل     مضمونها كشف الحقايق كفاها
من جيل بن شنفا بداها تماثيل     الله يبيحه عدها وافتراها

الشيخة اللي شافها صدفة أوتيل ... ايا للغرابة والعجب كيف جاها
عوض يقول من الطنا صبرها عيل ... من شافته بالحال جاها بلاها
تعلقت به ما تطيع العواذيل ... واستفحلت بالجيل باول صباها
قصيدها كله حنين وتعاويل ... توجيد ليلى يوم تندب فتاها
مثل الغليث اللي سعر به هرافيل ... ما عاد ينشف خدها من بكاها
عليه من كثر العنا تزعج الويل ... كنه جنين طالع من حشاها
ومع ذا يقول تسامره بالتعاليل ... ما هو خفا قدام كل ولياها
كيف الذهبية وعطاها الثواليل ... وشلون ما تدري ملام قرباها
آمنت بالله عدها من اسرائيل ... وين الحشيمة ووين قيمة حياها
بنت الحمايل ما عليها مداخيل ... مصيونة ما حد تقرب خباها
ومن وقتنا الحاضر ليا ماضي الجيل ... ما جاهرت بنت الرجال بهواها
ولو جاهرت بالقول عنده رجاجيل ... أهل السموت اللي تغذي نساها
ترمي على القناص شبك المحابيل ... تلعن ثواهو ثم تلعن ثواها
اما تنال من الدنس صبغة النيل ... أو تبعد الوسمة وتجلي صداها
والجرب تطلي بحافيات المثاميل ... ومن يجني الجرباء بكفه طلالها
اقولها ماني مغرز مخاييل ... ومن شاف خمله في خويه رفاها
القصة اللي ما عليها دواليل ... لومي على اللي يم وايل نحاها
ما هي حقيقة بس ترديد أقاويل ... من خلقه المخلوق محد سداها
مثايل تسمر عليها البهاليل ... تمثيل شاعر من خياله حكاها
والناس تدري ما تقر الأباطيل ... ودليلها منها يوضح خطاها
نفيتها بصدق الحقايق ولاعيل ... نفيتها واللي سمعها نفاها
نفيتها وأحط شرط وبراطيل ... لل يبينها ويكشف خفاها
ندورها لو هي شمال البرازيل ... لازم نزيل ستارها مع غطاها
نشدت ذربين الرجال المشاكيل ... شده رهن ما قيل حي رواها
إنشد وهب وسهيل وعبيد ورويل ... عناز كل شيوخها وزعماها
ما حدته خيبر الى دار تربيل ... وانشد جميع زوارها وحلفاها

وصلت لك مضمون ما قلت توصيل    ولا توجع الجمرة سوى اللي وطاها

ومن له رعية ضمها بالشماليل    والنار تحرق من تقرب سناها

وحرف الغلط لابد يحتاج تعديل    ومن خط غلطه في صحيفة طواها

ومن له قطار شد عن سكة الريل    وكل الملا لها سيوف تحناها

ومن شبه الاجواد مثلا المناديل    الناس يعرف طيبها من رداها

والحين صبرك باللزم بثقل الشيل    وحشو الزلق ما غير تسمع رغاها

والحر ما يقبل زريه وترذيل    والخلق تهجو بالهجا من هجاها

ومن دور الغرات دونه عراقيل    راع الظنون الواهية ما هقاها

والزور ما يشفي القلوب المغاليل    وهيهات يدرك كل غاية بغاها

والقدح ما طمن مقام الحلاحيل    الله عن الطرق الرذيلة وقاها

والمدح ما يرفع جناب الاسافيل    وطلايع الغرسه تعود لنماها

قلته وانا من لابة تذبح الحيل    ما همها عند الشريطي غلاها

اللابه اللي للملاقي مداهيل    للضيف والخاطر لطيف نباها

هل الرباع اللي تلم الهواشيل    هل البيوت اللي تعز قصراها

تلقي الدلال بجالها والمعاميل    وفيها قروم بالمفاخر تباها

عدوهم يلقي مهونة وتذليل    نعم الرجال اللي كرام الحاها

صلبين باللقوات ما هم مساهيل    يدعس على خشم المعادي حذاها

لیا كلشن عصم الشوارب مفاتيل    وعزتي للمزومه لقبلاها

يروون حد المرهفات المصاقيل    ليا هاجت الهيجا ودارت رحاها

سقم المعادي يوم دور المصاويل    مثل الحيود اللي صعب رقاها

هل السموت معربين الأخاويل    قبايل ميراث وايل علاها

ماني مفضلها على الناس تفضيل    الكذب عله والحقايق دواها

يخبرك وليام في كتابه وموزيل    حاول يعد أمجادها ما حصاها

ما ينجحد تاريخهم كنه سهيل    أمجاد لو طال الزمن .. مامحاها

رضيعهم لو كان وسط الزهاميل    ليا شب ميراث الجدود يحماها

وصلاة ربي عد ورد الأكاليل    لى الذي كل الخلايق دعاها

# الرد السندي على رسالة ابن عبار

نبدا بحمد الله جلت قدرته

وبعد

حضرة المكرم الأخ عبد الله ابن عبار العنزي بكل سرور تلقينا قصيدتك يوم الأربعاء ١٤٠٧/١١/٢٦هـ الموافق ١٩٨٧/٧/٢٢م والتي بعثت بها على الشريط واشكرك على ثناك الطيب وشعرك الجميل الذي قوي اواصر الصداقة بيننا وما اكثر اصدقائي الطيبين من رجال قبيلة عنزه ومن قبل بيننا روابط وثيقة ديننا الاسلامي وعاداتنا العربية الاصيلة والحق اقول انكم اصحاب المرؤة النادرة والمكارم العظيمة وأهل المآثر العالية وان قبيلة عنزة جليلة القدر عالية المنزلة غنية عن التعريف وانما ورد بالديوان لا اقصد به التجريح أو الأساة أو النهش في الاعراض وحاشانا أن نثير نفسية أحداً من البشر أو نذكر أحداً بسوء فلنا من الحلم وكرم الاخلاق والشيمة كما هو لكم وأغلا شيء عندنا الشرف كما هو عندكم يا أخ عبد الله من خصوص قولك انهم ليسوا من قبيلة عنزة فلاخلاف بيننا على ذلك وانني لا أعرف هل هم من قبيلة عنزة أو غير ذلك وهذا ما حدثني به المرحوم عوض ابن راشد ابن شنفا شخصيا عن الاشخاص الذي التقي بهم وقد يكونوا انهم حدثوه عن انفسهم بأنهم من قبيلة عنزة وقد يجوز انهم افتروا على عوض وهم ليسوا من قبيلة عنزة فهذا يعلمه الله.

ومن خصوص المرحوم عوض ابن راشد فهو معروف بين الناس بالصدق والأمانة:

دمتم سالمين وتقبل تحياتي اخيك، حباب ابن سندي الرشيدي وكما ابعث لك هذه القصيدة التي تبلغ مائة واثنين بيتا راجيا أن تقبلها واليك القصيدة التي سجلتها لك بتاريخ ١٤٠٧/١٢/٣هـ الموافق ١٩٨٧/٧/٢٩م.

بديت باسم اللي علم غيب الاسرار … نبدي بذكره قبل نظم المثايل

نبدي بذكره قبل منظوم الأشعار … من قبل ما نبدي بقاصر وطايل

علام يعلم ما خفا سر وجهار        الباقي الواقي عظيم الفضايل

يدعيه عبده بالعشيه والاسحار        ويعوذ في سبع المثان الجلايل

معاث ما بالارض من ديم الامطار        هو الذي مدات جوده جزايل

رب قهر في سطوته كل جبار        الملك له والخلق معلوم زايل

ارضه بسطها والسماء زادها انوار        وشق النوى وارسل هبوب الشمايل

كون بنادم من صلاصل وفخار        والروح نزلها بجسمه نزايل

عليم يعلم كل من بالوطا سار        وسجل لهم في محكم اللوح فايل

اضا ظلام الليل من نور الأقمار        وارساء نجومه بالسماء كالفتايل

وجعل بما بالكون حتن ومقدار        ولا صار في خلقه تفاوت ومايل

خلاق بما بالكون بيديه الأعمار        سبحان من يعطي العطاء كل سايل

وجعل بما بالكون بيديه الأعمار        سبحان من يعطي العطا كل سايل

نبارك اسمه بالعشية والافطار        مده ولامد اليدين البخايل

حيا لما يقضي به الامر يختار        هو الوكيل ولا لغيره وكايل

حيا يجير من التجابه ولأيجار        رب الورى عالم خفي المسايل

جاعل لكسب الرزق سبه ومصدار        منه العطا ما هو بعيد المنايل

آياته انزلها على صاحب الغار        واثبت لها من عظم شانه دلايل

نور الهدى حطم تماثيل الأحجار        بأمر الجليل وقايل عز قايل

وصل ندى التكبير في كل الاقطار        وصلوا رجال في ظهور الأصايل

وانجا خليله من وهج لاهب النار        برد وسلام من شديد المحايل

اطفا لهبها واندحر كيد الاشرار        واللي نواه اصبح عن الكون شايل

وانجا غريقا وسط لجات الأبحار        يوم التجاله بالدعاء والوسايل

في بطن حوت راسيا وسط الأغزار        في وسط يما دونه الموج حايل

ومن شجرة اليقطين فصل له استار        ومن فضل جوده جادله بالنفايل

وصخر لابن داؤد الأرياح تنذار        مطيعه لامره بشتى الوسايل

وايوب نادى بالعشية والأبكار        ناداك يا مشفي العظام الهزايل

عودت له يا كاسيا جرد الأشجار        عن مدلهما بالدجاء له شعايل

وجذبت يوسف من عميقات الابيار    باسباب اهل هجن هماو نحابل

ونـاديت موسى من ورى سبع الأدوار    وقلت انتـظر حتى نشوف الهوايل

اغمض بطرفـه ثم طالع بالأبصـار    شاف الجبـل قدمـه رمـاد نخـايـل

وعيسى خلق من روح رب الورى البار    بالمهـد كلمـهـم وزال الفشـايـل

يوم اتهمـوا مريم بلا علم يالعـار    فصل لهم عيسى جميـع الفصايل

وجعـل للنوح بهايج الموج معبار    بيـوم على قومـه شديـد النكـايـل

نجـا بيـوم منـه الاعصـاب تنهار    في ساعـة طوفـانـهـا صار هايـل

سبحـانه الواحد هو النافع الضار    الى قضـا امـرأ فلا هو بسـايـل

هو الذي عنـده تصـاريف الاقدار    يعـطي ويمنـع ما على الله طايـل

نعـوذ به حيـث رحـوم وغـفـار    من سؤنـا صبت الشبـك والحبايل

وخـلاف ذا حييت باللي لنـا سار    حي ارسـول ومن يكـز الرسـايـل

منـدوب حلحيـل زهـا المدح والكار    الشهم عبـد الله عريب الحمـايـل

يا مرحـبـابـه عد ماهـل مدرار    من نو هتـاف صدوق المـخـايـل

قدمـت له قبـل العشى بن وبهـار    وعـود تعـاطا به كرام السبـايـل

عوايـد بين الأجـاويـد تذكـار    تجـوز للي يشتهـون العـلايـل

ما بين مزح وفعـل شيبـان اكبار    كرام السبـال اهـل الفعول الاوايل

يطرب لماضيهم مدابيـح وصغـار    حيـن لوهم حدر بيض النثـايـل

يامـا رعـوا من حاجـر فيـه نوار    مطغيـة سيلة ما صرمتـه قوايـل

مطغيـه سيله من يدق كل مبكـار    وصـارت عنوقه فوق رمث الخمايل

سلفـان ترعى في صحاصيح الأقفار    مدللين معـبـسـات الشـمـايـل

وإلى بغـوا منهاج صلبين الأشوار    بعـاد المنـاحي مدخلين الدخـايـل

تجـاوزوا يضعـونهم ذر الأخـطار    مستجنبـين مطوعات اكل عايل

وبعـد الكرامة قلت توفيق الأسفار    حفـظك من يرجـون منه العقـايـل

وسـلم على [illegible]ز الوغـاطير غيـمـار    وقله يجيـك كتـابنـا بالعجـايـل

وخـلاف ذاديت من يطوي القـار    افحـج يبـوج ارمـالهـا والتـلايـل

كن الرعـد نفـخـت قزوزه إلى زار    ادهم يطوف اللي على الصيد صايل

مافـه وداره صانع الفكـر بيـطار ... وانقن وكمـل صنعتـه بالكمـايـل

مدالره عن بعضهن خمسـة امتار ... قطاع عسرات الدروب الوحـايـل

بشدى لهملول نقفتـه الاعصـار ... كنـه يشيله عن وطا القـاع شايل

والإلـطلة ضفـت الريش بطيـار ... عن الظمـا وردت قراح الثمـايـل

بسوق قضيبـا قرمن شبـك صقـار ... ارتـاع واقفـا مع حمـاد مهـايـل

عدار طبلونـه على اخـر عدد شار ... ثلاث شحـطات ورى التيم مايـل

كن الصخـر من جلد ويله إلى طار ... على كبـير اثـنـين ينبـل نبـايـل

اقفا بهوشـه طايـل البـاع جبـار ... مابـه على قطع الخـرايم جهـايل

قرم على صعـب المهمـات صبـار ... ما هو بخبـل بالمجـالس يفـايـل

قد شاب راسه من صدى كل مشوار ... إلى هابـت المـهمـة عزوم الذلايـل

حان السفر له من بلد دار الاخيار ... اخـوان مريم مقحمـين الدبـايـل

دار المحرك قبل تغـريـد الأطيـار ... يحمـل من السـنـدي بيـوت بدايل

اجنب بيـوج سهـال بره والأوعـار ... مشيـه على النجم اليمـاني يخـايل

عبـر ديـار مرويـت كل بتـار ... حامـين من شدة إليـه الرحـايـل

ملفـاه قرم يكـرم الضيف والجـار ... بحـر النـدى مفني كبـار الكفـايـل

تلقى بديـوانـه اهـل الكيف حظار ... ما لم ديـوانـه عفـون هظايـل

للمـال دون الوجـه بالحيـل خسار ... إلى شح خطو اللي زنـوده هزايـل

إلى ردي في واجـبـه كل هذار ... والبـد عن الواجب بوسط الدحايل

هو الذي لاعنـاق الأكبـاش جزار ... إلى جوه من بعـد المسـافة هشايل

نجل الذي في يوم الوذات الأسعار ... ريـف لمن غاله من الجـوع غايـل

مد الكتـاب وسلمـه لابن عبـار ... الليث عبـد الله حميـد الخصـايل

من لابـة بالطيب شاعت لهـا اذكار ... إلى كلح الشـارب بيـوم القتـايـل

الى كساء جو السماء عج وغـبـار ... وسمـر لميع مصقـلات النصـايـل

في ساعةٍ منصـور ينخـا للنصـار ... والريـق ييبست ما تبـل البـلايـل

فوارس الهيجـا بعيـدين الأخبـار ... ريف الضعيف إلى غلن المكـايـل

مشكور عن ما قلت في نظم الاسطار ... ...حـك لقـومي يا عريب السلايل

كتاب حباب ـ ٢٦٨

نحري بفعل الطيب كان الردي بار     وفعل الردي والطيب ماهن عدايل

للرجل في مرقا العلا كل مقدار     يدعيه مرقاب العلا للطوايل

والعذر لله ولك يا نجل الأحرار     العذر منك ومن صناديد وايل

مانته عدو لي ولانطلبك ثار     ولالي وراكم يا بن وايل غلايل

ولا لي مقاصد يا بن وافين الاشبار     يا بن الفهود اهل الوفا والجمايل

بالقصة اللي حولها حكينا دار     ما قلتها قصدي مفتق شلايل

رويتها عن من رواها بما صار     اسمه وما قاله بطي السجايل

يمكن عطوه اسما مباها للأنظار     وكثير ناس تلتجي للقبائل

سجلتها ما مقصدي كسر تعبار     عن حسن نيه ما بقلبي دغايل

وماني على غرات الاجواد دوار     حيث ان مالي من وراهم حصايل

ولاني على ذم الاجاويد قدار     ولالي بسوق اهل النقيلي نقايل

الله دعا باليسر والعسر دمار     ولا حمل الله نفس عبده ثقايل

وأن كان به تقصير يمحا بالاعذار     وعناز تكرم عن جميع الرذايل

انتم هل العادات بالموقف الحار     ويغني عن التعريف بيض الفعايل

وانا من اللي فعلهم يجلا الأمرار     حلوين شرسين بيوم الصوايل

إلى صار باطراف الظعن صوت زجار     مثل الرعد من مرزمات همايل

فهود الرجال إلى اعتلوا قحص الأمهار     وذري الضعيف إلى شكا حر قايل

بني رشيد مدللت شقح الأوبار     إلى صار بالميقاف صايل وجايل

يشبع بمفرسهم عكف كل منقار     من ضرب حدب مرهفات صقايل

ماني مفضلهم على كل الابشار     اقول من جزل الكلام الصمايل

الناس واحد بس تختلف الأطوار     والطيب وهبه من كريم الوهايل

تمت وصلى الله على خير الأبرار     ما غرد القمري بحلو الظلايل

# بديت ذكر اللي عبيده برجواه

اردف الشاعر المرحوم حميد بن فحيمان الرشيدي بهذه القصيدة التي تدور حول الموضوع نفسه.

ابـديت ذكـر اللي عبيـده برجـواه … الواحـد المـعـبـود رب البـريـه
اللي بسـط سبعـاً وسبعـاً مبنـاه … ورسـا الجبـال ابسهلتـاً جرهـديه
وجرا البحـار ابماقعا ما تعداه … حتـى نهـار الوعـد بالبـاعـثيـه
خلق ابـونـا آدم من الطين سواه … أول جمـاد وصـار به روح حيـه
وحـوا خلقها عقب بالأرض مشـاه … من ضلعـه الأيسر وجـاب آدميـه
ودعـا محمـد برسـاله ونـاجـاه … ما حدن درى بالليله الخـرمسيـه
فرض عليـه أركـان الاسلام وهداه … وفـرض علينـا حج عشر الضحيه
معيش الدود العمـا جل حسنـاه … واحـد أحـد فردٍ صمد لا سويه
ربن رحم يوسف من الجب ونجـاه … بسـبـاب عيرن واردين العشيـه
عزيـز مصر اللي شراه وتـبـنـاه … وبـلي وتحمـل ما حدث من وليـه
طلع براتـه من زليـخـاء وبـراه … وشهـد له الطفـل الرضيـع النبيه
وبصر نظر يعقوب من عقب بشراه … الله واكبـر رحـمـتـه واسعيـه
ويونس ببطن الحوت سبح ونـاداه … وهـو بطن البحـر والحـال سيه
حازتبـه الحـوته على سيف الامياه … وقـذفتـه الحـوتـه بدران خليـه
ومن شجـرة اليـاقـطين ظله وذراه … في ماقـعـاً عنـه المـعـالم خفيه
يا الله يا كاشـف عن أيـوب بلواه … وهـو جضيـع وسـاد ونفس حيه
دعـاك يوم ان الدرع الدود يرعـاه … شاف العـذاب بليلتـين سامريـه
يامن عطا ملكـه سليمـان ورضاه … طاعـتـلـه الاريـاح في كل نيـه
والجن يعمـل له ويـامـر وينهـاه … ومـات أو بقـو عقبـه ليـالن بطيه
من هيبتـه كل الشيـاطين تخشـاه … والطير يعـلم منـطقـه من مجيـه

يا عالم الخافي ولا شيء يخفاه ... محيي الهشيم اللي عروقه بليه
وانت الكريم اللي جزيله عطاياه ... وانت العظيم اللي لك الاعظميه
بالله يامن كون الكون برضاه ... وحده ولا يحتاج لمعاونيه
كون بست أيام بالكون وأحصاه ... الحمد له والشكر والعابديه
طالبك ياللي من طلب منك ما تاه ... يا واحدن فيك المقاضب نويه
عرضي عسا عندك من الخلق تحماه ... ما دمت حي ورحمتك بالوفيه
من عقب ذا يا كاتب الخط بالله ... تعال ساعدني بحل القضية
جانا جواب من رجال لهم جاه ... أخبارهم بالحيل عزت عليه
كلام خير ومن فعل خير يلقاه ... مداح ابن عمي حقوقه عليه
مدح حباب ووصل المدح منهاه ... من مدح وافي والخصايل وفيه
نعم بأبو هندي اليا حل طرياه ... ونعم بابن عبار مكرم خويه [1]
كلام عبد الله حشا ما نسيناه ... شاعر ومعروف وله جاذبيه
شاعر وفا ياجب بالأشعار ندراه ... وأيضا ومن ناس لهم مقدريه
وقاد الهوى ساعة جوابه سمعناه ... يشرح لنا عن قصة عدمليه
نسبت لصاحبها حسب ما سمعناه ... وحباب ما يقصد بها مهزليه
حباب ذرب وعارف كيف مجراه ... ما راح يبدع سالفه بادعيه
وكلام ابن شنفا سمعته من أقصاه ... ما هو بقول فلان عده عليه
أبو خلف ريف اللفاوي اليا جاه ... ما هو بمسكين حباله رديه
يالوايلي والله ما هي مضاهاه ... ما ذكر ابن شنفا كذب قيد نيه
إلا ان ذاك اللي قفا الهرج وياه ... وعوض صدوق وحطها واقعيه
نجبت رجال يوصل العلم ملفاه ... محمود مامون ينومس خويه
يم الأديب اللي حميده سجاياه ... عبد الله العبار زبن اللفيه
اليا وصلت اللي عسى النذل يفداه ... حر بهداته يطش الشويه
سلم على اللي تدفق السمن يمناه ... طبع لجده بالسنين القصيه
منهم مصوت بالعشا ما تنساه ... ذباح عوجا ساق بالمعسريه
قله دفعت أبيات ما هي محاماه ... ولا ضاع حق نطلبك طالبيه

والرجل ما يزعل على غير مجفاه    إلا اذا شاف الجفا من خويه
والشك عيب وكثرة الهرج ماذاه    ووطي العرب ما ضر نجد العذيه
والشطا ما غاضه مروي من ادناه    اضرب مثل وانتم بالامثال زيه
وعناز معروف من اقصاه وادناه    ما انتم علينا اجناب يالوايليه
مثل الجبال اللي عن الخوف مجزاه    وبالبرد تلقابه كهوف ذريه
وبالقيض تلقابه حبوس املاه    بحضون عسرات الجبال المريه
اهل السيوف اللي حددها محناه    اليا ركبوا الفرسان بنت العبيه
اهل الصحون الواسعات الملاه    اليا شددت شهب السنين القصيه
اما انت يالشاعر كلامك فهمناه    فيك الشرف والنخوة الغايريه
والرجل يعرف بالتماثيل مشحاه    انا عرفت اخبارك الأكثريه
الهرج خله بيننا بالمساواه    حتى تجي فيه المسالك رضيه
والقلب ضبه [٢]بالضلوع المحناه    واحفظ مفاتيحه عن الصيرفيه
ومن عال يسعل عليته ويش وازاه    بيا خبر صار الحدث بالخطيه
وكم من كتاب يا ابن وايل قريناه    ولو نبغي الصولات صلنا ضحويه
لكن تصفحت الكتاب ورفعناه    ما كني أفهم رايحه من مجيه
وربعي وربعك سلمهم ما انتعداه    ويشره عليك وثم يشره عليه
والغازي اللي ما عرف كيف مغزاه    يمكن يصول ولا ترد الغزيه
وانته وانا مكفين والحمد لله    ما فيه داعي شد حبل المطيه
ونتعب الطارش يشعب مطاياه[٣]    ويسعل عن القايل ومن وين حيه
والشاعر اللي مع عوض ما عرفناه    صدفه تلاقي الأجنبي وأجنبية
وصلى المصلي همه الفرض واقضاه    وما يقبل الراكع على غير نيه
والناس لو تروى عن الغيب روياه    ليه أتهمو مريم ومريم بريه
وشهد لها عيسى وحقق نواياه    وصارت عليها فجوج حيفا فضيه
وحمله وتصويره ووضعه ورؤياه    في ساعة وحده وفجر سريه
ومن يابس النخله تساقط جناياه    جبريل وصاه الولي به وصيه
والظلم ظلما انصحك لاتمهزاه    والا أنت نفسك بالنصايح غنيه

والعرف مركز وأهل العرف تهواه ... والجهل تهواه النفوس الدنيه
وترا عقيد الشعر ما تاه مسراه ... يدل بالنجم اليماني غربه
وانته عقيد الشعر واياك واياه ... لاتنهزع للشعر وبطول لبه
اليا طال صارت له نياشين وارماه ... وكل يجرب طلقة البندقية
ليا صك جمع بجمع كثرت رزاياه ... ولا من خطايا بين هذي وذيه
والذيب ياكل بالغنم طارف الشاه ... ان كان ما الراعي عرف عن مجيه
ولافيه داعي قارض الشعر نقصاه ... والا احبالي بالموارد رميه
والشعر لولا هيبته ما طرقناه ... ولا صار للشعار حق عليه
اليا شفت لي شاعر ينظم سراياه ... يبي يسوي غارةٍ جاهلية
صابه طغى مصدع وقدار واغواه ... سنة حدوث الحجر هاك السنيه
يوم الله أبغضهم تغوتهم امراه ... في عقره الناقة بليا خطيه
لي نية واحده اليا شفت عجفاه[1] ... وحللت كل حروفه الابجديه
صديت واستكفيت بالله وعظماه ... ياخذ ويعطي ما الملكه سويه
البر واسع واتركه ما اتبلاه ... اليا شفت شاعر نيته شقلبيه[2]
والا أبو مشعل طيب الذكر يحضاه ... دايم حياضه من ادليه مليه
الشاعر اللي قبل شوفه حمدناه ... بحفظه لحق أجداده الأوليه
والحر دايم بالمراقيب مرباه ... يروم هومات العلا الشامخيه
وربعي من اللي في نهار المثاراه ... نفاضت البيرق حماة الونيه
كم فارس مع لم قومه هزمناه ... قاد الهزايم يشعب العبدهيه
وحنا اليا بان المعادي هجدناه ... اما نجيه الصبح والا العشيه
ومن لا حقرنا بالمثل ما حقرناه ... ومن يحتذينا له علينا الحذيه
ومن قاسنا في رد الأشعار قسناه ... بأمثال ما يلقى بها ناقديه
اليا صدقنا بالعهد ما نكرناه ... سرنا على حفظ العهد بالحميه
ويا ما ويا ما كل غالي جلبناه ... بحق الخوى ولا بحق الخويه
ودامت بنا خمس الودايع منماه ... مضاع منهن بكر والاثنيه
أو ريف الضيوف اللي اقربهم مطواه ... الركب هجفا والمزاهب خليه

ماله لا نعجب بالعمل عملناه     بحـافـظ الراعي بحفـظ الرعيـه

والساهر كل عارف وبين مرساه     من اول الدنـيـا إلى الاخـريـه

له المولى وصاحب العرف ملقاه     وكـل على زرعـه بعـدل سريـه

(١) خويه رفيقه وصديقه

(٢) ضبه ضمه

(٣) مطاياه ركائبه.

(٤) عجفاه غلطته وزلته.

(٥) شقلبيه. منقلبة.

# سميت باسم الله منزل كتابه

قصيدة ابن عبار الثانية :

سميت باسم الله منــزل كتــابـه جل جلاله للمـخـاليـق معبـود
الرزاق الوهـاب ما صك بابـه ما صار عبـدنٍ دونـه بالباب مردود
علام ما تخفي الضمـايـر درابـه يعلم بسر الغيب من سر وصـدود
رب المـلا مجـر الفلك في حسابـه فردنٍ صمـد نزهه عن الشرك ماحود
منزل همـاليـل المطر من سحـابه غيثـه دويـه سابقه برق ورعـود
ريح الهبـايب بالغمـايم مشـابـه سيله يدربي بالعـلا كل جلمـود
اليا سيـل البيـدا يروى هضـابه الروض يزهـر في نواويـر ورود
يحيي هشيماً بالبـاتـاً اخشـابـه او يورق بغصنٍ بالشجـر صار مجرود
ربن نصر جيش النبي وصحـابـه جاهـد ومـده سامك العرش بجنود
حمـل على الكفـار وفنـا احسابـه اوحـط الفـزع بقلوبهم هبت النود
ربـاً حمـا الكعبـة وعـذا جنـابـه يوم ابـرهه جاها لبطوابير وحشود
سجيـل من فوق الجمـاجم رمى به أو صار وهميدا كنهم طلح منضود
يا فارجـاً لا يوب من حر مابـه يرجي حنـانـك والأمل فيك معبود
يشـكـي من البـلوا تزايد عذابـه بامـرك تعـافا وزال عن متنه الدود
أودعـاك مظلومـاً شقيقـه رمـابـه في وسـط جبـاً صايـرن غير مورود
في قدرة الله جاه وردن عشـابـه وقـالوا تحيـزم[1] بالرشا وصعد صعود
وأيضـا عصمتـه من غرامـاً غدابه متهوم زوارا وداخل السجن مجبود
جا للعـزيـز أو حشمه واعتنى به سبـة قميصـه شيف بالعين مقدود
أو يعقـوب من فقده يزيد انتحابه الشوف ضاع او عيشته غم وزهود
يوم اخـوتـه قالوا كلتـه الذيـابـه يسهـر وخلق الله هجـاع ورقـود
يطلب فرج ربـه ويـرجي ثوابـه اوجاه الفرج من سامك العرش موعود
أبصر ويوسف عادله من ذهـابـه والله نصر عبـدن على الفضل محسود

يا منجي ابراهيم من وسط غابه ... طلحاً هشيم او فوقه السمر مرجور
له اولدونا رن يابون التهابه ... شبت ولبت وسعر وقشع موقور
او دعا ولبه يوم زاد اشتبابه ... او غدا دخنها بالخضيرا تقل طور
بامر الولي ما كن ناشة ثيابه ... صارت سلام او حرها فلج وبرود
والطاغية سلط عليه الذبابه ... سبحان رب زال في ملك نمرود
يا من على الكفار ينزل عقابه ... يا منتقم من عاد وصحاب الأخدود
العبد عفوك لاذ به والتجا به ... يا من لك المخلوق ركاع واسجود
اطلب عسى الدعوات تبلغ رحابه ... رب دعى باسمه موسى وداود
دعاك نوح وطلبته مستجابه ... وجبت صالح بدعا والنبي هود
ومن بعد ذكر الله سجلت جابه ... والخلق كل عن معانيه منشود(٢)
جاني من السندي جواباً هلا به ... منطوق رجل بالرجاجيل محمود
او حميد جاني جابته مرحبا به ... جاني شريطاً من يمانيه ممدود
صديقنا نفرح اليا جا خطابه ... باليد ولا مع مناديب ووفود
واللي يجاوبنا بلطف وحبابه ... لرضاه نبذل كل جهدٍ ومجهود
والحق حق ولا رضينا اغتصابه ... ولا خير باللي ما بهم بالحمى فود
وكل يثور ان كان حقه غدابه ... والغاب من دونه صناديد وفهود
قلنا الحقائق والخطا مالنا به ... نترك مجاله ما لنا فيه مقصود
ونرد قبل اللي الفخر يلتقابه ... ياتيه لو دونه سماهيد وخدود
اللي الردى والعيب ما ينهقا به ... درب الرذيلة بابها عنه مسدود
يا شوق من يزها الأصابع خضابه ... نشميةٍ ماله شديا مع الخود(٣)
من عزوةٍ يثنون يوم الحرابه ... نطيحهم يقفى من الطعن مسرود
في ساعة والسيف يقطر انصابه ... والجو يقد حبه عباريد بارود
بني رشيد اللي تفك النشابه ... منسبهم حظه ضعيفاً ومقرود
يوم الفعول او يوم دور المجابه ... دور النضا والشلف والخيل والقود
بعصور من حث المطايا ابعقابه ... كلن هجينه ساريا العقب ملكود
كم خيرا صنديد ما ينصخا به ... مقدام غوش ولابساً جوخ ماهود

رموه يوم العج يسمك ضبابه     دوار صيد او بينهم صار مصيود

عقب العيا خلوه يشكي صوابه     من عقب ما هو صايلن عاد ملهود

يوم انثنا يشمت شويرا غزابه     يابا القطيع او لاخذا منه مطرود

عقب الطمع صار الغنيمة ركابه     ونكف معيف او حالفاً دبن ماعود

مدحتكم ياهل الفخر والمهابه     يا ريف من جاكم من الوقت مضهود

نعمن بكم يوم الرشا بكترابه     او نعمن بكم والدور بسهود وبهود

قلته وانا يالقرم من ساس لابه(*)     من صلب وايل لو عزل بينها حدود

من صلب وايل كلبوهم قرابه     كان فتخرت ابفعلهم شيء ماكود

منها الملوك امعربين النسابه     صبح الجميلي وابن رباع وسعود

من صلب وايل ما عليهم اطلابه     عندي على قولي تواريخ وشهود

رقوا مقاما غيرهم ما رقابه     غصبا على من كان للفضل جاحود

تاريخهم فعل المكارم حكابه     من يصعد العليا رقا المجد بسنود

وان كان هذا مجدهم لا غرابة     او فعل المثنى قبلهم وبن مسعود

نسل الا راقب مع سلايل عكابه     وبطالهم منهم ثمامه وجارود

ذي قار تشهد والفعايل تشابه     ميراث جد أو عقبه جد لجدود

حامين نجد اجدودهم بالنيابه     عند اللزوم اليا هبا كل سرمود

عوق الخصيم امكدريناً شرابه     مدحتهم والقول مثبت ومسنود

ودخل على الله عن ملام او عتابه     ما قول عن فعل القبايل بهم زود

يوم المرازق حوشها بالنهابه     الكل حقه ياخذه كاش وقصود

واليوم صارت مثل لعب الكعابه     راحت سوالف كنها سمل وجرود

صارت مثل دوا تزاوم سرابه     وطيب اللي حاد عن كل منقود

والناس كلن عابرا في جرابه     أو من عال قدامه عراقيل وقيود

ترافق الثعلب وذيب اللهابه     واليا بغا العدوه عن الضأن محدود

ولو مالقا ...ياً تحوده الكلابه     ارنب سلف منوين مراح مطرود

ولا كل من يـ...دب يجيبه انتدابه     أو بعض السلع بسعارها جالها ركود

او عن المقدر ما تفيد الحزابه     والعمر مثل الغرس يقفاه حاصود

او من حلن بومـه ما شفته الطبابه ... سهم المنـايا نافـذن تقل عبـرود

دنيـا كفـا الله من بلاوي تعـابـه ... لا جار وقتـه عاذنـا الله منـكـود

عزى الن عظـه زمـانـه بنـابـه ... سنـه شطير او به شنـاكـير بالود

يومـا مسره مثـل عزف الربـابـه ... يشدي على عذب اللحن لاعب العود

او يوما عسير او كايدا بالصحابه ... يبحلبه اللي ينـطح الكيـد والكود

يومـا ربيعـا يجذبنك اعشـابـه ... أو يوما محل ما تشوفبه مخضر العود

دنيـا ربيعـه لا يغـرك خصـابـه ... ما فيـه زرع الا تولاه جادود

ما كل من رشـح نجـح بنتخـابه ... صعب النجـاح أو كل ناجح له ضدود

او من بار حظه لويليم عصـابـه ... بالحلف سواء شلتـه جبهة صمود

ما ينفـعه لو كان ريس نقـابـه ... اليـا نعثـر حطوه بذراع مسعـود

قلنه مثـل يافـاهمينـاً عرابـه ... قيفـان ما فيهـا هرابيـد[1]وهـرود

لو القـوا في نظمـهـا به معـابـه ... مقـالهـا ركـان وعـبيـد وحمـود

او عدوان قبـلي قال قولن بدابـه ... يكفيهم الهـربيـد عن كل قاصـود

يقـوله اللي بالردا ماهـجـابـه ... مبـدا هدف قولي على الحق لاحـود

والقـول فطنه به نقوض أو نجابه ... ميراث من والد يعـقـب المـولود

حكي الخطا لو كان مزح أو دعابه ... ينقـال شوكـاً والخـلايق لها اكبود

أولا خير باللي نجـدتـه بسـابـه ... جمـيـع خلق الله قطع لهـا جلود

حكى الخـطا بنـاس محدن رضابه ... القـول ضده قول والحـق مريود

او هرجـاً فقد معنـاه ويشنبغابه ... نحـط من دون الردا عقـوم وحفود

وهـل البـرازخ ما نحفـر اترابـه ... من دونهم حالت صلافيـح والحود

وعـوذ بالله من ضعيف الجـلابـه ... اللي علومـه كلهـا هيـف ورقـود

عن الخـطا ماضن ينفض اجيـابـه ... أو بعض العرب ظلام وقلوبها سود

والعبـد في متنـه عليـه الرقـابـه ... جميـع ما يطريـه باللوح مرسـود

طلبت من سـتر الخـلايق احجابه ... يفـكنـا من شر شامت وحـاسـود

السب ما طمـن كريـمـا وعـابـه ... والمدح ما يرفع من الناس مجحود

راع الكـلام الزين نرسـل جوابـه ... او راع الكـلام الشـين مسعاه ملدود[2]

اولاني وكيل آدم اليا قيل جابه    وش علا لو حاسبت في اول ورود

واللي يضم المخطية في اعبابه    ما يعترف قلبه من الحق محدود

اللي على الكوبة[8] يفتل اشنابه    ما به جدا لوله اشاتير وعطود

منفوخ من كثر الشحم تقل طابه    بشوف شيفه له لغاصيد والغود

واليا بخننته ما تجد فيه ثابه    عوق الرغيف اللي مع السمن مثرود

دوم ايتسدح مثل ذيخ القصابه    شين الطبايع غابنه نود ورقود

ضبعا على الجيفه تدارج العابه    ينهش اعروض الناس بقياد وقعود

هرج النقلي[9] دوم طبعه ودابه    هلاق والسانه على السب عزنود

اليا سمع هرجاً فرح به وجابه    هرج النميمة بالعرب يكسبه فود

واليا غفل غافل يقطع اعصابه    او عرقوب جاره دايماً منه مقصود

هذاك هيس اولال مثله وجابه    شرواه ما هو بالرجا جيل معدود

واللي نزل ينزل طومن اشعابه    هيهات ما يرقا شواميخ وحبود

أو من ما يحوش الطيب بول شبابه    ما ضن حاش الطايله لا غدا عود

وطيب هو زاد الكريم او زهابه    يبقا رصيده دوم لذخر مرصود

والطيب ما ياصل مداه الزلابه    الخايب اللي يكره البذل والجود

ما حدن ابفعل اللاش يبدي اعجابه    وش عاد لو عنده عقارات ونقود

واليا حضر ما ينفرق من غيابه    حاضر ولا عده مع الناس موجود

اولا يبتني بيتاً تشلع اطنابه    والبيت ما يبنا على غير عامود

أو قصراً عداه الظل جعله خرابه    مابه ذرا لو كان مبناه مشيود

خله عسا مقال أبو زيد[1] صابه    ساسه هيار وعالي السقف مهدود

خله عطاه البين ينغط اغرابه    يصفر به الثعبان مع غول وقرود

اليا عاد ما تلقا الحجا وذرابه    اليا مرحوله درهم الهجن عرجود

جاه الفنا ماكن حياً مشابه    مع صحصح البيدا مع الرمل ممهود

صحصاح دون كل ذيباً عوابه    او دنياك هاذي فانيه ما بها خلود

ولا دمي لا بد يرمي سلابه    يذهب من الدنيا خلاوي ومجرود

لو تصفي الدنيا تجيه انقلابه    خسران اللي من رحمة الله مطرود

ابا يغسل الذنب غسل الجنابه    يوم القيامه والعمل فيه مشهود
ولا عالم الذنب ياخذ احسابه    بسباب ذنبه جيب النار مقيود
او صلوا عل المختار ربه صرابه    سابع سما بمر الولي رادها رود

(١) تحيزم بالرشا : اي اربط نفسك بالرشا وهو بذلك يشير إلى قصة يوسف عليه السلام.

(٢) منشود . مسؤول.

(٣) شبيا : شبيها.

(٤) يشير الشاعر في هذا البيت الى ان قبيلة بني رشيد قبيلة لها شانها وقوة بأسها بين القبائل العربية ايام غزوات القبائل عل بعضها ولا زالت تحتفظ بكرامتها ومنزلتها السامية بين القبائل حتى في العصر الحاضر الذي ولله الحمد من الله علينا بالامن والاطمئنان في ظل حكومتنا الرشيدة.

(٥) من ساس لابة : اي من اصل قبيلة لا احد يجهلها.

(٦) هرابيد وهرود . كلام غير مفيد.

(٧) ملدود : ملغي.

(٨) الكوبة · الافعال الرديئة

(٩) النقيل : النميمة.

(١٠) ابو زيد الامير محمد السديري يقول من قصيدة طويلة هذا البيت

لعل قصراً ما يجي لبه ظلالي    ينهت من عالي مبانيه لسأس

# دار الوفاء دار الصفاء مصدر الخير

قال الذى صور معانيه تصوير ... وانشاء البيوت اللى تروي معناها
من شاعرٍ عنده معزه وتقدير ... ارض الكويت وشعبها وومراها
دار الوفاء دار الضحا مصدر الخير ... الله ينسا من عطقه ونساها
وحنا عياله من نشينا مصاغير ... ومهما عطينا مالحقنا جزاها
وحنا فداها بالليالي المعاسير ... وقلوبنا تولعت في غلاها
نحبها لو يقلن الدنانير ... ونحب حكامه ونرغب وطاها
ونحب قائدها وجابر لها أمير ... ابو مبارك درعها هو ذراها
وسعد سعدها ما يجى منه تقصير ... ولى العهد وريساً لوزراها
وفي ظل حكام الصباح المغاوير ... اخوان مريم حققوله مناها
من يوم دور الباديه والمظاهير ... عزو مسيرتها ولحداً ولاها
ويرعنبها شقح البكار المغاثير ... وأحدودها حامينها عن عداها
ويوم أستقلت واصلت قمة السير ... واليوم دوله عالياً مستواها
رفرف علمها فوق كل الجماهير ... والكل يعلن للحبيبه ولاها
وعمرانها طور على الفور تطوير ... كثرة مشاريعه وزود بناها
سارت على النهضه بحكمه وتفكير ... حتى صعدت يم الثريا بفضاها
وقواتها في كل موقع طوابير ... في برها وفي بحرها وفي سماها
جنداً على دار العروبه مساهير ... نحيا ونموت ولا يدنس ثراها
وتبقى الكويت بعزها يالمغاوير ... بامن وأمان وهاديه في هواها
وكويتنا ماله حلياً مع الغير ... تلبست ثوب الجمال وزهاها
داراً غلاها خدر القلب تخدير ... نور الخليج اللى يردد صداها
وعساء بلدنا ما يجى فيه تغيير ... بجاه الكريم اللي عباده هداها
واهديت شعرى واحكموا بالمشاهير ... وترى الهدف عز الكويت ورضاها

قال الشاعر / صحن جوبان العنزي هذه القصيدة الوطنية.

# يا جامع يوسف مع أبوه يعقوب

خالد بن عمران زبن الرشيدي حضر ابناء المذكور من السعودية لزيارة جدهم بالكويت ووقع الغزو العراقي الغاشم للكويت أثناء الزيارة وانقطعت عنهم الأخبار ولم يعرف عن مصيرهم شيئاً فاشتعلت عاطفة الأبوة فقال هذه القصيدة المعبرة.

ياالله يلي للدعاء تستجيبي　　　يامستجيب الصاحب الحوت وأيوب

يا واحد فيك الرجا ما يخيبي　　　وبامرك مقدر كل شيء ومكتوب

ادعيك يلي للمنادي قريبي　　　يافارج الضيقات عن كل مكروب

تجمع بشملي عقب طول المغيبي　　　يا جامع يوسف مع ابوه يعقوب

تجمع بشمل صار مثل الذهيبي　　　متفرقٍ في ديرةٍ صارت إشعوب

فيها السباع اللي تقانب قنيبي　　　تأكل بعضها بين ناهب ومنهوب

اسباع تعاوا في مداهيل ذيبي　　　مسعورةٍ تركض على غير ماجوب

ونا عيالي وسطهم يا مجيبي　　　عنهم تجيب أخبار تفرح بها اقلوب

يا رب تنجي يا منجي الصويبي　　　يا عالم ما بالسراير من اغيوب

وافرج الحي صابر مستصيبي　　　يشكي عليك الحال يا خير مطلوب

مؤمن بربه والمقدر يضيبي　　　لا شك في كبده من الحر لاهوب

نوبٍ يجي فكره ونوبٍ يغيبي　　　ما ينعرفله في متاهات وادروب

وليد أنا يابوك ياكثر شيبي　　　من عقبكم جسمي من الحال مسلوب

أضحك وقلبي خايفٍ مستريبي　　　والفكر يفتحلي من الخوف دالوب

غديت أنا يابوك مثل الغريبي　　　الناس في صوبٍ وناعنهم ابصوب

والنوم صار الجفن عيني حريبي　　　ولا طاب لي زادٍ ولا طاب مشروب

اسهر وجوفي فيه مثل اللهيبي　　　لو هو على صم الصخر ذوبه ذوب

واصبر برجوى من علينا رقيبي　　　الغالب اللي من يعاديه مغلوب

أصبر واصابر واتحمل نصيبي　　　والصبر محمود العواقب ومرغوب

# « خليفة » ذكرى صديق

وفي يوم خلوت ونفسي ساعـة. فآمتـدت يدي إلى كتابي الاول [ديوان الاحفاد لذكرى الاجداد] واخذت اقلب صفحاته. فوقفت عيناي في صفحة ٥٦، ـ ٥٨، ففيها قصائد في صديقي الراحل «خليفة دعيج الدبوس» تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

ففاضت خواطري بهذه القصيدة :

فتحـت ديـوان حروفـه نظيفـة      لقيت ذكـرى في نظيف الصحـايف

دق الخفـوق وقـام يذكـر وليفـه      وليـف صادقـني صدوق الولايف

وقـامت تجيب العـين هاتف ذريفه      غصبـاً على موقـة يجيبـه ذرايف

ذكـرى الشريف اللي علومه شريفه      عليـه كثـرت الأسـا والحسـايف

صار العـوض عقبه وخير الخليفة      شبلين من ساس ما هو ساس زايف

فاضـل وخـالد ستروجـه الغفيفة      اهـل الشهـامة والضغاين نضايف

اعـزومهم بالطيب ماهي ضعيفـة      زبن الصديق اللي من الوقت خايف

والله يا ذكـرى صديـقي خليفـه      اهيـم في ذكـره اليـاشفت نايف

نايف اليـاصـارت ليـال مخيفـه      شيـال صعبـات الحمـول الكلايف

شيـال صعبـات الحمـول الكليفه      حمله ثقيـل وحمـل غيره خفـايف

وصف اشقرًا مرقـاه راس المنيفـة      لحـاق صفـاق عديـم الوصـايف

من لابـةٍ جمـع المعـادي تخيفـه      حرار مرقـاهـا اطوال النـوايـف

افضـول اليـ[illegible]خان الحليف بحليفه      يروون بالهـيجـا حدود الرهـايف

اليـاقـام طبـ[illegible] الحرب يرزف رزيفه      على الجـريـرة يشبعن الهجـايف

تشبـع به العـرجا اشتاه ومصيفه      على جريـرة متـعبـين العسـايف

اكـرام النفـوس وبـالمواقف عنيفه      يخـاف من سطواتـهم كل حايـف

هذا الصحيح وقلت ربع النصيفه      بافعـالهم يشهـد مجرب وشايف

تمت واصـلي عد وابـل هتيفـه      على رسول الله نضيف الصحايف

# ابن زاغمها وما مناسبتها

جاءتني هذه القصيدة من الاخ الشاعر: خلف بن دغمي بن سبيل ابن زاغمها، راجيا نشرها بالاذاعة او بالتلفاز، وقد رأيت نشرها في كتابي تخليدا للذكرى.

قد يقع في ذهن القارىء الكريم لبس أو توهم في المعنى ولكي أزيل ما علق بالذهن من توهم أوضح الأمر حول اسم «ابن زاغمها»

في يوم من الأيـام الغزوات الاقتتالية خرج ركب من قبيلة بنو رشيد غازين، وفجاة أحاط بهم غزاة آخرين؛ وكان هؤلاء الغزاة من الكثرة بحيث روع الركب. وفـزعـوا وتصايحوا طالبين الغوث والحماية ويتساءلون عن البـارود والذخـيرة ووسـائل الدفاع فقال جد الشاعر. وكان معقد آمالهم في النصرة والشجاعة والخبرة: «أنا والله زاغمها» والمعنى حشو البنادق بملح البارود، وفعلا كان مستعداً فنزل من الذلول أرضا وحرك زناد بندقيته صوب المغيرين فولوا الأدبار منكسرين هاربين يتلاحقون آخرهم بأولهم، وكان لركبه بشجاعته وجرأته واستعداده النصر والغلبة على الغزاة. ومن حينها اطلقوا عليه اللقب. وهو من الجلادان من بني رشيد من فخذ الشميلان احدى شيوخ بنـو رشيـد البارزين المشهود لهم بالفروسية. وقد توارثوا هذا الأسم «ابن زاغمها» وبالجمع «الزواغم» منذ هذه الواقعة المشهورة وتعتبر التسمية بهذا الاسم فخراً ووسام شجاعة لأننا نعرف الواقعة ومامناسبتها.

المؤلف

حباب السندي

وإليك أبيات القصيدة ـ قصيدة ابن زاغمها

ياقلبي إلى بالهـواجـيس ماكـف ... تمضي هواجيسه ولا احدٍ يكفه

والعـين يامـربـح من الدمع تذرف ... والقلب اشـوفـه كل طاري يحفه

بري ياقلم وكتب لمربـح على الشف ... شرحـين بمبـزين شفي وشفـه

احتـرت يامـربـح بنـاسن تعـرف ... صحـبت خداع وشرهـا ماكفـه

ليا جاك واحـدهم بحـاجة تصرف ... حتـى تخلصها ونـاقف بصفـه

وليـاصـار ماله حاجتـين لفبك لف ... مدرب لسـانـه بكـذبـن يلفـه

نذلنٍ لهـرجـات القفـاء ياكله سف ... عايش على هرج النميـة بسفـه

خبلنٍ بهـرجـات المجـالس تطرف ... ونـجـاء حزم كلاب قلبـه باخفـه

ملونـت قلبـه من او مايـت الاكف ... ولوشيـل من فوقـه حجر ميدفه

وهـذا كلامي واخـر الجيل يوسف ... وقلبي بدا بالجليـل وبدا يصفـه

وسـلام منـي عد برقـن ليـارف ... وعـداد ماتـنثني مزونـن ترفـه



# « حمالة البيرق [illegible] مواجيب »



من المعروف أن عائلة المزين كانوا حمالة العلم في عهد المغفور له حاكم الكويت السابق الشيخ مبارك الصباح رحمه الله، يتقدمون الصفوف ويقتحمون المخاطر بشجاعة نادرة نابعة من حبهم للكويت وحبهم لآل الصباح الكرام ولا زال السير على نهج الآباء والأجداد موصولا، فمن سار على الدرب وصل، وها هو محمد ابن ابراهيم المزين يحمل علم الكويت تجديداً للعهد. وحفظا للمآثر والتقاليد. ورمزا للتضحية والفداء وقد عرف محمد المزين. بحسن الخلق والدين والشرف والمروءة وقال المؤلف «حباب السندي» هذه القصيدة تعبيراً عن مشاعره لهذه الصورة المشرقة والمعبرة عن ماضي الكويت المجيد.

قال الشاعر/ حباب ال[illegible] الرشيدي هذه القصيدة في مدح عائلة المزين الكرام وآل المزين من ال[illegible]ين يستحقون المدح والثناء. لمواقفهم البطولية والشجاعة في ميادين [illegible] الاقتتال، حيث كانوا حمله البيرق في عهد الشيخ مبارك الصباح رحمه الله.

بديت بأسم اللي تعالى عن العيب    حيا رحيم المؤمنين اسجد وله
فرداً صمد سماع حس الدباديب    البرق باسمه والرعد سبحو له
سبحانه الرزاق لعمي الدغاليب    يعطي ويمنع والبشر ما نحوله
رب قهر كيد القلوب المغاضيب    واطفا الحسد بقلوب ناس جهوله
ومن بعد ذكر الله بديت الهناديب    واخترت من زين الكلام معقوله
قم يا نديمي رتب القاف ترتيب    وافهم من السندي بيوت يقوله
مثايل مهدينها لأهل الطيب    نطاحت الماجوب نعم الرجوله
ترى مكان الذئب يستارثه ذيب    والشبل ينجب في عرينه اشبوله
من يمدح اهل الطيب ما يلحقه عيب    وياحلو قول الصدق حزت حلوله
قلته بمدح أهل الوفا بالتجاريب    آل المزين نعم والله حموله
قوم عطاها الله طيب المواهيب    ميراثهم ما ياخذونه نحوله
حمالة البيرق نهار المواجيب    بوقت مضى والحرب ترزف اطبوله
الياهلهلن خلف الجموع الرعابيب    باروحهم جمع المعادي مشوله
في عهد من يروي حدود المغاليب    صقر الخليج اللي تعدد فعوله
صمصام بالودا يفك اللواليب    وفي حومة الميدان يرهب نزوله
ويوم انها في يوم غزو ومكاسيب    ميقافهم دون الكويت اشهد وله
وعلى السفن خاضوا غزير الغياهيب    مهالك منها البصاير ذهوله
من شأن ستروجيه بيض الخراعيب    وضيف من الشده لفت به ذلوله
ويوم استوت من عالم السر والغيب    عدل وامان ويمشي الرجل طوله
عزوا بلدهم في ضلال المعازيب    وحاموا على عز الكويت وسعوله
الياجيتهم تلقي معزه وترحيب    وبايمانهم صعب المسائل تنوله
منهم ذرى الصاحب حصان الاطاليب    ابو خليفة كل عليا يطوله
محمد سنام المجد واف المخاليب    حر مرقا المجد تضمن وصوله
وابو بدر حلال غلق النواشيب    زبن الصديق اليا ظهدنّه حموله
حجي حجا بك عن سموم اللواهيب    على الوفا والطيب نفسه ميوله
هاذي وصايف سالمين العذاريب    اللي خطاهم للمعالي عجوله

قلته وانا مالي وراهم مطاليب — الا الصحيح وما سمعنا نقوله

واللي يبي التاكيد يسأل وأنا اجيب — هذاك تاريخ الكويت ارجعوله

ينبيكم التاريخ بالشب والشيب — ينطق بتاريخ الكهل والطفوله

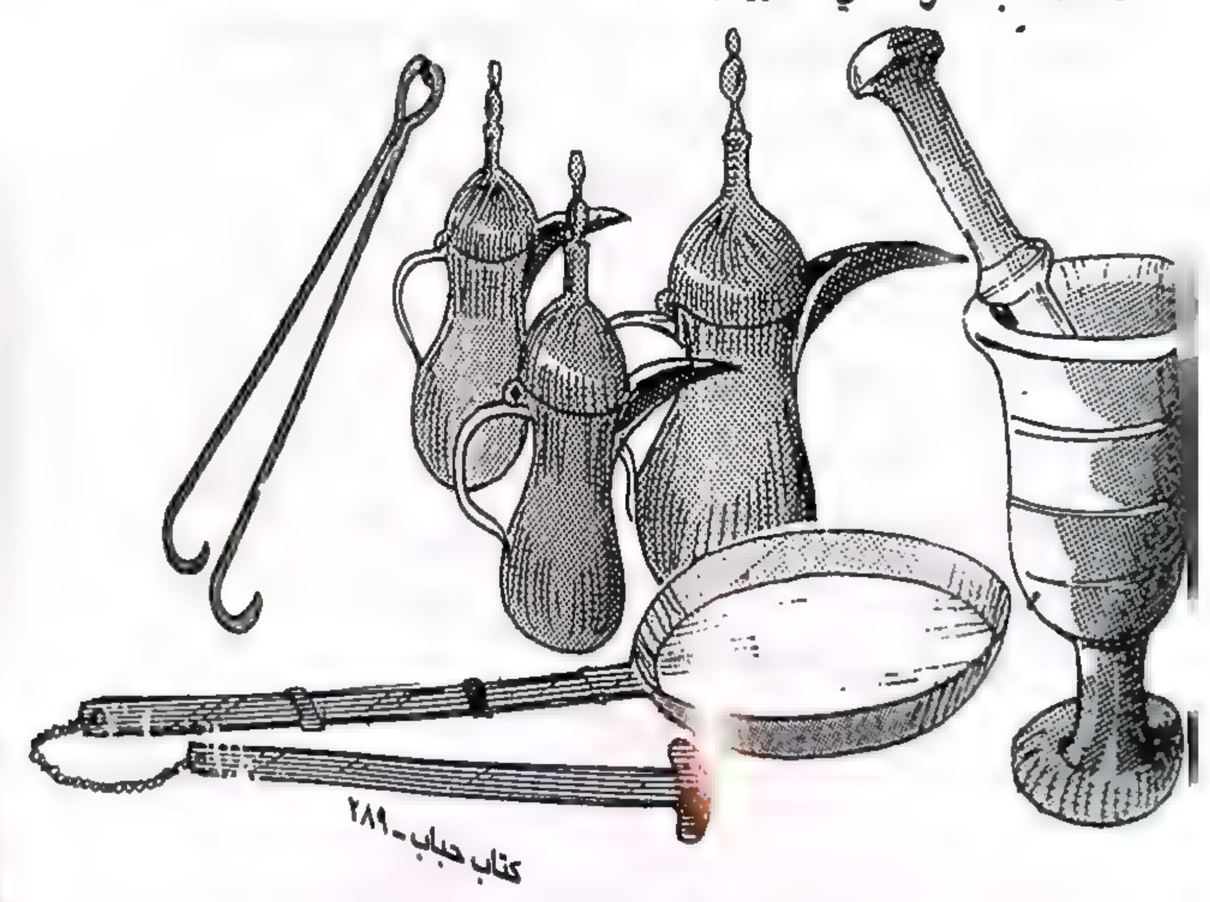
حقايق مافيه شك ولا ريب — وحقايق التاريخ قبلي تقوله

وصلوعددماتطلع الشمس وتغيب — على نبي الله عبده رسوله

# يا نجر يا نجر الشرف والرجاله

قال الأمير مساعد بن سعدون أحد شيوخ قبيلة بني رشيد وهو يمتدح نجر والده.

يا نجر يا نجر الشرف والرجاله ... نجر الشجاعة والرجال المفاليح
نجر الدلال اللي هبابه عقابه ... تشهد لنا سمر الليالي المدابيح
هرج بليا صج كله عذاله ... والهرج ما ينفع بليا توضيح
نجر الشجاع اللي حميده خصاله ... عليه من نجر اخو نوره ملاميح
من سمع صوته من بعيد عناله ... يجي على صوته بعيد المصابيح
تجي عليه أهل الكرم والشكاله ... ربع لهم تاريخ ما هي سراسيح
نجر لابن سعدون ناقي دلاله ... يجذبك ريح الهيل مع هبه الريح
شاريه في غالي الثمن من حلاله ... عابيه لاهل الكيف وان جو مراويح
يطرب لهن من كان عمسان باله ... ضاري لشرب الكيف قبل اضحاضيح
وان غاب وصى اللي حضر من عياله ... صيار من مثل السباع المشاويح
تمت بذكر اللي عزيز جلاله ... عداد من هلل وصلى التراويح



# من أقوال الشعراء

ان كان ما للفتى فعل يمارى به ... ما تنفعه قوله ابواني وعماني

ولا تحسب الدار قبلتها مبانيها ... ترا أصلها يالفتي طين وبنياني

ما تستقيم القصور الا بزينتها ... ولا لها قبلة الا بسكاني

عبد الله بن الشيبان الدوسري

جود ضفا جود له الجود مشهود ... غبر الليالي خضرت من جديده

سيف اللوحل ريف المحل عد ما رود ... بحر لطم والا المطر ما يزيده

سيد الجميع اللي به الجود ماجود ... كسب فورث والدهر ما يبيده

وقال محمد الردعان الرشيدي

لدوا نظركم واسمعوا يامساكين ... ياللي لكم عند السوالف صياحي

اطغتكم الدنيا وصرتم سلاطين ... كل يبي يسبق هبوب الرياحي

ومن لا يثبت منهج العسر واللين ... يصبح مثل طيرٍ كسير الجناحي

والعاقل اللي يعرف الزين والشين ... ليا ومر يامر بدرب الصلاحي

حسين بن علي

يا قلب هود كل مطرود ملحوق ... لا تشتحن والرب ما هو مخليك

اللي جعل لك روح جاعل لك مرزوق ... كما تكفل بك وبالخلق كافيك

اطلب وباب الرزق ماهوب مغلوق ... والى طلبته وانت محتاج يعطيك

بديوى الوقداني

أرى الناس والدنيا وأهلها ومن بها ... كما حلم ليل خاب من يرتجي لها

نجدد منازلها وترفع نشورها ... وفي حزة المنزل سريع رحيلها

سليمان بن شريم

سألت لسان الحال عن غاية الدهر ... أريده يدور لي نديم على شاني

تعذر زماني ما لقى من يعينني ... صديق صفا قلبه كما نقع صواني

حذا اللى مضى من ضاعنين تقللوا ... عن الدار وامسوا حدر الاجداث سكاني

... الرحمن الربيعي

## وقال حباب السندي

| | |
|---|---|
| ...من قلبٍ تزايد به الهم | ما فاد به حتى طبيب الإغاثة |
| ...ابن سندي بالمثايل تكلم | عليه تطليق اللزم بالثلاثة |
| ...ن الردى ينعاف لو هو ولد عم | لو هو قريباً بالصلة والوراثة |
| ...ترى الردي لو هو من اللحم والدم | يذيك في كثر اللغاء والخباثة |
| ...ما ينفعك بالازمة وجه الأدلم | على الردى نذلٍ تزايد اغلاثه |
| ...اضرب مثل للي بالامثال يفهم | ترى الصبخ ما يستوي للحراثة |
| ...من يزرع الصبخا على الحول يندم | يجن الخسارة عند حزت جثاثه |

هذه الأبيات مزحميد ابن فحيمان الرشيدي إلى صديقه الحميم حباب السندي يؤكد له فيها المحبة والأخوة والصداقة إلى الأبد

| | |
|---|---|
| كيف انت لا حفيت كيف انت لا شنت | يا شمعة الصبيان وشلون حالك |
| انت الذي تسوى مخوتك لاهنت | ولا ضن يصفيلي رفيقن بدالك |
| وفي عكس شينات الليالي تحسنت | ولانته ابمسكينٍ رديه احبالك |
| ونا لياصادقت وصخرت وانحرت | عطيتك المعنى على قد حالك |
| لوشان وجه الوقت بالعزم ما لنت | شهد تلك في جودك اللي مضى لك |
| وبالسمعه الشينه حشا ما تبينت | دايم براس العاليات اتصالك |
| حيثك بلز[illegible]ات اللوازم تبينت | قلبي يسره يابن سندي قبالك |
| وسلم وسا[illegible]ك الولي وين ما كنت | وقبل دعاه اللي بخيرا دعاك |

# الشاعر محمد العبد الله العوني

من قول الشاعر محمد عبد الله العوني

لا تتبعون الهون والعجز والعسى ... أو ربما اوليت يتعب سؤوالها
ترى مركب الأخطار هو مصعد العلى ... ولا يدرك العلا غيور شكى لها

ومن قول العوني ايضا:ـ

تقولون دنيانا علينا تغيرت ... تغيرتوا انتم ماعرفتوا غرورها
الايام هي الايام مازاد عدها ... سنينها هاذي وهاذي شهورها
لا شك غيركم هماليج مبغض ... وغيظ حشا لباتكم في صدورها

وقال محمد الردعان الرشيدي

الزرع لولا نفعته من حصيده ... ما صار بالدنيا زروع وبساتين
والسيف ما يصطي وهو في غميده ... والكيل ما يصلح بليا موازين
ولا تصح الا العلوم الوكيده ... والكذب عيب وسهمةٍ للشياطين

ومن قول الشيخ تركي بن حميد

اترك عشير عشره يوم أودون ... ثم يتبدل بك عشير وينساك
رافق قطامى على السد مأمون ... درع القفا ما يرفع الراس لحذاك
اللي ليوحا الناس فيكم يهرجون ... حاما على عرضك ويدمح خطاياك
انا رفيجي لويجي دونه الدون ... ما اسناه لوني على حوض الأدراك

ومن قول صالح بن سند الهليمه الحربي

ياما على الجاهل يفوتن الافوات ... ويـاما على العاقل تصير البلاوي
يعاد ماتاخذ امورك سياسات ... يصير عقله والهبال متساوي

قال الشاعر موسى بن عمران الرشيدي:-

لا تامن الدنـيـا ترا شانهـا شان ... لو ضحكت بالحـزن ياتي لها دور
والله ما يامن على غدرهـا انسـان ... الا الذي يمشي بديـنـاه مغـرور

ومن قول لافي العوفي

الرجل باللوح الى كمل شروطه كمل ... ان كان فيما ذكر ياخذ ويعطي بها
الغاية ان التحفظ زين قبل الوحل ... هذي وصات العـاقل اللي توصيها

ويقول شالح بن هدلان

انـا ليـا كثـره الاشـاويـر ماشـير ... والله ما اتـى واحـد مادعـانـي
انـا رفـيقـه بالليـالي المعـاسـير ... ول الرخـا كل يسـد بمـكـانـي

يقول محمد السديري

لعـل قصر ما يجـي له ظلالي ... ينهت من عالي مبـانيـه للسـاس
ان خاب ظنـي في الرفـيـق المـوالي ... مالي مشـاريـه على باقـي النـاس

# ومن قول راشد الخلاوي «في حق الجار»

وللجـار حق قاله الله في السـمـا ... وللجـار ادى صفـوة الله واجبـه
وحـن جارنـا يازى عزيـز مكـرم ... وخـير الورى من عز للجـار جانبه

إلى أن قال

والنـاس من طين تراب معـادن ... منـه الكـرام ومنـه سفـل زلايبـه
فمـا طاب من طين مبـانيـه طابت ... ومـا عاب من طين مبـانيـه عابيه

# زرنا الأمير اللي تجي عنه الاخبار

عنـدمـا كان المـؤلف/ حبـاب السنـدي في بلده الثـاني المملكة العربية السعـودية اثناء الغزوا العراقي الغاشم على دولة الكويت كانت الدعوات تتـوالى عليـه من قبـل أهالي المملكة العربية السعودية الكرام ترحيباً لأهل الكويت على أرضهم الغالية.

وقد وجه اليه الأمير/ رباح بن طعيميس امير الذيبية من قبيلة حرب دعوة كريمة، وكان برفقته اخيه الكبير فديقم بن حمدان بن سبيل الرشيدي.

وقد قوبلوا بترحيب كبير وواسع من قبل الأمير رباح وجماعته محفوفاً بكرم الضيافة العربية الاصيلة، وعلى اثر ذلك قال الشاعر فديقم بن حمدان هذه القصيدة وهي موجهة الى الأمير رباح بن طعيميس شاكراً له كرم الضيافة.

زرنـا الأمـير اللي تجي عنه الاخبار ... ربـاح شوق الى جديـدن صبـاهـا

ربـاح شيـخ يكرم الضيف والجار ... من ورث ابـوه المـرجلة ما شراهـا

كريم سبـلاء مثـل هثـاف الأمـطار ... يمنـا كريمـة ما تشح ابعـطاهـا

راعـي معـاميلن بهن بن وبهـار ... وصينيتً يلقـاء العشـاء من نصاهـا

له مجـلس ماداجبـه كل هذار ... الا الرجـال الي عزيـزن نبـاهـا

سوالفـن يدله بهـن كل سمـار ... سلومـهـم ما ضيعـو مستـواهـا

نزه الشـوارب صيرمي حرسنجـار ... ما خابت امن جابتـه من حشـاهـا

الله يفكـه من حواسيـد الأشرار ... بجـاه من يرسي النجـوم بسمـاهـا

لعـل عودٍ خلفـه ما [illegible] ... في جنـة الفـردوس يثـري ثراهـا

مقـدم هل العـرفان [illegible] ... ردانـقـاً ولخيـل سمـرت حذاهـا

ربعـه هل العـرفا إلى [illegible] ... حلال قالاتـن تلولس ارشـاهـا

ربعن الي ركبــو على قحص المهــار — عطو عليهن كل عين دواهـا

حيث أهــل العــرفـا ترا كارهم كار — نشـارت الدم الحمـر من عداهـا

عيال الشيوخ متيهت شقح الوبار — ترعـا الخطر ما ردت عن عواهـا

قطعـانهم ترعاء الاخطر سر وجهار — وعـاداتهم طش المجـوخ وراهـا

واقـول من زين التمـاثيـل وختـار — عن كلمت المنقـود قلبي نقـاهـا

انـقــاء جوابي تقــل لولو ومحــار — ربحـان غواص البحـر من جناها

تمت وصــلى الله على سيـد الابرار — بديـت ذكـر الله على من نهـاهـا



# «إن الله لم ينزل داء إلا أنزل معه الدواء»

إن الامـراض مهمـا عظمت فإنهـا لن تقاوم جهود العلماء والباحثين المخلصين وصدق رسولنا الكريم إذا يقول: (إن الله لم ينزل داء إلا انزل معه الدواء علمه من علمه وجهله من جهله إلا السام. والسام الموت».

وقال صلى الله عليه وسلم: «تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له الشفاء غير داء واحد هو الهرم».

والذي لا شك فيه ان وزارة الصحة بدولتنا الحبيبة الكويت وفي ظل راعي نهضتنـا امير البلاد المفدى: الشيخ جابر الاحمد الصباح حفظه الله وولي عهده الأمين تقدم للمواطنين والمقيمين بلا تفرقة على السواء من خلال المراكز الصحية والمستشفيات خدمات صحية جليلة حديثة متطورة تساير ظروف العصر الذي نعيشـه سواء من ناحيـة الاجهـزة الطبيـة أو القوى البشريـة من أطبـاء وأخصـائـين على أعـلى مسـتـوى في كفائتهم العلمية، وتضحيـاتهم الذاتية وتقديرهم للمسئولية الملقاة على عاتقهم نحو الرسالة الانسانية رسالة الطب.

فطوبى للرجـال المخلصـين الذين يقـومـون بأداء الأمـانـة بكل دقة ومسئـولية لقد دخلت مستشفى الأحمدي بتاريخ ١٩٩٠/٢/٤ واجريت لي عملية جراحية تكللت بحمد الله وتوفيقه بالنجاح. ولا يسعني الإ أن أتقدم بالشكر الجزيل الى الأسرة الطبية بكاملها بالمستشفى وكافة العاملين أيضا بالمستشفى المذكور على ما قدموه لي من رعاية وعناية فاقت حد الخيال. ولهم مني هذه القصيدة عرفاناً وشكراً وتقديراً للجميل.

المؤلف



الشكـر للمشكـور في كل الاحـوال ... جزل العـطا حيـا كريمـه بدينـه

سامع دعاء ذا النون في موج الأهوال ... عبـداً ضعيف برحمتـه يستعينـه

استخرجه سامع دعى كل من سال ... وكسـاه من نبت الشجر باقطينه

وايـوب نادي يوم فيـه المرض طال ... اكـرم كريم اخـرج علاجـه بحينه

واحصى البشر ما بين مختلف الأشكال ... اللون والاشكـال والاصـل طينـه

امـنـت به واسـلمت له عز من قال ... رزق البشر والأجـل عنـده رهينـه

ومـا قدر البـاري ولو ربـع مثقـال ... لو هو بلجـات البحـر زايـريفـه

والعمـر مضمـ ن القصاف الأجال ... يجيـه لو دونـه حصون متينـه

اشكـرك يا حـ ا كريمـا ولا زال ... يا من حبـانـي في يديـن امينة

من خيره اهل الـ لم حلوين الأعمال ... علم ورجـاله والعهـد حافـظينـه

قالو هلا حيـيـت يا طيـب الفـال ... وعـلى المـرض رب الوري نستعينه

وعلى الوفا ساروا اهيمين وعجال ... ولحـظة وصندوق الحشى فاتحينه

واستخـرجـوا ما قدر الله وانشال حصوات من عمق الحشى مخرجينه
وتيسرت من فضـل حلال الاقفـال وتحت رعـايـة طيبـين الظغينـة
اللي لهـم في قمـة الطب منـزال وعـلى الرجـالة علمـهم محتمينـه
وغـادرتهم واشكـر بالقلب يجتـال طيب الوفـا لأهـل الوفـا شاكـرينه
اخصهم واشكـر شريفـين الافعـال اللي لهـم بالعـلم مهنـة ثمينـه
والفضـل لله ثم شيـال الاثقـال طير السعـد قائـد زمـام السفينـه
سمح الجناب وباللقا سبع الادغال ابـو مبـارك موقـفـه عارفـيـنـه
وصف اشقـراً من كفـه الدم شلال والحـر عاداتـه يصيـد السمينـه
حراً تسلسـل من عمـامه والاخوال على النـقي والطيب سلمت يمينـه
ولي عهـده سار نهـجـه ولأمـال فرز الوغـا سبـع الفـلا في عرينـه
ابـو فهـد عن منهج الطيب ما عال نجـل الكـرام وفعلهم خابـرينـه
في حكـمـهـم صار البـلد في وظلال واللي يلوج بدارهـم مكـرمـيـنـه
يا ما اعـطوا نفسي فقـيرة من المال ويـاما دمحوا هفوات زينه وشينه
تم الجـواب وكلمـة الحق تنقـال وصلوا على اللي مسجـده بالمـدينة

# الشعر والطب نصيحة للطبيب النفسي

د. عبد الله مبارك الخاطر رحمه الله طبيب امراض نفسية
مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر
من عائلة آل خاطر المشهورة معروفة واشتهرت بالكرم والشجاعة

يا باحثا في النفس أوجد سرها ... فالسر مدفون مع الانسان
واسأل سؤال الباحث المتعمق ... واترك طريق اللف والدوران
وابدأ حديثا طيبا ومشوقا ... تكسب قلوب الناس بالإحسان
واحذر لقاء للمريض بغضبة ... أوضحكة أو زلة للسان
فترى المريض وقد تغير شكله ... متهيجا في قمة الثوران
وابدأ هروبا إن قدرت ويالها ... من لحظة فيها الطبيب يعاني
واستدعى الانصار ممن حولكم ... انظر مريضا هائجا لفلان
انت الذي هيجته بفعيله ... جعلت طبيب النفس في الميدان
اما إذا كتاب المريض لعلة ... أو فاقدأ احدأ من الخلان
واستقبل المسكين منك بغضبة ... لسعت جدار القلب بالنيران
تجد الهواء على العيادة جاسما ... ومقطعا بالهاتف الرنان
وتود نطقا من مريضك جملة ... يحكي بها الشكوى من الاعيان
أو من رئيس قاهر متجبر ... أو والد او صاحب متفاني
فترى الجواب معبراً في صمته ... انت الذي جرحت في الوجدان
واعلم بأن النفس فيها رقة ... فأدخل إليها صاحبي بحنان
وإبحث عن المقصود دون مظاظة ... تبلغ الى التشخيص غير مهان
يبقى العلاج على المريض دوامه ... وشفاؤه من ربنا الديان
وانصح ولا تبخل فكل كليمة ... ترسخ رسوخ النقش في الجدران
اما إذا باح المريض بسره ... فاحذر إباحته إلى الخلان
تلك الأمانة فارعها ياصاحبي ... واذكر بأن النار للخوان

# حاولت قبل احيلها لابن وطبان

الشاعر/ صالح محمد الفراوي

قال هذه القصيده بمدح الشيخ/ فيصل بن بندر بن وطبان الدويش وفيصل الدويش غني عن التعريف وشيوخ الدوشان يستحقون المدح.

حاولت قبـل احيـلها لبن وطبـان — ولا يحل عسرات العقد كود حلحيل

شيــال عسرات المحــامـل ابليهـان — لو زاد حمله ماتجـزع من الشيــل

فيصـل لنـا عن عوج الايام مزبان — ملجـا لنــا لاصـار بيـامنـا ميـل

يرسي كمـا يرسي مع المـوج غبطان — وذي من مواقف كاسبـين التنـافيل

فتخـان الايدي من عصر عاد شيخان — كعـام الحـريب محـرقـين المعاميل

دوشـان اهل منسف وهل سيف وعنان — تشهد سيوف الهند والرمح والخيل

اخـوان جوزا بالمعــالي لكم شان — اثبت لكم تاريـخ الامجـاد تجليـل

لاصـار يوم فيــه صايـح او دخان — تفنـون طابـور العـدا بالمصـاقيل

حريـبكم لا شافكم صابــه اجنـان — لوهـو قوي ابشـوفكم يفقد الحيل

للطامت العــايل على الوجه بسنان — عدوكـم من فعـلكم يشكي الويــل

ومن لاذ فيكم يرقــد الليــل بامــان — في راس عيطا ماا تطوله منـاويـل

وانا لكم ياشيخ جيت اطلب احسان — من الدين والله ماقـدرت ارقد الليل

طرقــت باب الرزق في كل ميـدان — حتى تعبت ولا تهيـا محـاصيـل

ازريت أقـارب بين حاجـة وديـان — ما لي معــاش ولا يجينـا مداخيـل

ياشيــخ ابـا فزعتـك ياطير حوران — وجـاهكم يعتق الرقـاب الرجـاجيل

بوجيهكم ياشيـخ ما تصـك بيبـان — تفتـح لكم بيبـان الاجـواد بالحيل

وجــاهكم ياشيــخ له [illegible] وثمــان — تعـطون ما جيتم بقصـده بلا قيل

ونــا طلبي ياشيــخ شين [illegible] مكــان — اخف من بشتـك على المتن الاشيـل

عليـك و[illegible] اغـيرك اثقـل من [illegible]ان — ما هو بحـمله قعـود الجمـاميـل

حمـلك [illegible] ما ترجيت الا[illegible] — الا رجـاء المعبـود لك بالتساهـل

تم الجــواب وزان فالك ولا [illegible] — وانت الدويش ولا نبا فيـك تبديل



# حيلة شاعر

قال الأصمعي: قدم تاجر عراقي بعدل من خمر العراق إلى المدينة فباعها إلا السود، فشكا ذلك إلى الدارمي وكان قد تنسك ولزم المسجد. فقال ما تجعل لي على أن احتال لك بحيلة حتى تبيعها كلها على حكمك قال ما شئت

فعمد الدرامي إلى ثياب نسكه فالقاها عنه. وعاد إلى مثل شأنه الأول وقال شعراء رفعه إلى صديق له، فغنى به. وكان الشعر:

| | |
|---|---|
| قل للمليحة في الخمار الأسود | ماذا فعلت بزاهد متعبد |
| قد كان شمر للصلاة ثيابه | حتى خطرت له ببابا المسجد |
| ردي عليه صلاته وصيامه | لا تقتليه بحق دين محمد |

فشاع هذا الغناء في المدينة. وقالوا: قد رجع الدرامي وتعشق صاحبه الخمار الاسود.

فلم تبق مليحة بالمدينة إلا اشترت خماراً اسوداً، وباع التاجر جميع ما كان معه.

فجعل إخوان الدرامي من النساك والعباد يلقون الدرامي فيقلون ماذا صنعت؟ فيقول: ستعلمون نباه بعد حين.

فلما نفد ما كان مع العراقي رجع الدرامي إلى نسكه ولبس ثيابه..

١ ـ العدل نصف الحمل

٢ ـ ربيعة بن عامر: كان شاعراً شريفاً ... سادات قومه وقد غلب شعره في مدح معاوية توفي سنة ٩٠ هجرية

# التلطف في السؤال

دخلت امرأة من هوزان على عبيد الله بن أبي بكرة. وقد ولاه الحجاج إقليم سجتـان وكـان من أجمل الناس وأشجعهم: فوقفت بين السماطين = الصفان = وجعلت تظهر وجهها مرة وتستره أخرى، فلما ابصرها علم ان لها حاجـة فقـال لجلسائه: ما عليكم أن تقوموا حتى تقول هذه المرأة حاجتها فتقدمت وقالت: أصلح الله الامير، إني اتيتك من أرض شاسعة ترفعني رافعة، وتخفضني واضعـة؛ المليمات قد أكلن لحمي وبرين عظمي فضاق بي البلد العـريض. وقـد جئت بلداً لا اعـرف فيه أحداً لا قرابة تكنفني، ولا عشيرة تعـرفني. بعـد ان سالت احيـاء العرب من المرجوُّ نائلة، (المعطي سائله ـ فارسلت إليـك. ودللت عليـك وأنا أصلحك الله ـ آمرأة قد هلك عنها الولد، وذهب عنها الطارف والتالد [الجديد والقديم] ومثلك يسد الخلة «الحاجة» ويزيح العلة، فإما أن نحسن صفدى [عطائي] وتقيم أودي و إما أن تردني إلى بلدي، فقال: بل أجمع لك كل ما ذكرت ثم أمرها بعشرة آلآف درهم وزاد وكسوة وراحلة...

## « اترى الله يعطيك وينساني »

خرج الرشيد الى الحج فلما كان بظاهر الكوفة اذ ابصر بهلولا المجنون على قصبة وخلفه الصبيان وهو يعدو، فقال: من هذا؟ فقيل له بهلول المجنون، فقال: كنت اشتهي ان أراه، فادعوه من غير ترويع. فذهبوا اليه. وقالوا اجب امير المؤمنين. فلم يجب. فذهب اليه الرشيد وقال: السلام عليك يا بهلول فقال عليك السلام يا أمير المؤمنين. فقال: دعوتك لاشتياقي اليك. قال بهلول: لكني لم اشتق اليك.

فقال الرشيد: عظني يابهلول. فقال: وبم اعظك؟ هذي قصورهم وهذي قبورهم! فقال الرشيد: زدني فقد احسنت! فقال: يا امير المؤمنين: من رزقه الله مالاً وجمالاً. فعف في جماله، وواسى في ماله كتب في ديوان الأبرار فظن الرشيد انه يريد شيئاً؛ فقال: قد أمرنا لك ان تقضي دينك، فقال: لا يا امير المؤمنين، لا يقضي الدين بدين. ردوا الحق على أهله واقض دين نفسك من نفسك، قال: فإنا قد امرنا ان يجري عليك [عطاء]. فقال: ا امير المؤمنين اترى الله يعطيك وينساني، ثم ولى هارباً.

،هو بهلول بن عمرو. كان من عقلاء المجانين، له كلام مليح ونوادر طيبة واشعار جيدة، كان يستقدمه الرشيد وغيره من الخلفاء لسماع كلامه. توفى سنة ١٩٠ هجرية.

## «انا أول من آمن بك»

تنبأ رجل في ايام المأمون «من خلفاء العباسين في العراق، ومن ابناء الرشيد توفى في ٢٩ رجب ٢١٨ هجرية.

وادعى انه ابراهيم الخليل. فقال له المامون: إن إبراهيم كانت له معجزات وبراهين. قال: وما براهينه؟ اضرمت له نار، والقى فيها فصارت عليه برداً وسلاماً. ونحن نوقد لك ناراً ونطرحك فيها. فإن كانت عليك كما كانت عليه آمنا بك. قال: اريد واحدة اخف من هذه! قال: فبراهين موسى! قال: وما براهينه؟ قال: القى عصاه فإذا هي حية تسعى! وضرب البحر فانفلق. وادخل يده في

جيبه فاخرجها بيضاء، قال: وهذه علي اصعب من الأولى. قال: فبراهين عيسى، قال: وما هي؟ قال: احياء الموتى، فقال: فكأنك قد وصلت! ، انا اضرب رقبة القاضي يحيى بن اكثم واحييه لكم الساعة.
فقال يحيى: انا اول من آمن بك وصدق.

## «اصبروا علي الى الغد»

ادعى مدع النبوة، فطلب ودعى له بالسيف والسياف؛ فقال: ما تصنعون؟ قالوا: نقتلك، قال: ولم تقتلونني؟ قالوا: إنك ادعيت النبوة. قال: فلست ادعيها. قيل له: فأي شيىء انت؟ قال: انا صدِّيق، فدعى له بالسياط، فقال: لم تضربونني؟ قاوا: لإدِّعائك انك صدِّيق. قال: لا ادعي ذلك. قالوا: فمن انت؟ قال: من التابعين لهم بإحسان، فدعى له بالدرة [التي يضرب بها] قال: ولم ذلك. قالوا: لإدعائك. ما ليس فيك. فقال ويحكم! أدخل اليكم وانا نبي تريدون ان تحطوني في ساعة واحدة الى مرتبة العوام اصبروا عليَّ الى الغد حتى أصير لكم ما شئتم.

## «ان صدقناك اغضبناك»

شكا الحجاج يوماً سوء طاعة أهل العراق وسقم مذهبهم وسخط طريقتهم فقال له - جامع المحاربي - وكان شيخاً صالحاً خطيبا لسنا: أما انهم لو احبوك لأطاعوك. على أنهم ما ابغضوك لنسبك ولا لبلدك ولا لذات نفسك. ولكنهم نقموا أفعالك، فدع ما يبعدهم عنك الى ما يدبنهم منك. والتمس العاقبة ممن دونك تعطيها بمنْ فوقك. وليكن إيعادك بعد وعيدك، ووعيدك بعد وعدك.
فقال الحجاج. والله ما أرى أن أردَّهم الى طاعتي الا بالسيف! فقال جامع: أيها لامير. ان السيف اذا لاقى السيف ذهب الخيار! فقال الحجاج: الخيار يومئذ لله. قال الجامع: أجل ولكن لا تدري لمن يجعله الله فغضب الحجاج وقال: يا هناه [يا فلان] انك [illegible]
قال جامع:
وللحرب سميناً وكـ[illegible]ـاً اذا ما القنا امس من الطعن أحمرا

# « جحدر »

كان جحدر بن ربيعة من لصوص العرب وشياطينهم، يغير على أحيائهم ينهبها، وربما فتك بمن تعرض له، واشتد شره في أيام عبد الملك بن مروان حتى أباد خلقاً كثيراً.

فبلغ أمره الحجّاج فكتب إلى عاملة باليمامة يؤنبه لعجزه عن الضرب على يد ذلك الفاتك وأمره أن يوقع به أو يحمله أسيراً إليه..
فاتفق العامل مع جماعة من فتيان بني حنظلة وجعل لهم الجعائل العظيمة إن هم أتوه به مغلولاً أو مقتولاً.

فأرسلوا إليه يقولون: إنهم يريدون الأنقطاع إليه والخضوع لأمره. فأخلد جحدر إلى قولهم وأدخلهم في صحبته. فأخذوا ينهبون تحت لوائه إلى أن صادفوا منه غِرّة [غفلة] فشدوا وثاقه وقدموا به إلى العامل الذي وجههم به إلى الحجّاج.

فلمّا مثلوا بين يديه قال الحجّاج: أنت جحدر؟ قال: نعم، قال: وما جرّاك على ما بلغني عنك؟ قال: جور الزمان وجرادة الجنان. قال الحجّاج: وما بلغ من أمرك؟ قال: لو ابتلاني الأمير وجعلني مع الفرسان لرآى منّي ما يعجبه قال: يا جحدر؛ إني قاذف بك إلى حفيرة بها سبع شرس، فإن قتلك: كفانا مئونتك وان قتلته عفونا [illegible]ك بشجاعتك، فقال:
أصلح الله الأ[illegible]ير! لقد قرب الفرج.

فامر الحجّاج بحبسه. وكتب إلى العامل أن يرتاد له سبعاً عتيًّا ويحمله إليه فارتاد له اسداً خبيثاً كريه المنظر قد افنى جميع ما باليمامة من حيوان ووضعه في قفص من حديد وانفذه إلى الحجّاج.

فامر ان يلقي في الحفيرة ولا يطعم ثلاثة ايام حتى إذا ما اشتد به الجوع اخرج إليه جحدر. وما أعطى إلاّ سيفاً. والحجّاج مشرف على الحفيرة والناس حوله ينظرون إلى الأسد ما هو صانع بفريستة....

فلما رفع إليه نهض وزأر زئيراً رجَّ الجبال وراع الحاضرين. فأنشد جحدر.

ليث وليث في مجال ضنك كلاهما ذو قوة وضنك
وصوله وبطشه وفتك إن يكشف الله قناع الشك
فأنت لي في قبضتي وملكي

ثم أدلى به فوقع عليه وقوع الصاعقة. فصرخ الأسد عند رؤيته صرخة عظيمة. فأجابه هو بأعظم منها، وضربه بسيفه ضربة فلقت هامته فكبّر الناس وأعجب الحجّاج به وقال: لله درّك. ما أنجدك: «ما أشجعك فيما عجز عنه غيرك».

ثم خيره بين أن يقيم عنده مكرّما. أو يلحق ببلاده على أن لا يؤذي أحداً ولا يحدث حدثاً. فاختار جحدر الأقامة معه. وأحسن أدبه حتى حظى عنده وجعله من سُماره وخواصه. وبعد ذلك بزمن غير طويل ولّاه اليمامة ومكث فيها مدّة قام بأعباء الولاية خير مقام.

# « طرفة »

عيَّر اب ولده بامه: اي قال له يا ابن... ال

فقال له الولد. ان امي والله خير منك يا ابي !!

قال الآب لم؟ قال الولد. لأنها احسنت الاختيار فولدتني من حر. وانت اسأت الأختيـار فولدتني من امةٍ... وجاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشكو اليه عقوق ابنه فاحضر عمر الولد وعاقبه على عقوقه لأبيه ونسيانه لحقوقه عليه

فقال الولد: يا امير المؤمنين. أليس للولد حقوق على أبيه؟؟

قال عمر بلى. فقال الولد. فما هي يا امير المؤمنين؟ قال عمر:

ان ينتقي امه. ويحسن اسمه، ويعلمه الكتاب. القرآن

قال الولد. يا امير المؤمنيين. ان ابي لم يفعل شيئاً من ذلك.

اما امي. فإنها زنجية. كانت لمجوسى

وقد سماني جُعَلاً. نوع من الحشرات المنزلية..

ولم يعلمني من كتاب الله حرفاً واحداً.

فالتفت عمر الى الرجل وقال له. جئت تشكو عقوق ابنك وقد عققته قبل ان يعقك. واسأت إليه قبل ان يسىء إليك.

(٢٠) «حق الضعيف واجب»

تذكـر باخي المسلم وانت في نعيمـك السـابغ ان قوماً من بني وطنك مسلمـين يعيشـون في ظلال الفقر وتحت جناح الذل يفترش احدهم الارض ويلتحف السماء. ويتعرض للاجواء والانواء. والأعراض والأمراض

ارجو ان تذكر يا اخي المسلم حين ترى ابناءك من حولك بارك الله لك فيهم وجنبك واياهم حوادث الزمان أن الليل ينطوي على آباء وأمهات قد أخذ الفقر بتـلابيهم وامسـك العدم بخناقهم ومن حولهم اطفالاً كصفار القطا يتالمون جوعاً. تفشت بهم الأسقام وبترت منهم الأجسام اذكر وانت تداعب ولدك ان اطفالاً من بني وطنك كانو بالامس بين احضان آبائهم ناعمين. وهم اليوم في

ضياع يذوقون آلام اليتم والتشريد ولا يجدون من يطعمهم إذا جاعوا ومن يكسوهم اذا تعروا ولا من يمسح دموعهم إذا بكوا متوجعين.

« وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديداً».

اذكري ايته الزوجة السعيدة ومن حولك زوجك وابنائك. ان اما هي اختك في الدين والوطنية قد افزعها الحزن فخرجت تهيم على وجهها. وتتعثر في حيرتها وخجلها وقد ذهلت من هول ما اصابها. حتى استفاقت من هذا الفزع نظرت فإذا هي ارملة قد فقدت زوجها. واذ هي ثكلى قد حرمت وحيدها. واذ هي مشردة قد تهدم بيتها واذ هي مضيعة قد سلبت مالها ومتاعها.

اذكروا ايها السعداء. واشكروا الله على ما حباكم به من فضل «لئن شكرتم لأزيدنكم».

ولا يكون الشكر كلمات ترددعلى الألسنة. فهذه رحمة لا تفيد المنكوبين ولا تسد رمق الجائعين، وانما تفيدهم الرحمة الايجابية والاغاثة العملية تفيدهم المروءة والشهامة والغوث والنجدة فيتبرع الأب في الحال بكذا وتتبرع الأم بكذا والأبناء والبنات بكذا. فهل انتم فاعلون...

إنكم بالبر والاحسان تذهبون الأحقاد من الصدور والضغائن من القلوب فإن الفقير اذا احسنت اليه جعل من نفسه عبداً لك يفديك بروحه ويبذل نفسه دونك. ان صنائع المعروف تقي مصارع السوء فيا ايها السعداء احسنوا الى البائسين والفقراء وامسحوا دموع الأشقياء... وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء..

# حبست مع الدجاج

شرب أبو دلامة في الحانات، فمشى وهو يميل، فلقيه العسس فأخذوه فقيل له : من أنت وما دينك ؟ فقال :

ديني على دين بني العباس ما ختم الطين على القرطاس
إذا اصطبحت أربعا بالكاس فقد أدار شربها براس
فهل بما قلت لكم من باس

فأخذه وضربوه وخرقوا ثيابه وساجه «طيلسان» واتى به الى ابي جعفر فامر بحبسه مع الدجاج في بيت. فلما افاق جعل ينادي غلامه مرة وجاريته اخرى فلا يجيبه أحدٌ. وهو مع ذلك يسمع صوت الدجاج وصياح الديوك فلما اكثر قال له السجان: ما شأنك ؟ قال : ويلك ! من أنت وأين أنا ؟

قال : أنت في الحبس، وأنا السجان. قال: ومن حبسني؟ قال أمير المؤمنين قال : ومن خرق طلساني ؟ قال الحرس.

فطلب أن يأتيه بدواةٍ وقرطاس. ففعل. فكتب إلى ابي جعفر المنصور يقول :

امير المؤمنين فدتك نفسي علام حبستني وخرقت ساجي
امن صهباء صافية المزاج كأن شعاعها لهب السراج
وقد طبخت بنار الله حتى لقد صارت من النطف النضاج
تهش لها القلوب وتشتهيها إذا برزت ترقرق في الزجاج
أقاد الى السجون بغير جرم كأني بعض عمال الخراج
فلو معهم حبست لكان سهلاً ولكني حبست مع الدجاج
وقد كانت تخبرني ذنوبي بأني من عقابك غير ناج
على اني - وإن لاقيتُ شرا لخيرك بعد ذاك الشر راج

فاستدعاه المنصور وقال : اين حبست يا أبا دلامة ؟ قال : مع الدجاج قال : فما كنت تصنع ؟ قال : أقوقيء الى الصباح. فضحك وخلّى سبيله، وأمر له بجائزة.

فلما خرج قال له وزيره : انه شرب الخمر يا امير المؤمنين !

اما سمعت قوله : « وقد طبخت بنار الله » يعني الشمس فامر برده ثم قال : يا خبيث : شربت الخمر ؟ قال : لا قال : افلم تقل : طبخت بنار الله ـ تعنى الشمس ـ ؟ قال : لا. والله ما عنيتُ الا نار الله الموقرة التي تطلع على الافئدة.

فضحك المنصور وقال : لا تعاود التعرض له.

ابو دولامة : هو زند بن الجون

شاعر من الظرف والدابة. نشا في الكوفة. واتصل بخلفاء بني العباس فكانوا يستلطفونه ويغدقون عليه صلاتهم. واخباره كثيرة توفي سنة ١٦١ هجرية.

٦- إجابة سريعة

قيل للامام علي رضي الله عنه : كيف يحاسب الله العباد على كثرة عددهم؟

قال الامام : كما يرزقهم على كثرة عددهم.

وقيل لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما

أين تذهب الأرواح إذا فارقت الأجساد؟

فقال رضي الله عنه وأين تذهب انوار المصابيح عند فناء الدهن.

٧ - دخل حاتم الأصم « وكان عالم زمانه » بغداد ، فاجتمع الناس عليه يتعلموا منه فقالوا : يا أبا عبد الرحمن. انت رجل أعجمي. «اي لست بعربي» وليس يكلمك أحد الا غلبته.

فقال : معي ثلاث أظهر بهن على خصمي

١ - أفرح إذا اصاب خصمي.

٢ - وأحزن إذا اخطأت.

٣ - وأحفظ نفسي أن لا أجهل عليه.

فبلغ ذلك الامام أحمد بن حنبل. فقال سبحان الله .. ما أعقله قوموا بنا اليه . فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن ما السلامة من الدنيا؟

فقال يا أبا عبد الله لا تسلم من الدنيا حتى يكون معك أربع خصال.

١ - تغفر للقوم جهلهم.

٢ - وتمنع جهلك منهم.

٣ - وتبذل لهم شيئا من مالك.

٤ - وتكون مما في ايديهم آيساً. فإن كنت هكذا سلمت.

٨ - الخاطب كذّاب :

مرّ سليمان عليه السلام بعصفور يدور حول عصفوره، فقال لاصحابه : اندرون ما يقول : ؟

قالوا وما يقول يا نبي الله ؟ فقد علمك الله منطق الطير.

قال عليه السلام : يخطبها لنفسه. ويقول لها تزوجيني أسكنك اي قصور الشام شئت.

قال سليمان عليه السلام. وإنه ليعرف أن قصور الشام مبنية بالصخر لا يقدر ان يسكنها. ولكن كل خاطب كذاب .

● مدعي النبوة :

٩ ـ ادّعى المختار بن أبي عبيد الثقفي نزول الوحي عليه فقيل لابن عباس : إن المختار يزعم انه يوحى إليه

فقال حبر الامة وعالمها ـ صدق. فقالوا وكيف ذلك ؟؟!

فقال : قال الله تعالى :ـ

« هل انبئكم على من تنزَّل الشياطين تنزَّل على كل افاك اثيم الخ الآية».

١٠ ـ عـودة إلى الحق

عن علي رضي الله عنه قال :ـ

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريَّة واستعمل عليها رجلاً من الانصار فلما خرجوا ـ وَجَدَ أي غضب. عليهم في شيء قال : فقال لهم : أليس قد امركم رسول الله أن تطيعوني. قالوا بلى قال فاجمعوا حطباً. ثم دعا بنار فاضرمها فيه، ثم قال عزمت عليكم لتدخلنَّها.

قال : فقال لهم شاب منهم : إنما فررتم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النـار فلا تعجلوا حتى تلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أمركم أن تدخلوها فادخلوها.

قال فرجعـوا الى رسـول الله صلى الله عليـه وسلم فأخبـروه. فقال لهم : لو دخلتموها ماخرجتم منها ابداً، انما الطاعة في المعروف.

رواه الامام أحمد. وخرجه الشيخان في الصحيحين.

# نساء بني تميم

قال الشعبي: قال لي شريح يا شعبي! عليكم بنساء بن تميم فإنهن النساء! قلت: وكيف ذاك؟؟ قال انصرفت من جنازة ذات يوم مظهراً فمررت بدور بني تميم. فإذا امـراة جالسـة في سقيفة على وسادة. وتجاهها جارية رؤدة [حسنه] ولها ذؤابة على ظهرها كأحسن ما رأيت من الجواري. فاستقيت وما بي من عطش فقالت أي الشراب اعجب إليك؟ آللبن. أم الماء. قلت: اي ذلك تيسر عليكم قالت: اسقوا الرجل لبنا فإني إخاله غريبا. فلما شربت. نظرت إلى الجارية فأعجبتني فقلت من هذه؟ قالت ابنتي. قلت وممن؟ قالت: زينب بنت حدير إحدى نساء بني تميم. قلت افارغة أم مشغولة.؟ قالت بل فارغة قلت : اتزوجينيها! قالت: نعم، إن كنت كفئا، ولها عم فاقصده.. وانصرفت إلى منزلي لاقيل فيه، فامتنعت مني القائلة [أي النوم نصف النهار] فارسلت إلى إخواني القراء. ووافيت معهم صلاة العصر. فإذا عمها جالس فقال: ابا امية. حاجتك، قلت إليك. قال: وما هي؟ قلت ذكرت لي بنت أخيك زينب، فقال ما بها عنك رغبة، ثم زوجنيهـا ومـا بلغت منـزلي حتى ندمت. وقلت تزوجت الى اغلظ العرب واجفاها! ثم هممت بطلاقها. ولكن قلت : أجمعها الى. فإن رأيت ما احب والا طلقتها ثم مكثت أياما حتى اقبل نساؤها بها دينها [يتمايلن في مشيهن] ولما ادخلت قلت: ياهذه؛ إن من السنة إذا دخلت المراة على الرجل ان يصلي ركعتين وتصلي ركعتين، ويسالا الله خير ليلتها. ويتعوذا به من شرها. فتوضأت. فإذا هي تتـوضأ وضوئي وصليت فإذا هي تصلي بصلاتي. ولما قضينا الصلاة قالت لي إني امرأة غريبة وانت رجل غريب. لا علم لي بأخلاقك. فبين لي ما تحب فاتيه، وما تكره فانزجر عنه. قلت: قدمت خير مقدم. قدمت على أهل دار زوجك سيد رجالهم، وأنت سيدة نسائهم. احب كذا وأكره كذا وما رأيت من حسنة فانشريها. وما رأيت من سيئة فاستريها.

قالت اخبرني عن اصهارك. اتحب ان يزورك؟ قلت: اني رجل قاض وما احب ان تملوني. قالت: فمن تحب من جيرانك يدخل دارك آذن له ومن تكرهه

اكرهه؟ قلت: بنو فلان قوم صالحون. وبنو فلان قوم سوء واقمت عندها ثلاثا. ثم خرجت إلى مجلس القضاء؛ فكنت لا أ ري يوما إلا وهو أفضل ن الذي قبله. حتى إذا كان راس الحلول دخلت منزلي امراة عجوز. تامر وتنهي. قلت: يا زينب : من هذه؟ قالت: امي فلانه قلت: حياك الله بالسلام قالت: أبا أمية. كيف انت وحالك؟ قلت: بخير احمد الله قالت: أبا أمية كيف زوجتك؟ قلت: كخير امراة او كخير زوجة قالت: إن المراة لا ترى أسوأ خلقا منها في حالتين: إذا ولدت غلاما أو حظيت عند زوجها. فإن رابك منها ريب فعليك بالسوط. فو الله ما حاز الرجال في بيوتهم شرا من المراة المتدللة..

قلت: اشهد أنها ابنتك. فقد كفيتني الرياضة. ولقد أدبت فأحسنت الأدب قالت: اتحب أن يزورك اختانك [اصهارك]؟ قلت متى شاؤا قال: شريح فكانت كل حول تاتينا وتومي تلك الوصية. ثم تنصرف فمكثت معي عشرين سنة فما غضبت عليها قط إلا مرة واحدة كنت لها فيها ظالماً.

وقد ورد أن رأى رجلا يضرب امرأته فقال هذه الأبيات:ـ

رايت رجـالا يضربـون نسـاؤهم ... فشلت يمـيني يوم أضرب زينبـا

أأضربـهـا في غير جرم أتـت به ... فما العدل مني ضرب من ليس أذنبا

فتـاة تزيـن الحـلى إن هي حليت ... كأن بفـيهـا المسـك خالط محلبـا

فزيـنـب شمس والملوك كواكـب ... إذا برزت لن تبـد منـهـن كوكبـا

هذا البيت مأخوذ من قول النابغة الذبياني ـ للنعمان في المدح والاعتذار

فإنـك شمس والملوك كواكـب ... إذا طلعـت لم يبـد منهن كوكبـه

# «ابن عقيل»

# ياخوي ياسليمان والعمر راحي

الدنيا متاعها قليل، وعمرها قصير، غدارة مفتنة، مآلها الخراب وكل من عليها مصيره التراب، بحر عميق غرق فيه اناس كثيرين الا من كانت التقوى سفينتهم ومع الله بصالح الاعمال تجارتهم، مثلها رسول الله صلى الله عليه وسلم: براكب قال في ظل شجرة ثم راح وتركها، وقال نوح عليه السلام، وجدتها كدار لها بابان دخلت من أحدهما وخرجت من الآخر.

وهي مزرعة الآخرة من جد فيها وجد ومن زرع فيها حصد ومن اهمل فيها ندم، ما أكثر ما يتمنى فيها الانسان الاماني يجد في طلبها ويسهر للحصول عليها حتى يصل الى اعلا المراتب. وما علم أن الاجل اقصر من الامل والأمل أطول من العمر فبينما هو في غمرة الامل اذ يهجم عليه الاجل ويمضي العمر ولا يبقى الا طيب الذكر، فيعرف ان الدنيا طيف خيال او رؤيا منام.

وصاحب هذه القصيدة الأمير عبد الله بن عقيل التميمي «من قبيلة بني تميم» المشهورة كان رجلا كريما تأتيه الركبان من انحاء الجزيرة. وبطلاً مغواراً وفارساً شجاعاً وقائدا مهيبا. اختاره الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه ليقود حملة من أهل نجد ليخضع بها المناوئين لحكمه والخارجين عليه في المنطقة الغربية فحقق نجاحاً باهراً ونصراً عظيماً.

ولما عرف عن ولده الأمير ناصر من الحكمة ورجاحة العقل وتدبير الأمور عينته الحكومة اميراً لـ إمارة البلد الذي يحمل اسم «قصر ابن عقيل» فكان بحق خير خلف لخير سلف واودع بديواني هذه القصيدة للأمير عبد الله بن عقيل الذي قالها رحمه الله قبيل وفاته تخليداً لذكراه طيب الله ثراه جعل جنة الفردوس مأواه.

قصيـدة قالهـا الامير عبد الله بن عقيل وهو في مرضه اسندها لأخيه سليمان العقيل عام ١٣٨٥ هـ عندما قربت المنية.





البـارحـة ونـيـت تسعـين ونـه ... واتـبـعـت في تالي ونيني صياحـي

واصـبحت كني ظاهـر من مجنـه ... ياخـوى ياسليمـان العمـر راحي

وزجيت عبـرات الحشـا مستكنـه ... واقـول يا عصر مضـاويـن راحي

كم خير غير الليـالي وطنـه ... واصبـح اسوات الهرش وسط المراحي

وازرن عظام العـود لايـنـهضنـه ... والطير ما يشـهـر بلي جنـاحـي

كتاب حباب...

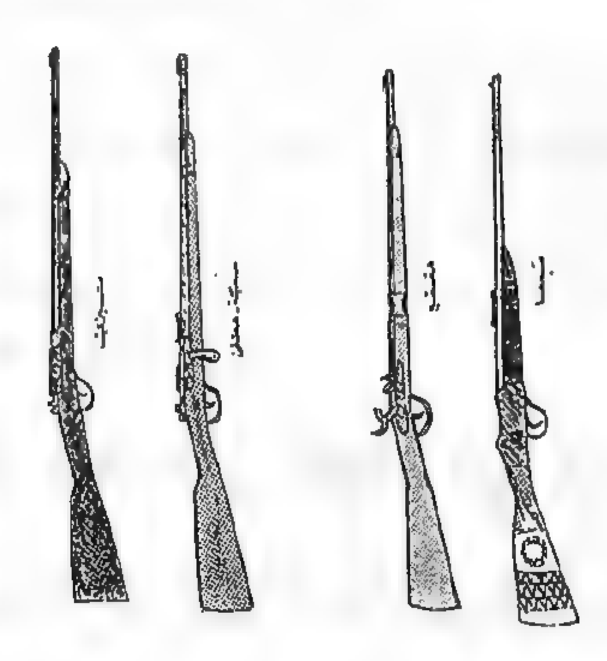
مِزَن قواهــن ومــرّنْ قونــةً لماضربن درب الوعــر والسمــاحي

اعيــاله وهــل بيتــه يملون منــه يقــولون ويش هالعود ماله مراحي

الله ذكــر ارضــاه وانــتــه تمــله من قل دينـك ما تـعـرف الصــلاحي

بعض العيــال اعقــاب خله مضنه والا بعـضـهم مثــل طير المنــاحي

عاق ببــوه وثـــانــي عاق بمــه كم ليـلة سهــروا يقــولون صاحي



# « عيسى النومس »

هو عيسى بن رُبيِّع النومس من الرجال المعروفين بالشهامة والوفاء والرجولة. يقول الشعر بأحسن تعبير وأصدق معنى وأجمل بيان ولا يقوله الا على معنى حاضر مما يعطي اشعاره وضوحاً وواقعية.

وقد نشرنا له في كتابنا الثالث «ديوان ابن عبس بين اليوم والأمس» ونورد له في هذا الكتاب هذه المقطوعات من بعض قصائده وهذه قصيدته الاولى قالها مثنيا على ابنه الذي رافقه اثناء علاجه في الخارج وقام على خدمته. فكان هذا الابن مضرب الأمثال في البر بالوالدين. والاحسان اليهما. والرحمة بهما. اكثر الله من امثاله في أبناء المسلمين.

## نذكر بها فعل الولد في ذراعه

هات القلم واكتب من القول زيني ... نذكر بها فعل الولد في ذراعه

يسلم خوي العين دايم لعيني ... قرم يداويها على كل ساعه

إلى اشتدت الازمات حطه يميني ... لبيب وإن ضقنا يزيد اتساعه

بو صلاح من أطيب الغانميني ... بالمرجلة ومترجم في براعه

يا قل جنسه بوقتنا هالسنيني ... يمنن لبوه وواصل بالجماعه

ويسقي الاقالوا لنا مرخصيني ... مشفن من المولى ونسيت الوجاعه

وجاني وقال اليوم ذا حاجزيني ... ونركب على اللي مشيها برتفاعه

ساعات وحنا بالوطن نازليني ... نلقي الأحبة مع حريص الرباعه

ولا خاب ظني بربعي الغايبيني ... دقت هواتفهم لقلبي مناعه

بديرة شيوخنا باللقاء بينيني ... كم لفت الأجواد يوم المجاعه

عسى حكومتنا تدوم السنيني ... ما مثلها والله لحفظ الوداعه

آل الصباح لشعبهم مخلصيني ... والشعب مخلص بالوفاء والمطاعه

ابدار حفظها الله بحرزٍ مكيني ... يا ويل من دور بأهلها الطماعه

لو حجـمـهـا بالكيلوات اميتيني — لاشـك كل الكـون يبصر شعـاعـه
يقـودهـا جابـر بعـقـل رزيـنـي — مفـراص ماص ولا بقلبـه رعـاعـه
وسعـد ولي العهـد سيفن سنيني — يا ويـل من يضرب جلامـه اخناعه
وسـالم وزيـر الخارجية فطيني — ركـز قوانـين البـلد بخـتـراعـه
والعـرف ما يعـرض على العارفيني — رايـه سديـد وكـافله بالشجـاعـه
يوم المـعـادي غادليه رطيـنـي — تمشي بضـائعهـا يرفرف شراعـه
وإن ضاع بذل الطيب بالطامعيني — للي نواهـا بسـوء يسرع نزاعـه
ابـطلب المـعـبـود بالصـايمـين — الله بفـرجـهـا لهـا كل ساعـه
وصـلاة ربـي عد شيـنـي وزيني — على نبـين موهـبـا للشـفـاعـه

عيسى الربيع النومس

# السفرة من الكويت إلى قبرص

سفـرتـاً زينه. ولذكـر تعـتـازي — يم قبـرص ديـرتـاً فوق وصفتها
ديـرتـاً من هوهـا وممتـازي (١) — والروابـي زاهـيـه في طبـيـعتهـا
مع رفـيـقـاً دوم لطيـب فزازي — (٢) طول الرحلة وكمل ونـاستهـا
مع صقر صقر السعد صقر يمتازي — بالتـواضـع والكـرم وقت حزتها
جعـل يفـداه الردي مات ما فازي — عاش بدنـيـا ولا ذاق لذتـهـا
وبـو عبـدالله عن الدين ما حازي — يطول عمـره والنهـايـة لجنتها
جعـل يجـزاه الولى والله الجازى — طاعـة الله والصلاة امـواقـتـهـا

المقصود هو صقر بن ثنيان الغانم احد رجال الكويت المعدودين.

وقال عيسى في نفس الرحلة إلى قبرص

عباس بعد حل الديره ولا ابيها | عساه يسلم ولاني يمها عاني
و عوجس القلب والله نشتري فيها (١) | ولا لي ابداراً معرفتها ابو غساني
ابي ديباراً اشرعنا قهاويها | للمرجلة ولرفيق الي يجي عاني
وإن حل وقت الصلاة أوحي امناديها | ايمين ويسار توحي صوت الاذاني
وإن طعنتني لا تحط الكم سلم فيها | بع ما شريت بنصهن وانت ريحاني

# فنجال يعبا للمسيّر على فن

فنجال يعبا للمسيرٌ على فن | بدلال ساطرهن عطيه(١) على النار
والزعفران ملقمينه مع البن | وهيل الحبش ومذعرينه بمسمار
بدلال رسلانٍ الى صب لي كن | لون الحرير اللي تجوهر تجوهار
ومن غيرها إلى من خطو الردي كن | نقوم باللازم على حسب الأقدار
وإن جن من القبله ركاب يتوامن | حنا ملاقي ربعنا وسط هالدار (٢)
اول قراهم قولت اهلا وسهلاً | فيها نريح اللي غريبٍ ومحتار
ومن عقبها كبش يقلط لأهلهن | ومتونسين لين يبغون مضهار
وقول بلا فعلٍ هروجٍ يضعين | والله يشهد والأجاويد الأخيار
وصلاة ربي عد ما يفرض السن | على النبي المصطفى خير الأبشار

عيسى ربيع النوامس

(١) صاحب الدلال المقهوى عند عيسى ـ اسمه عطية

# عباس ربيع النومس :

رجل من رجال الكويت العاملين المخلصين معروف بوطنيته الصادقة وحبه الخالص لبلده.

خدمة الوطن هدفه وغايته، وقد وقع الاختيار عليه فكان مختاراً لمنطقة الرابية، وابتهاجا بهذه المناسبة قال الاخوة الشعراء هذه القصائد :ـ

قال الشاعر / فهد بن سعدون العارضي المطيري في مدح عباس ابن ربيع النومس.

## عباس طيب

المنطقة نورة باقبال عباسي — ابو محمد عسى الرديان يفدونه
يفداه من عندنا خبل وبلاسي — من الراس مابيه اناناس يقولونه
عباس طيّب وطيبه ماله اقياسي — أميرنا جابر آمرهم يجيبونه
النومسي من ربوعٍ ترفع الراسي — كسابه المدح في عسره وفي هونه
الطيب مثل البناء والحكمة الساسي — ولعلم نور البشر درسٍ إيتلقونه
عباس شوق الذي تزهى بالألباسي — عسلوجةٍ عن كلام الشين مصيونه
ابو محمد قوي العزم والباسي — الرابية كل سكانه يحبونه
تلقا النشاما ببيت القرم جلاسي — واليا تناخوا بضيق الوقت ينصونه
حلحيل حلال عقداتٍ بلولاسي — كم قالة حلها والناس يرضونه
كسابه الخير والمعروف بالناسي — النعم ملحة فعوله يوم يطرونه

# النومسي كاسب بالخير نوماسي

قال غريب بن عمر الشلاجي الشمري هذه القصيدة في مدح / عباس بن ربيع النومس.

| | |
|---|---|
| يالله باللي خلقت الخلق باجناسي | يا واحدٍ كل عبَّاده يراجونه |
| ليادك بالقلب نبراسٍ وهوجاسي | جاشي تهيض هواه وبان مكنونه |
| لا باس بالعارضي لا باس لا باسي | مدحك بالاجواد وزِّنته بقانونه |
| مدحك لعباس شي يرفع الراسي | يستاهل المدح مفهومه ومضمونه |
| النومسي كاسبٍ بالخير نوماسي | وعظم الندا لو تحيل القاع يلقونه |
| ولو تمدح الشين تاديبك من الناسي | ومن سب الأجواد يلقا من يلومونه |
| القول والفعل رسمٍ فوق نبراسي | مثل الجواهر على المنضد يحطونه |
| والمدح يزهي لرجلٍ مثل عباسي | قولٍ ومدلول وربوعه يعرفونه |
| بيت الشرف والمعزه دوم متواسي | وفنجال بنٍّ على الحاضر يسوقونه |
| والله واللي فرض بالخمس واخماسي | وألا رقبتي لحبل الموت مرهونه |
| إنا فرحنا بكل الراي واحساسي | وأقول مبروك يا عباس ميمونه |
| ويالعارضي لو حسبنا رمل الأطعاسي | في مدح عباس يقصر شي من دونه |
| لكن انا وأنت مثل إمتيح ودباسي | نشري ونجلب بضايعنا على هونه |
| الناس سيسان منهم جيِّد الراسي | ومنهم ملازيم قاعة دوم مدفونة |
| لو جاه من عاصف الأرياح نسناسي | تشلع الساس والملزام من دونه |
| دنياك لو تربطه باسياب وامراسي | ولو إن فنك عليها فوق مليونه |
| إن اقبلت قصت الأمحاص بالجاسي | وتصير كبدك من الويلات مطعونه |
| اليوم صار الرجا يرثى بالأياسي | والناس كلٍ على قرصه يغبطونه |
| لا تفطِّن القلب خله دالهٍ ناسي | يا كثر الأجواد بس الليل من دونه |
| دار الوسيعه يكفِّي كل غراسي | والبير جمٍّ وله ناسٍ يحفرونه |
| ماذاق طعم اللحم من لاله اضراسي | والشعر عفناه لرجالٍ يذوقونه |
| وسلام مني عدد حرفٍ بقرطاسي | وعداد ما مر مبروكٍ يصومونه |
| واخن وأنوج من البخور بالكاسي | في عمبر ومسك للغالي يرشُّونه |
| في خد غرو الغوى مدقوق الألعاسي | مسا الخميس وعلى خله يزفونه |

# يا بو محمد ريف وإن جو مسايير

وقال فهم عياد النومس

سمعت لي علم تقل نوع تبشير وارتاح قلبي يوم شفنا قراره
بابو محمد ريف وإن جو مساير لو بشروني سقت مالي بشاره
رجل شجيع ومن اربوع مناعير ما يدرك المعروف غير نماره
حلحيل بالضيقات وسراجٍ منير من وسط ربعه شايفين وقاره
راع المثل يقول بكباركم خير ما ينتخب من قومٍ إلا اخياره
وخوه عزوتنا وحنا المناصير وبو [1]ربيع ماشتكى منه جاره
ويناووين من رجالٍ مسافير ساس الرجال مكابرين المناره
وبو[2] بدر كامل ومافيه تقصير لياضقت الأيام هو مستشاره
وسلام مني للجماعة وتقدير اقولها من صح ما هي قماره
وصلاة ربي عدما غرد الطير على النبي الهاشمي مع انصاره

(١) ابو ربيع اخوه الاكبر عيسى ربيع النومس.
(٢) ابو بدر اخوه الاصغر صالح ربيع النومس.

# أنا أحمد الى رفع عباس

وقال سعد الدواي الرشيدي :-

انا أحمد الى رفع عباس مختارنا منقع الطيبي
ابو محمد عريب الساس راع الصخا والمواجيبي
من لابةٍ طيبها دراس يوم الملاقي مع طيبي
قرمٍ مع المرجلة جرناس بين حصان الأطاليبي
صكو علينا كثير الناس كل ايطرش مناديبي
وأما الردى حقه الافلاس ماله علينا مطاليبي
وانا أحمد الله على النوماس دامت حياة المعازيبي

# مشبب بن جلال بن سعود السهلي

من اشهر رجال قبيلة السهول المعروفة بالكرم والشجاعة والمروءات النادرة اشاد بهم الشعراء وافاضوا في ذكرهم بعاطر المدح وجميل الثناء.

وليس هذا بجديد على آل جلال الكرام، فمن قبله كان اخوه الاكبر الراحل سعود الجلال رحمه الله تعالى عونا للمحتاج وناصرا للضعيف ويوم ان لقي ربه راضيا مرضيا غمره يوم وفاته الشعراء بفيض من الرثاء فقلت حقا: لم يمت من خلف ابناء بررة مثل ابناء سعود الجلال انها ذرية طيبة بعضها من بعض، تحيا بالبر والوفاء والكرم والسخاء.. حينما وقع الغزو العراقي الغاشم لكويتنا الحبيبة في الثاني من اغسطس عام١٩٩١ رفضوا الخضوع للوحشية والبربرية والبطش الصدامي. وكغيرهم شدوا رحالهم متجهين الى بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية. بمجرد وصولهم للرياض كان في استقبالهم من الاخوة والاصدقاء والمحبين.

وذكر عَمّنْ تسابقوا في الترحيب بهم واحسن استقبالهم وكان في مقدمة مستقبليهم الرجل المعروف بالكرم والشجاعة (زيد بن ناصر المليحي) من قبيلة السبيع المشهورة. والمعروف عنه اشتهاره بالكرم وحسن الخلق. فاكرم نزلهم وأسكنهم في قصور مشيدة وبنى لهم بيت شعر كبير بمساحة احد القصور المذكوره احتراما لتقاليد البادية.

وجهزه بكل اللوازم المطلوبة للمجالس العربية. وناصفهم مسكنه وماله كعادة اهل المملكة مع كل من نزل بهم من اخوانهم أهل الكويت طيلة اقامتهم.

وبعد ان منّ الله علينا بنصره المبين وخرج الغزاه مدحورين وعادة الكويت لأهلها الشرعيين. وعاد اليها اهلها أمنين مطمئنين بفضل الله ثم بجهود المخلصين. وعاد آل الجلّال الى ديارهم اقبل بعض الشعراء مهنئين ومباركين. بقصائدهم الاتية:ـ

# ابكي ذوي جلال وافين الاشبار

يا زيـد وين اللي لهم علم واذكـار ... شدوا خلونـا هل الجـود والصيت

قبل الفجـر شدوا وباحن الأسرار ... وابـديت ماكنيت بالصدر واخفيت

ودعـتـهـم والله وانـا خافقي حار ... احـر من جمـر الغضا يوم قفيت

واصبحت مثل صاحب الغار والنار ... راحـوا وانا من صافي الدمع هليت

شدوا وانـا دمعي على الخـد عبار ... وجـاوبت انـا الورقابصوتي ونيت

ابكي ذوي جلال وافـين الاشبـار ... انحـو هل المعروف وعنهم تنحيت

ربعن لهم في صفحـة المجـد تعبار ... وانـا على فرقـا هل المجـد حنيت

ويمـا حاولت انسى وعـين الافكـار ... ويمـا عذلت القلب ياناس وازريت

كنـي غريـق طاح في غب الابحـار ... وهيظت ما في داخل القلب وافظيت

شدوا هل المعـروف من دارنـا لدار ... ياليـتني مع جاري اليـوم شديت

انـا مشـيت ديـار في كل الاقـطار ... مثـل ذوي جلال يازيـد ماريـت

بيـوتـهـم تلقى بهـا بن وكـتـار ... عود القمـاري تاجده كل ما جيت

سهول من ساس الصخا منقع الكار ... ما سبـوا الجـيران ولا عمري اوحيت

ولا حسبـوا بالمال بلوذات الاسعار ... واخص ابن مشعان ريف المباحيت

سعـد وقـاه الله من شر الاشرار ... نجـره يصـوت للمسـايير تصويت

اللي بذل من ماله الحـر مخـتـار ... جذل العـطا بمعـونتـه لهل كويت

سعـد فعل فعل مع الناس ما صار ... مكـارمـه عنـدي عليهـا تثـابيت

وابن وهق غيث على الدار والجـار ... ابـن علي بفعـاليـه البيض نبيت

رجـل على صعبـات الايـام صبّار ... مدهل نشاما حسب ما قيل واوحيت

من دون عرف الناس تجيب الاخبار ... وصـلتني اخبـاره وانا فيه غنيت

يا الحاتمي علمك وصل كل الاقطار ... عز الله انـك بالمـلايـين مديـت

قـولهـا يالحـاتـمي سر وجهـار ... واشهـرثناكم كل مااصبحت وأمسيت

ماكـل من غاص البحـر جاب محار ... إلا انت في كور الشهـامـه تعليت

مالك شبـيـهـن كود هداج فوار ... هداج تيـمـا ياورتـه ترويـت

بوافك جزلات بالحيل والكبار ... ما حصيتها عبر القلم لو تحصين

جزل العطايا بالواجيب خسار ... ليت الرجال ابطال مثلك تجي لين

يا زيد ياللي تكرم الضيف والجار ... ياللي بنيت البيت راحوا هل البين

سهول ياركبوا على قحص الامهار ... في يوم يحصل به وعود وتناعين

عاداتهم ينثنون كان الدخن ثار ... وحمي الوغى والبيض زجن زغاريت

يركون في كبد العدو بسم مسمار ... لطامة العايل خزام العناتيت

فكاكة الماسوق وفكاكة العار ... اليا ثنو خلف الضعن بالماريت

وان حولوا بالسيف قصاف الاعمار ... جمع السهول يشتت الضد تشتيت

بيمانهم شلف تلضالها اقدار ... شلف تفتت ثومة القلب تفتيت

اليا حميت الهيجا وعج الرمك ثار ... عاداتهم يسقون مرن وحلتيت

اهل فعولن طوعت كل هدار ... بهك النهار اللي حصل فيه تصويت

مدلهين الخور في كل الاغفار ... يرعن هيت ماصفقوهن شحاتيت

تاريخهم ينبيك من عصر سنجار ... اشهر ثناهم بالكرم ما تدريت

هذا الذي من خاطري فايضه صار ... وكتبت انا من خاطري ماتوريت

ولكم تحيه عد هملول الامطار ... واعداد من يمشي على الارض والميت

تمت صلاة الله على المصطفى البار ... عداد من لبى ومن طاف بالبيت

الشاعر/ عوض محمد الزقيحان الحربي

# « سهـول نبـي الـطايلة والتعلي »

مشـعـان ما رحـت ربـوعي هولي
لكـن ما في حكـمـت الله تدابـير

عادو بعـد جمـع وعـز وتـسـلي
يا الله عساهـا للنشامـا مسافير

من بعـدهـم عين لدمـعـي تهـلي
والكبـد يصلهـا كما حامي الكير

والنـفس منـهـم دايـم ما تمـلي
ربـيـع قلبي شوفهم في الدواويـر

اهـل الشجـاعـة ملحقـين لمتـلي
واهـل الكرم والجود وقت المعاسير

رجـالهـم بالضـيـف دايـم يهـلي
وعنـد المواقف ما يهاب المخاسير

اهـل الوفـا والطيـب في كل حلي
يسـدك الادنى ولو كانـه صيغـر

وان قال قايـلهـم لقـوله يدلي
عن موقفـه لو شان ما فيـه تغيـير

وحنـا لهم شروى سيـوف تسـلي
اليامن دعى الداعي حضرنا طوابير

رجـالنـا عن موقـفـه ما يذلي
في واجبـه يبـرز كمـا سالم الزيـر

سهـول نبـي الطايـله والتـعـلي
منـهجنـا دايم على الدين والخـير

المـرتضى بالهـون عنـا يولي
ولا نعـده من حسـاب المنـاعـير

جعـله فدا للي للمشـاكـل يحـلي
نطاح صعبـات الامـور المناحير

اللي حجـاجـه دايـم مسـفـهـلي
ليا شاف ربعه ما يجي فيه تقصير

منـصـا الرفيق اللي حلاله مقـلي
ويفـرح ليـا جوه الجماعه مسايير

والنـعـم ياللي فعـلهـم جايـز لي
اهـل الوفـا نرفـع لهم كل تقـديـر

الطيـب يبـقـى حي ما يضـمحـلي
لو مات فعـاله بقـي عنـه تذكـير

راعـيـه بالمـرقـاب دوم متـعـلي
مثـل القمـر فوق النجوم السواهير

مهـوب عن صعب الامـور متخـلي
ويشيـل مع حمله حمـول المعـاثير

فازوا هل الطالات في المـوقـف اللي
خلوه بعض النـاس راحو مصادير

منـي صلاة عد فرض المـصـلي
على نبـيـا بشر النـاس تبـشـير

سعد مشعان السهلي

# يا بو عوض عندي خبـر في ابن جلال

يابو عوض عندي خبر في ابن جلال ... وعلومه اللي قالها ما خفني
وما هي كثيرة من مشبب ليا قال ... فعايله عند العرب يخبرني
مشبب مشبب على اسمه بالافعال ... اسمه وفعله بالوفا يربطني
عز لله انه وافي بكل الاحوال ... متعليٍّ حظه ما هو بمتدني
مجذوب من ربعٍ بها المدح ينقال ... حمولةٍ وافعالها يعجبني
مذكورةٍ بالخير من ماضي الاجيال ... ما هوب توهّ من سنينٍ مضني
كم واحد فكوّه في غالي المال ... وعند الوجيه وجيهها يطلقني
معروفهم في الناس باقي ولا زال ... ولو طالت الايام ما ينمحني
وسعود من قبله على الكود رجال ... تشهد كثير الناس ما هو بمنّي
كلٍّ بكي لسعود شيبان وعيال ... عساه في الجنه وفيها متهني
واليوم ابو مجحم مع اخوانه رجال ... تمشي بمشي سعود من غير ظني
وفي المملكة كل ذكر طيب الفال ... وكل نشد عنه وجاك متعني
كل نشد عنه من يمين وشمال ... من كل ديرة له وفود يجيني
ماحد جحد لأفعالهم غير الأنذال ... وعند الرجال فعولهم ما نسني
وحتى المخومس حط في وسطه دلال ... والنار مشبوبه ونجره يدني
منصى الرجال وللأجانيب مدهال ... ما قال أنا غريب دار متجني
هذي مراجل طيب الجد والخال ... يتعب عليها ماخذاها تمني
من عادة الطيب على الطيب فعّال ... ساسه ورآسه للجميل يحدني
عبرت ماكنيت في نظم الأمثال ... مثايل من خاطري هيضني
وصلاة ربي عد نازل ورحّال ... على نبيٍّ سن الاسلام سني

الشاعر/ حمد فالح المطبوخ الهاجري

# الشاعر: عايش مرزوق الجويسري

شاعر كويتي أصيل مخضرم عاصر الماضي والحاضر، من الجواسرة وهم احدى شيوخ العوازم ومن قبيلة العوازم - وهي قبيلة معروفة غنية عن التعريف برز منها الفرسان والشعراء.

يمتاز شعره بقوة التعبير وجمال الاداء وصدق الاحساس ووضوح الفكره وخلو الفاظه من التعقيد والغريب ملأ الله قلبه حكمة وأجراها على لسانه فصاحة وبلاغة فهو بحق شاعر الحكم وصدق الله إذ يقول يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولو الألباب

وقد صدر له ديوان بإسمه واشعاره ونورد من قصائده هذه المجموعة وكما أوردنا بمقدمة هذا الكتاب من قصائده حيث وضعناه في المكان المخصص لها.

يا رجل وش لك باعتراض الأجاويد ... رفيجنا بعيوننا منزل له

قد قالها في خوة الرفقه عبيد ... ابن الرشيد اللي كلامه مد له

قال الرفيج أدراه مابه منا قيد ... وان كان طيب نشتري رفقة له

الطيب يوجد لو اصحابه حداحيد ... ما هو من نسب الفتى قسمة له

كل وحظه من رزاله ومن جيد ... لا شك نمام القفاوش حصله

حصل ذنوب من النميمه وتنكيد ... وان ماعفى الله عنه يلقى محله

وش لك بهرج يصعد الغيض تصعيد ... ياصار محد دايس له اشكله

نم بهذاك وذاك والغافل بعيد ... ولا هيب نكره قاضب سهمت له

خله بفاله لوجرى منه تهديد ... باسباب غيره نجعله فدوة له

لو كان سب ومرد الهرج تمريد ... ولا شعر بشي غشني مافطن له

يسب من رافقه ولها مراديد ... ليا حذفت حصن المهار الاجله

لا شك لايرقة عوجا بلاصيد ... من الجماعه والطبوع اضحكن له

لولا الكلام وحب غيره ولا ريد ... كلامه اللي قال نفسي تمله

جزعت منه وصار للصبر تمديد ... واحرزت نفس غيضها نستحله

والصبر له فضل على الغيض تاكيد ... من لاجزع لا خير في سمعة له

ومن لاحشم ولا يخاف المناقيد ... هذاك لا يحسب ولا يحسب له

ولا لي بتجميع الحكايا مطاريد ... معنى خلص واللي غلط سامح له

# ياالله يلي تخرج الروح من روح

## عايش مرزوق الجويسري

ياالله يلي تخـرج الروح من روح    يارب خلقه والفلك والسموات

ياباسط قاع به الرزق مفتوح    الماء وخيرات لخلقك كثيرات

ياحافظ المايات بالقبر وطفوح    بمرك لهن حد الياجن عجلات

بمرك جرى الطوفان واخبرت به نوح    سوى السفينة برادتك قبل الافوات

من كل زوجـين خذاهم على اللوح    أمرك خذا ماقلت واللي عصى مات

ارجيك تحفظ من لنا فيه مصلوح    من كل مكروه ومن كل صدمات

هي الكويت مساعدت كل ملفوح    اليا طلبها العون تعطيه بسكات

لا تنهر السائل ولا تقصر الشوح    تقديمها بالمرجلة والمروات

بقيادة اللي يفعل الخير بوضوح    ابو الجميع اللي مساعيه حلوات

خلا علمها فوق الأبـراج وسطوح    حكم الصباح اللي على الشعب خيرات

هي امنـا والحكم ابونـا ومملوح    من سيِّست حكامها هم بالذات

حامينها عن كل حاسد ومشفوح    وفي وقتنا الحاضر وفي فايت فات

ولولا التكاتف شفت طايح ومبطوح    نسمع وشفنا وضعهم بالمجلات

الحكم فعل وراي مافيه مسموح    تكاتف الصوبين في حسن نيات

الباصفي الحاكم وشعب صفي الضوح    مثل البناني اليلتحم دون فكات

ارجي عساني دايم الدوم بفروح    يا الله لاتفرح على الحكم شمات

# قصيدة عايش الجويسري

يا سعود حسن الخاتمة هي مرامي إليا حصلت ياسعود مامن ندامه

إسأل عفو اللي لها العبد صامي اللي فرق بين الحلال وحرامه

اهو الكريم اللي يحب الكرامى ومن احترام حقه جزاه احترامه

هو الذي يجبر كسير العظامي اهو الذي شمسه تغيب ظلامه

هو الذي يكره طريق الأثامي هو الذي عبده تقبل صيامه

هو الذي عينه قبل ماتنامي هو الذي منه الجزى وانتقامه

هو الذي خلقه كثير الاسامي هو الذي محدٍ يغير نظامه

هو الذي بيته شريف وحرامي هو الذي عبده سجد في حرامه

الله ولا غير له الملك دامي اللي رسول الحق نفذ كلامه

أرسل محمد لأمته بأحترامي تجنيبة المنكر وكره ازدحامه

تم الرسالة بالوفا بأعتصامي أدى الأمانة بالكريم أعتصامه

صلوا عليه وكثروا بالسلامي اعداد ما في الكون وأمطر غمامه

تمت وصلوا بأوله والختامى على رسول الحق بأزكى ختامه

# يا الله يارب الحرم ترحم الحال

يا الله يا رب الحـرم ترحم الحـال — اشـرى ابن آدم بآخر العمر هللون
إليـا طعن بالسن فيـه لدهـر مال — جسمـه يشـين ويحتـريهم يمرون
فارق جديـدة وابتدا لبس الاسمال — ويتني الطروش اللي مع الدرب يمشون
خلي عيـاله والمسـاكن والامـوال — وسـافـر للبيت الآخره ما معه لون
كانـه مقـدم خير زانـن الاعـمـال — وان كان قدم سو بالسـو ممهـون
يحضر ملفـه ويش فعله وينسـال — يالله عفـوك يوم خلقـك يسـالون
هذا الصحيح وصاحب العرف كد قال — الدايـم الله والمخـاليـق يفنـون
من حط شال وكـل ما جود ينشـال — وحيـات من نجى من الحوت ذا النون
وحيـاة رب عالم كل الاحـوال — ان الزمـن لوزان ماهـوب مامـون
يا نايم اقعـد راح عمـرك بالاهمال — ارجـع لربـك مالك الملك والكـون
لا توهقـك دنيـاك والسيل بك سال — لابـد ما ترحـل والاصحاب يبكون
عقب هذاك الشـوف مع جرد الاسهال — بيـت ظليم وللسفـر ماتشـوفـون
توسـد اليـمـنـى وتيمم بالاقبـال — تواجـه عملك وعنـك الاصحاب يقفون
هذا الصحيح وحط علمي على البال — لازم لزوم كل ما قلت تلقـون
تمـت وصـلوا عد ما هل همـال — على رسـول الحـق واجب تصلون

**عايش مرزوق الجويسري**

# يا زيد يازانت اهروج الجماعه

يا زيد يازانت اهروج الجماعه ... جت أكلت الحبه[1] وقمنا سريعين

ان اجلتها ضاق الفضا واتساعة ... وان قمت لاكلتها ما صرنا مريحين

راحات نفسي هرجهم واستماعة ... ربعين مجالسهم على الطيب والزين

ربع المروه والصخي والشجاعة ... هذي مواقفهم على العسر واللين

عز الرفيق وعزوته كل ساعة ... وزبن القصير اليا زبنهم عن الدين

ولهم عن درب الرذيل امتناعة ... هذي مواقفهم قديمة وهالحين

جماعتن تمشي الشرف واتباعة ... يازيد عندي كلبوهم عزيزين

ربعن غلاهم بالضمير انطباعة ... بالجاش منزاله بوسط الشرايين

ربعن بهم رحمة وشيمة وطاعة ... ارجال المروة عامرين الدواوين

ارجال ما والله تخون الوداعة ... حلوين مرين ارجالن نزيهين

حلوين دام المر فيه اندفاعة ... في حال والا حال يازيد مرين

تم الكلام وخل رفعة اشراعة ... ما فيه داعي نبرج ايسار وايمين

عايش مرزوق الجويسري

# عايش مرزوق الجويسري

حبـاب جانـا ياسعـود امتعني ... لابـارك الله في علاج[1] كليـنـاه
سير علي وهـا الحـبـوب امنعني ... عن مواجهة وهو ترى الواجب اداه
ادى اللزوم ومـن حبـاب املكني ... حقـوق مسـيـاره على مجـازاه
اشره وشره كانـهـن ساعـفـنـي ... حبـاب يابعـده عن الشـك بعـداه
عنـده خبـر من زيـد كد قومـني ... يازان مسيـار الجمـاعـة وجيناه
هذا من الله والأمـور احـكـمـني ... ومـادبـر الله كان والحـمـد الله

(١) كان يتناول حبوب علاج طبي في موعد محدد لانه يشكوا من مرض مزمن و إذا تاخر عن تناول العلاج تصيبه رعشة في جسمه نرجو لك السلامة يا ابا سعود.

# لقاء مع فضيلة الشيخ علي الجسار

في اثنـاء جولتي لجمـع التراث كان لي هذا اللقاء المبارك مع صاحب الفضيلة الشيخ علي الجسار وهو رجل معروف، وغني عن التعريف، ومما روى لي جزاه الله خيراً بعد ان تجاذبنا اطراف الحديث قصص تدل على الوفاء والشرف اللذين كان المبدأ الاساسي للحياة في ذلك الحين.

قال :

في يوم من الايـام كنت ذاهبـاً انـا وعبد الله الحليل الى المسجد، وفي منتصف الطريق سمعت رجلاً ينادي عبد الله الحليل فالتفتنا فإذا هو عبد الله الجـريوي وبعد السلام قال عبد الله الجريوي مخاطباً عبد الله الحليل يا ولدي اريد ان أبيع لك كبريت بوتوكي براس ماله وهو ٢٥ روبية حيث انه ليس من اختصاصي بيع هذا الشيء، انما انا أتاجر بالتمر حيث ابيعه لاهل البادية وبعد ان تحادثا قليلا انتهى الموضوع على ان عبد الله الحليل سوف يشتري من عبد الله الجريوي وافترقا دون دفع الثمن فقط على كلمة خير إن شاء الله، فواصلنـا سيرنـا الى المسجد، بعد مرور اسبوع ظهرت اخبار عن نشوب حرب عالمية ثانية فأدت بالتالي هذه الحرب الى ارتفاع الطلب وازدياد اسعار السلع ومن ضمنها الكبريت فارتفع سعر الصندق الى ٣٠ روبية، ثم ارتفـع بعد شهر تقريباً الى ١٥٠ روبية .. وفي هذه الاحوال يكون الحظ قد ابتسم لعبد الله الحليل وكان ممكنا له ان يربح الكثير، الا انه بعد لقاء تم بينه وبين عبد الله الجريوي، طلب عبد الله الحليل من عبد الله الجريوي ان يأخذ صناديق الكبريت لأن سعرها قد ارتفع، الا ان عبد الله الجريوي رفض هذا الشيء وأصر على ما اتفقوا عليه سابقاً في حين ان عبد الله الحليل رفض هذا وأصر ان يأخذ عبد الله الجريوي صناديق الكبريت، ودار بينهما نقاش واصر كل منهما على رأيه وقد شهد هذه المناقشة وهذا الجدل رجل من عائلة بورسلي يحضرني اسمه، ويوسف المسرج وخالد الرقم، فاقترحوا هؤلاء بدورهم ان ون البضاعة شراكة بينهم وان يكون رأس مالها ٢٥ روبية، فقبلوا كلاهما

على مضض وباعوها وتناصفوا الربح.

وواصل الشيخ الجسار قوله ..

انها لتذكرني هذه القصة بحديث لرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم حيث قال

فيما معناه ان فيما قبلكم رجلاً باع ارضا فوجد المشتري في الارض كنزاً، فارجع المشتري الكنز للبائع، فرفض البائع الكنز حيث قال له قد بعتك الارض بما فيها ولو كنت اعلم ان ما فيها كنز لما بعتها، فهي لك الآن، فرفض المشتري ايضا بقوله، لقد اشتريت الارض فقط وفي النهاية اتفق الاثنان ان يذهبا الى القاضي ليحكم بينهما فيما فيه مختلفون، وهناك سأل القاضي البائع والمشتري هل لكم ابناء فقالا : نعم، فقال القاضي: فليزوج احدكم ابنته لابن الآخر ولتهبوا لهم هذا الكنز.

واستمر فضيلة الشيخ بالحديث حيث روى لنا قصة قديمة، مضمون هذه القصة كما يلي :

يقال ان رجل شاب اشترك مع رجل شيخ كبير في السن في زراعة الحنطة، فعندما جاء وقت الحصاد كانوا يجمعون الحنطة على هيئة اكوام ويقسموها على عدد حصة كل منهما، فيجمع كل منهما حصته على هيئة اكوام فإذا ذهب احدهما لنقل جزء من حصته الى بيته جلس الآخر يحرس باقي الاكوام، فيقال انه اذا ذهب الشيخ العجوز ببعض حصته ليودعها في بيته ليعود ليأخذ باقي الحصة، كان الرجل الشاب يأخذ من الحنطة به ويضعها فوق حصة الشيخ العجوز ويقول في نفسه ان هذا الشيخ كبير لا يقدر على العمل، في الوقت نفسه كان الشيخ العجوز اذا جلس يحرس اكوام الحنطة ليذهب الشاب الى بيته ببعض حصته كان يأخذ الشيخ العجوز من الحصة الخاصة به ويضعها فوق كومة الحنطة الخاصة بالشاب ويقول في نفسه اني انا رجل كبير في السن مشرف على الموت وذاهب عن هذه الدنيا فمن باب أولى ان يحصل عليها هذا الشاب الصغير .. ومما روى الشيخ الجسار ايضا .. قصة واقعية حدثت في الكويت.

قال ان ابناء الحي قديماً كانوا يداً واحدة وعائلة متوادة متحابة يسعى كل منهم الى مصلحة اخيه والى عونه ومساعدته وقد وصلت هذه المساعدة الى حد ان الجار كان يطلب جيرانه عشاؤهم إذا حل عنده ضيوف مثلا وعشائهم لا يكفيهم.. فسبحان الله.. حتى انه يقال ان الاطفال كانوا يباتون جياعاً لان عشائهم قد اخذه الجيران لتقديمه للضيوف.

انتهى حديث الشيخ الجسار

اجرى هذا اللقاء عضو لجنة جمع التراث حباب السندي

وبعد ان انتهى حديثي مع الشيخ الجسار

ومما يذكرني انا الآن قصة قد سمعتها في القصيم في ديوان احد كبار رجالاتها واهل اقصيم يذكر عنهم الشرف.

روي ان جارين اختلفوا بينهما في أمر ما فاتفقا على ان يذهبا الى القاضي في الصباح الباكر وفعلا تقابلا الا ان احدهما اعتذر من الأخر وقال له اذهب انت وخذ هذه الورقة وقد كتبت فيها مضمون الشكوى ومطالبي التي لو كنت ذهبت معك الى القاضي لقلتها له، وبالفعل اخذها الرجل الآخر وانطلق متجهاً الى القاضي، وبعد ان نظر القاضي في الامر وسمع ما قاله الرجل الحاضر، وقرأ ورقة الرجل الغائب المدون فيها كلامه حكم بالآتي: ان الحق مع الرجل الغائب وانه هو صاحب الحق، فعندما رجع الرجل، حكى لجاره أي الرجل الآخر بأن الحق له أي للرجل الآخر.

فهنا يتجلى قول الله سبحانه وتعالى، «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وكونوا عباد الله اخواناً أو كما قال.

عضو لجنة جمع التراث بديوانية شعراء النبط الكويتية

حباب السندي الرشيدي

# بارد العيش
# أبا الخيل

للعـرب شيم أصيلة وعـادات كريمـة كانت ولازالت مضرب الأمثـال وموضع الاعجاب والتقدير: فما يكاد واحد منهم يقع في ازمة او له حاجة إلا وتمتـد إليـه أيـدي العون والمساعدة من جيرانه وإخوانه وكان ابا الخيل «ابراهيم المهنـا» الملقب ببادر العيش مشهوراً كثير البذل والعطاء والكرم والسخـاء، حيث كان رحمـه الله عنـده مضيف ياتيه المسافرون والمقيمون بالليل والنهار وكان لاينام إلا وقد جهز عشاء يكفي لعشرة رجاجيل على الاقل خوفا من أن ياتي ضيوف في ساعة متاخرة من الليل ولذلك سماه أهل البادية «ببارد العيش».

وإلى جانب ما اشتهر به أبا الخيل بالكرم والعطاء فقد توارث عن أبائه واجداده الشجاعة والفروسية. وامتد هذا الارث في أحفاد أبا الخيل إلى يومنا هذا ولا يزالون كرمـاء أوفيـاء يحسنـون إلى المساكين والفقراء ويساعدون المحتاجين والضعفاء ولهم تقدير خاص عند المغفور لـه الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه وكذلك عند أبنائه الكرام البر.رة حفظهم الله.

وفي مطلع القرن الرابع عشر الهجري - وكان لأبراهيم أبا الخيل جار يدعـى «عبـد الله الوني» من قبيلة الدواسر ماتت إبله التي تسقي الزرع فاعـطاه ابراهيم من أجود الإبل. وقد قام عبد الله الوني باستخدام الناقة المعطاه له في سقي الزرع وكان الذي يقوم بالسنى على الناقة رجل يدعى «علي الدريبي» وكـان عبـد الله يروس المـاء في المزرعةوعنده جمل مريض خارج المزرعة، وكان مشغولا بين المزرعة والجمل. وكان العامل الدريبي كثير الضحك والمزاح فنظم «عبد الله الوني» هذه الابيات مثنيا على الشيخ ابراهيم ابا الخيل. وافعاله الطيبة الحميدة.....



# يا علي مابك وحده للمطاريش

الوني هذه القصيدة:ـ

| | |
|---|---|
| ياعـلي ما بك وحـده للمـطاريش | والازراعـة كودهـا للضحـك تنساه |
| هو معجبك ياعلي ضاقي العكاريش | حظٍّ يحـوشـك جمله البـين تطلاه |
| ماشـفـتـني كني غريب الدراويش | مر اروس ومـر الهـرش نرعـاه |
| عينتنـا لولا فعـول اشقر الريش | واقـت عليـنـا غبـر الايـام لولاه |
| سموه اهل عوص النظي بارد العيش | والعمـر صيـور المقـاديـر تاطاه |
| طوبـه اسم لايق ما بعـد حيش | لو فنيت الدنيـا تجـدد سمـايـاه |
| ـاه من بعد المدى مرهق الجيش | هو ريـفـهـم لما تلايـم حفـايـاه |

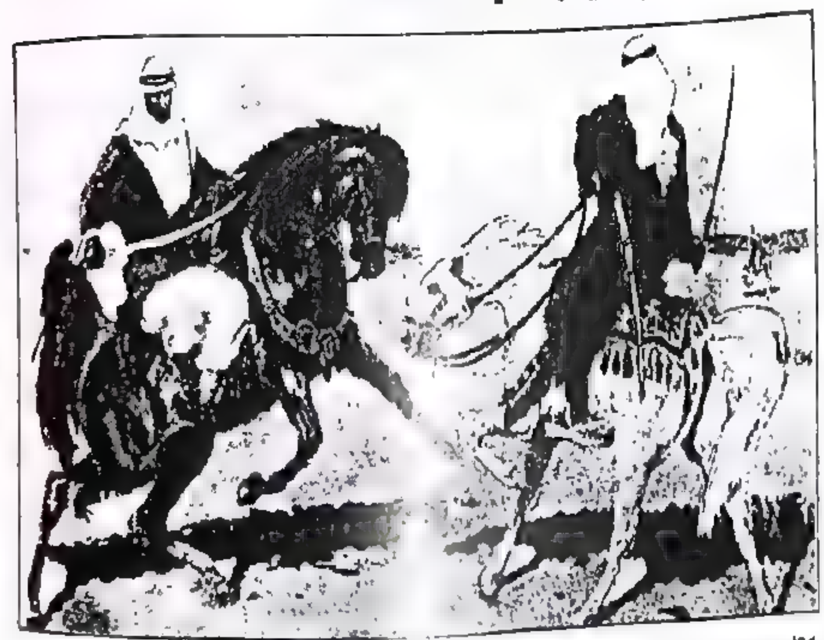
# شاعر نجد الكبير

شاعر نجد الكبير «محمد عبد الله العوني

في مطلع القرن الرابع عشر الهجري ١٣١٨ هجرية جرت موقعة «المليدا» المروعة والمشهورة والتي لا تخفى احداثها على احد بالجزيرة وجندل فيها كثير من وجهاء القبائل واعيانها. وفيها مقتل الشيخان خالد السليم ، عبد العزيز المهنا فقد سقط الشيخ خالد العبد الله السليم «من على فرسه مصوباً...» و «السليم شيوخ مشهورين أمراء عنيزه، كرماء اسخياء كانت لهم صولات وجولات ولا يزالون يتوارثون إمارة عنيزه الى يومنا هذا» ولهم منزلة وتقدير عند آل سعود الكرام.

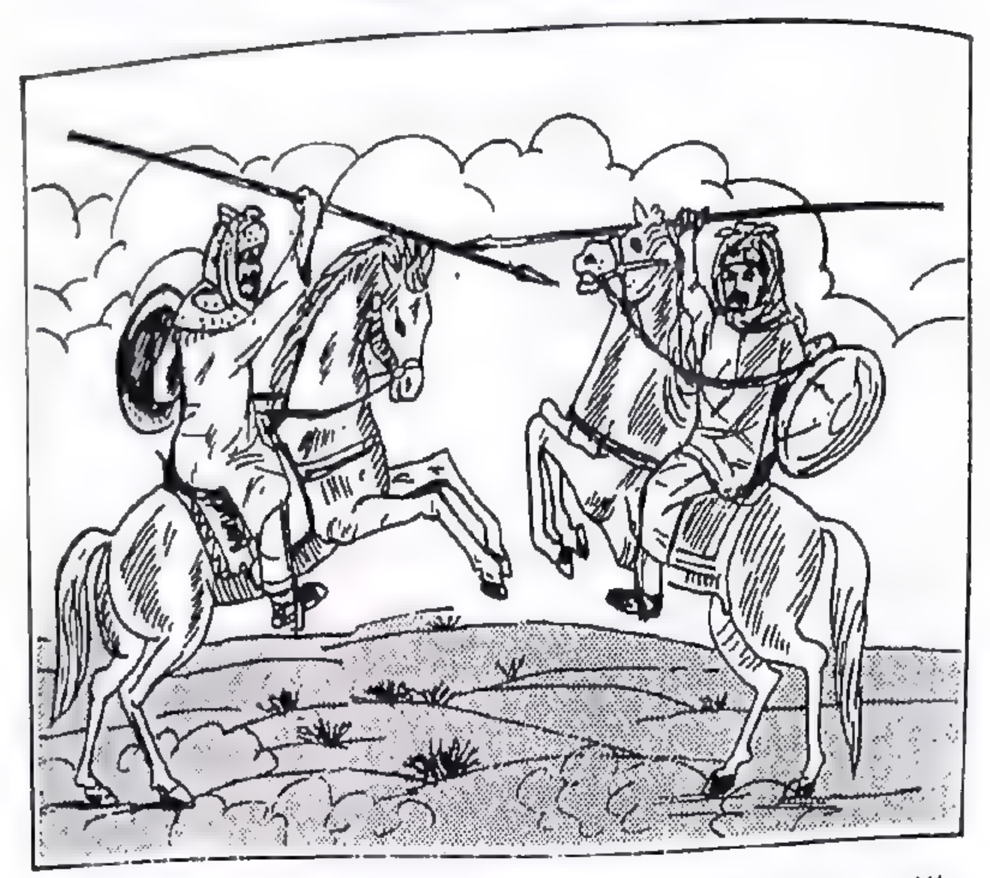
فلما رأى الشيخ عبد العزيز العبد الله المهنا ابا الخيل مقبلاً نخاه خالد السليم وقال له: تكفي يا ولد عبد الله افزع لي. فسمع الشيخ عبد العزيز نداءه واراد أن يحمله لينقذه وعاد إليه الفرس وحالت عليهم خيل شمر فقتلتهما معا.

وحزن شاعر نجد الكبير «محمد عبد الله العوني» حزنا شديداً وأسف لمقتل عمه عبد العزيز العبد الله المهنا صديق طفولته وصباه ونكس رأسه وأنهملت دموعه على خديه وقال فيه هذه القصائد:



كتاب حباب ـ ٣٤٠

# نخاه خالد



والله لولا مزه العظم مره ... وفنجال بنٍ وقم عشر بهاره

لخذت من زين الغلاوين جره ... واتبعته الفنجال يطفي حراره

لصير مثل اللي حديده يجره ... هبيل قلب للخلايق اسفاره

من واهج بالصدر ياكود حره ... ليقام يضرب بالنواظر شراره

عليك ياشيخ نزاعن شمره [1] ... مع ايمن الصبخا يسار الزباره

نخاه خالد والسبايا مصره ... ومرحوم يا شيخ ثنى دون جاره

بيوم شرير طال الاجواد شره ... غطى المشارق والمغارب كراره

كون المليد الاسنقاها بغره ... سيله‌بيوم عند ربي خباره

ياليتني ما ذقت حلوه ومره ... وياليت يومي سابق عن نهاره

يلومني دحشٍ خياله يغره ... نوم الصفر يحدث ابو جهه غياره

(١) شمره: اسم فرس عبد العزيز المهنا ابا الخيل

# يا خيتر لا مره ونهيه مطيعين

وقال عبد الله العوني في رثى عبد العزيز بن عبد الله المهنا أبا الخيل:

ولب بصندوق الضماير مشاكين ... ويش الحول عزّي لحالي بحله
ويش الحول ذاله بالأضمار عامين ... بين المحاني والسواعد محلّه
كمل كثير الصبر واستكمل البين ... والجابلاجي مهجة القلب عله
واركي بعازي بسرة القلب رمحين ... وانسساني اللي قبل ذا فاطنٍ له
بسجوم وهموم وهجس وشواطين ... ودمع على خدي نظيرى يهله
مثلا المطر من موق عيني صليبين ... جنح الدجا والاش همه بظله
بغط نايم خالي الهم والدين ... ما فطنه قلبه رسوم تدله
ما خاف من عمس الليالي بتبين ... ومن غاره الدنيا وكونه وذله
يحسب زهرها دائم الدوم له زين ... ونعيمها وانعامها دايمٍ له
دنياك ياغادي تخيف المخيفين ... خفها ترى مركا عليها مزله
تقبل زمان لك وتقفي زمانين ... والدور الآخر مقعدك به مملّه
تضحك وقلبه لك تمكن على شين ... وصيور فرمان المحاسب تقله
تشرف على وش جاك منها من اللين ... وتحاسبك عن دق طيبه وجله
حتى انها تاخذ عن العشر عشرين ... وتجرحك جرح ما يدور دواً له
مثل الذي قبلك رمتهم مغيبين ... مستامنين مادروا له بخله
جتهم فجات والفزوع متتلين ... ما ثمنوا انه عليه مغله
صبت عليهم صابيات الأكاوين ... حقت عليهم بالفنا مستهله
امسوا بذل عقب ماهم عزيزين ... حكموا وقادوهم هل الحكم كله
خوانةٍ لو ساعفت عصر وسنين ... عينتها من عقب طيبه بعله
تزهي وتبهي لك وتمهل لك الدين ... تطرب وتصفي لك على كل مله
تلقاه إلى رزت عليك النياشين ... لت بجيش لك وخيل وخله
تاسك من بين الجحاجين وسمين ... وتبصر لها عقب العجاريف كله

لو امنت لا تامنه توري اللين | ويصعب عليك عنانها لو تتله
اجزل عنه تاتي على الخشم والعين | مادام شرعه بالسعد مستقله
فان شح قطره ما نسيت الموصين | عن الردا والجود جودك تدله
دنيا ولو صافيتها ما تصافين | لو قدمت خيره بشره تحله
ان قدمت شر بخيره ترجوين | لو عاهدت فاعرف تراها مخله
حلفت ماصغي له بسمعي ولا العين | ولا اتسمى به وطاريه كله
اللي سعت بالبين بين المحبين | وتجرلت بفراق خل وخله
خله تولي مع طريق المولين | هواك الا يتبع هواها هوى له
شم للعلي واقصد مغيث المقلين | دنيا الى سلف جميله يتله
دنياك مابه مالكين مكينين | كل عليه بغير طيب مضله
يا ما اضعفت قوة ملوك قويين | وبعد انسهم عقب المعزه مذله

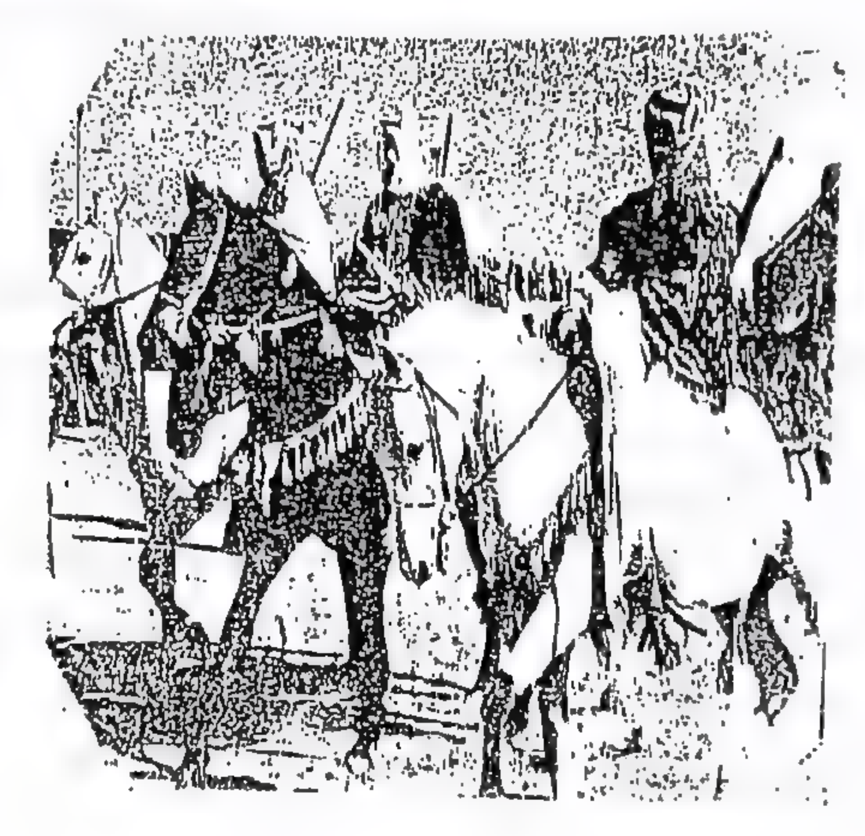


وياما ما هفت من روس قوم رفيعين | وياما أخربت ملك وازالت محله
وين العريعر والشيوخ القديمين؟ | وشيوخ ولاجواد وين زامل ودله
وين العوادي والوزر والسلاطين | واللي سهج ماشاب تسعين حله
اركت عليهم راس نابه بتمكين | اللي هفا واللي حياته مذله
ياواحد له بالغداري مصلين | خوف وخشعان ورجوى وذله
لخير لأمره ونهية مطيعين | يا سامع الداعي وهو ساجد له
سألك باسمايك العزيزه تكافين | لاج لجا محمل غرامي يتله
وبحق ماباسطار طه وطاسين | تجلى عن اللي به من الدهر خله
قلبه الى نامت عيون الفريقين | يلعي من الوجلا صدى ضيقة له

والهال ومّا حبلها واطي البين ... يا معتلين اكوار مثل الاهله
فجّ صلاب ارقابها كالعراجين ... زمل بعيد الرمل فتله تغله
هيم علاكيم عليهن وهيمين ... وصف القطا وطي الوطا ما تمله
حبل مناحيل عليهن محيلين ... غبّ السرى والسير مثل الاخله
اسراس مرّاس للامراس راسين ... مرس مماريس بضحضاح ضلّه
هجن وهجّوهن هل الهجن عجلين ... بلجاج لجآت اللجاج المكلّه
فاجو وساجوا فوق سحمٍ مساحين ... نطّاح من شبّت وشابت حذاً له
عن واهج الجوزا لبرد اللواوين ... صفّوا عليهن ماتلاهم مثله
صفّوا على مثل اليعاسيب مقفين ... املاط باوسامه مقابيس عله
تذكّروا عقب البطا الخرّد العين ... لين الهوى قاد النضامن هوىً له
عُوّاد لي ياركب من غير توهين ... من غير مامورٍ عليكم لمن له
مقدار ماينداربيديكم الصين ... يثني لكم كيفٍ يفوّح بدله
ارسم برسم الصفحي غالي التثامين ... واثنى سلامي في مثاني السجله
يعبا لكم من فوق سود العرانين ... طرسٍ وعبراتٍ بصدري محله
لابدّكم مني على الحيل منحين ... طاريٍ لكم وش خاطري طاري له
سجّوا عليهن مثل مانتوا مسيمين ... تهرّجوا باكوارهن مع مزله
حثّوا قدى ماكان لحماه عانين ... وانحوا بعيس العوص روس الأخله
مني الى من لي رفيقٍ يعزّين ... لا حان من زلّات الايام زله
الفوه ما الفيتكم يا غلامين ... وابدوا سلامي له وماقلت كله
من سالكم عن حال ما حلّ بالبين ... فقولوا فوات صبيّ عيني فدى له
من كثر زعجي لازرق الدمع كاوين ... ويلي مكينٍ قد كوى القلب مله
ياحمود ويلي بالحشازاد ويلين ... واخاف خيط الروح منها يسله
ياحمود من ولبه زماني معادين ... سيفه على رمّانة القلب سله
شوف الدوالي والسبب لا تخلين ... مادام قلبي شوف عيني يقله
يامن على عسر الليالي يشاكين ... عقد الرجا صدف المقادير حله
يفرج لمن يسهر الى نامت العين ... همه الى كمّل زمانه يعله

| | |
|---|---|
| ولبٍ بصنـدوق الضمـاير مشاكين | ويش الحـول عزّي لحـالي بحـله |
| وصلوا على سيـد الملا مظهر الدين | واله وصـحـبـه من تبـع ملة له |





# راضي دحيم الراضي

راعي قصيبة بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية

شاعر نبطي مخضرم، تربطني به صداقة وثيقة وعلاقة قديمة

كنت قد نشرت له قصائد في دواويني السابقة :-

١ ـ ديوان المرحوم عيد الخياري.

٢ ـ ديوان بن عبس بين اليوم والأمس.

وقد نشرنا له في مقدمة هذا الكتاب قصائد عن الاعتداء الأثيم على دولة الكويت في المكان المخصص.

وقد شاهدته عدة مرات وهو يلقي القصائد أمام آل سعود الكرام بالمناسبات.

يمتاز بقوة شعره وأصالته، وصدق أدائه، وروعة بيانه ان استمعت اليه لا تمل منه السماع، وتزداد شوقا لسماع المزيد من شعره.

وكنت قد أذعت له قصائد بصوته وقت ما كنت أقدم في الاذاعة الكويتية برنامج «ديوان البادية» في فقرة من تسجيلاتنا الخارجية.

ويسعدني أن اقدم للقارىء الكريم بعضا من قصائده :

قال هذه الأبيات أمير قصيباء / راضي بن دحيم بن راضي لما رأى من بعض النساء التجول في الاماكن والاسواق بدون حاجة ضرورية.

# قال منهو تحير ضاعة افكاره

قال منهو تحير ضاعة أفكاره ... في زمانن تغير ياالله الخيره

ذكرن واحد يعتد بأخباره ... يوم عساف بين لي محاذيره

قال علم ولقيته صح تعباره ... واضح مابيي للناس تفسيره

الولد لا وجد رخصه وسياره ... قامة أمه تفطن في مشاويره

قالة أسرع نوينا اليوم بزياره ... كلمونا القرايب من هل الديره

قال باخبر ابوى ابنومشواره ... واطلبه جعل يقنع في معاذيره

قالت ابوك اليوم وش كاره ... زل دوره ولا نسمع تدابيره

ماورا ماقعدنا في حجاداره ... يوم كنتو اصغار ولا لنا غيره

واليوم كلن عرف قدره وتعباره ... نبي نشم الهواء ونزاور الجيره

نبي ندور البلد حاره ورا حاره ... ذولا قرايب وذولا مابهم ذيره

لا كنها مذهبه حاجه ودواره ... ما تميز اوروده من مصاديره

تشترى له حوايج قصده أفخاره ... لومثيله ابوسط البيت تدميره

ما يهمه غنات الزوج واعساره ... ما جمع زوجها قامة ابتبذيره

منهن هنوف تزيد البيت بانواره ... تعجب الزوج بأفعاله وتدبيره

تسعده كان جو للبيت خطاره ... كل شي تحطه في مقاديره

ما تحب الظهور وخدش تعباره ... ما احد جايب بالنزل له سيره

عمرها ما تسمع هرجه الجاره ... همها دايم ترعي مصاغيره

عقلها وافي ماذاعه أسراره ... ولا بغت حاجة برضاه وتشيره

غرسة يانعه بأضلال واثماره ... ما ينوله سروق ولا عصافيره

لو تشوف النواقص دوم صباره ... تشكر الله وترجي الزود من خيره

فرقهن واسع قالوبه أشعاره ... مثل صرف الاقروش وفيهن النيره

كلن اوحضه يطيح ابجنه وناره ... دبرة الله على المخلوق تقديره

# بسم الأله المبتدأ رب الاكوان

هذه الابيات قالها امير قصيباء راضي ابن دحيم الراضي مهداة للعميد خالد ابن حسن البليهد

| | |
|---|---|
| بسم الأله المبتدا رب الأكوان | محصى الخلايق رزقها مع عماره |
| اركـا تحيه نبعته لبو فرحان | سلام مني للرفيق ابحراره |
| قلته موده ياسلايل اكحيلان | وللحر يالممدوح تكفي لاشاره |
| رجب تعدا ونصرم نص شعبان | وانا اتحرا يالعميد الزياره |
| وانا على الطيب حريص وشفقان | الى افعوله يشهدن باقتداره |
| في حبه لأخيار في كل ميدان | علم واديب وفارس به شطاره |
| لا حل ببلاد تعرف الصدقان | اهل العقول الوافيه والنحاره |
| يحرص على صحبة من الناس لأعيان | وامرافق الأخيار كله اتجاره |
| ومن رافق لاخيار كاسب وربحان | ولا الردي عرفه يعود ابخساره |
| بيته فسيح ويدهل البيت ضيفان | ناس نزوره من بعيد أدياره |
| يماذبح للضيف كوم وخرفان | ويما تلطف بالكرامة الجاره |
| حافض على دينه ابقوه وبايمان | ولا خاب من يزرع فضايل اثماره |
| عقل رصين وفاهمن كل الأركان | ومن طاوع المعبود زاد ابوقاره |
| على العمل يسهر ويديه باتقان | يصون لحقوق المحق ابجداره |
| يسمع كلام المشتكي رفق وذعان | حتى يحيز منطقه بالختباره |
| ماله هدف كود العداله ببرهان | ويعمل على خير الجميع ابمهاره |
| يمد للمحتاج للعون بأحسان | وللمصلحة دايم يحصر افتكاره |
| في ظل حكام حمو كل الأوطان | عن كل عبان يهوم النكاره |
| ال السعود امطوعة كل فسقان | وموفرت للشعب كل اعتباره |
| الشرع مبسوط وبالعدل ميزان | ومن حاد عن دربه يذق المراره |
| وصلاة ربي عد ما خط ديوان | على نبي مرسل بالبشارة |

كتاب حباب ـ ٣٤٨

# يقول منهو ذكر ما فات باحساسه

قال هذه الابيات امير قصيباء راضي بن دحيم بن راضي لما راى ما يحدث في بعض الشباب المراهق من الجنسين (نصيحة)

| | |
|---|---|
| يقول منهو ذكر ما فات بأحساسه | وتفكر بحال الناس وأكتبها |
| وقت تغير كثير الناس منحاسه | ما ينعرف وش خطاها من صوايبها |
| السلوم القديمة ضاعت أرماسه | ما أحد تمسك بها وادا لواجبها |
| ضاعة علوم العرب والناس هم ناسه | تبحل بعرفة صدوقه من كوازيبها |
| تعجبك الأزوال بأشكاله وبألباسه | والا بخصته وجدته من زلايبها |
| أمس تعدا ونبدا اليوم بأسياسه | وبكره علينا نفكر في مصايبها |
| نصيحتي للشباب الحرص بدراسه | يرقا بها بالمعالي من مناصبها |
| يصير دايما عزيز ورافع راسه | له قيمه بالمجالس لاحضر أبها |
| ولا نهض بالعمل والكسب وأفراسه | ويدور الرزق يسعى في مناكبها |
| تر التسدح وكثر الدين واتعاسه | يعيش بالذل والحقران صاحبها |
| وحذرا تصاحب ردي العقل وخساسه | يرميك في محنه تخشى عواقبها |
| ساس المهونه وذم الناس وافلاسه | ما حاش دين ولا دنيا يفوز بها |
| والا بغيت المراجل دور أجناسه | صاحب هل العرف والطولات قاربها |
| ترى الجليس يتكيف مثل جلاسه | الشر له ناس وأهل الخير تكسبها |
| من عز نفسه صعد في راس مجلاسه | له قيمة بينهم ترفع حواجبها |
| ومن الشباب الدفوع الهيس خناسه | يقف بدرب العذرا ثم يجذبها |

# قلت اه من حال بها الضيم والشقاء

قال هذه الابيات امير قصيباء راضي ابن دحيم الراضي

| | |
|---|---|
| قلت اه من حال بها الضيم والشقاء | بلوا على كل اكثر الربع فايقه |
| والقلب عمابه خطير من العدم | نار تلهب بالضماير حرايقه |
| والدمع من عيني على الخد واكف | ومن البكا غضبت جوانب حدايقه |
| وحملت انا ما طيق حمل من الوزاء | زود على حملى ثقيل وسائقه |
| ارجى ولي العرش من جود يسره | فكاك وسرالي قوي وثايقه |
| يلطف ابحال الى على الطول مبتلاه | حيثه من البلوا كثير عتايقه |
| اكن مكنوني عن الكل واكمته | لاكن يفوح وثم تذهب طبايقه |
| مثل الشعيب الى جراح من جوارحه | يفيض من زود تكنه مضايقه |
| نفسي اتزايمنى وانا روم ردعها | تقول ما ينس الحبيب العشايقه |
| عاقون حساد وذي عاداتهم | سود القلوب وماضيات طرايقه |
| بما نهيت النفس عن ماقع الخطا | وعيت اتطاوعني ولاني ابعابقه |
| وين الصديق الى وثيق على السد | مفتاح قفله مبهمات غلايقه |
| الى بدالي حاجة نستشيره | وناخذ من الراي السديد ابو فايقه |
| بلاي من فرحة راجي عقب نكبه | وعقب الرجا ضده على امتهايقه |
| وداورن بافكاري على كم شاره | وعزيل من مثلى تّنكر صدايقه |
| وصف انحري صايم وقت فطره | يثنى المؤذن ثم يطلب شوابقه |
| وحكم عليه يجنب الفطر مره | لو كان يصبر جرعة الموت ذايقه |
| الا لاجزا لله من نوانا ابفرقا | والي قطعنى يقطع الله علايقه |
| بلومني من لا شقاء بالموده | ويصخف الحالى من هوا لولف بايقه |
| معلوم مالي باكثر الناس حاجه | لولاي اعرف انه على الكيف لايقه |
| لو كان فاتني على السوق يظهر | خطير ما تمس نصيفه خلايقه |
| لو قلت انال ما احيط باوصاف خلي | لأهل النظر ملزوم تفعل رفايقه |

ما هي من اللي تفتخـر بالمحـافـل تورى ابحسنـه من غوا الزين مايقـه
خرسـاء جفـول ما تمـاروا بزوله ولا مرة يم الفـريـق امتـهـايقـه
خده كمـاضـوح القنـاديـل نوره بارق ضلام يوم تبـدي فوايـقـه
واعيـون ساعـات صايفينٍ جواهر من صنـع لنـدن هايقى وقـايقـه
والردف لو قلت اتـقصر بذكـره شد البـحـر ومسبتـات طوابقـه
لاقـفـت يتـلـه ميرتاطـا شليـله لولاه تاطاهـن تطوت بنـايـقـه
بكـرت شمـال خمس مال غنيمـه وصفـه ربـاع وسنها من حقـايقه
لو انـهـا بالمـال تثـمـين غرسـه ياقرد حـظ الى قليـل سوابقـه
هذا الجـواب الى طرالى وقـلتـه والىٍ نقص منـي عليـكم لحـايقـه

# اه من قلب على فرقا عشيرة سقيم

قال هذه الأبيات امير قصيباء راضي ابن دحيم ابن راضي

آه من قلب على فرقا عشيره سقيم    مرمس والجرح خطر على عمري عدام
ما يطيب ولو نحرت الدكاتر والحكيم    قالو ان اشفاك عند الترف راع لوشام
في سببها صابرن لوعلى نار الجحيم    دوك جسمي ناحل ما بقى كود العضام
ياعشيري كان جاكم جواب في جريم    كم كذوب فرق الولف في حل وحرام
يا مقر الروح ثبت ترالحاسد غريم    ولا تهجرن بالتعداد ولا رد السلام
كان انا زليت بأمرن امدبره الكريم    فأنت لا تسرف بذبحي كان لك بي مرام
كان بقت فالله اعلم ابحالات لحريم    فيهي الي ينقلب عملها مثل الحلام
حالف ماريد غيرك يا عشري نديم    ولا نسيتك كود ينس الفطر راع الصيام
ساكنن بالقلب حبك دب دايم مقيم    مايفاخت كود ينس الورع وقت الفطام
ماعرفت العشق قبله وعقبه حام حيم    اتخيل شوف زوله ابغبات لضلام
واحسب اني جايزمن هواخلي سليم    واثر حبه لاجى بالضماير مى شمام
من يلومى بالهوا لايعه سين وجيم    والمحقق صارم والقضيه ماترام
يا ولي العرش ياالله يالرب الرحيم    ترجع المضنون لهداك يا منشي الغمام
يوم عودوا اهتدا اصرت اناوسط النعيم    واهتنيني بالسعاده ويمربوع المقام
مرحبا به عد ماهب ذعذاع النسيم    او عدد من حج بيت الله وزار لمقام

# دن القلم يا ديب واكتب بالاسطار

قال هذه الأبيات امير قصيباء راضي ابن رحيم ابن راضي

دن القلم يا ديب واكتب بالأسطار ... ورسم خفي ظهر الغيب بلسان
قلبي نشاء بالولف لو قلت ينذار ... عيا يطاوعني وانا اليوم بحلان
يما لقلب حار في غب الافكار ... لو قلت هود زود الوجد واشقان
عيا ضمير القلب يقبل للأشوار ... يما عذلته عن طريقه وعيان
ذالي زمان نكتم السر محتار ... من خوفتي زين التواصيف يجفان
لو طاوعن جنب مضامين لأخطار ... كان استراح وراح عن كل فتان
لو هو فطين كان يدري بالاعذار ... من قبل هذاما بدنن بطى جيعان
وراك يالمجمول ترمين بالنار ... وبعده تحطب للمساهيج ميدان .
حيرتني يالترف بأقرار وانكار ... واودعت قلبي كورة بيد ورعان
ليا عشيري كان توك بالأقرار ... عطن الصحيح وبلغ الورع حمدان
وان كان فعلك بي عجاريف عيار ... الله يعوض فيك من حور عدنان
النفس له مشهات والحب غدار ... يظهر ولو سرك تكنه ابجحدان
يالايم المفتون بالولف ثرثار ... ورب الغرام في اول الوقت سلطان
من قبلنا ناس مشوبه هل الكار ... احد كسب واحد مرده الخسران
لو العذارا باوسط السوق تختار ... كان افرقوها بالنظر زود الأثمان
كم خير حضه من البيض منهار ... يبلا ابديلا كنها وصف شيطان
هرجه نكاد وشكلها يعتم الدار ... عوبا نحيف وبه مظاهر من الجان
وكمى من ذميم خالي العقل مهذار ... تبلا به الى كنها البدر لابان
عقل وجمال وزادت البيت بانوار ... تشقى وهو دايم يذمه ابحقران
هذي مقاسيم ولا لعبد مختار ... مالك عن المكتوب باللوح مشطان

# وقفت اطالع نايف القصر من غاد

قال هذه القصيدة امير قصيباء راضي بن راضي بمناسبة اجتماع اسرة المحمد المطوع بجوار قصر العمودية بقصيباء خلال عيد الفطر عام ١٤٠٩

وقفت اطالع نايف القصر من غاد ... واقول يا قصر الندا من عمرها
وين الذي طول اركونه تشياد ... سافر ولا ترك لنا كود اثرها
يمانصاه الضيف محتاج للزاد ... من كل صوب بالمناخه خطرها
الشايب اللي دوم ملفا للأجواد ... رحل وخلا الدار واخلت ديرها
سكن وحيد بين الانفاد بالحاد ... عساه ا بجنات ضليل شجرها
هذا الطريق وكل حي ابمرصاد ... لا بد ما نتبع طريق عبرها
العيد هذا نافل كل الاعياد ... حيث القرائب تلتيئم من سفرها
تجمعوا شيبانهم هم والأولاد ... أولاد عم وحق نعرف اذرارها
يا مرحبا باخواننا هم والأحفاد ... على المحبه جعل ربي سترها
واجب علينا كل عيدا بميعاد ... حتى الجميع يشوف حي ذكرها
نصيحتى للكل من غير تعداد ... يضبط احساب ايامها مع شهرها
لا بد من تطوى الصحايف والافراد ... ويجنى ثمار افعالها من بذرها
يوم الحساب وعرض الاعمال واشهاد ... تشهد عليك اعضاك ربك ومرها
تمسكوا بالدين هو راس واعماد ... حتى تفوز وتبتعد عن خطرها
والعلم بالدنيا ترا العلم صعاد ... تنال به رفعه وتكسب اشهرها
وحفظ الامانة حق والصدق تعتاد ... ترا الشرف والعز ترفع اسرها
واحرص على وقتك تر الوقت نفاد ... من ضاع وقته كل عمره خسرها
وتر العمل والكسب ما فيه منقاد ... والعبد يسعى للمكاسب بأثرها
ومن جاد يوم وباقي الايام ماجاد ... كسب التعلى نازل بمحدرها
والمال لو إنه ملايين واعداد ... صار ما توفى حقوقه دمرها
الدور هذا يخلف العقل باسعاد ... وغيب الليالي ماعطتنا خبرها

كتاب حباب - ٣٥٤

من لا يحسب مقبل الوقت وابعاد يضيــع ما قدم افعــول ذكــرهــا
الأسره الى رغــبــة لم الأفــراد هذيــك تنــجــح كان ربي نصرهــا
تعــاملوا بالحــب مافيكم احقــاد تحمــد عواقبهــا وتجني ثمــرهــا
صغــارهم لكبــارهم حق تنقــاد واكبــارهم ترحم شبــاب صغرهــا
ما تنبني خيمــة بالاطنــاب واعماد وارفــع جنــابــك عن ذليل نكــرهــا
وحــق على عقــالهــم كل من ناد يرشــد الدرب الخــير لو كان كرهــا
وإن شذ منهم واحــد حمق واعناد ماله على كسب المــواجيب شرهــا
ومن صار عقله قاصر الفكــر منحاد مابــه معــزه كل فعــلــه وفــرهــا
احــد الى وجــه على الخــير ما كاد واحــد على التــوجيه يعطى ظهرها
تبغــا الفــوايــد منــه لو كان مافاد ومن شذ ما يذكــر اديــار عمــرهــا
ولا تنــزعــج من كلمــه مالها اسناد خله تفــوت وعيبهــا من صدرهــا
احــد لكيــع وبــين الاطراف عقــاد ولا اســنــد وله قالة ما قدرهــا
ماقيــل الاحمق بالمخــاليق كدســاد كود الفــهــيــم الى الحــمله قدرهــا
واحــذر جليس ألسو لاعــاد لاعاد تراه يرميــك ابــمــذلة احقــرهــا
والنــفس لازم تردعــه دوم بجهــاد حتى تنــول الطايــلات ببحــرهــا
وابعد عن الهفوات من قبل تنصاد ما يلتــحم جبــر القــزازه اكسرهــا
واختــر جليس واق العقــل نقــاد يرشــدك لاعمــال تسرك اعبــرهــا
تر التــســدح والتــرف والتــرداد من غير حاجــة تبتليــك بضررهــا
وان صرت لا تنتــج ولا منــك ينفاد تارم اجفــونــك من بلاوي سهــرهــا
والعيب بالى يحتــرى عنــد الافراد ويــرجى من المخلوق رزق وشرهــا
هذاك لا ينــفــع ولا عنــه نشــاد ما ينــدرابــه غاب ولا حضرهــا
ما فات مات وبــاقــي الأيــام وراد ويــاسرع ما تفنى العمــار ودهــرها
وصــلات ربــى عد ما هل رعــاد على نبــي وضــح الديــن وارهــا

# يا ابو دحيم افزع لنا لا تخلين

كان في الزمن السابق المدعو خالد ابن خويلد الحمدان يملك مزرعه في نواحي الصبياء وبجواره ارض ويرغب يتوسع فيها لمزرعته ولاكنه ضعيف الحال وقد ضايقوه ناس اقوى منه ولا يقدر على مقابلتهم وبعث الى راضي بن دحيم الراضي بهذه الابيات يقول فيها

يا ابـو ادحيم افزع لنـا لاتخلين      ما نغـتـنـي عن فزعتـك يالسنـاقي
يا شوق من قرنـه على المتن سافين      منـبـوزة الارداف والوسـط هاقي
انهدوهـا بالصدر مثـل الرمـامين      تستـاهـلـه يالي افعـولك اتشـاقي
انت الشجاع اللي على العسر واللين      يرجـع خصيمـك منك والله اعياقي
من عانـدك ما يفتـهم للقـوانـين      تسقيـه كاس الشري يالقرم صاقي
يقـوله الي شاف بالفكـر والعـين      ما هي سواليـف ابـنـاس مقـاقي

ويقول راضي دحيم الراضي

ثم ساعدناه حتى حصل على الأرض وضمها الى مزرعته واجبته بهذه الأبيات

خطك وصـل يا ابو خويلد مسمين      تنخـا تبي الفـزعـة ابـزين القواقي
ما تطلبـه منـا على الراس والعـين      يا جب اتـو جب من ذكـرنا النكاقي
نقـوم بالواجب على الخـير ماشـين      ندري ابحـالك ما على النـاس خاقي
لا صار ما نفـزع النـاس امـوالين      مانــي على كل المـخـاليـق ضاقي
هذي اسلوم نتبعـه للقـديمـين      عنـدي المـثـلك يالسنـاقي ملاقي
حنـا على قضيـة لزومـك حريصين      وان سهـل الله ما ينـولك اخـلاقي
من لا وقف وقت الشـدايد مسيكين      وقـت الرخـا ربـعـه كثـير ملاقي
كان الذي ضامـوك ناس قويـين      وانت ضعيف الحـال والرجل حاقي
الحق يرجـع يبدل الصاع صاعين      ناقـف لهـم بمـصـقـلات الرهـاقي
مطلبك حاصلي ما يجي به تضافين      ن غير ظلم الغـير والله ايـكـاقي
تستـاهل الى كامل الوصف والزين      منـوتـك من لابسـات الفـداقي
وازرع ابوسط الملك غرس وبساتين      حـمـد لله يوم صارة عواقي
ختمهـا والمعـذره وان قصرشـين      لت باب الشعـر واعـطيت قاقي

كتاب حباب ـ ٣٥٦

# يا جاهل فعل الرجال القديرة

الشيخ محمد بن مفرج بن عاصي المسيلم: رجل يحب الخير للجميع، بار عطوف كريم الوف يساند المرهوب. ويساعد الضعيف.

شغل عضوية مجلس الأمة سابقا. فكان لا يذوق طعم الراحة لانشغاله بخدمة الجميع وهو الآن عضو المجلس الوطني فليس بالكثير عليه ان يقول فيه الشعراء هذه القصائد: لأنه أهل للمدح ومحل للثناء.

يقـول من نظم جديـد اتـعـبـيره ... انتـاج فكـري ما ستعـار استعاره

ابـداع فكـري والمثـل مستعـيره ... واخـذ نوادرهـا باعـرف وغـزاره

وكـلن يعـبـر ما يكـن باظمـيره ... جوده ومجهـوده بحسب اقتـداره

وهـاض الغرام وصار فكري بحيره ... وسجلت من نظم القـوافي عبـاره

والشعـر ما جهل وارده من صديره ... يقـولـه اللي ناجـح بأخـتـبـاره

ويــوم كلن مهـتـنـي في سريـره ... مع الهـواجيس استلمت الخفـاره

ما طرب لوتـغني ربـاب وسمـيره ... حيـث ان جاشي فيـه ظيـان واره

واليـوم جيتـك يا زبـون المغـيره ... ومن جاءك عانى ما رجع بانكساره

ويـامـير حلال الامـور العسـيره ... عنـدك على صعب المـواقف جساره

جيتـك بجـاشي مثـل ضو السعيره ... وفـزعتـك تطفي عنـه لا هوب ناره

وعنـدك تهـون وعنـد غيرك كبـيره ... يا مكـرم العـاني وظيفـه وجـاره

يامـير جيتـك وأنت تال الذخـيرة ... يوم الفضـاء يامـير ضاق بمداره

وأنـا يابـن عاصي على الف جيره ... لولاك طيـب ما نصيـتـك زيـاره

سبـاح في جم البحـور الغـزيـره ... بالعـز والمـعـروف والطيـب كاره

منـك الامـل عله يبشر بشـيره ... والحـر مثـلك يكـتـفـي بالأشـاره

والوضـع في دوامـت مسـتـديـره ... وتكفـا يا بو جاسم تعـدل مساره

وقفتـك تعـرف بالامـور الخـطيره ... ياللي مثـل شرواك عرفـه تجـاره

ـنـدك اللي صارت طويله قصـيره ... يامـير جاك اعـلان بعجـزه قراره

يامنتهي شكوى الظروف المريره ندفع على فزعتك معنا بشاره
بالطيب ياساس الرجال الشهيره بفزعتك كنك مهدى لي عماره
فيك الوفاء يجمع شهامه وغيره يامير فعلن تستحق الاماره
انت الذي بقدح شجاعة نظيره ومن جاك في حظرتك زاد افتخاره
فكاك من صعب الامور المثيره في جاهه ومواجه بطيب وشطاره
يامير جاك اللي تعرقل مسيره ناصيك حيث انه شعارك شعاره
ملجا لمن صارت عليه الكسيره اللي من الحاصل بواجهه غياره
والسيف الاجرد جرده من جفيره ومن جاك عاني بشره بانتصاره
والعد هداج القراح انت بيره بالطيب ما هو نبع رس القطاره
واليوم ياساس الوجيهه السفيره كافحت وظعي مثل طفل الحجاره
وعندى كبيره وانت عندك صغيره تقدر تحل المشكلة في مهاره
ومحمد اللي ما تنصيت غيره تسبق على الطوله يمينه يساره
فعائلك مثل النجوم المنيره يامير فيك المدح ما هو خساره
وياجاهل فعل الرجال القديره انشد وتلقي العلم في كل حاره
والا الردي تكرم عنه مستشيره ابعد عنه موتي بعزي طهاره
والطيب احب اهله من ايات ديره البدو واللي شاملتهم حضاره
وجيتك عسى في تالي الأمر خيره مثلك حشى ما قبلت اعتذاره
فكر معي في حلها في بصيره لو حلها ياصل وزير الوزاره
ولوحلها ظرب السيوف الشطيره مع من فزع قصده تقاظى بثاره
والقيل تكفي زبدته عن كثيره ويامير جاهك منتظر بأنتظاره

الشاعر/ هذال بلش الرشيدي

# ياعظيم الشأن يارب رجيته

قال الشـاعـر معيـوف الشويلعي الرشيدي من شعراء نجد بالمملكة العربية السعودية الشقيقة في مدح الشيخ محمد المفرج المسيلم:-

ياعـظيـم الشـأن يارب رجيـتـه ... ياعـظيم الشـأن يامنـزل كتـابـه
احتفظت المصطفى يوم استطفيته ... يوم عبـاد الصـنـم تطق بابـه
احفـظ محمـد مفـرج روف بيتـه ... عن هبـوب الشر لا تمـر بجنـابـه
بيـظ الله وجـهكم من باب بيتـه ... إليـا حدود الصين والشام وهظابه
ياعـمـود البيـت كم بيت بنيتـه ... تبـني السيسـان ما تبني خرابـه
يا جبـل حوران في درس قريـتـه ... يا محيـط الهند في رقعـة كتـابـه
ساعـدة في زارة الحـجـاج بيتـه ... طال عمـره ومهـل الله في شبـابـه
بين محـراب النبي وركـون بيتـه ... يوم كلن بالقـاء ينـظر حسـابـه
ياجـرك ربـي على سعـي سعيتـه ... ساعـده ربـه بدعـوه مستجـابـه
يابعيـد الصيت طيبـك ما شريتـه ... ياعـريب السـاس ياشيـخ القرابه
ياعـقـاب راس مرقـاب رقـيـتـه ... مزبن اللي ضاق صدره وانتخـابـه
يشهـد التـاريـخ جيـل ماوحيتـه ... يوم دور الفعـل وايـام الحـرابـه
يا محـمـد عز عاصي قام بيـتـه ... عقب اسـود بالقـاء وانعض نابـه
يا محـمـد كل شيـخ بان صيتـه ... وانت صيتـك وافق الحق وصوابه
اطلّع اللي عقب ما ياسـه طويتـه ... قام حظه يوم قام النصر جابـه
ضاع فكـري يوم تسفـيره قريتـه ... كاتـم سري وغـيري ما درابـه
فز قلبـي يوم شفتـك وحتـريتـه ... فرحت العـطشـان في لذة شرابـه
لو نخـيـت اللي بصـفي ما لقيتـه ... مثـل قاع يطرد حامـي سرابـه
ختـمـوهـا عد ما حرف قريـتـه ... في صلاة المصطفى خير الصحـابه

# يوم كل باللقاء ينظر حسابه

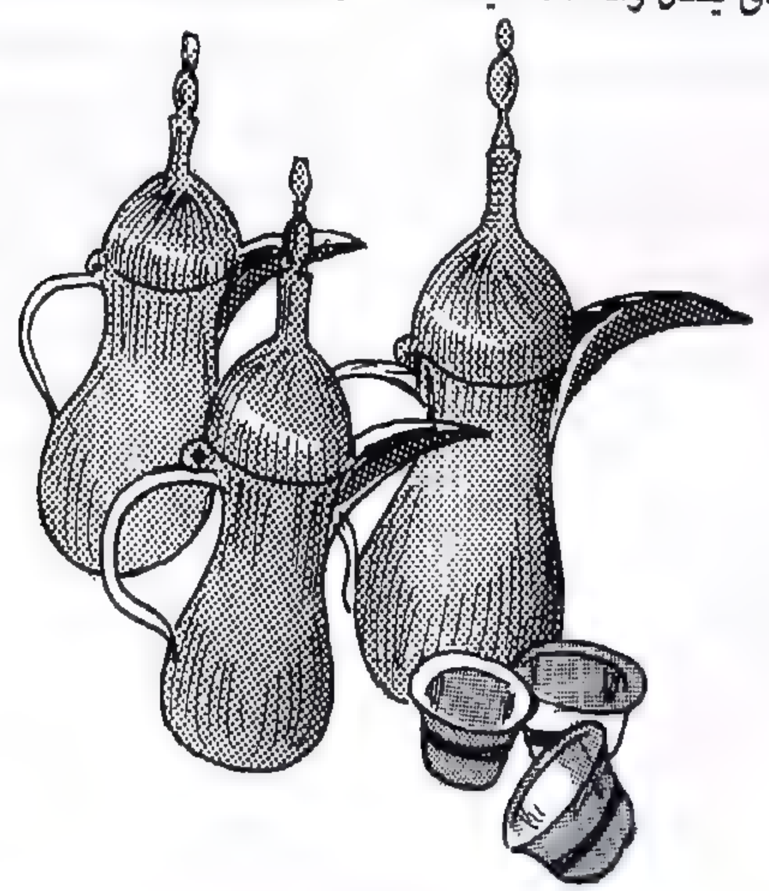
قال الشاعر/ جمعان خلف الرشيدي في مدح الشيخ / محمد مفرج المسيلم

| | |
|---|---|
| يا مرحبـا ياطيب الســاس حييت | ترحـيـبــه من خافي الروح تنقـاد |
| شرفـتـنـا في جيـتـك يوم مريـت | وساعـة حضورك عنـدنا أفراح واعياد |
| بلي بوقـت اللازمــة ما توانــيــت | فزعتـك نشهرها على روس الاشهاد |
| يا محمـد مفـرج نخيتـك وفـزيت | يا مطلع المسجون من سجن الابعاد |
| انـا نخيتـك وانت جبتـه اليالبيت | ياعـل نصرك دايمـا يابن الاجـواد |
| اركـز لك البيضا اليااقبلت واقفيت | يالله لعـلـك دايـمـا عز وسـنـاد |
| عز الله انـك قمـت به ما ترديـت | طيبـا ورثتـه من عمـامك والاجداد |
| ما هي غريبـة منـك لاقمت ووفيت | شيـخ على حل الصعيبـات معتـاد |
| ابـوك قبلك طيب الساس والصيت | شيـخ القبيلة عزهـا فخـر الامجاد |
| مفـرج الى من رجـال زنــاتـيـت | لاصـار عند نحورهن هوش وعناد |
| يــالله تبقى حينـا وتـرحم الميت | يامنـزل المــاء من همــاليـل رعـاد |
| وعلى النبي ياسامع الصوت صليت | بسمــه نصــلي بين وقفـة ومقعـاد |

# ياباغي الكيف سير يم عبد الله

ارسل الشاعر سالم بن مبارك الخضير الهاجري هذه القصيدة الى عبد الله بن مجبل الشتلي العازمي.

| | |
|---|---|
| يا باغـي الكيف سير يم عبـد الله | الطيـب اللي قرابـاتـه يرودونـه |
| لاجـيـت عينت عنـده صافي الدله | جعله بعد من يصك الباب من دونه |
| له مجـلسن يا عدس[1] من جاه ما مله | جعـل الرديين يا بن حسين يفدونه |
| وقولت بعد مرحبا واهلين طبعن له | سلمن لبـوه القـديم ويتبـع فنونه |
| مجبل عسى جنة الفردوس مأون له | الشـايب اللي بني عمـه يحبـونـه |
| من لابـتـن بالمـلاقي ما بهـم ذله | ومن يوم ربي خلقهم ما بهم خونـه |
| الصـدق ينقال والشاهد عليه الله | والكـذب لا قيـل كل الناس ينفونه |



(1) ..... بن حسين بن خميس رجل شجاع من قبيلة العجمان

# انتم بني هاجراللي تحرق الدلة

ولما وصلت هذه القصيدة الى عبد الله الشتلي سمع بها الشاعر عمعوم بن دغيم المحيلبي العازمي فتشوق لما تحمل هذه القصيدة من معنى ومدح لمن هو كفؤ له:

فقال هذه القصيدة

| | |
|---|---|
| يا محلي اللعب لاجا اللعب في حله | والنـاس لعبن على المعني يحبونه |
| ياللي تجي سالم بن خضـير لي قله | شاعـر وله كلمتن بالشعـر موزونه |
| بفـداه رجـلن تجي في كلمتـه زله | امـا تعـدا الهـدف والأقصر دونـه |
| يالهاجري كسبت المعروف طبعن له | تقـول والنـاس قدامك يقـولونـه |
| يالهـاجري تمدحه والمدح كفون له | محصلن نعم وانتم ما تعـرفـونـه |
| انتم بني هاجـر اللي تحـرق الدله | يا سعـد منـه من العالم تخاوونه |
| هواجـرن سالمـين من الردا كله | حريبكم ما يذوق النـوم بعيـونـه |
| حريـبكم تخـرون بكبـده العله | يبـطي وهو من سببكم يشكي طعونه |
| وليـا عقد عقدتن ما هي بمنحله | يحلهـا طيب والا انتم تغصبـونـه |

قال « سعد شايم الرشيدي» هذه القصيدة يمدح فيها مبارك بنيه الخرينج الرشيدي ويشتكي عليه أحواله التي اجتاحتها كثرة الديون.

نصيت منهو لصعيبات جبار ... مبارك ليا مني نصيته كفاني

حرا ولد حرا وعقب له أحرار ... باللازمه يذكر سهيل اليماني

يفرح بمحتاجن ليا جاه زوار ... وانا نصيته والإمور تحداني

انخاك ياقر من تجينا لك اذكار ... اسمع كلاما ناطقن من لساني

حياة رب البيت علام الاسرار ... اللي رفع سبعن وسبعن طماني

اني فلاجيت متحيل ومكار ... عذرا لكلم ما بي ضايقن بي مكاني

إلا وأنا من ضيقت الصدر محتار ... من كثر ما بي ضايقن بي مكاني

ضاقت بي الدنيا وضاعن الأفكار ... لا تواخذ اللي جا من الظيم عانى

اعيش وسط الكون عدى على نار ... ملى ثقيل وزارد الأول بثاني

أمسيت مثل اللي عليه لزمن دار ... مهضوم حقه بالخفا والبياني

من قبل هاللاحداث تسمعلها أخبار ... وأنا جلاوي قبلها في زماني

هاجرت أنا جالي من اديار لديار ... أخاف من سجن حصين المباني

الوقت ما جاني على الكيف غدار ... خان الدهر بي يا فتى وابتلاني

كم واحدٍ جيته وقدم لي اعذار ... وكم واحد جيته وراح ونساني

أنا دخيل الله و البيت والجار ... وأنت الذي تحب فعل الحساني

الله يفكك من صواديف الاقدار ... عساك تسلم للاهل والعواني

سعد شايم الرشيدي

# الله يديم اللي عطاني عطية

كان عالي علي المفضي الرشيدي من البارين بوالدين وذات يوم ذهب الى حراج الابل بالسوق والتقى بالرجل المعروف مرزوق ابن شري الرشيدي وبعد السلام تجاذب اطراف الحديث اين ذاهب يا اخ عالي فقال عالي: والله اني ذاهب الى مبيعة الابل لاشتري ناقة منيحة لوالدي لانه يحب لبن الابل ووالدي قد تقدم في السن فقال له مرزوق بن شري سأدلك على خيار الابل وانا لي خبرة في الابل ودعني أنا الذي اشتري لك الناقة فعليك احضار السيارة التي تحمل هذه الناقة فأحضر عالي سيارته فحملوا الناقة على السيارة وعندما اراد تسليم ثمن الناقة قال مرزوق: لقد حلفت انك ما تسلم القيمة لأن هذه الناقة من ابلي فلك عطية مني فتمثل عالي المفضي بهذه القصيدة التي يثنى بها على مرزوق بن شرى.



الله يديم اللي عطاني عطيه     اللي عطاني ناقة مع ولدها
مرزوق عطاني منيحة هديه     الله عطاه ونعمته ما جحدها
ما له هدف غير طيب وحميه     ابن شري كل المراجل وجدها
بن شري ريف القصير وخويه     ليصعبت الحاجة وكثرة عقدها
ياقف مواقيف الرجال الوفيه     بحاله وحيلاته يرقى سندها
ويسلف اللي يابساتٍ شفيه     ما فيه كتب يحدد وعدها
ياما عطى المحتاج وقت العطيه     عطيتٍ يفرح بها ويحمدها
الشاهد الله ما لنا قصد نيه     إلا الوفاء وشهودها من شهدها
ابن شري ياشوق رادع شفيه     ياشوق عذراء تورمت نهدها
من لابتن بالقاء صيرميه     جلادان تنزل بالمعاوي وحدها
تشهد لهم نجد وتشهد طميه     والكل يشهد برها مع بلادها

قصيدة مدح من الشاعر عالي على الرشيدي مهداه الى مرزوق سعد الرشيدي



# براك النون

رجل من رجال الكويت المعروفين بحب الخير وفعل المعروف ـ والوقوف بجانب من يطلب منه المساعدة:ـ

قد شغل عدة مناصب هامة في الدولة

١ ـ عضو مجلس الأمة سابقا

٢ ـ عضو المجلس البلدي سابقا

٣ ـ عضو مجلس إدارة الاتحاد التعاوني العربي سابقا

٤ ـ رئيس اتحاد الجمعيات الزراعية سابقا

٥ ـ عضو مجلس محافظة الفروانية سابقا

وحاليا هو عضو المجلس الوطني

ونـورد بعضـا من قصـائد الشعراء الذين امتدحوا هذه الشخصية الوطنية الطيبة.

# براك مثلك ما يجي حوله اللوم

هذه القصيدة تعبر عن مشاعر صادقة تجاه مواقف الأخ/ براك النون عضو المجلس الوطني في قاعة المجلس.

براك مثـلك مايـجـي حوله اللوم ... لا تلتـفـت في ناس ماهـي بويـاك

أنت الذي حاضر بذهنك على الدوم ... نائـب وتـعجـز كل نائب تحـداك

حتى اقتـراحـك يابو نواف مفهوم ... مفهـوم عنـد اللي سواتـك وشرواك

تستـاهـل الكرسي عسى عمرك يدوم ... من سمعتـك جالك ومن فعل يمناك

مجـذوب من ربع لهم صيت وعلوم ... ! هو بخـافينـا ولا هو بيخفـاك

واللي ينـافق عنـد الاشراف مذموم ... ـوله اللي معـجب في سجـايـاك

حمد المطبوخ الهاجري

كتاب حباب ـ ٣٦٦

# براك انا متعني وناصيك

هذه القصيدة مهداه إلى المكرم براك ناصر النون ـ المحترم.

براك أنـا جيت متعني ونـاصيـك ... واشكي عليك الحال يافاعل الطيب
عاداتـك الطولات تفعـل يمـانيـك ... يابن الكرام اللي تعـرف المواجيب
عسى الردي يفـداك واللي يعـاديـك ... وامـدحك يوم إنك طويل المشاريب
حيثـك مقر الجود والطيب ماضيك ... وعـاداتكم تعـطي كبـار المكاسيب
ومن يفعـل المعروف ماهو بغاويك ... وأنـت الفـهـيم ودارس بالمكـاتيب
وأنت الذي هقـوتنـا وأملنـا فيـك ... والطيب وهبـه والمـراجـل تجاريب
نبغيـك تقضي حاجـة اللي هقا فيك ... يابـن الرجـال اللي تفـك الواليـب
نبـا الفـزع ياعـز من جاك ناخيك ... واشكي عليكم من ظروف ومطاليب
حيث انت صقـراً رابحا من قنصي فيك ... صقـراً شجـاع ومـاكـره بالمراقيب
وختـامهـا يالله عسى الرب يحميك ... يحـميـك ربي عالم السر والغيب

عبد الله مفرح رويعي

# مبروك ياطب الاجناس

هذه القصيدة قلتها امدح براك ناصر النون الرشيدي لانه يعد من أبرز رجال قبيلة الرشايدة وابارك له في بيته الجديد. اخوك موسى جحيل الكعمي الرشيدي.

ياراكبن منوة العساس فرتن ركوبه يهقويني
تلفي على اللي قوي الباس براك لاضقت يشفيني
مبروك ياطيب الاجناس من لابتن فعلهم زيني
بيتك خلص معتلي بالساس مدهل قريب وبعيديني
بمدحك بلي رفعت الراس ومشيت في طيبك سنيني
بوصيك ياللي مثل قرناس حرن يمدح يسلني
افعل ترا الطيب به نوماس تكسب كثير البراهيني
كم واحدن جالكم منحاس وخضرة قلبه بساتيني
وكم واحدن حط بالاحباس وحاولت لين الله ايعيني
وطيبك يعرفه كثير الناس تارد على الطيب بالديني
وانته كما الدرمنت انحاس ماتنوجد بالملايني
يفداك منهو غدي بلاس يفرح على الناس بالشيني
والله يعزك عدد مدراس وعداد ماشيف بالعيني
وتمت عدد هبه النسناس على نبي المصليني

# وخذ هالرسالة وصله لعمك النون

قال هذه القصيـدة/ كريم فالح عابر الظفيري لناصر النون بمناسبة نجاح براك النون في مجلس الأمة.

هات الدفـاتـر والقـلم يا جنـيني ... وخـذ هالرسالة وصله لعمك النون

الحـاضر اللي تاجـده ياضـنـيني ... لاتخص به واحـد ترى كلهم عون

الكـل منــهــم باللوازم يبـيـنـي ... عيــال عود يودع الكـايـد يهـون

العـود يوم انــه صبر هالسنيني ... يتنـاثـمر زرع له سنـين يسقـون

الزرع طال وصـار عرقـه متـيـني ... واثمـر ثمر لاصار مثله ولايكون

احـلى من السكـر وشرب الشنيني ... والذ من طعم العسـل لو تعـرفون

حلو مذاقــه للذي مشـتـهـيـنـي ... سم على كبـد أالمعــادين طاعــون

الزرع زرع الله يالجـاهـلـيـنـي ... ربـك عطاه أكـرمـه خالق الكـون

الله وهـب له عقبـة صالحـيـني ... عيــال بوقت الضيق لازم يبينـون

منــهـم فلاح اللي علومــه تجـيني ... من قبل عرفه اسمع الناس يطرون

فيــه الكـرم والطيـب شي يقـيـني ... عضيد ناصر لاصبح الوقت ملعون

وإلا عشـيـر ابـوي يالسـامعيني ... طير السعد محبوب بالطيب متكون

طيبــه ملكني في ماضيات السنيني ... عز الله إني لابن الأجـواد مرهون

لو زرت به حجـاج أرجـع بديني ... مهـو بدين المـال بالطيب مديـون

وسعـد عضيـده لبشروا مجبلني ... يضحـك حجاجه للمسيابر بالعون

تلقـاه بالمـجـلس ثقـيـل رزنـيني ... ولبـيـا بدت حاجـة قال ممنـون

وبـراك أبـو نواف درع حصـيني ... فيـه الكرم والطيب والعقل موزون

يالسامعـين القـول يافـطينيني ... سمـوا بذكـر الله قبل لا تحسدون

وادعــو معي آمـين يالسـامعيني ... الله يوفـقـهـم على ما يريـدون

ويجعـل لنـا ناصر من السالميني ... عز الصديق وعز من يطلب العون

من لابــة لاصـار ضرب العـريني ... يوم البـداوة بين طاعن ومطعون

عيـال[٣] الدعـيـجي باللقـابيـنيني ... حمـايـة العـطفـة على مايقـولون

من دون قولي لفـعـلكم خابـريني ... علكـم دايـم على العـز تمـشـون

هاذي عوايـدكـم على كل حيـنـي ... خويـكم ملزوم عنـده تحـامـون

واكبـر دليـل اليـوم شفتـه بعيني ... يوم القبـائـل جنبـو ما يحـادون

من عقب مهـو بالأمـل فايـزيني ... اليـوم جوكـم يابن ناصر يهنـون

تستـاهلون الفـوز يالغـانميني ... ياللي بدرب الطيب دايم تصـيرون

أنـتـم هل العـادات يالطيبيني ... وانتم هل الشيمـة وفيهـا تبـاهون

الله يوفـقـكـم على المـبـغـضيني ... بجـاه من ركبـو لبيتـه يحـجـون

وقـولوا معي لبـراك يالحـاضريني ... مبـروك فوزك ياولد ناصر النـون

(١) ناصر فلاح النون .. ابو حفلة .. وقد اشتهر بحسن :: خلق ومساعدة الضعيف من وجهاء قبيلة الرشايدة.

(٢) فلاح ومحبوب وسعد ابناء ناصر .. ابو حفلة

(٣) عيال الدعيجي هم بنو رشيد.

# ياناصر النون جعل ابوك للجنه

هذه القصيدة مهداه للسيد/ ناصر النون وابنه براك النون يشكو الشاعر عليهم ظروف الزمن ويطلب مساعدتهم له على ظروف الزمان.

ياناصر النون جعل أبوك للجنه ... وارجي ان ربي يفكك من بلاويها
البال ضايق ونياقي جالهن حنه ... كمل علفها ولا ادري وين ابا اغديها
من اولن كل قفرن زين يرعنه ... واليوم في شبكها والقيد بيديها
عزاه يافا طرلي جرت الونه ... تشره على الطيب انه ما يخليها
منها عيوني غزير الدمع صبنه ... دنيا تقلب ولا أدري وش قوافيها
ياراكب اللي جديد الدشن يزهنه ... هجنن تتابع وتجزع من سماريها
اليا روحن مع غويط الخد يطونه ... يازين حس المغني عند تاليها
ينصن حبسن شجاع وطايلن فنه ... من شبته والمراجل ساعين فيها
هجني من البعد أبو نواف ناصيته ... النون براك هجني يجتهد فيها
رحبهن يوم يانصنه وصلنه ... يقلط غوازن سماط الخير يدعيها
راعي دلالن دنين النجر يزهنه ... والعود الأزرق وهو دايم يباريها
بعيدن طالوعه ودايم طايلن فنه ... من روس ربعن بعيداتن هقاويها

الشاعر/ سعد بن فرحان المويزري

# براك انا بنصاك

هذه القصيدة مهداه إلى المكرم براك ناصر النون ـ المحترم.

براك أنا بنصاك ياذرب الإيمان     وبكتب الابيات يمك هدية

يالقرم يابن القرم ياطير حوارن     ياللي علي الطولات فيكم حمية

حيثك من اللي فعلهم فيه وكدان     وضرباتهم يومالملاقي دمية

وحيثك كما صقراً تنهض بجنحان     صيده جزيل وماكره بالبنية

وأنت الفهيم إللي لك الطيب والشان     واليوم باشكيلك ظروف خفية

أبوي مشلول ومريض وعجزان     واللي يجيني ما يكفي عليَّه

وجيت متعني ونهمك ياكحيلان     يوم ان ابو نواف فيه الحمية

ومدح نقوله فيك من غير نقصان     وانت الشجاع اللي تحل الشكية

وصلات ربي عد ماكاينن كان     والله يجنبنا طريق الخطية

عبد الله مفرح رويعي

# كنك على روحي بالاعدام تفرض

الشاعر: سويرح بن عريجه

الشاعر سويرح بن عريجه الرويضي الرشيدي له قصائد كثيره وميال للشعر الغزلي ونسجل من قصائده الغزلية هذه المجموعة

يا زيـن يا راع الجـديـل المنقض ... ذبحتني يا بو العيـون الوسـاعى
كنـك على روحي بلإعـدام تفـرض ... يا طار عن وجهك خفيف القنـاعى
غربلتني يا صاحب الوجه الابيض ... الله جعـل في نور وجهك شعـاعى
لوني اغض النـظر عنـك ما غض ... ذابت عليـك النفس والقلب طاعى
غلاك في وسـط الظمـايـر تغـلض ... وودعت حبـك بالضمـايـر زراعى
مدري انـا سنـدت ولّا مفـيض ... تهت بّحـر حبـك وغـرق الشراعى
يا قلت ريض قلت مانـي مريض ... ومـرك علي ليـاومـرتـه مطاعـى
لا.. لا معـايـة يالغضي لا تهـيض ... ولا تفيض الدمعـه نهـار الوداعى
لا مبـيـنن حبـك ولنتـه بمبغض ... كنـك سوات اللي من النـوم واعى
عطني كلامٍ يا ريش العين يحمِض ... هرجن عن الغلطة صحيـح وقاعى
حتى وراك امشي على الرجل وركض ... وعـدّى معـادى ذيـابـة في مجاعى
ونتـه تعـاهـدني للسرار تحفض ... ونـا خصيم عداك عنـد النـزاعى

# كني خلوج هجرست بالحنيني

الشاعر : سويرح بن عريجه

مثل همـاليـل المطر دمـع عيني		يشـد اهمـاليـل السحـاب انتثاره
على الذي عن ديـرتـي نازحـيـني		من دونـهـم جو يثـور غباره
ورعـان تلعـبلي غوان الهـجيني		لعـبـت غلا ماهـي بلعـبت قماره
بالبيت اثـرهم ماحـين له سنيني		تبني عليـه العنكبـوت الستـاره
قعـدت أجـاوب نايحـات القـريني		والقـلب خطر من ضلوعـي قراره
كنـي خلوج هجـرست بالحنيني		من حر مافي قلبـهـا من حواره
شافـت ولدهـا كد طعن بالسنيني		وراحت من الفـرقـا تنـط الزبـاره
لولاي أوسـع خاطري باليـقـيـني		لقـنـب كمـا ذيـب رمـي بالقـراره
قنـعـان باللي لي كتـب بالجـبيني		أمـا عمـار الدار ولا دمـاره
اللي كتـب باللوح لازم يجـيـنـي		ومـادبـر الوالي عليـه مسـاره
عسى بجـاه الله والراكـعـيـنـي		إنـه يلم الشـمـل ويـثـير صاره

# للصاحب اللي صار نفعه مضره

الشاعر : سويرح بن عريجه

| | |
|---|---|
| الله من قلب همومه تجره | من لامني جعله يسوى سواته |
| الصاحب اللي صار نفعه مضره | يالله عسى شره يلاد احسناته |
| ماريد خيره ياكفى النفس شره | لاباغين دينه ولبغاء غناته |
| ماريد من دنياه مثقال ذره | إلا الغلا والطيب قلبي صفاته |
| شربت من حالي زماني ومره | وجربت بعد اللي عزاتي عزاته |
| عسى السحاب اللي نشى من مقره | يسقي وطن عبد العزيز وخواته (1) |
| يالطارش اللي في طريقك تمره | وده وصاتي ثم جبلي وصاته |
| عسى يجي للنفس علم يسره | في جاه من رزقه بيده وحياته |

(1) عبد العزيز وخواته ، ابناء الشاعر .

# الصاحب اللي هرجته تنعش أنعاش

الشاعر : سويرح بن عريجه

يالله ياجـايـب من المـزن رشراش ... يامـسقــين كبـد تزايـد عطشهـا
تزيـل هم لآجـين داخـل الجـاش ... هم كلا قلبـي وحـالي عرشـهـا
على حبـيـب مسـكنــه يم عكـاش ... يضفي على ضلعـان سلمـا دبشهـا
الصـاحب اللي هرجته تنعش انعاش ... هرجــه يسـليني وروحي نعشـهـا
خل خليـل كن خده ضوئ الشاش ... اللي دمــوعــه من فراقـي محشهـا
ليتـه يجي في سرعة سبق الأرماش ... أسرع من اغماض العيون ورمشها
أخاف كبدي ترتوي عقب الإعطاش ... تشرب قراح النفس بأول حششهـا

# حل الفراق ووداع القلب خله

الشاعر : سويرح بن عريجه

حل الفــراق ووداع القــلب خله    الله من فرقـا مداهـا طويـلي
اقفي صخيف الروح دمعــه يهله    وانـا دمـوعي فوق خدي تسيـلي
اقفـي وهـو همـه بقلبـه يمله    وانـا بعـد قلبـي تمـله مليـلي
اصخـر لي بحبـه وانـا مصخـرله    ابـوجـد يلن فوق صدره يمـيـلي
خلي ليـامنـه ضحـك مبسـمله    الهـم كله عن ضمـيري يزيـلي
الحـال من فرقـاه صابـه تخـله    أمشي ونـشـد عنـه كل النـزيـلي
قدمـي سلامــه حبـي عليـاء يتله    ماعـيـبـه مروي شطير الصقيـلي
ياهـل الهـواء درب المحبـة مذله    احـد نجـح وحد وقـع بالغليـلي
ياعـاد خلك غلطتـك مايـزله    ويشـل حملك معـك لوهـو ثقيـلي
عطه الحـقـوق ووادعــه ثم خله    ودور عنـه وسـط الخـلايق بديـلي
ويـعـوضـك اللي كل كرب يحـله    اللي من المـنشى يجـيـب المـخيـلي

# ياالله يامذري هبوب الرياحي

الشاعر : سويرح بن عريجه

البــارحــه يوم أول الليــل راحــي راح أوله واللي بقــىٰ بس تاليــه
راح أوله وقبــل علي الصبــاحي ذكــر على قلب العــنــا ود غاليــه
وسهــرت لين أذن منــاد الفــلاحي بس اتــذكــر وين ابلقىٰ حراويــه
أتــلىٰ خبــربــه في نهار الصيــاحي مدري قعــد ولا طلع يم أهــاليــه
ياالله يامــذري هبــوب الريــاحــي إنــك تجيب اللي يعــرفــون واليه
ابــاتــنــشــد عن ظبــي البــراحي اللي كمــا وصف المهــا يوم أحليه
خلي ليــاجيتــه يزيــد إرتيــاحي لوهــو كثــير الهــم ملزوم أخليــه
لنــه صديــقــي وقلبــه نصــاحي ولحــدن مكــذبني وأنا اللي مخاويه

# وأنا الناس ماقطع حقها من قرايبها

الشاعر : سويرح بن عريجه

اقول الحقيقة من ضميري ماغط النور ... وانا الناس ماقطع حقها من قرايبها
انا مقدر الصبر الذي يستمد بجور ... جزوع من الغلطات في غير واجبها
إذا جت من اللي مابعد طلب منه الشور ... خبيث الطبايع والجماعه محاربها
على غير داعي حق يشهد شهادت زور ... ليا حظر له قاله يكثر نشايبها
خبيث عنيد لاهرج يكشف المستور ... يعد الضليمه والحقيقة يجنبها
على غيبت الأجواد ولع سنى الدافور ... عراقيب خلق الله لسانه يشذبها
تجاهل عيوبه كلها الخاين المغرور ... الأجواد في هرج الظليمه تودبها
ليا شفت قوله قلت وش هلولد مسطور ... وهو تبع مايو في النشامى مطالبها

# حاش المراجل من بدى بالشبابي

قال الشاعر : سويرح بن عريجه هذه القصيدة في مدح المؤلف حباب السندي.

سر ياقلم واكتب على كيف ما أريد — للعاقل المحشوم سجل جوابي
خلك معي واكتب بليا تراديد — واكتب معي سرعة ترى الراس شابي
اكتب رساله حب مابه مقاصيد — لحباب شوق منقشات الخضابي
فعله مضىٰ ماهي علوم وتقاليد — حاش المراجل من بدىٰ بالشبابي
حاسن دروب المرجله والمناقيد — رجلٍ على العليا يسوق الركابي
قله ترىٰ هجوسي جموع و تفاريد — وأجاذب الونات من حر مابي
علىٰ حبيب عن دياري نحى بعيد — له منزلٍ بين السهل والهضابي
راحت نزاع بدون فهمٍ وتأكيد — والله يعلم بالخطا والصوابي
ماظنتي ياعيد لو هو بعد عيد — الا يشا خلاقنا من ترابي
يعوضني من له عباده سواجيد — اللي بلا جنحان مشى السحابي

# الشكر لله عاضني عقب ما فات

وقال الشاعر سويرح بن عريجة الرويضي الرشيدي

الشكر لله عاضني عقب ما فات ... وإلى جمع شملٍ تفرق اعموده

الشكر لله سرٍ وجهرٍ بالأصوات ... إللي عليّ اثنا بخيره وجودة

بطفلٍ غرام القلب غاية ومشهات ... بأول شباب العمر نزّت انهودة

ريحه مثل ريح النفل وسط فيضات ... فيضات عشب وخالطه نبت عودة

فيه الخزاما مع جميع النباتات ... وامطر عليه المزن مع سوق نودة

غروٍ فطمني عن هواء كل خافرات ... على أول الشّبه زهالي ركودة

ما طاع بي عذروب حاسد ونمّات ... تقصر يدين الحاسده عن حدودة

اخذتها سنّه ما هي بالخيانات ... على الشريعة عاقدين عقودة

بنت الرجال أهل الفعول القديمات ... لي زلزل الطاغي وبانت شهودة

اللي مواقفهم مواقف شريفات ... لي عدّلو راع الخطا ما يعودة

ما طاوعم راع الهروج الرديات ... اللي على العالم يفتش اسدودة

ضرمين شجعانٍ على حسن نيات ... المرجله يرقون عالي اسنودة

تلقى يمجالسهم هروجٍ عذيات ... تأتيك هرجتهم بهدو وركودة

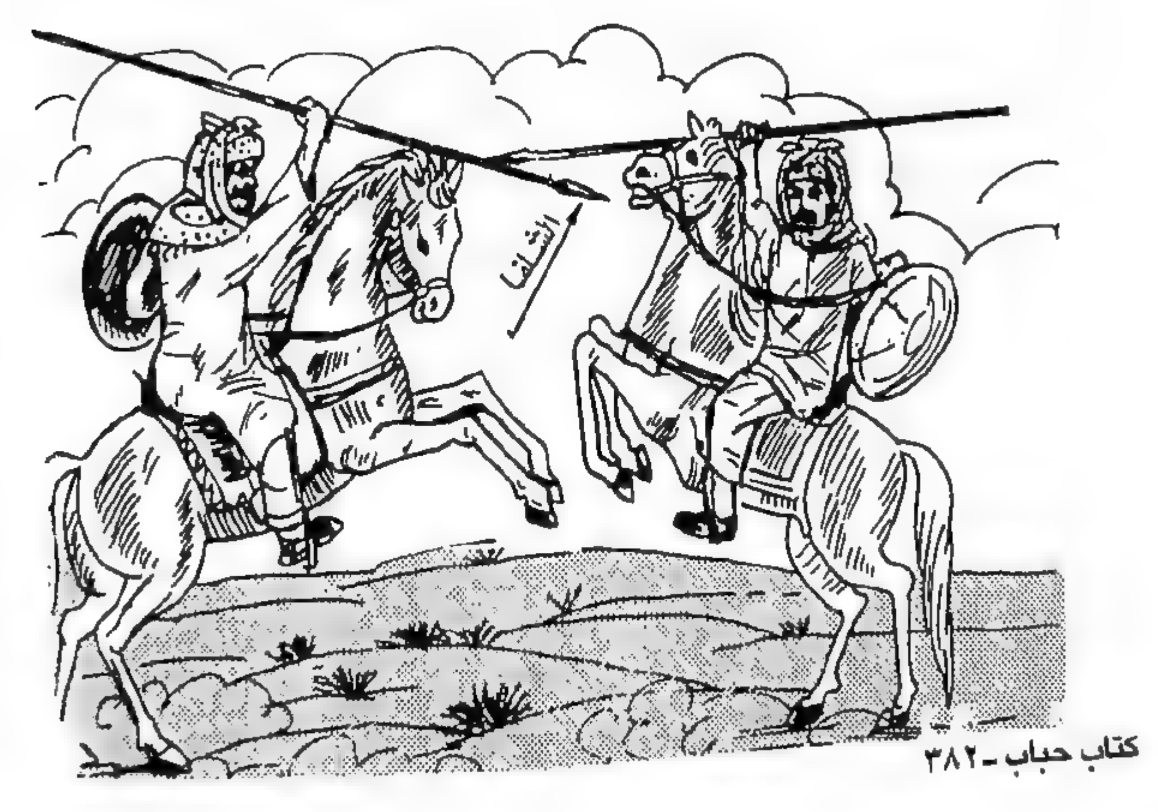
مع بن فنجال الدلال النظيفات ... به زعفرانٍ والعويدي عمودة

وتمت بذكر الله رب البريات ... الواحد اللي ما يخالف وعودة

# واقلبي اللي زاد هم على هم

قال محمد بن عليان بن حمود الرشيدي هذه القصيدة وهو يسندها على ابن عمه/ فضي بن صويلح بن حمود الرشيدي وعائلة الحمود واسعة المعروف ومشهورة لدى القبائل الأخرى بالفروسية والشجاعة والأصالة وحسن الجوار.

واقلبي اللي زاد همٍ على هم    متلخبطن ما بين تيه وتوهيم
واقلبي اللي من فعولك تندم    واثره صحيح ان كل طخه بتعليم
ليصار انا أبني بالمحبة وارسم    وانت تشلع ما بقي من مراسيم
كانك غشيم الحب توّك تعلم    لحطلك في نشرة الصحف تعليم
يا حُول يمكن انك تحلم    ما يصلح الجالس يسولف مع النيم
ولا يزرع الزراع ياكود من جم    ولا تآكل الطمع غير المقاسيم
ومن لامني عن لذة النوم يحرم    عسى عليه يحرم النوم تحريم
ينهار جسمه لين ينشف من الدم    ويحطمه والى المقادير تحطيم
يكفيني اللي في خفي الغيب يعلم    اللي لبيته تطوف المحاريم



# ولا الوم عيد اللي لعن بعض الأخلاق

فضي صويلح بن حمود الرشيدي يرد على محمد بن عليان الرشيدي

| | |
|---|---|
| بلي عليم بجلّها مع دقاقه | اطلبك ياللي للمخاليق خلاق |
| تفرج لقلبٍ صايرٍ به حراقه | كنه على ناراً تزايد بلا حراق |
| ما يلحق الي راح عسر إلحاقه | والغوص ما ينفع ترى عقب الاغراق |
| يقولها اللي بعض الأبيات شاقه | بعض البيوت اللي عميقات وغلاق |
| حيث ان عيد البيت زين نطاقه | هيضني الشاعر ببيته ولي شاق |
| ما ينفع المعروف في كل عاقه | ولا الوم عيد[1] اللي لعن بعض الأخلاق |
| اللي مشى لك في الردى والحماقه | ابعد عنه والرزق في دين خلاق |
| الرمل خله يلتهم من دقاقه | وخله على توقات عقله لا ياتاق |
| ابعد تنزح عن شوفك شفاقه | ولا تقرب اللي فيك عقب الوفاء باق |
| يا ابن عوض غافل ولا لي علاقه | وغديت انا ما بين صافق وصفاق |
| متعلماً في السروق السراقه | ويكفيني اللي كافل كل الأرزاق |
| حافظ سفينة نوح يوم استفاقه | باسمه حفظها راسيه عقب الاغراق |
| وصلوا على اللي زين الله اخلاقه | على النبي عداد ما ناظ براق |

(١) عيد هو عيد بن عوض بن مربح بن حمد الرشيدي الشاعر المشهور قال قصيدة طويلة منها هذا البيت

| | |
|---|---|
| والله ما انسى اللي عطاني طراقه | الله يلعن نوب تحسين الأخلاق |

وهو يعني بذلك بعض الاصدقاء عديموا الوفاء.

# من أخبار الغوص
# يابو سباع الغوص كمل حسابه

كان المرحوم فارس عبد العزيز الدبوس أحد النواخذة المعروفين في الغوص على اللؤلؤ في الكويت قديما.

وقد مضى على البحارة زمن طويل لم يروا فيه أسرهم حيث انهم يشتاقون للعودة بعد تعب وعناء طويلين، وكان من ضمن البحارة الشاعر راجح سالم العصفور الهاجري، وكان هناك وقت محدد لعودة البحارة الى اهلهم، ولم يبق عليها سوى مدى قصيره.

لكن الشاعر كان يتلهف الى العودة ويتأمل أن يرى أهله قبل هذه المدة القصيره وعلى ضوء ذلك قال الشاعر راجح هذه الأبيات:ـ

| | |
|---|---|
| يابو اسباع الغوص كمل حسابه | كثر اتلحوس مايفيد المخاسير |
| دشيت أنا والصيف يمطر سحابه | واليوم دوك الوسم نوه مزابير |
| طالبك في جاه النبي والصحابه | انك اتفارق بين راجح وهل هير |

وحينما سمع فارس عبد العزيز الدبوس هذه الابيات أمر بالتقفيل والعودة فوراً تلبية لرغبة الشاعر راجح الهاجري.

# ابن دبوس
# من معركة الصريف

من المعروف ان من اشد الحروب هولاً في تاريخ الكويت هي بلا شك معركة الصريف التي استشهد فيها الكثير من الرجال وقد كان الحاكم آنذلك هو المغفور له الشيخ مبارك الصباح، والصريف معركة لا يمكن ان يخفي اثرها في تاريخ الكويت المجيد.

ومن ضمن الغزاة الكويتيون كان على بن فارس الدبوس واخويه سباع بن فارس الدبوس ومبارك بن فارس الدبوس، وقد أبلوا هؤلاء بلاءً عظيماً في هذه المعركة، وقد استشهد سباع في المعركة وتبعه اخيه مبارك ونالا الشهادة واصبحا من الاحياء عند الله سبحانه وتعالى، اما اخوهم علي فقد جرح جرحاً بليغاً وسقط في أرض المعركة لاحول له ولا قوة.

وقد استشهد غيرهم الكثير اما الباقون فقد عادوا من المعركة، وقد حاول فارس بن عبد العزيز «إبن أخ علي الدبوس» ان يجد اعمامه من ضمن العائدين ولكن دون جدوى فبادر بالسؤال عنهم فأخبروه بما آلوا إليه بأن سباع ومبارك قد استشهد، اما علي فقد سقط جريحاً على أرض المعركة. فأسرع فارس واعد عدته وامتطي ذلولا من الهجن متوجها الى ارض المعركة في هذه اللحظة حاول البعض ان يستوقفه ويهدأ من روعه لكن المحاولة هذه باءت بالفشل فقد اسرع فارس بذلوله الى مكان المعركة والتقى برجل فسأله إذا كان



يعرف شيئا عن اعمامه (علي وسباع ومبارك) فاخبره الرجل قائلا: إن سباع ومبارك قد استشهدا اما علي فهو جريح في ارض المعركة، وبالفعل توجه إلى أرض المعركة فرأى عمه ساقطا على ارض المعركة، وحاول العم ان يوما بيده لابن اخيه فارس ليذهب بعيدا عن ارض المعركة لكي لا يكون مصير فارس كمصيره الا ان فارس الاصيل لم يسمح لنفسه ان يتخلى عن عمه وهو في هذه المحنة بالرغم من المخاوف العديدة التي كانت تحيطبه، فتوجه رأسا إلى عمه والتقطه وفر به إلى بلدة عنيزه [illegible] بناءاً على طلب عمه، ذلك طبعا كله بعد ان سقى عمه وانقذه، وكان مقصد العم أي علي من الذهاب إلى بلده عينزه لوجود صديق له هناك من عائلة تسمى الشملان من اهل عنيزه، واهل عنيزه غنيين عن التعريف، وكانت مسيرتهم إلى عنيزه تتم فقط خلال الليل الدامس، واستحسنوا مسيره ليلاً حتى لايراهم الاعداء، وفي طريق مسيرتهم إلى عنيزه التقيا برجال من اهل الكويت واتضح ان لهما معرفةبعلي الدبوس، فرحبوا ببعضهم البعض واكملوا المسيرة معاً.

وبعد فترة من الزمن حلوا أي علي وابن اخيه فارس ومن معهم على عنيزه وكان الوقت ليلاً، وقد أوصلهم إلى بيت بن شملان احد اهل عنيزه ذلك بسؤالهم اياه عن مكان بيت بن شملان، وما ان رأى بن شملان علي حتى عرفه فحياه وهو وابن اخيه و رفاقه وقد اغرقهم بكرمه وسخائه بضعة شهور، ذلك لأنه كانت هناك صداقة حميمة تجمع ما بينه وبين علي الدبوس، وبعد هذه الضيافة الكريمة التي دامت شهورا وبعد ان من الله على «علي» بالشفاء التام، استأذن علي ومن معه من صديقه الشملان ليأذن لهم بالرحيل إلي الكويت لانهم اشتاقوا الي بلدهم وإلي اولادهم بالفعل شدوا الرحال، وقد زودهم ابن شملان بالابل الاصيلة (ذلول حره) وعليها كل ما يحتاجون من مؤن في رحلتهم هذه.

وصلوا الى الكويت معززين مكرمين وقد استقبلهم الاهل والاقارب والاصدقاء فرحين بهم وقد فاضت قريحة حسين بن علي الدبوس الذي ظل حزينا على فراق ابيه خاصة بعد انقطاع الاخبار عن ابيه بقصيدة طويلة لا

اذكر منها سوى هذه الابيات.

| | |
|---|---|
| يالله يامسقي الريـاض المحيـلات | أنـا دخيلك عن دهـايـا العقـوبـة |
| ترد لي راع الذري والمـروات | زبن العـذاري واليتـامى لجـو به |
| ابـوي يذكـر لي صويـب ولا مات | وأرجيه يوم أن الطروش اعلموابه |
| ابـوي نجـره تالي الليـل مابـات | ماهـو معيثـين معـانيـة دوبـه |



# من اخبار الشعيبة
# « ضليع علي »

الشعيبــة منـطقة كانت مأهوله ولها تاريخ مجيد في الماضي القريب.. مررت بهـا فجالت بخاطري الذكريات، تأملتها جيدا فلم أرى من آثارها الا المسجد ، تغيرت !!!!

أين ساكنيها؟؟؟

فتـذكرت واحدا من رجالها الأماجد «... الحاج صقر حمود الصقر»، فبحثت عنـه وذهبت لمقابلته بمنزله بالصباحية قطعة ٢، وتوسمت بوجهه الخـير وعمره قد تجاوز الثمانين سنة تقريباً جالس بديوانه وحوله أولاده (أبنـاؤه)، فجلست اليـه وسألته عن ماضي هذه المنطقة المباركه فدار بيني وبينه هذا الكلام:

فحدثني وقال: ياولدي .. نعم لقد كان أجدادنا الأوائل من ساكني الشعيبة من مئات السنين حيث أتى جدنا الأول «جمعان وولده صقر» من قبيلتنا الظفير بالشمال.. ونزلوا على الشيخ علي محمد الصباح شيخ الشعيبة في ذلك الوقت.

فقد كان قصر الشيخ مقصد الوافدين والزائرين، وتأتيه الضيوف من كل جهة وصوب، وكان الشيخ حسن السيره طيب السمعه مشهود له بالجود والعطاء والكرم والسخاء .. فأحسن استقبالهم وأكرم نزلهم وسألهم: من أين أتوا ضيوفنا الطيبين ومن أي قبائل العرب؟؟؟

فأجابه جدنا جمعان .. أنا جمعان بن مليفي ابن مناحي ابن حمود ابن دليل بن ضويحي من قبيلة الظفير، وكما تعلم ياطويل العمر ظروفنا قاسية أرضنـا أمحلت وقلت المـاشية.. واخترنا جنابكم ونزلنا أرضكم أرض الأمان والخير والطمأنينه والاستقرار...

فقـال: هلا فيكم عند اخوانكموأهليكم ورحب بهما أحسن ترحيب وأكرمهما غايـة الاكـرام وأصبحـوا عنده من المقربين، يرافقونه في الخروج للبر وفي

رحلاته للصيد في ذك الحين كثير وبجميع انواعه وكذلك صاروا مسئولين عن كل ما يتعق بمطالب الابل والغنم التي هي ملك الشيخ وموكلين ايضا بالاشراف على محضرات النخيل الموجوده بمنطقة الشعيبة آنذاك. وبعد عدد من السنين غلب جدنا وابنه صقر الشوق وهزهما الحنين لرؤية ابناء عمومتهم وقبيلتهم في الشمال. فاستأذنا من الشيخ في السفر اياما لزيارة ابناء عمومتهم وقبيلتهم والعودة الى الكويت. وطالت مدة غيابهما. ولامانتهما واخلاصهما وحب الشيخ «علي» لهما كثر سؤاله عنهما.

فاخبره احد رجاله انهم فيالمكان الفلاني فكتب الشيخ «علي محمد الصباح» هذه القصيدة يحثهم فيها على العودة والاسراع بالرجوع.

| | |
|---|---|
| جمعان راح وابو ارويده تقفاه | وش هكوتك يا المجدلي بالتوالي |
| جمعان نفرح به ليا حل طرياه | ابن مليفي من رجال غوالي |
| ابو صقر عزيزنا لا عدمناه | يا الله ترده يامنشي الخيالي |
| جملة غلانا له لونا طلبناه | وبالك تغلا ياكريم السبالي |

فاستجابوا لرغبة الشيخ وعادوا للكويت وظلوا معه مكرمين حتى انتقل الشيخ الى جوار ربه وتوفي رحمه الله ودفن في جبل جنوب الشعيبه وكان الشيخ أول من دفن بهذه المنطقة، فسمى المكان الذي دفن فيه «ضليع علي»، ومازال حتى الآن يطلق عليه هذا الاسم، وقد رثاه صقر بن جمعان بن مليفي بهذه الابيات من قصيدة طويلة:-

| | |
|---|---|
| البارحه علم لفا بأول الليل | عن شيخنا جانا الخبر عن وفاته |
| العلم مايفرح هدم صامل الحيل | ياليت ربي ممهل في حياته |
| يالله يامنشي المزون الهماليل | تجعله بالجنه وتحسن مباته |
| ياشيخنا راع الكرم والتنافيل | يابن الصباح اللى حميده صفاته |
| شيخ يهلي ليالفوه الرجاجيل | ليت الولي ما ياخذ اللي سواته |

وتابع الحاج صقر حمود الصقر حديثه وقال .. وبقينا ولدى قاطنين هذه المنطقة الى ان منّ الله عليها بالخير العميم وظهر النفط واختيرت لتقام عليها المصانع ومعامل التكرير، فاقمنا بالصباحية حيث ان حكومتنا الرشيدة جزاها الله عنا خيرا لم تقصر في حق المواطنين الساكنين فيها فثمنت بيوتهم وأعطتهم وأجزلت لهم العطاء، وخيرتهم وكل واحد يختار [illegible] باي منطقة، وعلى رغباتهم لبت لهم مطالبهم، وكان من حظنا ان اقمنا في الصباحية في خير ونعمه وعيش رغيد تحرسنا عين الله التي لا تنام وترعانا [illegible] تحت راية قائد دولتنا وراعي نهضتنا أميرنا المفدى الشيخ / جابر الاحمد الصباح وولي عهده الأمين الشيخ/ سعد العبد الله الصباح ودامت لنا الكويت عزيزة غالية وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه وبعد سماعي لهذا الحديث الطيب وفي النهاية شكرت للحاج صقر بن حمود الصقر على هذه النبذه البسيطة الهامة وهذه الأبيات التي قالها الشيخ.. لتبقى ذخراً نزود به تراثنا المجيد، عاشت الكويت عزيزةمزدهرة في ظل القيادة الحكيمة لراعي نهضتنا أميرنا المفدى، وولي عهده الأمين.

وبعد ان انتهى حديثي مع الحاج صقر حمود الصقر ، تبين لي أن فيهم شعراء ومنهم

١ ـ ذياب محمد الصقر

٢ ـ وسلمان ابن الحاج صقر حمود الصقر

٣ ـ وابن اخيه ناصر بن محمد الصقر

ونورد من قصائدهم الآتي :ـ

المؤلف : حباب السندي الرشيدي
عضو لجنة جمع التراث

# سبع الجزيرة

البارحة جفن الخطأ جاب مابه — عاف الكرا يوم الملا هاجعيني

من شوفتي للدار راحت خرابه — حتى الحطب شالوه مابقى شيني

صوت وسط الدار ما أوحيت جابه — الا الكلكتر صوتها له رنيني

ظاق الحشا والجوف زاد التهابه — والعين هلت دمعها سبحتيني

الدار دون الظيف ما صك بابه — ياما ذبحنا فيه كبش سميني

ذيك السنين الي معاشه انهابه — أوجيهنا لظيوفنا ما تشيني

درب المراجل حاسبين حسابه — على تراث اجدودنا الاوليني

يالله يعل المزن تسقى ترابه — دار سكنا فيه طول السيني

دار بها شيابنا والكرابه — ما كنهم داجوبها ساعتيني

يا الله يا منشي مخايل سحابه — تجبر عزا قلب عليهم حزيني

وانثار من فوك المحاجي ظبابه — شجعان في نطح العدو صامليني

بحد الفتيل الي وسيعن صوابه — بايمان لطامة شبا المعتديني

والطوب يشهد يوم كلن درابه — الي غدا فالمعركة قطعتيني

حنا من الظفران في كل جابه — ربع تحد الحد للطامعيني

عدوهم عقب الطمع عاف مابه — من ظرب ربعن بالهدف ظابطيني

في ظل شيخن كل شيخن يهابه — مفراص ماص اوضد للمعتديني

كم شيخ قومٍ منه يشكى صوابه — مبارك عريب الجد ذرب اليميني

أومنضدته سود الليالي لجابه — سبع الجزيرة مزبن الخايفيني

من لاذبه يرقى بعالي اهضابه — عقب الخطر يسكن بحرز متيني

يالله يامنزل صحايف كتابه — تسكنهم الجنة مع الصالحيني

تمت وصلي الله على خير ما به — شفيعنا لا بعثو المسلميني

الي من الكفار طهر ترابه — من أبو لهب ذاك الخبيث اللعيني

الشاعر/ ذياب محمد صقر الظفيري

# يا بو ناصر ياخلف من غدالي

البارحه ياشين ليلٍ جرالي　　　لجّن باقصى ضامري شبت النار

وسط البلد كني وحيدٍ لحالي　　　محتار كني وسط وحوشات الابحار

يا ونتى ونت عليلٍ يشالي　　　أربع سنين وفيه عمسن الابصار

أو ونت اللى سافروا به شمالي　　　يم القريتين وقسط في حبس كفار

لامن صديق ولا رفيقٍ موالي　　　أبطا ولا زاره من الحي زوار

أو وناتٍ بزود احتمالي　　　وأنا على مايقسم الرب صبار

يابو ناصر ياخلف من غدالي　　　الله يجيرك من صواديف الأشرار

العسر يرّث خلّةٍ بالرجالي　　　لو كان علمه طيبٍ جيل عيار

الناس فازت في كثير الحلالي　　　لو كان ما يسوا من السلم دينار

وإليابغا أمرٍ شاور أم العيالي　　　إن جاز والا ردته طاقي النار

هذاك مايحسب حساب العيالي　　　ما هو من اللي يكسب الطيب والكار

يالله ياوالي على كل والي　　　انت الذي تكسر وللعظام جبار

الشاعر/ ذياب محمد صقر الصقر الظفيري

# عديم الوصايف

طرا ما مضالي في خلا النوم ياسلمان
جزن العيـون وظامري راح موليه

تذكرت وقت فات لي بالجهل طربان
ولا همني الدنيـا ولا جمـع ماليـه

تولعت في غرون كمـا قايد الغزلان
سرك بالكـلام ولا دار ما جراليـه

ابـو جديل تظفي على الصدر والامتان
تذري النهـود الي كما بيض كمرية

وانا اخفيت ما بالقلب لا تدري العدوان
عسى من عرضـلي تعترض رجله الحية

تقافت اظعونه وخلوا الدار ياسلمان
ولا ظنتني يرجـع على الدار موليـه

هنوفن سَقتنى بوسط القلب ياسلمان
سبب كلمت يوم التفت قالهـا ليـه

سلم ود معه تارسن محجر الاعيان
على وجنتـه دمعه تدارج سواجيه

يقـول الليـالي فرقت قبلنـا عربـان
شكت من ظروف الوقت علياء الهلالية

بكره يذكر من ورا اطويج ياسلمان
عسى دارهم تسقا من الوسم سيلية

يسيل الشعيب ويمتلي محجر الريضان
بلاد الحبيب الي على الخـدمـاريـة

انا قبل أعرفه داله القلب ياسلمان
فريد خلقه الله بالاوصاف حوريه

عديم الوصـايف كنهـا غرسة البستان
كنـين هواهـا بأزرق المـاي مرويه

الشاعر/ ذياب محمد صقر الصقر الظفيري

# اسمعوا ماقال سلمان الصقر

قال الشاعر سلمان صقر الصقر الظفيري من سكان الشعيبة سابقاً.

اسمعـــوا ما قال سلمـــان الصقـــر     باديـــن بالله واعـــبـــاده شهـــود

البسي ياكـــويـــت زيـــنـــات النصر     دام لك جابـــر وشعبـــه بالوجـــود

شيـــد القـــوات في بر وبـــحـــر     بالرجـــال الي تشـــابـــه للأســـود

الصبـــاح شيـــوخـــنـــا عز وفخـــر     عادلين ولا يحسبون الحـــســـود

من فتـــن من بيـــنـــهم شاف الكـــدر     صار مثل اللي ضرب عينـــه بعـــود

محـــتـــمـــين دارهـــم يوم الظفـــر     اوقـــفـــوا اخوانـــهم دون الحـــدود

قال الشاعر سلمان صقر الصقر الظفيري

البـــارحـــة ونيت والنـــاس غافـــين     ونـــت حبـــيـــب يوم فارق حبـــيـــبـــه

يا الله لا تثـــري ضحا يوم الاثنين     واعـــزتـــي للي تردي نصـــيـــبـــه

انـــا قعـــدت بدار ناس مقـــيـــمـــين     وخللي ركب من فوق شكحا عجيبه

بغيت أجـــود كامـــل العقـــل والزين     لا شك ما ليـــه عـــيـــهـــم غصـــيـــبـــه

قال الشاعر سلمان صقر الصقر الظفيري

والله يا لومـــاجـــد عطاني حبـــاري     لألعب بطيره مثل ما يلعب اشنيف

اللي يوصـــف بالحـــرار والعـــذاري     من حبهن يوصف بهن كل توصيف

ياشنيف شفتـــه مع بعيـــد الديـــاره     منـــزله لا طاح المـــطر في الاطاريف

مادوجـــت بين العـــجـــم والمـــهـــارة     ولا دوجـــت من بين نزالت السيف

والله يا لو مثـــلك نظرة جهـــارة     ماصـــير ناطور على البـــاب وجيف

الجـــود ينـــه ما مشـــو في دمـــارة     شربـــه من الدافي لذيـــذ التـــراشيف

ياطيـــبـــك والظفـــر والنـــعـــارة     شبت وقعـــدت زيف اللعب تزييف

# حنا ترانا عند الاجواد سكان

قال هذه القصيدة اثناء نزوحه للبحرين في أيام الغزو العراقي على دولة الكويت

هات القلم بكتب سلامن للسلمـان     واخص ابـو عيسى بمبـدأ كلامي

تحـيـت منـي عدد كايـنـن كان     واعـداد مارفرف طيـور الحمـامي

حنـا ترانـا عند الاجـواد سكـان     عنـد الذي يثنـون يوم الزحـامي

آل الخـلـيـفـة في قيـادة بليـهـان     ابـوحمـد عيسى الشجاع القطامي

فضـله علينـا ما يبي زود برهـان     بيـوت مكـملها بفـرش تمـامي

الكهـربـاء والماي ما هي بحسبان     بلاش تعـطي للضيـوف الحشامي

وهم لنـا ذخـر بعسـيرات الازمـان     وحـنـا لهم نورن يبـوج الظلامي

البـطن يا سلمـان من الزاد مليـان     والعـين تسهـر ما تذوق المنـامي

ما نهـتـني بالزاد يا ذرب الايمـان     والدار داسـوهـا كلاب النـظامي

دار الشرف والعـز لمن وسطها كان     يعـيش فيهـا مطمـأن باحتـرامي

دارن غدرهـا بنـاصف الليل خوان     لغيـط من المنـزول ابن الحـرامي

الكـاولي يبقى ايتحـدا إكحيـلان     أو يحسب وجـوده في بلدنا دوامي

تكفي يا ابـو مبارك ترا الوقت قد حان     والله معـهـم ما نريـد السـلامـي

الثـأر ثم الثـأر ياطير حوران     حرام معـرف في الصبـاح انهزامي

خل يرجـع الى الخـلف خسران     من جنـدك اللي للمـعـارك ظوامي

خل السيـاسـة يارجل شأنها شان     انـكـان نتـبعهـا نعـين محـامي

اوصـلات ربي عدد حرفن بقـرآن     على النبي المختـار سيـد الانـامي

ناصر صقر الصقر الظفيري

# يامحمد اسمع كلمتي ياحبيب

يا محمـد اسمـع كلمتي ياحبيبي        اسمع كلامي جعل تنجي من الشر

يعـل زولك ما يجيـه الطبـيـبي        جعلك مع [illegible] والشغـل مستـر

خلك صبـورا مع ربـوعـك لبيبي        حتـى تنـاز [illegible]رجـلة لا تجي ظر

انـتـه من الي يكسرون الصـليبي        ظفـران وال [illegible] اجموعن تجمهر

ابـيـك رجـل يذكـرونـك بطيـبي        لا جا مجـ[illegible] افتخـر بك وافـخـر

الـنذل خله لا يجـيـلك صحـيبي        ما سر غيرك في حيـاتـه تدهـور

ياعـل ظنـي يا لولد ما يخـيـبـي        واطلب ولي منبت الروض الاخضر

أو سلام مني للحـبـيب الرحيبي        صقـر ولد عمـك زبـون المصـطر

الشاعر/ ناصر محمد صقر الصقر الظفيري

# « رقيه »

دخل عبدالله بن جعفر على عبد الملك بن مروان فوجده يتأوه، فقال: يا أمير المؤمنين. لو ادخلت عليك من يؤنسك بأحاديث العرب ويباسطك استرحت! فقال: لست بصاحب لهو فقال: ما الذي تشكوه يا أمير المؤمنين؟ قال: هاج بي النَّسا (عرق من الورك إلى الكعب) ليلتى هذه فبلغ مني ما تراه.

فقال: إن بديحاً مولاي. أرقى الخلق منه، فأمر بإحضاره. فلماً مثل بين يديه. قال عبد الملك: يا بديح. أرق رجلي. فقال: يامولاي، أنا أر في الناس لها. ثم وضع يديه. عليها وجعل يقول مالا يسمع فقال عبدالملك: قد وجدت راحة بهذه الرقية: أين فلانة؟

ائتوني بها تكتبها لئلا يهيج بي الوجع بالليل، فقال بديح: يمينا ما أكتبها إلا بتعجيل جائزتي. وأمر له بأربعة آلاف درهم، فقال: يا أمير المؤمنين. يميناً ما رقبنا رجلك إلّا مباسطة بقول نصيب

ألا إن ليلى العامرية أصبحت على البعد منى ذنب غيرى تنقم

فقال: ويلك. ما تقول! قال: ما رقيتك إلّا بها فقال

أكتبها عليّ فقال: كيف وقد سارت بها الركبان إلى أخيك بمصر! وضحك حتى فحص الأرض برجليه..

# « قتيل الحب »

قال النعمان بن بشير: استعملني معاوية على صدقات تليٍّ وعُذرة (قبيلتان عربيتان) فإني لفي بعض مياههم، إذ انا ببيت منحردٍ [منعزلٍ] ناحية، وإذا بفنائه رجل مستلقٍ، وعنده أمرأه وهو يقول، متغنيا بهذه الأبيات.

| | |
|---|---|
| جعلت لعرَّاف اليمامة حُكْمه | وعرَّاف نجد إن هما شفياني |
| فقالا: نعم نشفي من الداء كله | وقاما مع العوَّاد يَبْتدِران |
| فما تركا من رقيه يعلمانها | ولا سلوه إلّا وقد سقياني |
| فقالا: شفاك الله، والله مالنا | بما حُمِّلَتْ منك الضلوع يدان |

فقلت لها: ما قصته؟ فقالت: هو مريض. ما تكلم بكلمة، ولا أنَّ أنه منذ وقت كذا وكذا إلى الساعة. ثم فتح عينيه وأنشأ يقول:

| | |
|---|---|
| من كان من أمهاتي باكيا أبداً | فاليوم إني أراني اليوم مقبوضاً |
| يُسْمِعْنَنِيه فإني غير سامِعِه | إذ حُملت على الأعناق معروضاً.. |

ثم خفت فمات، فغمضته وغسلته وصليت عليه ودفنته وقلت للمرأة: من هذا؟ فقالت:

هذا قتيل الحب! هذا عروة بن حزام!

# نزول الفارابي على سيف الدولة :■

نزل أبو نصر الفارابي بدمش ودخل على سيف الدولة بن حمدان. وهو إذ ذاك سلطانها، ووقف بين يديه، فقال له سيف الدولة: اجلس! قال: اجلس حيث أنا أوحيث انت؟ فقال: حيث انت.

فتخطى رقاب الناس حتى انتهى إلى مُسند سيف الدولة، وزاحمه فيه حتى أخرجه عنه.

وكان على رأس سيف الدولة مماليك وله معهم لسان خاصّ يسرهم به فقال لهم بذلك اللسان: إن هذا الشيخ قد أساء الأدب؛ وإني سائله عن أشياء إن لم يعرفها فاخرجوا به؛

فقال له ـ أبو نصر الفارابي بتلك اللغة: ايها الأمير، أصبر فإن الأمور بعواقبها. فعجب سيف الدولة منه. وعَظُم عنده.....

ثم أخذ يتكلم مع العلماء والحاضرين في كل فن فلم يزل كلامه يعلو وكلامهم يسفل حتى صمتوا. وبقي يتكلم وحده ثم أخذوا يكتبون ما يقول. فصرفهم سيف الدولة. وخلا به فقال له:

هل لك في آن تأكل؟ قال: لا، فهل لك أن تشرب؟ قال:لا، فقال: هل تسمع؟ قال: نعم.

فأمر سيف الدولة بإحضار القيان، فحضر كل ماهر في الصَّنعة، فخطَّأ الجميع. فقال له سيف الدولة: هل تحسن هذه الصنعة؟ قال نعم ثم أخرج من وسطه خريطة (مثل الكيس تكون من الجلد. أو الخرق) ففتحها فأخرج منها عيدانا وركبها، ثم لعب بها ضاربا على أوتارها فضحك كل من في المجلس، ثم ركبها تركيباً أخر وضرب على أوتارها فبكى كل من في المجلس، ثم ركبها وغير تركيبها وضرب على أوتارها فنام كل من في المجليس فتركهم نياماً وخرج ...

* الفارابي. كان فيلسوفا بارعا في كل فن. الف كتبا في مواضع لم يسبق إليه احد. نشا بالشام. وتوفي بها سنة ٣٣٩ هجرية.

* سيف الدولة: هو علي بن عبدالله ـ صاحب المتنبي وممدوحه وهو اول من ملك حلب من بني حمدان توفي سنة ٣٥٦ هجرية.

# ذنب لا يطمع صاحبه في غفرانه

قال يوسف الكوفي. وقد كان قد روى الأشعار والأحاديث حجت ذات سنة فإذا انا برجل عند البيت. وهو يقول: اللهم أغفر لي وما أدراك تفعل. فقلت: ياهذا، ما أعجب يأسك من عفو الله قال إن لي ذنبا عظيما. فقلت: أخبرني.

قال: كنت مع يحي بن محمد بالموصل. فأمرنا يوم جمعة، فاعترضنا المسجد. فقتلنا ثلاثين ألفاً، ثم نادى منادية من علق سوطه على داره فالدار وما فيها له، فعلقت سوطي على دار ودخلتها فإذا فيها رجل وامرأة وابنان لهما. فقدمت الرجل فقتلته. ثم قلت للمرأة هات ماعندك. وإلا ألحقت ابنيك به. فجاءتني بسبعة دنانير. فقلت هاتي ماعندك؟ فقالت: ما عندي غيرها فقدمت احد ابنيها فقتلته. ثم قلت هات ماعندك: أرفق فإن عندي شيئا كان أود عينه أبوهما. فجاءتني بدرع مذهبة لم أر مثلها في حسنها، فجعلت أقلبها. فإذا عليها مكتوب بالذهب.

إذا جار الأمير وحاجباه وقاضي الأرض اسرف في القضاء
فويل ثم ويل ثم ويل لقاضي الأرض من قاضي السماء

فسقط السيف من يدي وارتعدت وخرجت من وجهي إلى حيث ترى

# رؤيا

قال عبد الله بن المعلم: خرجنا من المدينة حجاجاً، فإذا انا برجل من بني هاشم من بني العباس ابن عبد المطلب . وقد رفض الدنيا واقبل على الآخرة. فجمعتني و إياه الطريق. فآنست به وقلت له هل لك ان تعادلني = اي تركب معي في المحمل على الجانب الآخر= فإن معي فضلا من راحلتي فجزاني خيراً ثم أنسى إلى فجعل يحدثني فقال:-

أنا رجل من ولد العباس: كنت أسكن البصرة. وكنت ذا كبر شديد ونعمة طائلة. ومال كثير وبذخ زائد فأمرت يوماً خادماً لي أن يحشو لي فراشا من حرير، ومخدة بورد نثير. ففعل فإني لنائم إذ بقمع وردة قد نسيه الخادم فقمت إليه فاوجعته ضرباً ثم عدت إلى مضجعي بعد إخراج القمع من المخدة... فاتاني آت من منامي. في صورة فظيعة فهزني. وقال افق من غشيتك وانتبه من رقدتك، ثم أنشأ يقول:

| | |
|---|---|
| يا خل إنك إن توسَّدُ لينا | وسدت بعد اليوم صمَّ الجندل |
| فامهد لنفسك صالحا تسعد به | فلتندمن غداً إذا لم تفعل |

فانتبهت مرعوباً وخرجت من ساعتي هارباً إلى ربي....

# إن هذا غلبني وغلبك

دخل عمرو بن العاص «فاتح مصر وواليها في عهد عمر بن الخطاب» يوماً على معاوية ابن أبي سفيان بعد ما كبر ودق. ومعه مولاه «عبده» وردان.

فأخذ في الحديث وليس عندهما غير وردان فقال عمرو: يا أمير المؤمنين ما بقي مما تستلذه؟ فقال: أما الثياب فقد لبست من لينها وجيدها حتى وهي بها جلدي. فما أدري أيها الين؟ وأما الطعام فقد أكلته من لينه وطيبه حتى ما أدري أية الذ وأطيب؟ فما بقي ألذ عندي من شراب بارد في يوم صائف. ومن أن أنظر إلى بنيَّ وبني تنبىًّ يدورون حولي !

فما بقي مما تستلذه ياعمرو؟ قال: مال أغرسه فأصيب من ثمرته ومن غلتـه. فالتفت معـاوية إلى وردان فقال: ما بقي مما تستلذه ياوردان؟ قال: معـروف صنيعـه كريمـة، سنية أعلقها في أعناق قوم. ذوي فضل وأخطار [أقدار] لايكا فئوتني عليها حتى القى الله تعالى وتكون لعقبي في اعقابهم بعدي.

فقال معاوية: تبا لمجلسنا سائر اليوم! إن هذا غلبني وغلبك...

# في وفاة عمر بن عبد العزيز

لما حضرت عمر بن عبد العزيز الوفاة دخل عليه مسلمة بن عبد الملك فقال: ياأمير المؤمنين، إنك قد فغرت أفواه ولدك من هذا الحال. فلو أوصيت بهم إلى. وإلى نظراتي من قومك فكفوك مئوتهم! فلما سمع مقالته قال: اجلسوني فأجلسوه فقال: قد سمعت مقالتك يامسلمة. أما قولك إني قدفغرت أفواه ولدي من هذا الحال فو الله ماظلمنهم حقا هولهم. ولم أكن لأعطيهم شيئا لغيرهم وما ما قلت في الوصية فإن وصيتي فيهم «الله الذي نزل الكتاب وهي يتولى الصالحين.»

وإنما ولد عمر بين أحد رجلين: إما رجل صالح فسيغنيه الله وإما غير ذلك. فلن أكون أول من أعانه بالحال على معصيه الله أدع لي بني فاتواه: فلما راهم ترقرقت عيناه، وقال: بنفسي فتية تركتهم فقراء لاشيء لهم.

يابني: إني تركت لكم خيراً كثيرا لا تمرون بأحد من المسلمين وأهل ذمتهم الا رأوا لكم حقا

يا بني: إني قد ترددت بين الأمرين: إما أن تستغنون وأدخل النار أو تفتقروا إلى أخر الأبد وأدخل الجنة. فأرى أن تفتقروا: فذلك أحب إلى. قوموا عصمكم الله، قوموا رزقكم الله!!

# « فطنة »

كان المعتضد [1] يوما جالسا في بيت يبني له، وهو يشاهد الصناع، فرأى في جملتهم عبداً أسود منكر شديد المرح، يصعد على السلالم مرقاتين مرقاتين [2] ويحمل ضعف ما يحمل غيره، فأنكر أمره وأحضره وسأله عن سبب ذلك فلجلج فقال لوزيره: قد خمنت في هذا تخميناً ما أحسبه باطلاً، إما أن يكون معه دنانير قد ظفر بها من غير وجهها، أو يكون لصاً يتستر بالعمل.

ثم قال عليّ بالأسود. فأحضره وضربه. وحلف إن لم يصدقه ليضربن عنقه فقال: الأسود و لى الأمان يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم. إلّا ما كان من حدٍّ... فظنّ أنه قد أمّنه.

فقال: كنت أعمل في أتون الآجر منذ سنين، فأنا منذ شهور إذ مرّبي رجل في وسطه كيس فتتبعه وهو لا يعرف مكاني فحل الهيمان وأخرج منه ديناراً فتأملته فإذا كله دنانير فكتفته وسددت فاه واخذت الهيمان وحملته على كتفي وطرحته في التّنور وطينت عليه. فلما كان بعد أيام أخرجت عظامه وطرحتها في دجلة. والدنانير معي تقوى قلبي... فأرسل المعتضد من أحضر الدنانير و إذا على الكيس «لفلان بن فلان» فنادى في المدينة فحضرت امرأته وقالت: هذا زوجي وقد ترك طفلا صغيراً، خرج في وقت كذا ومعه كيس فيه ألف دينار. فغاب إلى الآن، فسلم الدنانير إليها وضرب عنق الأسود. وأمر به أن يوضع في الأتُّون..

(١) المعتضد بن خلفان بني عباس بويع الخلافة سنة ٢٧٧هـ وتوفي سنة ٢٨٠ هـ.
(٢) المرقات : درج السلالم.

# « المتكلمة بالقران »

قال عبدالله بن المبارك: خرجت حاجاً إلى بيت الله الحرام، وزيارة نبيه عليه السلام، فبينما أنا في الطريق إذ إنا بسواد، فتميزت ذلك، فإذا عجوز عليها درع «قميص» من صوف وخمار، فقلت: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، فقالت: «سلامٌ قولاً من ربٍّ رحيم» فقلت لها: رحمك الله! ما تصنعين في هذا المكان؟ قالت: «ومن يضلل الله فماله هادٍ» فعلمت أنها ضالة عن الطريق.

فقلت لها: أين تريدين؟ قالت: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى» فعلمت أنها قضت حجّها وهي تريد بيت المقدس فقلت لها: أنت منذ كم في هذا الموضع؟ قالت: ثلاث ليالٍ سوياً».

فقلت، ما أرى معك طعاماً تأكلين؟ قالت: «هو يطعمني ويسقين»، فقلت فبأي شيىء تتوضئين؟ قالت: «فإن لم تجد ماءً فتيمموا صعيداً طيباً»

فقلت: قد أبيح لنا الأفطار في السفر، قالت: «وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون» فقلت: لم لا تكلمينني مثل ما أكلمك؟ قالت: «ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد»، فقلت: فمن أي الناس انت؟ قالت: «ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً».

فقلت: قد أخطأت فأجعلني في حلٍّ، قالت: « لاتثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم» فقلت: فهل لك أن أحملك على ناقتي فتدركي القافلة؟ قالت: «وما تفعلوا من خير يعلمه الله».

قال: فأنخت الناقة، فقالت: «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم» فغضضت بصري وقلت لها: أركبي.

فلما أرادت أن تركب نفرت الناقة فمزقت ثيابها، فقالت: «وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم» فقلت لها: اركبي، قالت: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وإنا إلى ربنا لمنقلبون» فأخذت بزمام الناقة وجعلت أسعى وأصيح، فقالت: «واقصد في مشيتك واغضض من صوتك» فجعلت أمشي رويداً رويداً. وأترنم بالشعر فقالت: «فاقرؤو ما تيسر منه» فقلت لها:لقد أوتيت خيراً كثيراً, فقالت: «وما يذكَّر إلا أولو الألباب».

فلما مشيت بها قليلاً قلت لها: ألك زوج؟ قالت: «يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم».

فسكت ولم أكلهما. حتى أدركت بها القافلة. فقلت لها: هذه القافلة. فمن لك فيها، فقالت: «المال والبنون زينة الحياة الدنيا»، فعلمت إن لها أولاداً. فقلت: وما شأنهم في الحج؟ قالت: « وعلامات وبالنجم هم يهتدون» فعلمت أنهم أدلاء الركب.

فقصدت القباب والعمارات، فقلت: هذه القباب فمن لك فيها؟ قالت « واتخذ الله إبراهيم خليلاً». «وكلم الله موسى تكليما». «يا يحيى خذا الكتاب بقوة، فناديت: يا إبراهيم. يا موسى . يا يحيى. فإذا بشبان كأنهم الأقمار قد أقبلوا. فلما استقر بهم الجلوس.

قالت: «فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه».

فمضى أحدهم واشترى طعاماً فقدموه بين يديّ. فقالت: «كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية».

فقلت: «الآن طعامكم عليَّ حرام حتى تخبروني بأمرها. فقالوا: هذه أُمُّنا. لها منذ أربعين سنة لم تتكلم إلا بالقرآن مخافة أن تزل فيسخط عليها الرحمن، فقلت: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم».

# مع الامام الشافعي رضى الله عنه

لما قدم الشافعي مصر قال له عبد الله بن الحكم:

إذا أردت أن تسكن هذا البلد فليكن لك قوت سنة: ومجلس من السلطان تعتز به.

فقال له الشافعي: ـ يا أبا محمد، من لم تعزه التقوى فلا عِزَّ له.. ولقد ولدت بغزة وربيت بالحجاز وما عندنا قوت ليلة، وما بتنا جياعا قط...

# وصية عن الشعبي

عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال: قال لي أبي أرى هذا الرجل= يعني عمر بن الخطاب رضى الله عنه = يستفهمك ويقدمك على الأكابر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني موصيك بخلال أربع:

لاتفشين له سراً، ولا يجربنَّ عليك كذبا، ولا تطوعنه نصيحه، ولا تغتابنَّ عنده أحدًا

قال الشعبي: فقلت لابن عباس كل واحدة خير من ألف قال: إبي والله ومن عشرة آلاف...

## «٣٦» نوادر من الحكمة:

اجتمعت علماء العرب والعجم على أربع كلمات:

١ ـ لا نحمل على ظنك ما تطيق

ولا نعمل عملا لا ينفعك ولا تودع سرك امرأة ولا تثق بمال وان كثر.

٢ ـ لا ترتب في احـد. ولا تخوِّن أحدا أبدا بدون سابق تجربة واختبار ولا تصدق كل شيء مستغنيا عن الادلة والبراهين.

٣ ـ يا نفس لا تطيعي هواك ولا تقنطي من رحمة مولاك.

اعملي صالحا يبقى أثره الجميل لك خالدا، فكل شيء زائل الا الذكر الحسن فيبقى خالدا أبدا.

٤ ـ لا تطمئن الى العدو وان أبدى لك وجهه.. وخفض لك جناحه فإنه يتربص بك الدوائر ويضمر لك الغوائل.

## صفاء نفس

جاء رجل من الانصار الى عبدالله بن عباس في وقت بين المغرب والعشاء، قائلا له: يا عبدالله لي أولاد كثيرون وقد ولد لى ولد الليلة سميته باسمك تبركا بك، وان أمه ماتت بعد ولادته. فقال عبدالله: بارك الله لك في هبة هو صاحبها وأجرك في مصيبة ابتلاك بها.

ثم دعا بوكيله فقال له: انطلق الساعة فاشتر للمولود جارية تحضنه وادفع لأبيه مائتي دينار ينفقها على تربيته.

ثم التفت الى الانصاري قائلا له: عد إلينا بعد أيام فإنك جئتنا وفي العيش يبس.. وفي المال قلة.

دهش الانصاري دهشة عظيمة لهذه الأريحية وقال: بارك الله فيك، والله لو كنت قبل حاتم الطائي ما ذكرته العرب..

## لكل داء دواء

روى أبو داود في سننه من حديث أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه أخ له. فليقل: ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك وأمرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء. فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من عندك وشفاء من شفائك على هذا الوجع «فيبرأ باذن الله».

وفي صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد اشتكيت قال: نعم. فقال جبريل عليه السلام باسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك.. ومن كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله ارقيك..

# الشاعر: عايد الرغيان الشراري

من اكبر شعراء الشرارات، وقبيلة الشرارات غنية عن التعريف. وقد برز منهم الشيوخ والفرسان والشعراء وكثيرين اما الشاعر: «عايد» فله قصائد كثيرة قوية المعنى جزلة اللفظ رقيقة الشعور.

وقد نشرت له قصيدة في كتابي الثالث «ديوان بن عبس بين اليوم والأمس» وكما أشكره على قصيدته الموجهة الينا والتي اقتطفنا بعضاً من أبياتها ووضعناها بأول هذا الكتاب بالمكان المخصص لذلك.

ونورد هنا للشاعر عايد الريغيان الشراري ما اخترناه من قصائده الكثيرة هذه القصائد....

| | |
|---|---|
| يا شباب الوطن قوموا بواجبها | واحتموا داركم من كل طماعي |
| ارضنا غالية والكل يطلبها | كم عدوا بغاها وعينه تراعي |
| ميرحنا وقوفاً في جوانبها | حاملين وراها كل لماعي |
| مالنا وأرواحنا من جلايبها | من فدايا وطنا وان دعا الداعي |
| عشقه حلوة تضحك لصاحبها | ومن عشقها قوي القلب قطاعي |
| للمكاسب سعينا في مناكبها | وفرة خيرها والرزق للساعي |
| لو نواها عدوا ما تقربها | دامنا بالوجود وجابر الراعي |
| البوادي حضورا يوم يندبها | كالسباع الضواري شهب وجياعي |
| والصباح الصوارم في مناصبها | مالكينا بها والملك ما يباعي |
| كالصقور الجوارح في مخالبها | تنثر الريش بالأجوال بتاعي |

# بيت الكرامة يعتبر للعرب بيت

لو قيل غنو بالبلد قلت يا كويت ما بين دقات الوتر واحرف الجر
ولاني بمليوماً اذا قيل غنيت ماني من اللي للفضايل تنكر
بيت الكرامة يعتبر للعرب بيت بيت الفخر يا بيت ما يدخلك شر
جمعتنا يا بيت من عقب تشتيت وجعلت بحرك حاليا والبحر مر
أرضك تفجر بالصخاوين ما جيت بالبر تبراوالبحر ينتج الدر
ارضا بها النعمه وفيها تربيت وايامها طول الدهر لونهن غر
عشنا بها من دون زيتا وتزفيت ولا شكينا لفحة البرد والحر
يا ليت جابر دائم حي يا ليت حتي بها يعلن اسرافيل بالسر
سلامته هي منوتي وان تمنيت ما دام دنيانا بالأفلاك تفتر
الحاكم اللي صار له بالدهر صيت بالعدل والاحسان والفضل والبر
عطيتنا يا جابر الشعب وارضيت والعبد رزقه عند ربه امقدر
تسير في درب الكرامة وتثبيت عدلاً يسجل له التاريخ واعبر
والسيف تبدى شذرته للعفاريت ومن راد خير بالوطن عاش به حر

للشاعر: عايد رغيان الشراري

# لولي عن الله

يا من تعـزى ما يفيـد التعـزي	مالي غنـاه دون حب البنـاتـي
يا شوق مالي عن جمـالك مجـزي	مالي بغـيرك يا حبيـبي شفـاتي
اذا نظرت بزولك القـلب فزي	واسـهـرت عيني يوم كلاً يبـاتي
يا زيـن عفـوك ما ورا الحب عزي	أرجـوك سامـحني بتـالي حيـاتي
لأجلك انـا يا كامل الوصف والزى	أكـابـد العـبره بعشر كلمـاتـي
يا بو ثمـان كانـهـا حب رزي	بين الشـفـاف بوصفهن فاتنـاتي
ونهـود حدر الثـوب نومـا تنـزي	فيـهـن حيـاتـي ثم فيهن ممـاتي
يا عود لوزا بالمسـائـل يغـزي	ياخـذ اذا جاه الهـوا زاويـاتـي
مثـل العنـود بشكلهـا والتـوزي	تقـود قطعان الضبـا والجازياتي
جعـلت عقـلي من مكـانـه يرزي	ما عاد يرجـع فات فيـه الفـواتي
صرت بسـبـبكم عرضـة للتهـزي	والنـاس لاقـوني بكثـرة الشمـاتي
انـت الذي ولعـت روحـي بقـزي	وأحـرقتني بالنـار قبـل الوفـاتي
جعلت سيفـك في ضمـيري يحـزي	ولاقـيـتني في خنجـرك والقنـاتي
جافيـتـنـا بعـد سلامـا يكـزي	وأصبحت بالعـدوى تفوق الزناتي
لو كان طبعـك بالهـوى مستفـزي	وعقـلي خفيفـا يتبـع الغـاويـاتي
لولي عن الله مزبـنـا او ملزي	خصصت انـا لك ركعة من صلاتي

للشاعر: عايد رغيان الشراري

# لو سقاني بخمرا

الشاعر : عايد رغيان الشراري

الريــاضه مفيده بالبلد رحت جوله ... ولو بقيت بمكـاني ما حصل لي ندامه

من غزالا نطحني سالمـــاتـا رجـوله ... مير مشيـه تمـرجح قلت له وش علامه

قام يضحك وجاوب وابتداني بقوله ... كل جسمـا طريــا لينــات عظامـه

إبتعـد لا تضنـــه كل عاشق ينـوله ... كنكم في الشمـال ومسكنه في تهامه

قلت يا نور عيني كان منتي خجوله ... مرحبــاً فيـك ردي للمسلم سلامـه

والتفت للعــواذل شاف مالناس حوله ... ثم رد التحيـه خاتمتهـا ابتسـامـه

وأشرت لي ص[illegible]را العيون الكسوله ... قلت ويش بالغـراب مرافق لحمامه

كلفت بالحرا[illegible]ه والعجوز امهبوله ... تمـرة الهنـد ترطن ما عرفنـا كلامه

فز قلبـي إلى نجـهـله بالحـمـوله ... وان سالته عن اسمه زاد لي في خصامه

يوم شفت الحواجب والعيون معسوله ... طحت من جور مابي دون يرفع حسامه

ثم قلبي بصـدري قام يرقع طبوله ... ناقـلاً داه جسمًا ما بقى الا حطامه

لو نظر بجـمـاله عابـداً زاد هوله ... يزعجه طيف ليل وينتبه من منامه

ولو يشوف المطوع كيف عرضه وطوله ... أختلف عن حديثه ثم ينسى العمامه

جل من في جمـاله جمله بالطفـوله ... وزاد فيه الحلاوه ولا حفا من لثامه

له جديـلاً تهلهل تمشطه في سهوله ... ناعم اللون لمسه مثل ريش النعامة

قلت كيف الوصال وقال صعباً حصوله ... قلت تعـطف وترحم كان عندك شهامه

قالت البــاب مغلق بابنا باب دوله ... والحراسه شديده ولا نبيع الكرامه

الحب ما هو غصيبـه الحب نعرفه بأصوله ... كل عاشق بوجهـه للمحبـه علامـه

قلت عرفـك صعيبا قال لي وصف زوله ... وبـين خده وعينه طالعاً فيه شامه

والله أني حظيظا لو أيديني تطوله ... ما سالت بحيـاتي عن حساب القيامه

لو سقاني بخمرا أحسبه ببس كوله ... ولو قضا العقل منا ما علينا ملامه

ميرجـانـا كتـابـه باعثـا به رسوله ... قال مالك نصيبـا والهوا لعب دامه

## وقال سليمان بن ناصر الشريم بالغزل

يا سلامي على اللي يستحق السلام ... ردت بيـنـه ياللي تعـرفـونـهـا

ياهل العرف والمعروف باح الغرام ... هرجـة ما تفـيض الا بقـانـونهـا

كيف حالي محت ما باقي الا العظام ... ويـن ابلقـا [illegible]ـاتيـر يداوونهـا

من سبب جادل شفتـه وانـا بالمنام ... جابـه [illegible]مان من دونهـا

ما تر العـلوم ولا تفـيـد الاحـلام ... صرت في [illegible] ليـلى ومجنـونهـا

ما تعـديت ما بين الحجـر والمقـام ... كن [illegible] الديـن بعيـونهـا

قال بعض العـرب طرد المودة حرام ... قلت [illegible] النـاس يجنـونها

ما يلوم الهواوي بالهوى الا الفدام ... حرمـوهـا وراهـم ما يطولونـهـا

جعـل من لامني يبلأ بزرق الوشام ... لين يدري بفـراقا البيض وشلونها

ما تشوف الجمال اليا حدها الهيام ... ما تجـنـب هواهـا لو يحـدونهـا

لا جزا الله بنو الخير ورق الحمام ... كل ما شافتـه عيني بكـانـونهـا

ساجعات على المسعى وباب السلام ... من ورا المـدرسـة برٍ ومن دونهـا

وقال سليمان بن ناصر الشريم

سرا البـارق اللي له زمـايـنـن ما سراً صدوق المخـايـل بارقة يجذب الساري
على فرعـة الوادي وسـيـلة لحـدراً تغني طيـور الماء على حابـر الحاري
مرابـي غزال عـ‍ـب عرفـه تنـكـراً عليـه الله اكبـر كل ما حل اله طاري
برا الجـرح منـ‍ ومني الجـرح ما براً وهـو يحـسبن يوم طال المـدى باري
ابـو لبت مثـل القمـر صاح واسفـراً تلالا كمـا المـاء جل خلاقـه البـاري
ارى سلبـت الـ‍ـاتـق الى صد ما دراً كما سلبت العرجون في صفحة الذاري
نطحني بقـرض الهبـل تحت المشجـراً جمـيـل المحـاسن لا ظخيم ولا عاري
صويب الهـوى مسكـين مشيه الياوراً ترى النقص فيه وحيله اقوى من الضاري

فقال عبد الرحمن البواردي

الا واشيب عيني من شهر شوال شيباه يفارقني عشيري كل ما جت هل الليالي
يلوم القلب من لا فارق احبـابه بدنياه عسى من لامـنـي دايم يفـارق كل غالي
يزل الليـل كني غيم وعيـوني مشقـاه على ضنـوني الغـالي خليفـة من عدالي
الا وصرم قلبي من هو الخـلان صرماه الا ما ابختك ياللي عن هوا الخلان سالي

# يا مرحباً بك يا سلاماً لفاني

قصيدة غزلية للشاعر فلاح بن ضاوي / عندما أُرسل لهو سلام

يا مرحبـانبـك يا سلامـاً لفـاني — سلام ترف الروح ضاف الجـديلة

اعـداد ما صلى وصـام ارمضـاني — واعـداد ما زار الحـرم من قبـيلة

يا مرحبـانبـك يا رهيف الثمـاني — يلي عليـك القـلب مبطلي غليـله

لا تحـسـبـن القلب داله تراني — اقـنب قنيب الذئب يعـول عويله

ذئبـاً حداه الجـوع والصبح باني — ما له جدي الا قنـ[illegible]ـه بالطويلة

الله بحـبـك يا حبـيـبـي بلانـي — من ذاق لوعـاة [illegible]ـاء عزتـيـلـه

قصيدة غزلية للشاعر فلاح ابن ضاويابن راضي النص[illegible] رشيدي

يالطيـف الروح كأنـك منصحليي — امـشـلي يا الزيـ[illegible] دروب المـودة

الزعـل وإلى مضي خله يولي — يجـثـيـل الراس ليـه لا ترده

يا عيـون إلي على طلعـه يتـلي — يوم شاف الطلع والصـقـار هدة

والله أنـي من جنـابـك ما نمـلي — وأن نفسي عن هوا غيره مصـده

مير انـا سايـلك بالله لا تزلي — انـت ويش نيـتـك باللي باح سده

دايـمـاً دمـعــه على خدة يهـلي — محـروقـاً دمعـه عقب فرقـاك خدة

وقال الشاعر فلاح ابن ضاوي ابن راضي النصافي الرشيدي في قصيدة غزلية التي يسندها الى زميله طلق محمد ملهاب

يا بو مبـارك يا زبـون الونـيـة — يا عزوة المـضـيـوم يوم المثـاراً

البـارحــه يا طول ليـلي عليـه — ومـع ساقـه البـارح قفـاه النهـاراً

من ضيقتن بالصـدر زادة عليـه — عسـاك من شر الليـالي مجـاراً

امس الضحى كني بعيـد الضحية — واليـوم كني وسـط سجن النصاراً

على جميـل العـود دمث الشفيـه — عين الربـيـب الي يصيـد الحبـاراً

والله يلولي الخوف وادري الزريه — لشـق جيـب الثـوب شق المهـاراً

خامـاً يشـقـونـه بلا مرفـويـه — بايـع ومـاش ما حسب للخسـاراً

# يالله يا عالم خفيات الأسرار

يالله يا عالم خفيــات الاسرار — يا رافعـاً سبـعٍ وسبـع رصـدهـا
تفـرج لمنهـو ضائق الصدر محتار — متـهـوم نفسـه مـيريـد نقـدهـا
ليسبـح مع ال[illegible]وجاس في غب الأبحار — اليامـا تحـطم بالسفينـة عمـدها
ونوم العرب [illegible]حاجر الجفن ما دار — عيت تنـام العـين من ما هجـدهـا
من واحـدًا [illegible]بـه لجـا بين الأقطار — بين الضلوع المهدفـه من نكـدهـا
يفـتــر قلبي [illegible]كن تسعــر به النـــار — وانـوح نوح النـاحيـة عن ولدها
وجـزت زمال[illegible] المعاليق با اصخار — وشـبـت بقلبي نار قلبي وقـدهـا
من جادله خده كمـا برق الامــطار — اليـا شب برقـه واشتبـك في رعدها
أقنب قنيب الجـايع براس الاطوار — اليـا قنب لجت اضلوعـه بعـدهـا
عقب الوفـا والحب وانـوار الازهار — ما كن رجـلي دوجـة في وعـدهـا
حبي لهـا حسب الشرف سر وجهار — اهي على عهـدي وانـا في عهـدهـا
واهـديتـه عنـدي على شان تذكـار — ومسكتهـا بيـدي من عقب يدهـا
واليا جيت اوصف داعج العين ابحتار — ابـو جمـيرٍ فوق متنـه رجـدهـا
العــين يا عين اشـقـراً تو ما طار — وطلع الزبيـدي واصفـه في نهـدها
والردف شال الثوب منتحتى الافقار — والسـاق جمـاره ولا حداً حصـدها
والهـرج نقل الثمار من روس الاشجار — وريـح الخـذاما فايحاً من جسدها
وأوصـافهـا غصناً تباشر به اثمار — وهي الوحيـده زينهـا في وحـدهـا
وختـامهـا صلوا على خير ما اختار — على نبـيـاً سنـتــه ما نعـثـرهـا

هضيب العازمي

# يالله يا محي هشيم هميدي

قصيده قالها الشاعر عويد الخيار الرشيدي وهو موجهها لشاعر ثاري سند الخياري الرشيدي.

يالله رزاق كلٍّ العـبـيـدي ... يارافـع سبـع وسـبـع مهـدهـا
يالله يا مخضر قلوب الجـريـدي ... يارافـع سبـع بليـا عمـدهـا
يالله يامـحـي هشيم هميـدي ... يا مرجـع للـ[illegible]مـنـة في ولدهـا
سار القلم يكتب برمـز جديـدي ... ترجم ضمـ[illegible] والمثـايـل نقـدهـا
حنـا نويـنـا لسفـر ياعضيـدي ... والنـاس ما [illegible] فضـايـل بلدهـا
احـبـهـا والله عليـه شهيـدي ... دار الصبـ[illegible] الي نعـيم رغـدهـا
دار الصبـاح اللي تضد الضديدي ... اللي على الـ[illegible]يرات كل وفـدهـا
حنـا نويـنـا للبـلاد البـعيـدي ... وعـلى الو[illegible]لات خافي اعقـدهـا
ونـا بلقـاكم ياسنـا في سعيـدي ... مدام نفسي ماشـيـة في جسـدهـا
شكـرتـكـم يا مدلهـين الوحيـدي ... ومـا فيكم الي قلت نفسي لهـدهـا
حان الوداع وحـان دمـع شديـدي ... ومحبت الصـدقـان كل فقـدهـا
سجلتكم شكـري بغـالي رصيـدي ... ون بين النيشـان قلبي رصـدهـا
تستـاهلون المـدح مع الحميدي ... ونتم هل الشيمـات ونتم سنـدهـا
وشكـر بهـا ثاري خصام العنيدي ... من عقب جدي والمـراجـل وردهـا
اللي لنـفسـه بالمـراجـل عقيـدي ... يستـاهـل اللي توازمت نهـدهـا
عليـك باللي بالمـوافـق سديـدي ... ورجـال على الطولات تبـذل جهدها
البـارحــة عدي قريص الرقيـدي ... حتى الحبينـة جت توعـد بيـدهـا
وعـسـاك ياراع القفـا ما تفيـدي ... ناس على النمـات ربـي قردهـا
خطوا الذواخ اللي شبـع بالبريدي ... ناس على الادنـين بين حسـدهـا
جزاه ربـه في عذاب الصـديـدي ... مطعومها الزقوم ويشرب اغددها
ويـابـد من يوم يجي بالوعيـدي ... وأم الوغـد تقـول ما هو ولدهـا
في ساعـة تحي العـظام السميـدي ... وعمـالهم بالصحف كل وجـدهـا
ايـام والله يشـيـبـن الوليـدي ... وكم واحـد دنيـاه قبـلي زهـدهـا

# يا الله يا عالم بيوم الوعيدي

الشاعر ثاري سند الخياري الرشيدي ورده على الشاعر عويد مبارك الخياري الرشيدي.

الله من اهـم بـقـلـبـي يزيـدي … زود النـبـات الي جديـد مطرهـا

ليـا قلت هون جاه هم جديـدي … هم صطا بلحـال ليـامـا عثـرهـا

يا لله ياعـالم بيـوم الوعـيـدي … في ماقف خلقـه على امـره صخـرها

يا خالق شي على ماتـريـدي … رافـع سمـوات ومـطلع قمـرهـا

يارب يا مخضر نبـات الجـريـدي … عقب النبات تخضر ويطلع زهرها

يارب انتـه مسندي ونت سيدى … ياعـالم بيـامـهـا مع شهـرهـا

يارب ياعـلام ونـت المـعـيـدي … يامـبـدل بالين عقـب عسرهـا

تفـرج لعبـد شاف حاله زهيـدي … شين لجـا بالحـال عنـدك خبـرهـا

لو كثـرم له بالدواء ما يفـيـدي … الا بحـسن الرب مجـرى نهـرهـا

ويضـا على ما قلت ربي شهيدي … علام ما يخـفـنـا وعـالم جهـرهـا

القلب شبت به سعـايـر وقيـدى … والعـين تسهـر ما يبطل سهـرهـا

سريـا قلم وكتب بقبضـات الايدي … رسـالت للي بطرف بحـرهـا

بدار الكـويت الى هوايـة وريـدى … دار الضعيف الى حسـين جورهـا

ريف الضيوف الا يالفم من بعيدى … الى منـازلهـم بعـيـد سفـرهـا

وسم على كبـد المعـادى عنيـدى … في ساعـت فيـهـا يبـين قشرهـا

وكسـاب للنـامـوس راع الحميدى … ليـا طار عن بيض العـذار أسترها

تلقـاه للصـدقـان ماهـو نكيـدى … من خلقتـه ما قلت نفسي جهـرهـا

ابـو مبـارك جعـل عمره مديـدي … أيجـاه رب البيت مرسى حجـرهـا

عسـاه بدنـيـا غنـى وسـعيـدى … وينجيـه من نار توقيـد سعـرهـا

وصـلاة ربـي عد طالع الزبيـدي … وعـداد ما تخضر نوامي شجـرهـا

# ياالله يامنشي سحاب الغيامي

سميت بالرحمن مبدا كلامي    الواحد اللي كلنا نستجيره
علام مافي الغيب منشي الغيامي    ياعالمن الغيب شره وخيره
هيض غرام القلب عقب انسجامي    وأبديت من صدري بيوتن كثيره
سريا قلم واكتب لغاية مرامي    مني ال[illegible]اح الوفا والمسيره
تحية مني لهم واحترامي    لآل ال[illegible] اهل الوجيه السفيره
ياالله يا منشي سحاب الغيامي    منجي [illegible]ق في البحور الغزيره
عز الكويت اللي شيوخه قدامي    اللي [illegible] عالي المجد سيره
يشهد لهم تاريخ ماضي العوامي    وان[illegible]طيك الرجال السريره
انشد هل التريخ شرقن وشامي    وانشد [illegible]بار السن من كل ديره
ياشيخ والله ما يفيد الكلامي    الهرج يكفي صامله عن كثيره
الطيب يعبا للوجيه الكرامي    والشر يعبا للوجيه الشريره
سيفن خطا من ضرب راس الحرامي    الى متى والسيف داخل جريره
لاعاد ما نضرب بحده شمامي    طمعوا بنا العدوان من كل ديره
انتم ذرا الديره اليا جاء الزحامي    درعن لها من كل دعوا خطيره
انتم لها وحنا لكم بالتزامي    لاخان ولد الهيس بايع ضميره
حدر الطلب ندفع قدمنا للأمامي    ماحنا نهاب من الدروب الخطيره
ادعس على الكايد ومس الحزامي    في ليلتن ظلمه وتصبح سفيره
راعي المثل من سابقات العلامي    بين لنا في كل صفحه وسيره
يقول كثر الطق فك اللحامي    واللطم يعمي في العيون البصيره
ادعس على خد العدو والمكامي    لا ضيع الشيطان له ف مسيره
يقولها المرى وعند الختامي    يرجي السموحه كان فيها قصيره
تمت وصلوا عد نطق الكلامي    على نبين ما نقلد بغيره

راشد حمد المري

# ياالله اليوم ياللي عالين شأنه

يالله اليــوم ياللي عالين شانــه خالق الكون منشي الغيث لا طاحي

دل قولي على زيــنــه وبــرهــانــه لا تمـثـلـت في حفـلات الافــراحــي

يوم جيـنــا مع شعــار ديــوانــه اطلب الله يســاعـدنـا بالانجاحي

يوم جاء العيد بنت ابيات من شانه قالهـا شاعـرن من قلبـه الصــاحي

عاد عيـد الكويت وعيـد سكـانه بالفـرح والسعــادة نورهــا لاحي

في قدومــه رفعنا زين علمــانــه وقـامت المنـطقـة باعياد وأفراحي

عيـدت دارنـا بالعيــد فرحــانــه مثـل بنت عثت بالبـاس وارياحي

فعـل أبـوهـا ديمن طول لســانـه عرضــهــا ما حكــى به كل مزاحــي

عيـد سبعــه وعشرين ارتفع شانه عاده الله علنــيــا كل ماراحــي

لارفـعـنـا العلم من فوق جدرانــه تفتخــر به الى رفـرف بالأجنــاحي

تحت ظل الكـويت تعيش شبـانــه درعنــا في اللفــا مفـدين الأرواحي

دون حقــران ما خليت شيبــانــه فعلهم ماضي بسيــوفهم وارمــاحي

وانبـدي حاجتين بالجيش واركانه ما حسب للخســاره هي والأرباحي

للفخــر جيشنــا لا طب ميــدانــه جيش الأبــطال للعــدوان نطاحي

في قيــادة الأمـير يعيش واخــوانــه نورنــا في البلد ماضـين الأمــداحي

عادل الحــق الي مال ميـزانــه دافــع الحـق للطلاب مرتــاحــي

حامي الحــد من حســاد عدوانــه ما نشد حضرته من جاء ومن راحي

ولي عهـده لأمـين الديم وجـدانــه ويديمه الله على طول المدى صاحي

أطلب من الرب غفـرانـه ورضوانه أحسن اعمالي اليى كتبت بالألواحي

قلت صلوا بعــد قولي وختمــانــه على رسـول مشي للناس بانصاحي

الشاعر راشد حمد المري

# اليوم صادفني من الناس مخلوق

للشاعر/ مبارك حمد بن مبارك المري

اليـوم صادفني من الناس مخلوق ... سود المدامع [illegible]حاجر وسيعه
يا اعز مخلوق خفق لأجله الشوق ... صحيح ما [illegible] والله طليعه
العـود لا منـه مش عود زمـلوق ... هبـه نسام [illegible]ياض الوريعه
عليـه من وبـل الحيا مقدم طروق ... من مسبلن [illegible] الغداري لميعه
والعنق يزهي الماس والذهب والطوق ... عنق العنو[illegible]ايـر المستريعه
وسهـوم نجـل تدفق السم مدفـوق ... غره جمـاله [illegible]خـدع في منيعه
غرة شبـابـه بأول صبـاه غرنـوق ... غرنـوق عشب زم بأول ربـيعـه
ارضه دماث وجاري السيل برفوق ... غاماج والمـاء في جذوعـه نجيعه
تبـنـجت بالقلب تسعـين معلوق ... واللي بقـا منـهـا توقـف نفيعـه
منـه الخـفـوق والقلب مشـلوق ... أحـب عشب ولا هوايـبـديـعـه
واصبحت في مركب هوا الزين ما سوق ... نرضى على حكـم المـقـدر نطيـعـه
قبـلي رجـال تركب الخيـل بعـروق ... سـتـر العـذارى في نهـار الفجيعـه
أحب ملهـوف الحشـا زين منطوق ... حب الوفـا حب النـقـالي طبيعـه
واصبحت قلبي من محانيه مسروق ... صدق مثـل من قال حربـه خديعه
تم الجـواب وبـاقي القاف مغلوق ... الا مسـاليـك الخـطوط السريعـه

# يا وجودي وجد ركب بداويه

مما قال عبيد البواردي

دار وين اللي ثنـ ـاه مجليه — يوم ادوره فيك بقفاي وقبالي
دارا سالك بالولي عالم النيه — اخبريني وين زين التعزا لي
وين ابو عنق كه عنق الادميه — والجدايل فوق الامتان ميالي
بوثمان كنهن و ضحكا ليه — قحويان في عذبات الاسهالي
كن عين صويحبي عين وكريه — في خشوم اطويج بالناف العالي
لو عشيري فيه لو ربع ما فيه — كان قال الحب للعمر كتالي
والله ان العين عقبه شقاويه — من فراقه هلت العين همالي
يا وجودي وجد ركب بداويه — في لهيب القيض في واهج اللالي
ورد وعد يبونه عشاويه — وفختوه وجيشهم كله اهزالي
مارد ما به علامة وماريه — في ديار القوم والركب جهالي
حولوا وقفوا مع الخدر جليه — لا صميل ولا زهاب ولا انعالي

# قال بن صبحي وان ابدا بالشواهيق

منور بن راشد بن صبحي من قبيلة بنو رشيد له اشعار كثيرة ولم نعثر على اشعاره الا القليل

قال ابن صبحي وان أبدي بالشواهيق قلب اطرم قام يتزايد عويله
لجن ضلوعي واصرمن المعاليق وحالي كما حال المعيد الهزيله
ولولا دلالٍ وسعني عن الضيق وفنجال بن ما يسرب حميله
لقنب قينب اللي يذب الطواريق يبي العشا واخطا معاد الخميله
على حبيب ما سعى بالتفاريق يدري الخواطر ما يغثى قبيله
هرجه حليب مقطقات الزماليق يرعن طري عشبة نبات السليله

يا عين شرق ماكره بالشواهيق او عين ريمىً يقود الجميله
وحيات بلال الشفايا من الريق يا صاحبي ما درت أنا فيك حيله
أنك طويتن طي شن المواسيق واودعتنى مثل الخرايش الهبيله
وأطلعت قلبي من خفي الصناديق لو جيت ابا ادله جاه شيٍ يشيله
وجدي عليكم وجد من طاح بالضيق خلوه ربعه في محاس الدبيله
أو وجد من ورد الدّحل بالتحاريق يبا الدحل وإن داش راس الدليله
قلبي غدا ياشوق ما فيه تبريق وعليك عينى ما يبطل هميله

قال سليمان بن ناصر الشريم بالغزل

عصر الثلاثا نطحني جادل قطروف سقـوا سقا الله زمان شفت به غالي
نبنوب عوده على المودة وفيه زلوف ومنـين ماهب نسنـاس الهوى مالي
سود محـاجـر عيونه والهدب مرصوف ميـاس الا عطاف خده يشعل اشعالي
ابصرت عقبـه وانا قبله قليل الشوف واسقـا عروق الضمـايـر الامحالي
شفته وهو حاسر بالثوب والنفنوف واشقـر على عزلت الردفـين ميـالي
سبحـان من صور اخلاقه بحسن وصوف كتـف وردف وقـنـديـل وفنجـالي
هذي وصـوفه وطلاب الهوى مشفوف ليله نهـاره مشيـح ومـرقـده خالي
يا ويل من ذاق حبت ضامر السرجوف وابـطا عليـه من عقب الانهـالي
يا رد حيـاض المنايا بالرجاء والخوف ويـدافـع الوقـه من حالٍ الياحالي
يا زين مالي عليكم بالهوى معروف ارحم رحمـك الولي في وزن الاعمالي

الشاعر سليمان بن ناصر بن شريم قال هذه القصيدة المروبعه الذي لا ينهج مثلها الا قليل من الشعراء

ياراكبين اكوار خضع المقاديم — حطوا مطاليع النجوم المقاديم
لعيون من همه يعمل المقاديم — غرو ملك دولاب قلبي وفره
المترف اللي بعد النشر عني — واليا حضرت وغبت ما سال عني
واليا نطحني مرت صد عني — وان جيت له مره كلامه يصره
في ما قع مبسوط ماله مراويح — سقو اسقا داره مزون مراويح
وانا له اتعب بالسرا والمراويح — واصبحت له بين الخطر والمسره
يحمد مصابيح السرا كل سراي — والله عليم في علاني وسراي
وانته تعرف العلمكان انت سراي — وقت مضى يازين عذبه ومره
المترف اللي بين اشافيه ماورد — القا الياجيته شمطري وماء ورد
واليا وردت العدوش فيه ماورد — قفر خلا ما به من الناس جره
لو هو حصل لي منه ذوق النواشي — من ذبل يشدن ضيق النواشي
ارخصت بالبصره وسوق النواشي — ومن القطيف اليأحدود المجره
الماحصل لي عقب الاياس قرطوع — طاب المناوخنت لي منه قرطوع
واصبح اباخذلي على الرجم قرطوع — وراع الهوى ملزوم رجمه بمره
افراح اليا من القدم جايسوقه — رجلي تسير وشف بالي يسوقه
لو ان في صوب صويب يسوقه — قلت اوصلوني ايآه ما به مغرّه
متبجح بمشومرات مشاريف — وانا عليه العي بروس مشاريف
وعلى خيله كل يوم مشاريف — باليوم عشر امرار ما هيب مره
ماني مثمن صعب درب يكوده — الموجب ان مواجهي ما يكوده
وان كان واصلني فهو ما يكوده — يرجع وما حرق ضميري يحره
حسبي على من كدره عقب ما كان — لوها متي بذاوبك الرمح ما كان
يعلم به اللي عالم كل ما كان — واليوم صدو كف خيره وشره
حلفت انا لو جاربي فيه ماجور — واصبر وراع الصبر بالذكر مأجور
بجيرت الله يا رضا وانت ماجور — وحفظ كلامي في ظميرك وصره
وصلوا على المختار عد البريات — عد النفوس المجرمه والبريات
والآل والاصحاب ما قلت ماجور — غرو ملك دولاب قلبي وفره

# حريب الردى نفسه من العقل راوية

وقال سليمان بن ناصر ابن شريم هذه القصيدة

عفى الله عن عين للاسرى مهاويه ... نبي الصبر والسلوى ولاهيب قاويه

سبب هامها من ضامها عن مرامها ... نبانيها من صفق الارياح ذاويه

تحب المكارم والعلى ميرتنثني ... ولا تقدر اللي كانت العام ناويه

ترى كان تالي العمر جأ مثل ما مضى ... ترى مينتي هي والحياة امتساويه

وخلاف ذا يارسل ودوار سالتي ... رفيق يمينه لجود الجود حاويه

رفيق مصافيني على اللين والقسا ... عليها اشبوره من قديم املاويه

غشوم المراجل كلها من فروعها ... حريب الردى نفسه من العقل راويه

ابا ابدي عليه اسرار قلبي وحيلته ... تبردا جروح بالضماير امخاويه

ولا رئت عيني العينه وشاهدت ... تشوفها عقب الهميل امتشاويه

فهيم بغابات الرجاجيل همته ... ولا حيلته عن هجن غيره بغاويه

تنحت وقفت بربع اميه ولابقا ... سوى ربع طعش ذيب من الجوع عاويه

واصلي على المختار ماعن الدجا ... عدد ما اضا برق وما هل ناويه

قال سليمان بن ناصر هذه القصيدة عندما ضاعة عنزه مع الشاوي

| | |
|---|---|
| يوم انك تظهر يا صالح | امس الصبح وقبل البارح |
| حيثك فطن ورجل صاحي | خبري بك رجال فالح |
| ما شفت العنز المسروقه | اللي وخذت مني بوقه |
| تالي ثمنها مفهوقه | شراى الها قبل البارح |
| دورها كودك تلقاها | تراما اسقم بلياها |
| اللي ضاعت في مفلاها | حيث الشاوي خبل سايح |
| العنز الربشا الما سومه | عليها المطرق ورقومه |
| ما نرخصها بأول سومه | والي تمسي عنده رابح |
| حوا عطر مدامعها | واذا نيها تشرب معها |
| يا بختك ياللي طامعها | ياقط واللي غيره قامح |
| حلبتها تجي الوقيه | والاخرى ملي الشاميه |
| بكر بالديد او ثينه | وشلون اليا صارت قارح |
| ما حلبناها الا مره | حلوه لكن امست مره |
| ما باقي منها الأ الجره | نهاران الشاوي سارح |
| انا امس المغرب رحت انزي | بلشان في دورت عنزي |
| واثر الشاوي قلبه جنزي | ظربني بالموس القارح |
| يقول العنز مخليها | بالبريك وعلمه فيها |
| قلت اقمح توي شاريها | لوني داري صاح الصايح |
| عسى الله ما يرعا الراعي | اثره ملعون وطماعي |
| ضيع عنزي واكل صاعي | وانا قلبي مثل الفايح |
| والله ما دون يدورها | ولأينقل خسايرها |
| فن عيا ترا خابرها | تليته للقاضي صالح |
| انا وياه وشرع الله | يرضينا من خلق الله |
| اللي يرضونا بحكم الله | نرضا به والخاطر سامح |
| اما حصلناها ترعا | ولا خلا الدرعا ترعا |

| | |
|---|---|
| مثل بقر هل القبرعا | يشرونه والفايت رايح |
| حفيت رجلي من الدوره | وهي بالديره مذكوره |
| عليها راس الباكوره | فراق العذب في المالح |
| اتبعت الصيحه بالصيحه | كني ماخوذ التصبيحه |
| لاعادت من هالتسريحه | ما طاوعت الشور الناصح |
| يقول احفظها في دارك | ولا يدري عنها جارك |
| ترى الحكمة كتم اسرارك | والتنشيدالعيب الفاضح |
| ربح الجالب قبل الحالب | غلبني ومرالله غالب |
| هذي مقطعت الطلايب | لا قيل ان العنز اتمالح |
| ليت الله ناهيني عنها | قبل اشرب قرطوع منها |
| اخلفها واخلف ثمنها | يارب الصالح والطالح |

وقال سليمان بن ناصر الشريم بالعزل

| | |
|---|---|
| يا غزالٍ نطحـنـي قايـد للجـميلة | نمـرة اول مسجـل ما بعد صارتالي |
| كل ما جيت ابا قف له وديره بحيله | استـدار الهوي عقب الجنوب الشمالي |
| خابـرانـه ربيب ابـلاد ما ينحبيله | وثـرمـازاد من ولفي يزيـده اهبـالي |
| ياحـلي العنـود واللي عيونه كحيله | علني من شهـد ريقه شربته الحالي |
| ليتني وانت يالغـالي سنـين طويله | لين تمحـا من الدنيا رسوم الجبالي |
| كل ما جيت ابـدله عن جثيل الجديله | يشفـع الحب الاول ثم ينساح بالي |
| يامحمـد ذبيـل الهرج يقطع قليله | والله اني فلا اسلا عنه دب الليالي |
| ان بغـايضفي الحسنى ويرضى جبيله | يستبيحـه ويدمح له الياصار غالي |
| سالفــه قولة ابنســاه ولقي بديله | مثل من يرخص النيره ويغلي الريالي |
| كن في عينه اليمنى سيوف صقيله | شرفـوهـا هل العـادات يوم القتالي |

# بطولة وفداء

اجتاح الغزو الصدامي الغاشم ديرتنا الحبية بالدبابات والصواريخ والطائرات وحوالي مليون جندي ليهلكوا الحرث والنسل والله لا يحب الفساد، اغترو بكثرتهم وقوتهم وعدتهم وما يملكون من مسائل الدمار الشامل خانوا العهود ولم يحترموا المواثيق ولم يراعو حق الجار، فاعتدوا على الممتلكات الخاصة. ونهبوا دوائر الدولة وسرقوا البنوك والاموال وسموها غنائم واختطفوا الرجال والنساء والاطفال ولم يكن معهم سلاح يدفعون به عن انفسهم وسموهم اسرى الحرب. وقتلوا كل من كان يقف في طريقهم، وفعلو جرائم وحشية يندى لها جبين التاريخ وسيسجلها لهم في صفحات الخزي والعار. جاءوا تحت ظل افكار كاذبة ودعاوي باطلة انكرها العالم كله من اول لحظة واعلن الحرب عليها.

وامام هذه القسوة البالغة والفعلة الظالمة. ومنذ الايام الاولى لهذا الغزو الغاشم نزح الكثير من ابناء الديرة العزيزة تاركين ديارهم وامتعتهم واموالهم فارين من وجه مفول القرن العشرين. خوفا على انفسهم واعراضهم. وصمدوا الكثير والكثير..

وفكرت انذاك في الخروج كغيري من ابناء الديرة. «والرفيق قبل الطريق»، «والصديق عند الضيق» فاتصلت تليفونيا بأخي الشاعر (خالد ابراهيم الوريثان الرشيدي) فهو شاعر وله اشعار كثيره، وسبب انشغالي بهذا الرجل وتفكيري في مساعدته: انه واحد من ابناء قبيلتي وعشيرتي وله ظروف عائلية، فذريته بنات وليس له الا ولدين صغيرين لم يبلغا بعد سن الرشد رزق بهما على كبر وتقدم في السن.

عرضت عليه ان يرافقني والححت عليه في الطلب فأبدى عدم رغبته في الخروج وصمم على رأيه متمسكا بتراب وطنه ارض الكويت الغالية..

وكانت وجهتي المملكة العربية السعودية فهي الملاذ الأمين. والحصن الحصين والملجأ المكين. فحملت اسرتي منطلقا صوب غايتي حتى وصلت

بسلامة الله وحفظه ورعايته وطني الثاني ارض المملكة، البلد واحد والشعب واحد والمصلحة مشتركة وصلة الدم قائمة وحب كل كويتي في قلب كل سعودي فاستقبلونا احسن استقبال ورحبوا بنا غاية الترحيب واشركونا ماكلهم ومشربهم ومسكنهم فجزاهم الله عنا خيرا على هذا التكريم وهذه الحفاوة..

وكانت اقامتي والاسرة بالقصيم، وفي يوم نزلت الى العاصمة الرياض للسؤال عن اخي «ابراهيم خالد الوريثان» عند ابناء عمومتي هناك فقد اجد لديهم خبرا يطمانني عليه، وحينما وصلت الى بيت أخي مشعل العبيد الوريثان وطرقت الباب كان ابراهيم هو الذي يفتح لي الباب فقلت ها. ها. هو انت خالد!! قال نعم. تفضل. فدخلت وقلت حدثني كيف وصلت الى هنا فقال: ابناء عمك ياحباب رجال واخذ يطرب سمعي بما اثلج صدري وطمأن خاطري وشرح قلبي عن بطولة ابنائنا وشجاعتهم وتضحياتهم حيث اخترقوا الحدود المسورة والنيران الملتهبة والجنود في كل مكان والحصار شديد والكويت معزولة عن العالم وكان مما قال لي: لقد اجتمع ابناء العم وتبادلوا الرأي بأيجاد حيله توصلهم الينا بالكويت في هذه الظروف العصيبة. وتنافسو من يخترق الحصار ويدخل بين هذه الطوابير من عساكر العراق الغاشم وكان القرار لبطلين شجعين هما «سعد بن مشعل العبيد الوريثان» وابن عمه «خلف بن سيف العبيد الوريثان» وانطلقو صوب الكويت بسياراتهم. واخرين معهم.

وعند منطقة الخفجي تركوا سياراتهم. واستأجروا سيارة. وتواعدو مع من كانوا معهم بالانتظار ثلاثة ايام اذا لم نصلكم فعليكم بتجهيز اثنين اخرين للهدف نفسه، ونستودعكم الله الذي لا تضيع عنده الودائع وسنلتقي على خير باذن الله ان كان في العمر بقية.

اخترقا سعد وخلف الحصار. وكان عارفين بطرق الصحراء حتى وصل بسلامة الله الى اخيك خالد واسرته بالمنزل ووجدونا بخير والحمد الله وحملونا كلنا الى السعودية ـ وحمدنا الله على السلامة، وكم كانت فرحتى على هذا اللقاء وكما قلت خالد شاعر وهذه من قصائده:

# أبو خلف وابو سعد هم عمامي

ياراعي الوانيت وصل سلامي    سلم على ربع بنو البديعه
سلام اكثير من جرادن تهامي    والطف من العمبر بالسوق المبيعه
منازل لعلها للوسامي    تمطر على هاك الفجوج الوسيعه
جعله على منزالهم والمضامي    من جي يقول البر ما اكثر ربيعه
تلقى الزبيدي في كبر الحمامي    والسمن بالاسواق كلن يبيعه
وابو سعد فيها وربع قدامي    قولت هلا واقلط خذوها طبيعه
مجالس فيها ادلال شوامي    وزل لدشيت يعجب لميعه
مزلت دايم على النار حامي    وفنجالهم يبري عظام وجيعه
فوق الصحن كبشن عليه الأيدامي    والضيف يلقى له علوم شجيعه
ابو خلف وابو سعد هم عمامي    لعلهم ما ينسون الفجيعة
يفز قلبي لا ذكرت الحشامي    احبهم مو هو محبه بديعه
من خاطري قدمت كل احترامي    ربعي على الواجب اخطاهم سريعة
املوكهم مثل القمر بالظلامي    من خيرهم عاشت يتامى مجيعه
دار عاسها ما يجيها الهدامي    دار بها الجبله وحكم الشريعة
حكم السعود إلى علي الدين قامي    لعل ميتهم محمد شفيعه
كلن يزور بلادهم كل عام    وخلى على مكة اسدود منيعة
من دونهم يقصر خبيث كلامي    الله رفعهم بالدرجة الرفيعة
صلات ربي عد وبل الغمامي    على نبي كل مسلم يطيعه
بين بد كم الله حلال وحرامي    زال الجهل وأدب قلوب وجيعة
صلوا . يه وكبروا باحترامي    آمين من ربي عساني تبيعه

الشاعر خالد الوريثان الرشيدي

# وجينا السعود أهل الشرف

يا موتـري جبتـك من البهبهـاني        من مصنـع قامت بشغله امريكا
طرز جديـد وكـامـل بالمـعـانـي        ويـا الله عسى ربي يسمـح طريقه
ولي يسـوقـه واحـد من اخـواني        صدام ولع في بلدنـا حريـقـه
العـفـن خرب عاليـات المبـانـي        هجـم علينـا ما عرفنـا الحقيقـة
ضيـق علينـا والله المستعـاني        حتى الاخـو ما عاد ياصل شقيقه
يا بو محـمـد فإن المشـبـهـاني        كنـه على هللمـك اخـذله وثيقـة
عساكـره فيهـا الحسـد من زماني        وتـبـيـنـت كلن تذكـر صديـقـه
احـد يبي يلقى الشحم والمكـاني        واحـد يجيـه الظهـر ما فك ريقـه
ياالله على درب الفضيلة تهـداني        شانـت وكـلـن في هم وضـيـقـه
وجينـا السعود اهل الشرف والأماني        وقـام الفهد وارخص اجلال ودقيقه
ابـوه لعـلـه للبـرد الجـنـانـي        جنـات خلد ناعـمـات رقـيـقـة
ادعـو لبـو فيصـل بوقت الاذاني        عسى العـراوي عنـد ربـه وثيقـه
وقـف وقـال إلى وطاهـم وطانـي        وابـوي معهم من سنـين عتيقـة
المـمـلكـة قامـة وقـام بن ثانـي        وكـل الخليـج اعلن حوالي دقيقة
كيف ضربـهم يالكـاولي في ثواني        خلوك يالمقـرود وكـأنـك عليقـه
[illegible] لكي حكام يأم الحساني        انجـاك من نجى الرسـول ورفيقـه
يومي بعيـد مثـل عيد رمضـاني        الله جمـع شملك بوسـط الحديقة
تبـادلو من بيـنـهـم بالتـهـانـي        وكـلـن يبشر بالسـلامـة صديقـه
نورك كمـا نور القـمـر يوم بانـي        جعـلك بخـير وعـز دايـم طليقـه

الشاعر: خالد الوريثان الرشيدي

# سلام الله عليكم ياعمامي

قال الشاعر خالد بن ابراهيم بن وريثان الرشيدي هذه القصيدة في مدح المغفور له الشيخ فهد السالم الصباح:

سلام الله عليكم ياعمام ... عدد ما هل من جبله سحابه
سلام اخص به حر قطامي ... عريب الساس شيخ له مهابه
وسيع العرف للضعفة محامي ... من ماله ما يبالي في حسابه
ابو سالم كما نور الظلامي ... قمر لامنه ظهر كل مشي به
عطاه الرب كلش بالتمامي ... حليم وجامع فعل ودرابه
عسى يزود خيره كل عامي ... فهد وهو الفهد ماطيب جنابه
حريبه ما تهنى في المنامي ... حشى ما تهني لو في شرابه
بفعل منه تختل العظامي ... يا ويله لو يدوج في ترابه
صباحي بمجد العز قامي ... وسبع ما يهاب من الذيابه
ترى شعبه يكن له احترامي ... وطيبه واضح كلن درى به
مثل شط يورد كل ضامي ... ولا أحد قال ذارزقه هبابه
عسى سالم لجنات النعامي ... حجاب النور منهن له حجابه
لا عل الرب يرفع له مقامي ... مع حوض النبي مع الصحابه
وانا اشكي للولي واخبر عمامي ... ترى من غيرهم يصك بابه
وانا يا خادمك هذا كلامي ... يوم ان الفقر طالبني طلابه
خاواني لين اكل باقي طعامي ... واركابي صارت اردي من ركابي
عسى الله يقطع ولد الحرامي ... ياعل الرب ما يعلي ثوابه
وابزبن عنه حكام كرامي ... لهم تاريخ بايام الصحابه
ترى من ذفيهم ما يضامي ... يعالج لين يبري من صوابه
وانا يـ سيدي مدري علامي ... تكدر خاطري مما لجابه
ترى من ون مثلي ما يلامي ... ابو جهال والمسكن خرابه
شكيت الحال لك يا ابن الكرامي ... امر الله وليا بغي شيء مشي به
وصلاة الله عدد رمل العدامي ... وعدد ماجر حبر في كتابه
نبي خصه الله بالسلامي ... الا وكبر حظ من اقتدى به

# بيته قريب وعني أبعد من الغيم

قال الشاعر خالد ابراهيم الوريثان الرشيدي

خلي من الدسمه نزل منطقة ميم ولو رحت انشد عنه ماحد يدله

بيته قريب وعني ابعد من الغيم ووين الرفيق اللي يوصف محله

متى يجي سلطان وألا ابراهيم والا يجينا واحد من هل له

الكايده كانه غدا قايد الريم هو جاز لي طبعه وانا جايز له

جسم نظيف ولابس بز نعيم وإن شاهدك في مقعد ما تمله

الياتكلم يبعد الهم والضيم كنك ببستان غصونه مظله

العين عين اللي يدرب بتعليم شيهانة صقارها عم هله

يا عبيد حبه ثلم القلب تثليم واخفيت حبه كلها حشمتله

نبي نسكر خطة السين والجيم ناس تدور زله فوق زله

يباشرونك في كلام وتسليم وقلوبها اسود من رماد بمله

سقوى سقى الله منزله باشهب الديم من مزنة تمطر على مسكن إلة

# مثنى يدل على شيئين غير متشابهين

القمران ـ الشمس والقمر

الأعميان ـ السيل والحريق

الكريمان ـ الحج والجهاد

الأصغران ـ القلب واللسان

الحسنيان ـ النصر والشهادة

الأمران ـ الفقر والهرم

الأسودان ـ التمر والماء

الشيخان ـ البخاري ومسلم

# معاني بعض الكلمات

أكثم : الكبير البطن

الأعشى : السيء البصر

الحطيئة : القصير القبيح الوجه

المبرد : المريض

النضار : الذهب

النعمان : الدم

أوس : عطية

جرير : زمام الدابة

أبو فارس : الأسد

الأهثم : من انكسرت ثنايا من أصولها

البكر : القوي من الجمال

السحبان : السيل بجرف كل ما مر به

غسان : حدة الشباب وقوته

# من اسماء الطعام

الوليمة : طعام العرس والتزويج

العقيقة : طعام يوم سابع الولادة «وتعرف بالتميمة»

النقيعة : طعام يصنع عند قدوم الرجل من سفر

الوكيرة : طعام يصنع عند تمام بناء الرجل داره

المادبة : كل طعام يصنع لدعوة

السلفة : طعام خفيف يعلل به قبل الغذاء

# طرفة طريفة

قعد اعرابي على مائدة فجعل ينهش ويتعرق فقال صاحب المأدبة يا غلام. ناولة سكينا. قال الأعرابي: كل أمري سكينة في رأسه «يريد أسنانه»

# الخير والشر

إذا اراد الله بعبد خيرا، وفقه إلى الطاعة والهمة القناعة، وفقهه في الدين وأيده باليقين.

وإذا اراد الله بعبد شرا، حبب إليه المال وبسط «له» الآمال وشغله بدنياه .. ووكله الى هواه.

أعرابي ! أتدري من أنا ؟ قال : زعمت أنك من قوّاد أمير المؤمنين. قال لا؛ ولكنني أمير المؤمنين ! فأخذ الأعرابي الركوة فاوكاها.

أي شدها بالخيط الذي تربط به، وكفَّ عن سقيه منها، وقال : اليك عني فوالله لو شربت الرابعة ، لادَّعيت أنك رسولُ الله.

فضحك المهدي حتى غشى عليه، ثم احاطت به الخيل ونزلت به الأمراء والأشراف؛ فطار قلب الأعرابي ؛ فقال له، لا بأس عليك ولا خوف ثم أمر له بكسوة ومال جزيل.

● المهدي : من خلفاء بني العباس من العراق تولى الخلافة سنة ١٥٨ هـ وتوفي في محرم سنة ١٦٩ هجرية.

« مَـــنْ »

● من طلب الفضائل لم يصاحب إلَّا أهلها.

● من استخف بحرمات الله فلا تأمنه على شيء.

● من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته، ومن صارع الحق صرعه.

● من لم يعرف الشر كان جديراً أن يقع فيه.

● من حدث نفسه بطول البقاء فليوطن نفسه على الشدائد.

● من أهان ماله أكرم نفسه.

● من أدَّب أولاده أرغم حساده.

● من ضعف عن كسبه اتكل على زاد غيره، ومن اتكل على زاد غيره طال جوعه.

● من اشترى مالا يحتاج إليه، باع ما يحتاج اليه.

● من قال خيراً غنم، ومن أمسك عن شرٍّ سلم، ومن جاوزهما ندم.

● من فاته الأدب لم ينفعه الحسب، ومن فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب أبيه.

● من أعانك على شر ظلمك. ومن ظلم نفسه كان لغيره أظلم ومن كثر ظلمه قرب هلاكه.

● من عذب لسانه كثر إخوانه، ومن عَفَّ عن الريبة كفَّ عن الغيبة.

● من لم يتعظ بغيره وعظ الله به غيره، ومن لم يرض بحكم موسى رضى بحكم فرعون.

● من أحبك اليوم لمالك، لا يبقى غداً عليك.

● من ملك زمام غضبه، انتصر على اقوى أعدائه.

● من وضع نفسه موضع التهمة، فلا يلومن من أساء الظن به.

● من استبد برايه هلك، ومن شاور الرجال شاركها في عقولها.

● من طلب الآخرة جاءته الدنيا راغمة حتى توفيه رزقه منها. ومن طلب الدنيا جاءه الموت حتى يخرجه منها «وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور».

● من قلَّ كلامه حمد عقله، ومن قلَّ لبُّه كثر عجبه ومن لزم الصمت أمن المقت. ومن لانت كلمته وجدت محبته.

« طرفة ظريفة

وضع صاحب [illegible] الذبيحة لضيفه، فمـدَّيده وجعل يسرع في الأكل.

فقال صاحب [illegible] إنك لتأكله بحرْدٍ «يعني بغيظ» كأن امه قد نطحتك.

قال الضيف: وإنك لمشفق عليه كأن أمه قد أرضعتك.

# ضرتـــان

تزوج رجل امرأة جديدة على زوجته القديمة

فكانت جارية الجديدة تمر على بيت القديمة فتقول:

وما يستوى الرجلان رجل صحيحة .. وأخرى رمى بهـا الزمان فشلت

ثم تعود فتقول:

وما يستوي الثوبان ثوب به البلى .. وثوب بأيد البائعين جديد

فمرت جاريته القديمة على باب الجديدة وقالت:

نقل فؤادك ما استطعت من الهوى .. ما الحب الا للحبيب الأوَّل

كم منزل في الأرض يالفه الفتى .. وحنينه أبداً لأول منزل

# طرفه

أتاكم غريب الدار مظلوم :

استعمل عتبة بن أبي سفيان رجلاً من اله على الطائف، فظلم رجلاً من أزد شَنُوءةً. فاتى الأذدي عتبة فمثل بين يديه، فقال :

أمـرت من كان مظلومـاً ليـاتـيـكـم فقـد أتــاكـم غريب الدار مظلوم

ثم ذكر ظلامته، فقال له عتبة، إني اراك أعرابيا جافيا، والله ما احسبك تدري كم نصلي في كل يوم وليلة، فقال ارايت ان انباتك ذلك اتجعل لي عليك

مسألة ! قال : نعَم

فقال الأعرابي :

ان الصـلاة أربـع وأربـع ثم ثلاث بـعـدهـن اربـع

ثم صلاة الفجر لا نضيِّعُ

قال : صدقت. فاسأل ، فقال : كم فقار[1] ظهرك ؟

فقال : لا أدري ، فقال : أفتحكم بين الناس، وانت تجهل هذا من نفسك ! قال : ردّوا عليه غنيمته «تصغير غنم».

معلومة للقاريء :

| | |
|---|---|
| مجموع فقار الظهر | ٣٣ فقرة |
| عنقية | ٧ فقارات |
| ظهرية | ١٢ فقـرة |
| قطنية | ٥ فقارات |
| عجزية | ٥ فقارات |
| عصصية | ٤ فقارات |

(١) الفقار جمع فقاره ـ وهي الفقرة.

افسد آخراً ما أصلح اولاً

قدم ابن جامع السهمي مكة بمالٍ كثير، ففرقة في ضعفاء أهلها.

فقال سفيان بن عنينة [1] : بلغني ان هذا السهمي قدم بمال كثير !

قالوا : نعم

قال : ومن أين له ؟ فعلام يعطي ؟ قالوا : يغنّي الملوك فيعطونه. قال : وباي شعر يغنيهم، قالو : بالشعر قال : فكيف يقول ؟ فقال له فتى من تلاميذه : يقول :

اطوف بالبيت مع من يطوف وارفع من مزرى المسبل

قال : بارك الله عليك، ما أحسن ما قال ! ثم ماذا ؟ قال :

واسجد بالليل حتى الصَّباح واتلو من المحكم المُنْزَلِ

قال : وأحسن أيضاً، أحسن الله إليه ، ثم ماذا ؟ قال :

عسى فارج الهم عن يوسف يُسَخِّرُلى رَبَّة المحْمَلِ

قال : أمسك ! افسد آخراً ما أصلح اولاً !

(١) محدث الحرم وكان حافظاً ثقة واسع العلم. ولد بالكوفة ومات بمكة سنة ١٩٨ هجرية.

# « في خباء أعرابي »

خرج المهدي يتصيد ففار به فرسه حتى وقع في خباء أعرابي ، فقال:

يا أعرابي ، هل من قرى ؟ فأخرج قرص شعير فأكله، ثم أخرج له فضلة من لبن فسقاه، ثم أتاه بشراب في ركوةٍ فسقاه.

فلما شرب قال: أتدري من أنا ؟ قال : لا، قال : أنا من خدم أمير المؤمنين الخاصة، قال : بارك الله لك في موضعك ! ثم سقاه مرة أخرى فشرب فقال : يا أعرابي، اتدري من انا؟ قال: زعمت أنك من خدم أمير المؤمنين الخاصة قال : لا ؛ أنا من قوّاد أمير المؤمنين.

قال الاعرابي : رحبت بلادك، وطاب مرادك ! ثم سقاه الثالثة؛ فلما فرغ قال ، يا

# زاوية الألغاز

انشــدك عن رجـل تزوجله هنـوف     واليــا عطيت منهــاج درب طاعهـا

الحـرمـة لهـا عين لاكن ما تشوف     عميــا ولاداوا الطبيب اوجــاعهـا

الهـا على المخلوق فضـل ومعروف     ولهـا فضـل ولعمهـا اللي باعهـا

الحل هو الخيط والابرة

عبد الله العلي ابن دويرج

انـا بانشـدك عن عذرا لهـا جملت رجـاجيل     ولا ادري يا وسيع العرف والله منهم الغالي

تتابـع ما تبـارا عشقت الربـع المشـاكيـل     اشـوف البنت تمشي قدم الأول تتبـع التالي

الحل هو الجمعة والسبوع

سليمان ابن شريم

انشـدك على رجـل خلقــه الله فريـد     عجـيــم ما له لا عيــال ولا بنــات

رجـل اليــا منــه حرب حربــه شديـد     واليـا عطا الله منـه هوبـاب الغنـات

الحل هو الحظ

مجهول

انـشـد عن عذرا لهـا ريش وجنــاح     تسـبـق طيـور الجـو لاكـن ما تطير

تاكـل حجـر وتــحـب كثـر الأنشراح     وتـزعـل اليـا عطيت وبـر ولا حريـر

الحل هو العين

# لغـز

قال نايف حمد الدبوس هذا اللغز واسنده على الشاعر سلطان بن فرزان السهلي:

بنشدك يلي بارعا بالقول عن كلمة يالقرم متكونه

وشهي ثلاث افحول يلمؤل ذكور ولالهم أبواً يسمونه

وكان نايف حمد الدبوس آنذاك صغير السن.

رد سلطان بن فرزان السهلي-

| | |
|---|---|
| الغـطو يا راعـي [illegible] مغـلول | جيـتـو بشيء ما تعـرفـونـه |
| آدم وعـيسى والف[illegible] فحـول | والكـبش قول ما تعـيـبـونـه |
| لاطالت الدعـوى [illegible]مـول | ماظنـتـي للديـن توفـونـه |

اللغز لعايد العريجه الرشيدى »

اسئلك عن رجلن تشيله وهو ميت رجلن تشيله دايم الدوم بعضاك

رجلن معك إذا جلست أو تمشيت ولو مت عنده من ضماء وجوع ما أسقاك.

( الثوب )

قال هابس بن فهد البذال هذه الألغاز:

اللغز الأول:

ويش خمس فوق خمس، خمس موتى وخمس حيه، وفوقهن حسبت ثمان وفوقهن ماضي الفعايل ثوبه يفصخه كل سنويه، ثم يلبس جنس ثوبه ملبسه كل القبايل.

الحل:

الخمس الحيه: أصابع الكف ـ الخمس المواتى: الكف أو الدس الذي يصنعه الرجل على كفه عندما يحمل الطير ـ فوقهن حسبت ثمان: الثمان هي مجموع أصابع الطير ـ ماضي الفعايل هو الطير ـ ثوبه يفصخه كل سنويه: يتبدل ريش الطير كل عام.

اللغز الثاني:ـ

ويش بنت جسـدهـا حار، أخبروني يالحضار، الماء البارد ما يبردها، مايبردهاكود النار.

الحل: البصله

اللغز الثالث:ـ

ويش حرام داخل في حلال، حرموا هذا والآخر حللوه، علموني ويش غطو ي يا رجال مفسرة الغطاو ي فسروه.

الحل

هو الدم ـ دم الذبيحه حرام ولحمها حلال.

# استدراكات

روينا في قصيدة « سالفة الطريس الحربي الموجودة في صفحة ٣٠٦ من كتابنا «ديوان الأحفاد لذكر الأجداد» بيتا من الشعر يقول

صيروا لهم ظلعا طويل المشاريف ... الخ

وذكرنا أنهم انقسموا الى قسمين ـ قسم ذهب البحرين وقسم ذهب لقبيلة بنو رشيد وقد أفادني مشكوراً الاخ علي الففيلى الطريس الحربي» وهو واحد من أحفاد هؤلاء المعنيين بهذه القصيدة.

أنه لم يذهب منهم الى البحرين عدا من توجه الى قبيلة بنو رشيد فقط والبيت العاشر من القصيدة لم يقله شاعرهم بهذا التعبير. وإنما قال :

حنـا لهم ظلعـاً طويـل المشاريف يوم ان الأقصى يدرق بالمـوالي

ورد في كتاب « جواهر الشعر الشعبي »

شعـراء وشاعرات من المملكة العربية السعودية ودول الخليج للأستاذ المؤلف ـ الأديب الأخ :

« خليف بن سعد الخليف »

قصيدة بصفحة ١٢٧ ونسبها الى فريح بن فالح بن هون ـ الذي يسندها الى الشاعر حباب والحق يا أخ خليف أنها قصيدة أخوك حباب ابن سندي وليست قصيدة بن هون.

ولك العذر لأني لم أضع لها عنوان سوى مطلعها الذي يقول فيها

حباب أخذ مع طلعة البدو جوله

والقصيدة موجودة بكتابنا «ديوان الأحفاد لذكر الأجداد» كاملة بصفحة ٨٧.

فشكرا على اعجابك بما جاء في هذه القصيدة وسناؤكم الطيب عليها. وهذا من باب الاحاطة والعلم. وجزاك الله خيراً

اخوك

حباب السندي

# عفا الله

قيل ان بركات الشريف قد الف قصيده طويلة يعاتب فيها ابن عمه على كلمة سمعها منه قد جرحت شعوره جاءت هذه القصيدة تفيض بالعتب المؤدب، والحكم الغالية يقول في مطلعها:ـ

عفا الله عن عين للاغضي محاربه وجسما نحيف وزايد الهم شاغبه

اسهر ليانام المعافي ومد معي قد انهل من بين النظيرين ساكبه

لكن جاني منك مضمون كلمة على حضره الرماق والخلق قاطبه

وقال بركات الشريف

خاطر بعمرك في لقا كل متعب تحوش الغنايم والمقادير غالبه

انا أقول ما خطر يقرب منيه ولا أحد ينجي من الموت صاحبه

ولا عاب الدوسه الا في اصلها ولا افه الانسان الا قرايبه

فأخذ معناه فقال :

إذا الخل وراك الصدود فوده صدود لو كانت جزالا وهايبه

ويقول راشد الخلاوي

قولوا البيت الفقر لا يامن الغني وبيت الغني لا يامن الفقر عايد

محفوفه عد الليالي بيسرها كما قال بالتنزيل وافي الوعايد

ومن قول عبد الله بن سبيل

لا تاخذ الدنيا خراص وهقوات يقطعك من نقل الصميل البرادي

لك شوفه وحده ولناس شوفات ولا واد سيله يفيض بوادي

ومن قول سرور الأطرش

حلا القيل عند السامعين غريب ليا صار مردود الجواب مصيب

وانا أقول ترديد الجواب عذاله على غير قلب للجواب لبيب

ويقول سرور الاطرش

فهيم الظماير يفهم العلم كله لياشاف رجل ما يعرف أقصاه

فالي كنت في بغضاه راعي جهاله .يبين عند الخصوم نباه

# خاتمة الكتاب

ولفت من زين التمـاثيـل واختـرت     للي يعــرفــون المعــاني والاشعــار

امـثـــال مثـل الدر بالكتب سطرت     مثــايـلٍ تبـقى تواريــخ واذكــار

فيهـا عن اخبـار [illegible]زين عبرت     عن مامضى واللي حدث قلت الاخبار

آرد مواريــد [illegible] صدرت     بالصـدق لي ما رد ومـدخل ومظهار

حتى على بعض [illegible] قررت     إن الشعر ينبع من احساس وافكار

والله يعـلم كل [illegible] سررت     انــي متـقصي يا طويلين الاشبــار

والمعــذرة ياهـل [illegible] قصرت     والعــذر يقبل عند صلبين الاشوار

المؤلف : حباب السندي

# فهرس الكتاب





المؤلف في سطور:

● هو حباب بن سندي الرشيدي.

● ولد في البادية سنة ١٩٣٤ م.

● له مشاركات في التلفزيون ومقدم فقرة ديوان البادية بالاذاعة وعضو لجنة جمع التراث بديوانية شعراء النبط الكويتية.

● ومن مؤلفاته:

١ ـ ديوان الأحفاد لذكر الأجداد سنة ١٩٨٥م.

٢ ـ ديوان المرحوم عيد الخياري سنة ١٩٨٦م.

٣ ـ ديوان ابن عبس بين اليوم والأمس سنة ١٩٨٨م

٤ ـ كتاب حباب للشعر والحكم والآداب سنة ١٩٩٢م.

